٣٢

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٦٤

٣


بسم الله الرحمن الرحيم

(٣٢)

اليـــمـــن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٦٤

المجلد الثالث

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

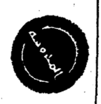
فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1964

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
بطلر يطلب من أميركا	اليمن	الزمان	64-04-30	1
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
عدن الجنة التى تحولت الى جهنم	اليمن	الانوار	64-05-07	2
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
افتتاح المؤتمر الخاص باتحاد الجنوب المزيف	اليمن	الانوار	64-06-10	7
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
القتال يشتد فى الجنوب المحتل يوم افتتاح مؤتمر لندن	اليمن	الاهرام	64-06-10	8
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
توقيع معاهدة صداقة بين الصين واليمن رويتر	اليمن	الزمان	64-06-10	10
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
دماء فى ردفان ومؤتمر استعمارى مشبوه فى لندن	اليمن	الانوار	64-06-10	11
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
ساندز : بريطانيا ستواصل مساعداتها لمقاومةخطر الغزو	اليمن	الزمان	64-06-10	16
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
معاهدة صاقة بين اليمن والصين	اليمن	الانوار	64-06-10	18
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
مؤتمر لندن لا يبحث فى استقلال عدن سامى حكيم	اليمن	الاخبار	64-06-12	19
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
القوات البريطانية تشدد الحصار علىالسلطنة	اليمن	صوت العروبة	64-06-14	21
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				
المتحدة واليمن فى طريق الوحدة	اليمن	صوت العروبة	64-06-14	24
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الثالث) 1964				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزمان اللبنانية

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٦٤

بطلر يطلب من امريكا قطع مساعداتها عن المتحدة

واشنطن – ٢٩ رويتر – قال المستر ريتشارد بطلر وزير خارجية بريطانيا اليوم ان الاميركيين يفهمون وجهة نظرنا بشأن سياسة الرئيس جمال عبد الناصر في اليمن .

ومضى المستر بطلر الذي كان يتحدث الى الصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس جونسون يقول انه بحث في الحالة مع المستر دين راسك وزير خارجية اميركا وليس مع الرئيس جونسون .

مساعدات امركا للمتحدة

وسئل عما اذا كان في وسعه ان يقول شيئا بصدد من ذكر عن رغبة بريطانيا في وضع حد لمساعدات اميركا للجمهورية العربية المتحدة كوسيلة للضغط على الرئيس عبد الناصر كي يسحب جنوده الذين يقدر عددهم باربعين الفا من اليمن . فاجاب المستر بطلر بقوله لم يتقرر شيء غير ان الاميركيين يفهمون وجهة نظرنا .

وقال انه لا يعتقد ان الشيء الكثير من المساعدات الاميركية يخصص للجمهورية العربية المتحدة .

سيحتاج الى براعة

وفي لندن نشرت جريدة الغارديان البريطانية الحرة مقالا افتتاحيا اليوم علقت فيه على ما جاء من واشنطن من ان المستر ريتشارد بطلر وزير الخارجية البريطانية اقترح ان توقف الحكومة الاميركية مساعداتها الاقتصادية الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقالت الجريدة في تعليقها ان المستر بطلر سيحتاج الى براعة لاثبات ان الظروف المضطربة السائدة على الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب العربي يعود سببها الى الرئيس عبد الناصر

واضافت تقول ان اطلاق النار بين الحين والاخر كان قائما على الحدود غير الواضحة كما ان نسف الحصون كان يتم حتى قبل ان يجتاز اي جندي مصري البحر الاحمر . ولو ان الامام عاد الى الحكم في اليمن فانه سيكون دون شك على علاقات سيئة مع البريطانيين كما كان اسلافه المتكيون .

ورات الجريدة قضية اكثر اقناعا للمستر بطلر بشان وجود القوات المصرية في اليمن .

وقالت ان هدف ... ان يكون ... ذلك فلن يكون هناك على الارجح من هو اكثر سرورا من الرئيس عبد الناصر الا انه لسوء الحظ ربط عن سوء فطنة سمعته وبالتالي مصالحه الوطنية بورقة ضعيفة .

وتحدثت الجريدة عن اشارة المستر بطلر الى التهديدات العربية باتخاذ اجراء ضد اسرائيل اذا ما حولت نهر الاردن وقالت ان بالحجج تميل الى امتصاص بعضها بعضا . فان ٤٠٠٠٠ جندي مصري يقاتلون في اليمن لا يمكنهم ان يزحفوا في الوقت ذاته ضد اسرائيل .



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٥ / ١٩٦٤

عدن الجنة التي تحوّلت الى جهنم

المعركة الفاصلة بين "الشياطين الحمر" و"الذئاب الحمر"



المصدر : الانوار اللبنانية

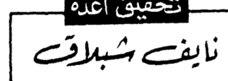
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٧

بريطانيا تتشبث يائسة بآخر قواعدها بالشرق الأوسط

يقول بعض العلماء والمؤرخين ان عدن هـي المكان الذي نزل فيـه آدم وحواء بعـــداخراجهما من الجنـة ،بينما يقول غيرهـم : بل لقد كانت الجنـــةنفسها موجودة فيها .

ومهما يكن من امر فان هذه البلاد هي اليوم اشبه ما تكون بجهنم الحمراء منها بالجنـــةالوارفة الظلال الغزيرة المـــاء الوافرة الشجر والزهر والثمر .

فعدا عن رياح الخماسين الحـــارةالتي تلفحها باستمرار لتجعل الحياة فيها شيئا لا يطاق في معظم فصـــول السنة ، وعدا عن رمالها المحرقةالتـي وصفها احد الرحالة بانها كافيـة لانتشوي الظباء حية ، وعدا عن جبالها البركانية الداكنة ووديانها الصخرية،اضيف الى هذا كله عامل ثالث هـو الحرب الضارية الدائرة الان فيهاوفي اطرافها وعلى شفاف جبالها البركانية بين القوات البريطانية المستعمــرةوالمعروفة باسم « الشياطـين الحمر » وبين القبائل العربية الثائرة في منطقةردفان والمعروفة باسم « الذئـــاب الحمر » .



القاب صحيحة

ولم تطلق هذه الالقاب بدون قصد و هـــدف . فالقوات البريطانيـــة الموجودة الان في عدن ولحج وردفان ومختلف ارجاء الجنوب اليمني المحتل هي اشرس كتائب الجيش البريطانـي وقد حملت هذا اللقب اثرة ممـــا تمرست في القتال وبرعت فيه .

اما قبائل ردفان فان عددالمقاتلـين فيها لا يتجاوز الف شخص وعلى الرغم من ذلك فانهم استطاعوا ان يصمـدوا للقوات البريطانية التي تفوقهم عـددا وعدة وان ينزلوا بها ضربات قويـــة وقاصمة ، وان يهددوا طريق القوافل بين عدن والضالع تهديدا خطـــيرا مستمرا لدرجة ان صحفا بريطانيـة عديدة طالبت بوضع حد لهذه الحرب التي ستكلف بريطانيا ارواحاكثيرةوالتي يبدو انها لن تنتهي الا بنهاية الاستعمار البريطاني في الجنوب اليمني المحتـل وخروجه منه مجللا بالخزي والعار .

الحرب هوايتهم

و « الذئاب الحمر » رجـــــال مدربون على القتال . وقد تكون الحرب هوايتهم الوحيدة في الدنيا . وهـــم عندما لا يجدون عدوا يقتلونه يتسلون بقتل الظباء في الصحاري والصقور في اعالي الاجواء . البندقية بالنسبـة اليهم اهم من الغذاء ، غرامهم فـــي الحياة ان يتصدوا لكل غريب يحاول اجتياز مناطقهم ثم ينقضوا عليه كمـا تنقض الذئاب على فريستها . ومن اجل هذا استحقوا لقب الذئاب الحمر ..

يكفي دليلا على قوتهم وشــــدة مراسهم ان نذكر ان في الوقت الـذي استطاعت فيه القوات البريطانية ان تسيطر على مختلف ارجاء الجنـــوب اليمني المحتل المحاذي للجمهوريــــة اليمنية فانها وقفت ابدا عاجزة فـــي مناطق وجبال قبائل ردفان .



عوامل اخرى

ولكن الذئاب الحمر ورياح الخماسين والرمال المحرقة ليست وحدها هي التي تجعل البريطانيين قلقين وجلين مترقبين وتجعل الكثيرين من المراقبين يعتقدون ان نهاية بريطانيا في الجنوب العربي قد اقتربت . فثمة عوامل اخرى لا تقل اهمية وخطورة بل لعلها اهم واخطر .

اولها النقمة الشعبية العارمة التي تجتاح مختلف ارجاء الجنوب اليمني المحتل ضد الحكم البريطاني .

وليست هذه النقمة جديدة . فالحقيقة انها بدأت مع بداية الاستعمار البريطاني لعدن في عام ١٨٣٩ . فالجنوبيون لم يهضموا ابدا فكرة خضوع بلادهم للاستعمار وكانوا ابدا يتوقون للانضمام الى اليمن .

وقد جاء اعلان الثورة اليمنية في شهر ايلول عام ١٩٦٢وما عقب ذلك من قيام الجمهورية العربية اليمنية يمنح الجنوبيين الفرصة التي كانوا يرجونها فاشتدت الاضطرابات في مختلف ارجاء المنطقة وبدات قبضة بريطانيا تتراخى رغم لجوئها الى مختلف اساليب القمع والكبت والاضطهاد .

وقد حاولت بريطانيا تهدئة المشاعر الشعبية فاعلنت انها ستشكل اتحادا يضم حوالي ١٢ امارة ومشيخةوسلطنة من مشيخات الجنوب العربي ، ورغم ان هذا الاتحاد قام فعلا واطلق عليه اسم « اتحاد الجنوب العربي» فان المواطنين في جميع ارجاء هذه المنطقة ينظرون اليه نظرة شك وريبة ويعتبر اداة طيعة للاستعمار هدفه الوحيد ترسيخ الاستعمار البريطاني في المنطقة والحيلولة دون اتحادها مع اليمن .

هذه النقمة الشعبية تجعل البريطانيين باستمرار غير مطمئنين مدركين ان الشعب سيثور ضدهم بعنف عند اول فرصة تلوح له . ولذا عمدوا اخيرا الى منح عدد كبير من افراد قوات الاتحاد العربي اجازات اجبارية واستعاضوا عنهم بقوات بريطانية خالصة نقلوها من بريطانيا والمانيا بطريق الجو والبحر .

موقف عبد الناصر

وهناك عاملان هامان اخران اخطرهما هو اصرار الرئيس جمال عبد الناصر على تحرير منطقة الجنوب اليمني المحتل واتخاذه كافة الوسائل الفعالة لتحقيق عملية التحرير مهما طال امد الكفاح .

ان خطب الرئيس عبد الناصر ، باعتراف البريطانيين انفسهم ، تفعل فعل السحر في الجنوبيين . وقد جاءت الخطب التي القاها الرئيس العربي اثناء زيارته الاخيرة الى اليمن بمثابة عود الثقاب الذي اشعل برميل البارود في المنطقة ، فمالبثت قبائل ردفان ان تحركت واتسعت رقعة القتال ضد الاستعمار البريطاني .

ويعرف البريطانيون انه ليس من السهل عليهم القضاء على هذه المقاومة خاصة وان ردفان محاذية لحدود اليمن .

التأييد السوفياتي

يبقى عامل اخير ليس من السهل التقليل من اهميته وهو التأييد السوفياتي لعرب الجنوب في نضالهم . فالاتحاد السوفياتي تواق الى مساعدة العرب في تطهير المنطقة من القواعد الاجنبية التي قد تستخدم في اي حرب قادمة ضده .

قصة احتلال

احتل البريطانيون عدن وساحل الخليج المتصالح في الربع الاول من القرن التاسع عشر ، ولم يكن الهدف انذاك هو البترول . فالنفط لم يكن قد اكتشف بعد في هذه المناطق . لقد كانت المحافظة على طريق الهند هي المحرك الرئيسي لهذا الاحتلال .

ورغم ان الهند نالت استقلالها في نهاية الحرب العالمية الثانية فان البريطانيين واصلوا استعمارهم



المصدر : الاحرار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٥/١٧

المنطقة بل عززوا هذا الاستعمار تعزيزا كبيرا واقاموا في عدن اكبر قاعدة بريطانية في العالم اليوم .

سببان للتشبث

ولهذا سببان اولهما هو ان هذه القاعدة هي اخر قاعدة لبريطانيا في الشرق الاوسط .

وثانيهما المحافظة عن طريقها على المصالح البترولية البريطانية في المنطقة .

وحتى الان لم يكتشف البترول في عدن وان كان قد اكتشف في المناطق القريبة منها . ولكن في عدن مصفاة بريطانية لتكرير البترول تعتبر من اكبر المصافي في العالم وهي تكرر جزءا كبيرا من البترول الذي تسرقه بريطانيا من الشرق الاوسط ومقداره يزيد على ما قيمته نصف بليون دولار .

٤ دلائل

ورغم اقتناع بريطانيا بان عهد الاستعمار قد ولى وانقضى الى غير رجعة فانها تبدو متشبثة بالبقاء في هذه المنطقة ومصممة على الحرب في سبيلها كما يبدو . ولقد برزت اخيرا عدة دلائل على ذلك .

١ - دامت الطائرات البريطانية بضرب قلعة حريب اليمنية التي تشرف على طريقين وعرين هما مسلكا التهريب الوحيدان بين جنوب اليمن وامارة بيحان الداخلة في اتحاد الجنوب العربي .

ورغم ان بريطانيا زعمت انها قامت بهذا الهجوم الثأر من اليمنيين الذين يهاجمون الحدود ، فالحقيقة انها فعلت ذلك لكي تضمن مواصلة تهريب الاسلحة والذخائر والمؤن الى فلول الملكيين في اليمن لكي يواصل هؤلاء الضغط على القوات العربية - اليمنية المشتركة فلا تتمكن من مساعدة ثوار جنوب اليمن المحتل .

٢ - نشرت صحيفة « صانداي تايمز » مقالا قالت فيه ان قاعدة عدن وجدت لتبقى ، ولو للسنوات القليلة القادمة على الاقل .

٣ - طار ريتشارد بطلر وزير الخارجية البريطانية الى واشنطن حيث اجتمع بزميله الاميركي دين راسك لاقناعه بتأييد الولايات المتحدة للخطط البريطانية في المنطقة محاولا تخويفه بما يسمى « الخطر المصري » تارة و « الخطر السوفياتي » تارة اخرى .

وحتى الان لا يبدو ان الولايات المتحدة اقتنعت بالحجج البريطانية ، ولكن عوابت هول (مقر وزارة الخارجية البريطانية) لم تيأس .

٤ - لوحظ ازدياد التقارب بين بريطانيا واسرائيل حتى ان بعض المراقبين تنبأوا بامكانية وقوع سويس جديدة .

تصميم عربي

اما في الجانب الاخر فتجد تصميما اقوى من اي وقت مضى على مواصلة الكفاح حتى يتحرر الجنوب اليمني بأسره .

ويبدو الرئيس عبد الناصر واثقا من نجاح مخططاته لعدة اسباب :

١ - على الصعيد الدولي يتمتع عبد الناصر في حملته لتصفية القواعد الاستعمارية البريطانية بتأييد الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية ومعظم دول اسيا وافريقيا .

٢ - على الصعيد العربي يستطيع عبد الناصر ان يكون واثقا بتأييد الامة العربية كلها له في هذه المعركة.

٣ - على الصعيد المحلي يستمر القتال ضد القوات البريطانية ويزداد موقف بريطانيا صعوبة بسبب ازدياد النقمة الشعبية ضدها .



المصدر : الحوادث اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٥ / ١٩٦٤

٤ ـ لا يجهل عبد الناصر ان بريطانيا قد توعز الى اسرائيل بفتح جبهة جديدة ضد الجمهورية العربية المتحدة ، كما انه لا يجهل ان الاسلحة التي تهربها بريطانيا الى فلول البدر تستهدف توسيع نطاق القتال ضده. ولكنه يبدو واثقا تماماً من الموقف اخذا لكل امر عدته . بل انه يبدو مصمما على نقل الحرب الى قلب عدن نفسها . وهو لا يستبعد قيام قبائل اخرى في الجنوب اليمني بحمل السلاح ضد البريطانيين .

المصير المحتوم

ان المعركة في الجنوب اليمني تبدو عنيفة وضارية ومعقدة في ان واحد تتداخل فيها جميع العوامل السياسية والاستراتيجية والبترولية والخوف من النفوذ السوفياتي . ومع ذلك يبدو واضحا ان مصير المعركة معروف مهما طال امد القتال واشتد الكفاح .

فالبريطانيون الذين اضطروا في عام ١٩٤٨ الى الانسحاب من الهند اعظم جواهر التاج البريطاني تحت ضغط شعب الهند ومقاومته سيجدون انفسهم مكرهين على ان يكرروا الشيء نفسه في عدن .

وقريبا ، ربما اقرب مما يتصور الكثيرون ، سينزل العلم البريطاني عن دار الحكومة في عدن بعد ان ظل مرفوعا عليها اكثر من قرن كامل وسيحمل الاستعمار عصاه ويرحل لينطوي على نفسه في جزيرته يلعق جراحه ويتعزى برواية ذكرياته في مشارب الجعة البريطانية .

افتتاح المؤتمر الخاص باتحاد الجنوب المزيف

وزير المستعمرات البريطاني يؤكد استمرار التأييد للاتحاد

اكد دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطاني امس ، لحكام ووزراء « اتحاد الجنوب العربي المزيف » استمرار المساعدة البريطانية للاتحاد لتمكينه من مقاومة ما اسماه خطر الغزو المستمر من الخارج وخطر التخريب من الداخل .

وكان ساندز يتكلم في حفلة الافتتاح الرسمية لمؤتمر يعقد في لندن بشان « التقدم الدستوري نحو الاستقلال » للاتحاد الذي يبلغ من العمر خمس سنوات .

واضاف : ان الحكومة البريطانية جادة في دراسة ما تستطيع تقديمه من تأييد مالي جديد للاتحاد .

وقال الوزير البريطاني انه علم خلال زيارته الاخيرة الى عدن ان الاتحاد يرى ان الوقت قد حان لاعادة النظر في الدستور واتخاذ خطوة اخرى في تطوير النظام السياسي للبلاد ، واضاف : وانتم تدركون ان هذا لن يؤدي الى دعم الاتحاد من الداخل فحسب ، بل وسيكسب له مزيدا من النفوذ والاحترام بين الدول الاخرى في جميع انحاء العالم .

وتحدث بعد ذلك السلطان احمد بن عبدالله الفضلي رئيس مجلس الاتحاد الاعلى ، فقال : ان نقطة البحث الرئيسية هي تاليف حكومة عربية قوية في الجنوب العربي .

ومضى يقول : ويرتبط بهذا الموضوع قضية السيادة البريطانية في عدن . ومن الواضح انه لن تكون هناك حكومة عربية صميمة في عدن او الاتحاد بمجموعه ما دامت عدن اسميا دولة في الاتحاد بينما هي مستعمرة بريطانية من الناحية الفعلية .

وتبعه زين عبده باهارون رئيس وزراء عدن الذي قال انه يرحب بفرصة اعادة النظر في الدستور الحالي غير المرضي .

ورفع المؤتمر جلسته الى اليوم الاربعاء .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠/٦/١٩٦٤

القتال يشتد في الجنوب المحتل يوم افتتاح مؤتمر لندن

سانديز يقول لحكام المحميات ان بريطانيا ستواصل مقاومة الثوار

لندن في ٩ ــ ى.ب.ا ــ افتتح دنكان سانديز وزير المستعمرات البريطانية المؤتمر الدستورى « لاتحاد الجنوب العربى » فى لندن اليوم ، بينما ازداد القتال فى الجنوب المحتل اشتعالا ودارت المعارك العنيفة بين القوات البريطانية والثوار المطالبين بالحرية والسيادة للمنطقة. ويضم المؤتمر ١٧ مندوبا بينهم ٤ يمثلون عدن وواحد عن كل من المحميات الثلاث عشرة الذين يشتركون فى « اتحاد الجنوب العربى » الذى انشأته بريطانيا .

ولم يحضر احد من ممثلى الهيئات الوطنية فى الجنوب اليمنى المحتل هذا المؤتمر الذى قاطعه الشعب ، كما عارضت الامم المتحدة ــ ممثلة فى لجنة تصفية الاستعمار ــ عقد مثل هذا المؤتمر الذى لا ينطوى على أى تمثيل حقيقى للمنطقة . وقد القى سانديز خطابا فى افتتاح المؤتمر قال فيه ان بريطانيا ستواصل مقاومة الثوار فى المنطقة ، وكرر الاتهامات التى رددتها بريطانيا من قبل عندما قال ان بريطانيا تقاوم « الخطر الدائم للغزو من الخارج وللاعمال المدمرة فى الداخل » .

واكدت كلمة سانديز ما اوضحته الهيئات الوطنية من ان المؤتمر مجرد مناورة لخداع الرأى العام ، فقد تعرض فقط الى عدة مسائل مالية وادارية ولم يشر الى مطالب الشعب ولا الى قرارات الامم المتحدة بشأن استقلال عدن ومحمياتها وتقرير مصيرها . وقال وزير المستعمرات البريطانى ان بريطانيا ستقدم مساعدات « مالية اضافية الى الاتحاد » وهى تعتزم مناقشة هذه المسألة فى المؤتمر ثم اشار الى ان تعديل دستور عام ١٩٥٩ الذى وضعته بريطانيا المنطقة سيكون محل بحث ايضا .

وبعد سانديز تكلم السلطان احمد بن عبدالله الفضلى رئيس مجلس اتحاد الجنوب العربى ودعا الى ادخال عدن مع الاتحاد فى حكومة موحدة ، ودعا للهدف نفسه زين عبده باهارون رئيس وزراء مستعمرة عدن . وبعد كلمات الافتتاح تأجل انعقاد المؤتمر الى غد .



وقد اصدرت اليوم القيادة البريطانية للشرق الاوسط بيانا اعلنت فيه وقوع معارك عنيفة جدا فى منطقة وعرة بين القوات البريطانية والثوار . وقالت ان القوات البريطانية كانت تعززها المدفعية وطائرات « هنتر » النفاثة ، ولم يذكر البيان شيئا عن الخسائر فى المعركة ، ولكنه قال ان القوات البريطانية قوبلت من الثوار فى جبال ردفان بنيران حامية من المدافع الرشاشة ، كما واجهت مقاومة شديدة .

وفى لندن القى ايان ميكاردو عضو اللجنة المركزية لحزب العمال البريطانى خطابا فى اجتماع عقده الحزب اليوم حذر فيه زعماء الحزب من خطر تأييدهم لسياسة الحكومة البريطانية فى المحميات . وقال ان الناخبين ينتقدون الهيئة البرلمانية لحزب العمال بسبب تأييدها لهذه السياسة ، واضاف ان الكثيرين يعتقدون ان الغرض الاول من الاعمال العسكرية البريطانية الجارية فى المحميات هو حماية امتيازات وارباح شركات البترول هناك .

وقد اصدرت الهيئات الوطنية اليوم بيانات جديدة كشفت فيها اهداف بريطانيا من وراء عقد مؤتمر لندن ، فقال حزب الشعب الاشتراكى ان الهدف منه هو تغطية الفظائع العسكرية ضد شعب الجنوب خاصة فى منطقتى ردفان والقطيب ، ولتضليل الشعب وكسب الوقت والعمل لبقاء القاعدة العسكرية فى عدن . وقالت رابطة الجنوب العربى ان المؤتمر ليس الا مناورة لخداع الرأى العام ودعم الاحتلال البريطانى للمنطقة والقضاء على حقوق الشعب وحرياته ونقض قرارات الامم المتحدة بشانها .



توقيع معاهدة صداقة بين الصين واليمن

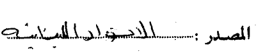
بكين ـ ٩ رويتر ـ وقعت الصين واليمن معاهدة صداقة واتفاقين احدهما ثقافى والاخر اقتصادى واتفاقا ثالثا للتعاون الفنى وذلك فى احتفال رسمى اقيم فى بكين الليلة ٠

وبين الذين حضروا الاحتفال بالتوقيع المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية الذى يقوم بزيارة رسمية للصين والمستر لو شاو ـ تشى رئيس الدولة الصينى ٠

وتحل المعاهدة الجديدة محل المعاهدة التى عقدت مع العهد الملكى السابق فى اليمن ٠

واستقبل المستر ماوتسى تونغ زعيم الحزب الشيوعى الصينى الرئيس السلال اليوم وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان الزعيم الصينى اجرى محادثات ودية مع الرئيس اليمنى واعضاء الوفد الزائر ٠



المصدر :  الاحرار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٦٤

دماء في ردفان

ومؤتمر استعماري مشبوه في لندن

بريطانيا تحاول إغراء شعب الجنوب العربي بثلاثين مليون جنيه

لضمان قاعدتها الكبرى وترسيخ استعمارها في عدن



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦-٦-١٩٦٦

قد يكون جو لندن في هـذه الايام اصلح الاجواء للمؤتمرات والاحتفالات . فالربيع يلـون المدينة في مثل هذا الشهر مـن كـل عـام بلـون اخضـر . والشمس تشرق فيها اشراقـا ناعما يحمل الـدفء ولكنـه يستبعد الحر والعرق . ومن اجل هذا سيجد مندوبو دويلات الجنوب العربي الذين بـدأوا امس اجتماعاتهم مع ممثـلي الاستعمار البريطاني فرقا كبيرا بين جو بلادهم القائظ والطقس المنعش الـذي يواجههم في العاصمة البريطانية .

ولكن ترى هل سيكون جو المؤتمـر الذي افتتح لتقرير المستقبل الدستوري لمنطقة الجنوب اليمني المحتل جـوا منعشا حقا؟

ان جميع الدلائل تدل على العكس تماما. ان اللفحات الحارة القائظة تهب على المؤتمر من اكثر من جهة.

تظاهرة عربية

ففي نفس الوقت الذي كانت فيه الحكومة البريطانية تعد الترتيبـات النهائية للمؤتمر كان مئات من العرب المقيمين في بريطانيا يتظاهرون ضده في حديقة هايد بارك. ولم تقتصـر التظاهرة على عدنيين ويمنيين، بـل شارك فيها عدد كبير من الطـلاب العـرب الذين يتلقون دراستهـم الجامعية في لندن .

وكانـت هذه التظاهرة ايذانا بان مؤتمر لندن الذي تعتبره الاوسـاط القومية في الجنوب اليمني المحتـل مؤتمرا غيـر شرعي وغير دستـوري بدأ، حتى قبل انعقاده، يواجـه شيئا غير قليل من رياح الخماسيـن التي تهب على عدن وعلى مختلـف ارجاء الجنوب اليمني في مثـل هذا الوقت من كل سنة.

ولم تكن التظاهـرة هـي وحدها السبب في الجو المتوتر الذي يخيم على المؤتمر . فهناك عوامل اخـرى لعلها اكثر عمقا وابعد اثـرا.

مقاطعة الوطنيين

في طليعة هذه العوامل مثـــلا مقاطعة الوطنيين في عدن للمؤتمر.

ان المشتركين في المؤتمر هم حكام الدويلات ووزراء من الدويـــلات المستقلة داخليا والمتحدة فيما بينهـا في اتحاد الجنوب العربي المزيـــف فضلا عن ممثلين عن دويلة عدن التي اندمجت في الاتحاد في شهر كانون الثاني ١٩٦٣.

هؤلاء جميعا يمثلونها رسميا ولكن احدا منهم لا يستطيع حتـى مجـرد الادعاء بتمثيلها شعبيا .

فالشعب في عدن وفي سائر ارجاء الجنوب اليمني المحتل لم يكتفبمقاطعة المؤتمر . كما انه لميقتنع باعتبـــار اتحاد الجنوب العربي المزيف اتحادا مزيفا وغير شرعي هدفه الاول والاخير حماية المصالح البريطانية في المنطقة والمحافظة عليهـا .

معارضة مدوية

ان الشعب لم يكتف بكل هـــذا.

انه عبر عن معارضته للمؤتمر معارضة قوية ومدوية.

فقد كان من المقرر اصـــلا ان يعقد هذا المؤتمر فيشهر كانون الاول الماضي، اي قبل حوالي ستة اشهر.

ولكنه تأجل بسبب انفجار قنبلة في مطار عدن في نفس الساعة التي كان فيها المندوبون الى هذا المؤتمـــــر يتأهبون للسفـــر الى لندن.

وقد قتل يومذاك شخصان وجـرح خمسـون بين فيهم السير كنيـــدي تريفا سكيس المندوب السامـــــي البريطاني في عدن .

وقبل ايام انفجرت قنبلة اخـــرى في مركز البرلمان الاتحادي في عـــدن دليلا اخر على استمرار المقاومـــة الشعبية الضارية لهذا المؤتمر المشبوه

ثورة في ردفان

ورغم الاصداء التي احدثتها هذه الانفجارات فان شعب الجنوب اليمني المحتل لم يكتف بذلك .

ففي ردفان وشمير والمناطـــــق المجاورة لهما، تدور منذ ستة اسابيع حرب طاحنة . حرب بكل معاني الكلمة من معنى بين القـــوات البريطانيـــة المستعمرة من جهة وبين القبائـــل العربية الثائرة من جهة اخرى.

وكثير من المراقبين يميلون الـــى تشبيه ثورة ردفان بثورة الجزائـــر في مطلع عهدها. وهم يؤكدون ان نطاق هذه الثورة سيتسع حتـــى يشمل الجنوب اليمني المحتل باسره مهما فعل الاستعمار البريطانـــــي لقهـرها، وايا كانت الوسائل التي يلجأ اليها للقضاء عليها، بما فـــي ذلك حتى سلاح التجويع الذي شهره اخيـرا بعد ان عجزت اسلحتـــه الاخـرى ، بما فيها الطائـــــرات والصواريخ والدبابات ، من القضاء على مقاومة ثوار ردفان الذين يحـب البريطانيون ان يطلقوا عليهم اسم «الذئاب الحمر» دلالة على شدةبأسهم وعلى انقضاضهم على اعدائهم فـــي غفلـــة عنهم كما تفعل الذئاب.

على الصعيد السياسي

وعلى الصعيد السياسي تبدوالمقاومة المدنية لهذا المؤتمر اكثر عنفـــا وضـــراوة .

وفي طليعة المقاومين لهذا المؤتمـــر حزب الشعب الاشتراكي العدنيالذي يرئسه السيد عبدالله الاصنج الـــذي لم يدع الى حضور المؤتمر بعد ان اعلن ان حزبه غير ملزم باية قـــرارات يتخـــذهـــا .

ولكن السيد الاصنج وحزبه لـــم يكتفيا بالمقاطعة السلبية . فقد طـــار رئيس حزب الشعب الاشتراكي الى لندن ليكون على مقربة من الاحداث.

وفي العاصمة البريطانية استهل الاصنج نشاطه بالقاء خطاب فـــي التظاهرة العربية التـــي جـــرت في لندن قال فيه ان المؤتمر مؤلف مـــن اقطاعيين ورجعيين وهولا يمثل شعب الجنوب اليمني المحتل باي حال مـــن الاحـــوال .

مطالب الاصنج

وفي اليوم التالي، اي يــوم اول امس الاثنين كان السيد الاصنـــج يزور وزارة المستعمرات البريطانيـــة الداعية للمؤتمر والمهيمنة عليـــــه والساعية الى نجاحه ليقدم اليهـــا مذكرة تتضمن راي شعب الجنـــوب اليمني المحتل في التمثيلية التـــــي رفع عنها الستار في لندن امس.

وقد استهل السيد الاصنج مذكرته بقوله انه ينبغي على بريطانيا انتنفذ قرار الجمعية العامة للامم المتحـــدة الخاص بمنح شعب عدن حقـــــه في تقـرير مصيره بدون اي ابطاء او تـــردد.

وتضمنت المذكرة المطالبة بـــــان يكون تنفيذ القرار على النحـــو التالـــــــــي :

١ – لابد من وجود لجنة رقابة تضم ممثلين عن الدول التي اوفدتها الامم المتحدة الى المنطقة في الماضـــــي لتحديد موعد اجراء الانتخابات العامة في البـــلاد.

٢ – يكون لكل ولاية من ولايات الجنوب العديدة حق انتخابممثلـــين عنها في الجمعية التشريعية حســـب



المصدر : الانوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٠-١-١٩٦٦

عدد السكان.

٣— يجب ان يكون لكل ولاية محافظ ومجلس محافظة.

٤— ينبغي ان يكون لكل ولاية مجلس بلدي او اكثر اذا كانت مساحة الولاية كبيرة وعدد سكانها كبيرا ، على ان يتمتع هذا المجلس بصلاحيات واسعة بالنسبة للشؤون البلدية.

٥ — تختار الجمعية التشريعية بعد استكمال اعضائها حكومة مركزية مؤقتة تكون مهامها مايلي:

أ — تنظيم تسلم كل السلطات الادارية من يد السلطات البريطانية.

ب— تحديد موعد لاستقلال البلاد.

ج— يجري حق تقرير المصير فور اعلان الاستقلال التام من الحكم الاجنبي مباشرة ، وذلك في شكل استفتاء شعبي تطرح فيه قضية الوحدة مع الجمهورية العربية اليمنية على ان يجري ذلك تحت اشراف الامم المتحدة .

بيان اخر

اما المنظمة السياسية القوية الثانية التي تقاطع المؤتمر المشبوه فهي حزب رابطة ابناء الجنوب العربي التي عقد امس رئيسها السيد محمد علي الجفري مؤتمرا صحفيا في القاهرة ندد فيه بالمؤتمر ووصفه بانه حلقة في سلسلة الخطوات التي تقوم بها بريطانيا لتمييع قرارات الامم المتحدة وطمس معالمها .

ومضى يقول ان هذه المحادثات انما تجري بين بريطانيا وصنائعها في الجنوب بحيث لا يمكن ان توصف الا بانها محادثات بين بريطانيين وبريطانيين .

واعلن ان حزب الرابطة يعتبر هذه المحادثات غير شرعية لا يلتزم بها الشعب العربي في الجنوب ولا بالنتائج التي تترتب عليها .

معارضون اخرون

طبعا ليس هؤلاء كل المعارضين ولا حتى اقواهم .

هناك ايضا الجمهورية العربية اليمنية التي اعلنت منذ اليوم الاول معارضتها ومقاومتها لاي مؤتمر مشبوه . كما شنت ولا تزال تشن حملة عنيفة لالغاء اتحاد الجنوب اليمني المزيف .

وهناك الجمهورية العربية المتحدة التي تؤيد اليمن في موقفها كما تؤيد شعب الجنوب اليمني المحتل في معارضته للمؤتمر ، يدعمها في ذلك كل العرب حكومات وشعوبا .

على الصعيد الدولي

وعلى الصعيد السياسي تبدو المقاومة ان الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية يقفان الى جانب الشعب العربي ، وربما ليس بقصد الدفاع عن حق هذا الشعب في تقرير مصيره فحسب ، بل كذلك رغبة منهما في ازالة اخر قاعدة بريطانية كبرى في الشرق الاوسط ، وهي قاعدة عدن .

وجه كالبندورة

في وسط هذا الجو الحافل بالعواصف افتتح امس دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطاني . وكان تاثير هذه العوامل كلها واضحا على وجهه الذي بدا احمر محتقنا كثمرة بندورة شديدة النضوج .

في بيوتهم

اما السلاطين والشيوخ والامراء الذين حضروا المؤتمر فقد كان العرق البارد يتفصد من جباه بعضهم رغم ان القاعة التي عقد فيها الاجتماع كانت مكيفة الهواء . لعل السبب في ذلك ان هؤلاء كانوا يشعرون بانهم يرتكبون وزرا كبيرا بحق الشعوب التي يحكمونها بحضورهم هذا المؤتمر. اما البعض الاخر فقد كانوا في حالة انتعاش مدهشة فقد كانوا يحسون انهم عنا في لندن بين اهلهم واقاربهم، بل امامهم وهم في قلب وزارة المستعمرات البريطانية شعروا بان هذا الجو اقرب اليهم من جو بلادهم . ومن بين هؤلاء سلطان لحج وسلطان العواذلي وهما من اشد انصار بريطانيا واكثر اندفاعا لتنفيذ اوامرها .

وعلى الرغم من ذلك يمكن القول ان هناك بين المشتركين في المؤتمر واحدا او ربما اكثر من واحد يرفض مجاراة بريطانيا حتى النهاية في جميع مطالبها .

بريطانيا والقاعدة

ان كل ما يهم بريطانيا في الموضوع هو استبعاد اي ضغط لازالة قاعدتها العسكرية في عدن . ويبدو ان معظم حضور المؤتمر ، وربما كلهم ، ان يقوموا باي ضغط بعد ان ظهرت فكرة تقول بان الشعب في الجنوب اليمني المحتل سيقتنع اذا وافقت بريطانيا على دفع ايجار سنوي عن القاعدة يبلغ حوالي ٣٠ مليون جنيه .

واغلب الظن ان بريطانيا ستوافق على ذلك . كما انها ستوافق على المقترحات الاخرى التي سيتقدم بها المؤتمرون لانها تعرف ان هذه المقترحات كلها ثانوية وجانبية ، وقد يؤدي تنفيذها الى تلافي اتساع نطاق الثورة من ردفان الى مختلف ارجاء الجنوب المحتل .



تحقيق أعدّه

نايف شبلاق

موقف اميركا

ورغم جميع اللفحات الحارة التي تهب في وجه الاستعمار البريطاني، فان بريطانيا تبدو متفائلة بامكانية التغلب على المشاكل التي تواجهها .

ولعل السر في ذلك الاتفاق الذي تم التوصل اليه اخيرا بين الولايات المتحدة وبريطانيا وهو يقضي بان تستقل بريطانيا بالدفاع عن مصالحها في منطقتي الجنوب اليمني والخليج العربي دون تدخل من اميركا ، مقابل سماح البريطانيين الولايات المتحدة بالعمل بكل حرية في الشرق الاقصى.

ومع ذلك تبقى نقطة واحدة يبدو ان دنكان ساندز يحاول تجاهلها في غمرة التطمينات الاميركية التي حصل عليها .

هذا التجاهل عبرت عنه بكل وضوح صحيفة « الاوبزرفر » البريطانية التي وصفت حكومة المحافظين البريطانية بانها حكومة شديدة الغباء اذا كانت تتوهم ان بامكانها ان تقمع الثورات في عدن والجنوب اليمني مهما فعلت.

وقالت « الاوبزرفر » ان بريطانيا، كما يبدو ، لم تتعلم بعد الدروس التي تعلمتها فرنسا في الهند الصينية والجزائر ، وهي ان حروب العصابات تكلف الحكومات نفقات طائلة ودماء كثيرة ، وانها تنتهي في معظم الاحيان بانتصار العصابات .

وبعد ، فمهما تكن مقررات المؤتمر وتوصياته ، فان الفشل الحتمي سيواجه المخططات البريطانية مهما اشتد امد الكفاح وطالت فترة النضال .

فدولة الاستعمار قد دالت وعهد القواعد قد مضى وانقضى ولن تقوم له قائمة بعد اليوم . وعقارب الزمن لا تعود القهقرى ابدا .



المصدر : الزمان البيانية

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشؤون الدولية

افتتاح مؤتمر لندن حول المستقبل الدستوري لاتحاد الجنوب العربي

ساندز : بريطانيا ستواصل مساعداتها لمقاومة خطر الغزو

رئيس مجلس الاتحاد يطالب بتأليف حكومة قوية .. والاستقلال



المصدر : الاحداث اليمنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢١/٦/١٩٦٤

السلال ينهي زيارته للصين الشعبية

صحيفة "الشعب" الصينية تشيد بنتائج الزيارة

غادر بكين صباح امس عائدالى بلاده المشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق لـه بعد انتهاء زيارتهم للصين الشعبية التي استغرقت عشرة ايام . كان بين الوف الاشخاص الذين احتشدوا فى المطار لوداعهم ليو شاو - تشي رئيس الجمهورية وتشو تيه رئيس اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني وشوان لاي رئيس الوزراء .

وقد نشرت امس صحيفة ((الشعب)) الصينية مقالا افتتاحيا قالت فيه انزيارة الرئيس السلال للصين الشعبية قد فتحت فصلا جديدا في تاريخ الصداقة بين الشعبين اليمني والصيني

وقالت الصحيفة ان الزيارة قد اعطت الرئيسين الفرصة لتبادل الراي بشان المسائل الدولية ذات الاهمية بالنسبة للبلدين . كما بحثا تنمية الصداقة اليمنية الصينية والتعاون بين البلدين . وانه يمكن التكهن بنتائج المحادثات التي اجراها الرئيسان من المعاهدات والاتفاقات التي تم توقيعها، وهي معاهدة صداقة ، واتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني ، واتفاقية للتعاون الثقافي. وذكرت الصحيفة ان بيانا مشتركا عن المحادثات الصينية اليمنية سيصدر قريبا .

تأييد القضايا العربية

ومضت تقول: ان شعب الصين يؤيد بكل اخلاص كفاح شعب اليمن العادل . وقالت ان نجاح حركة الاستقلال القومي العربي حدث دولي هام في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان تحقيق العرب لرغبتهم في الوحدة والتاييد المتبادل في كفاحهم ضد الاستعمار لن يضمن انتصار قضيتهم فقط، وانما سيساعد ايضا على تقوية قضية الوحدة الاسيوية الافريقية ضد الاستعمار ودفاعا عن السلام العالمي .

بكين - الوكالات



المصدر : الاحرار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٦/١٩٦٤

معاهدة صداقة

بين اليمن والصين

وقعت الصين الشعبية واليمن معاهدة صداقة واتفاقين احدهما ثقافي والاخر اقتصادي واتفاقا ثالثا للتعاون الفني ، وذلك في احتفال رسمي اقيم في بكين ليلة امس .

وبين الذين حضروا الاحتفال بالتوقيع المشيرعبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية الذي يقوم بزيارة رسمية للصين ، وليوشاو - تشي رئيس الدولة الصيني .

بكين - الوكالات



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٦/١٩٦٤

مؤتمر لندن لا يبحث في استقلال عدن

حقائق رهيبة عن جرائم بريطانيا في الجنوب العربي

بريطانيا ضاعفت إعانتها المالية لعدن بعد قيام الجمهورية اليمنية

يجتمع الآن مؤتمر لندن الذى نظمته وزارة المستعمرات البريطانية بحضور موظفيها فى حكومة اتحاد الجنوب وبعض السلاطين الذين يأتمرون بأمرها، وهذا المؤتمر فى نظر الهيئات الوطنية هو « مجرد مؤتمر ادارى لمناقشة مسائل بعيدة كل البعد عن مطالب شعب الجنوب فى الحرية والاستقلال ووحدة اراضيه » .

وقد اغفلت بريطانيا دعوة الهيئات الشعبية الى المؤتمر المذكور لانها تسعى بكل طاقاتها الى تغطية ما تقاسيه من قلق ترتب على سياستها الاستعمارية حول عدن ، فى الامم المتحدة وفى المجال الدولى .



تحقيق بقلم : سامى حكيم

اعترف المستر فيشر وكيل وزارة المستعمرات البريطانية ـ رغما عنه ـ بهذه الحقيقة ٠٠ اذ قال في تصريح له : « ان موضوع استقلال عدن سيكون اخر ما يناقشه مؤتمر لندن » ٠٠

حتى هذا القول ينطوي على تضليل مطلق وخداع للراي العام ٠٠ فالحكومة البريطانية تحاول ايهام الراي العام بانها معنيه بحل قضية الجنوب العربي ، في حين انهـــا ترفض رفضا باتا تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان هذا الاستقلال ٠

دستور مزيف

ان الغاية الخبيثة التي ترمي اليهـــا بريطانيا من وراء عقد هذا المؤتمر هي محاولتها وضع دستور جديد لعدن والامارات لاصلاح العلاقات المتصدعة بين عـــدن والسلاطين واحكام القبضة على عدن بعد ان طغت عليها موجة عارمة من المـــد الثوري ، وهذه الخطة البريطانية الجديدة لا تعدو كونها مشروع سمسرة سياسية لاقامة حكومة تستطيع القواعد البريطانية في الجنوب العربي ، ان تحتمي في ظلها

الهدف ٠٠ حماية القاعدة

وقد اصبح واضحا للعيان ان اتحاد الجنوب العربي الذي لم يتجاوز عمره خمسة اعوام والذي ارتبطت به عدن في يناير سنة ١٩٦٢ بدون ادني مشاورات ، لم تكن الغاية منه قيام دولة يقتنع بوجودها اي انسان بل كانت الغاية هي الدفاع عن القاعدة البريطانية في عدن ٠ ومدت بريطانيا نفوذها من عدن الي الامارات في داخل الجنوب لتنشيء منطقة نفوذ بين عدن واليمن حتي يقوم الاتحاد بدوره في حماية القاعدة من مد القومية العربية ٠

ومهدت بريطانيا لهذا الدور عنـــدما حرمت الشعب العربي في عدن من حق الانتخاب والتصويت ، ثم ضمت عدن الي الاتحاد المزيف بحيث تكون الكثرة العددية للامارات ، وهي تحاول الان اتمام الدور بالسعي الي وضع اتفاق ينص على انه في حالة استقلال عدن او الامارات فان بريطانيا يكون لها الحق في التمســـك بالسيادة على منطقة قاعدة عدن ٠

وكشف المستر فيشر عن هذه الحقيقة عندما قال : « ان لبريطانيا مصلحـــة استراتيجية في عدن » ٠

ان تصفية قاعدة عدن واستقلال منطقة الجنوب العربي ، حق واضح اعترفت به الامم المتحدة مما ادي الي قلب ميزان السياسة البالية التي تقوم على مبدأ : « ان النفوذ السياســي تؤيده القوة » وما ثورة ردفان الا المثل الحي البارز للانتفاضة الشعبية ضد الظلم البريطاني ٠٠٠

جرائم بريطانيا

ومن حق الدنيا باسرها ان تعـــرف اثناء انعقاد مؤتمر لندن الاستعماري هذي الجرائم التي ارتكبتها بريطانيا في الجنوب العربي بعد ان فرضت عليه سيطرتها زهاء قرن ونصف قرن ٠٠٠

لقد اذكت بريطانيـــا روح التجزئة في منطقة الجنوب التي تبلغ مساحتها ١١٢ الف ميل مربع وتضم اكثر من ٢٦ مشيخة او امارة او سلطنة لها حدودها وحكوماتها وضرائبها وحرمتها من الطرقات المرصوفة ـ باستثناء عدن ـ كما حرمت المنطقة باسرها من خطوط سكك الحديد مما عاق نموها ووقف سدا منيعا في ســـبيل تقدمها ٠

واذا استثنينا سلطنة او سلطنتين فان جميع الامارات والمشيخات لا تعرف شيئا عن تشريع مكتوب او اي نوع من انواع القوانين ، وبذلك اصبح الفرد عاجزا عن رد اي اتهام او الدفاع عن حقوقه ضد الظلم والاضطهاد والطغيان ٠

وثيقة خطيرة

ويوجد في سجلات الامم المتحدة وثيقة لها اهميتها وخطورتها لانها تنطق ، بعدم وجود مستشفي واحد في المستوي المناسب اذ توجـــد ممرضة واحدة مؤهلة في الامارات ومكلفة بخدمة كل سكانها ، كما توجد ثلاثة مستوصفات مجهزة تجهيزا رديئا ، اما دور الامومة ومؤسسات رعاية الطفل فغير معـــروفة على الاطلاق ٠٠

وكذلك الحال بالنسبة للخدمات العامة والمرافق البلدية والكهرباء واسالة الماء ودور الســـينما فلا اثر لها في جميع الامارات اذا استثنينا سلطنة او سلطنتين ، واما المستشفيات الخمســـة الموجودة في عدن فلا تخصص بهـــا اية اســـرة لمواليد عدن ٠ [illegible] الغرباء ٠٠

وقد اعترفت الحكومة البريطانيـــة نفسها ـ على غير ارادتهـــا ـ بهذه الحقائق المذهلة اذ سجلت في « تقرير عدن » الاخير ، وجـــود ١٨ طبيبا في منطقة الجنوب العربي وطبيب اسنان واحد ورئيسة ممرضات واحدة وممرضتين وبعض المساعدين ٠٠

اما حالة التعليم فقـــد وصلت الي مرحلة خطيرة من الانحطـــاط ، وتذكر التقارير الرسمية بان عدد التلاميذ في الجنوب العربي باسره ٢٥٫٣٥٩ تلميذا اي بنسبة ٢٪ من السكان البالغ عددهم ـ وفق تقـــدير وزارة المستعمرات البريطانية ـ نحو ١٫٢٠٠٫٠٠٠ شخص ٠

يعيش في الفاقة

وتركت بريطانيا الشـــعب في الجنوب بين احضان الفاقة لانها لم تدخـــل اي نوع من انواع الصناعة ، حتي الزراعـــة التي يعيش عليهـــا اكثر من ٧٠٪ من السكان ابقتها على حالتها البدائية ولم تبذل جهدا ما لزيادة الاراضي المزروعة والتي تقدر الان بنحـــو ١٦٤ الف فدان في حين ان الاراضي الصالحة للزراعة لا تقل عن مليون فدان ٠٠

اسطورة الاعانات البريطانية

وهذا الفقر المدقع الذي تعيش فيه الامارات وفق خطة مرسومة من الحكومة البريطانية ، حاولت ان تخفيـــه بستار من الاعانات المالية التافهة ، حتي اذا سلمنا جدلا بصحة هذه الاعانات فانها تظهر حقائق رهيبة لها دلالتها ٠٠

فقد بلغ مجموع الاعانات التي قدمتها بريطانيا لامارات الجنوب في سنة ١٩٤٨ نحو ٢٣١٫١٣٢ جنيهـــا كان نصيب المحميات الغربية ٩٩٫١٥٣ جنيها خصص منها للتعليم ٧٪ وخصص للشـــرطة والادارة البريطانية ٧٤٪ ، اما المحميـــة الشرقية فنالت ١٣١٫٩٧٩ جنيها منهـــا ٨٢٪ للادارة البريطانية والقوات المسلحة و ٢٪ للتعليم ٠

وبلغت الاعانة في سنة ١٩٥٣ نحـــو ٣٣٧٫٧٦٨ جنيهـــا اقتطع منها ٨٠٪ للادارة والشرطة و ٤٪ للتعليم ، اما في سنة ١٩٥٨ فقـــد بلغت المصروفات البريطانية في جميع الامارات ١٫٣٣٢٫٥٨٠ جنيها منها ٣٣٤٫٤٧١ للحرس الحكومي و ٢٥٤٫٤٨٣ جنيهـــا للفرقة البدوية و ٢٨٩٫٣٧٦ جنيها للقوات المحليـــة

ويرجع السبب في هذه الزيادة الي الذعر الكبير الذي اصاب بريطانيا بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة ؛ وقيام اتحاد الدول العربيـــة بين الجمهورية العربية واليمن ؛ واسراعها الي تعزيز القوات لمواجهة اية حركة داخلية تنادي بالتحرر والسيادة ٠

سامي حكيم



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٤/٦/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد تأييد قبائل سلطنة الفضلي السلطان أحمد

القوات البريطانية تشدد الحصار على السلطنة

الجامعة العربية تناشد مساعدة ضحايا العدوان البريطاني

القاهرة ـ ١٣ ـ تلقى مكتب حزب الشعب الاشتراكي في القاهرة برقية اليوم من عدن تفيد بان السلطات البريطانية في منطقة عدن والجنوب اليمني المحتل ما زالت تشدد حول السلطنة الفضلية بقصد الضغط على اهالي السلطنة نظرا لتاييدهم للسلطان احمد بن عبد الله الفضلي ورفضهم تعيين سلطان اخر غيره .

هذا وقد دخل الحصار حول السلطنة يومه الرابع اليوم . وما زالت الطرق بين السلطنة وبقية المحميات مقطوعة بحيث اصبحت مقفلة لا يدخلها احد ولا يخرج منها احد . سوى المواد التموينية .

وقد اصدر حزب الشعب الاشتراكي العدني اليوم بيانا حمل فيه بريطانيا مسؤولية ضحايا المظاهرات التي قامت تاييدا للسلطان الفضلي واستنكر وسائل القسوة التي اتبعت في قمع هذه المظاهرات .



النص الكامل للاتفاق المشترك

وفيما يلي النص الكامل للاتفاق كما اذيع من القاهرة ايمانا بحقيقة الوجود العربي وتاكيدا لوحدة الامة العربية النابعة من الفكر الواحد والضمير الواحد والمصير المشترك وتحقيقا للامل الذي يستمد روحه من حقائق التاريخ والواقع العملي فان الامة العربية وهي تسعى جاهدة لتحقيق اهدافها العظيمة تجد لزاما عليها ان تتمسك بوحدتها عقيدة ونضالا وان تعمل للعودة الى الحياة فوق ارضها بطبيعتها الحقة .

ولقد وضح بالحق واليقين ان الامة العربية حينما تحققت تجربة الوحدة العربية الرائدة التي تمت بارادة الشعب العربي في سوريا ومصر وقامت الجمهورية العربية المتحدة بمشيئة الارادة العربية تؤكد للوجود كله ان الوحدة ليست املا بعيد الاماني انما هي حقيقة ماثلة في الواقع العربي بكل ابعاده ومقوماته .

وسعت قوى الاستعمار والرجعية المتحالفة ضد الامل العزيز للامة العربية الواحدة وتكاتفت عوامل الشر معا لتنفيذ جريمة الانفصال حتى تبقى الاوضاع المصطنعة في الوطن العربي على النحو الذي فرضته لاغتصاب حق الانسان العربي

لكن الثورة التحررية للشعب العربي في اليمن جاءت دليلا قاطعا يؤكد حيوية الانسان العربي ويكشف عن اصالة الشعب العربي واصراره الذي لا يتزحزح على انتزاع حقه في الحرية والعدل الاجتماعي. وقد دعت اليه شريعة الله . ونادت به رسالة نبيه الكريم فكانت ثورة اليمن نقطة تحول كبرى في تاريخ النضال العربي .

ان ثورة الشعب اليمني تفجرت برغم الظروف القاسية التي احاطت به . والتقت الثورة اليمنية الارادة العنيدة لنضال الشعب العربي ولقائه الثوري وتمسكه بضرورة تغيير حياته تغييرا عميقا في تحقيق اماله العربية الواسعة .

وتحركت عوامل الشر متحالفة مع الاستعمار تواجه ثورة اليمن وتلقي بكل ثقلها للقضاء عليها وتجديد جريمة جديدة ضد الحق الشرعي للشعب اليمني في الثورة والحرية والتطور . لكن طريق النضال امام الامة العربية كان قد تحصن بالتجربة المستفادة من جريمة الانفصال .

وايمانا من الجمهورية العربية المتحدة بمسؤولياتها كقاعدة للنضال العربي في تدعيم الحرية العربية وحماية الحق الشرعي للامة العربية من كل عدوان على مقدساتها فقد بادرت بالوقوف الى جانب ثورة الشعب اليمني منذ اللحظة الاولى التي كشفت فيها قوى الشر العدوانية عن نواياها .

وارتبط الشعبان بمفهوم ثورة واحد من اجل اقامة مجتمع الكفاية والعدل الذي يستهدفه النضال الاجتماعي العربي ليكون للوحدة العربية مضمون اجتماعي الى جانب مضمونها السياسي يعبر عن اصرار الشعب العربي على اقامة غد جديد حر للانسان العربي الحر .

وسعيا الى تحقيق هذا كله وانطلاقا من قاعدة راسخة الاساس وباسم الله وبعونه ونيابة عن شعبي الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وحكومتيها فان الرئيس عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى : يشكل مجلس تنسيق مشترك لكل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الجمهورية اليمنية وعدد من الاعضاء .

المادة الثانية : - ا - يجتمع مجلس التنسيق المشترك مرة كل ثلاثة اشهر ويجتمع في الحالات الضرورية باتفاق رئيسي الجمهوريتين المتعاقدتين

ب - مقر مجلس التنسيق المشترك مدينة القاهرة ويجوز دعوة المجلس للانعقاد في جهة اخرى على اتفاق الرئيسين .

المادة الثالثة : قرارات مجلس التنسيق المشترك الزامية ونافذة بمجرد تصديق المجلس عليها عدا القرارات التي تحتاج الى استصدار قانون فيكون تنفيذها بعد المصادقة عليها حسب النظم الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

المادة الرابعة : يجرى العمل في مجلس التنسيق المشترك طبقا للائحة الداخلية التي يضعها وتصبح نافذة المفعول بمجرد اقرارها في المجلس .

المادة الخامسة : يختص مجلس



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التنسيق المشترك بما يلي :

أ ـ دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لاقامة الوحدة بين البلدين .

ب ـ تخطيط وتنسيق سياسة البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي ميدان الاعلام .

ج ـ تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي الجمهوريتين عن طريق التنظيمين الشعبيين في البلدين والعمل على توحيد التنظيمين في المستقبل .

المادة السادسة ـ أ ـ تعين كل من الحكومتين اعضاء في المجلس على النحو التالي :

١ ـ ثلاثة اعضاء متفرغين على ان يكونوا بدرجة وزير .

٢ ـ ثلاثة اعضاء غير متفرغين من بين اعضاء الحكومة .

ب ـ يقوم الاعضاء المتفرغون بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس التنسيق المشترك وتنسيق الاعمال بين اللجان المشتركة وتقديم الدراسات والتوصيات الى مجلس التنسيق المشترك عند انعقاده .

ج ـ يجوز لمجلس التنسيق المشترك او اللجان المشتركة دعوة الفنيين من كلا البلدين لحضور اجتماعاتها اذا اقتضت الضرورة ذلك .

المادة السابعة : تنشأ المنظمات المشتركة الاتية :

أ ـ اللجنة السياسية . ب ـ القيادة العسكرية . ج ـ اللجنة الاقتصادية . د ـ لجنة الثقافة والاعلام . هـ ـ لجنة توحيد الفكر بين البلدين . و ـ لجنة التنظيم الشعبي . ز ـ اى لجان اخرى تقتضي الضرورة تشكيلها وتقوم هذه اللجان بدراسة واعداد الموضوعات المختلفة الكفيلة بتحقيق اغراض هذا الاتفاق والموضوعات التي تحال عليها من مجلس التنسيق المشترك .

المادة التاسعة ـ للمجلس امانة عامة مقرها القاهرة يتولى ادارتها امين عام بدرجة وزير وتختص بما يلي :

أ ـ توجيه الدعوة لعقد مجلس التنسيق المشترك

ب ـ تحضير الموضوعات التي سيبحثها المجلس .

ج ـ تدوين محاضر جلسات مجلس التنسيق المشترك والمنظمات المشتركة ونصها بعد المصادقة عليها بالطرق الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

د ـ وضع ميزانية المجلس والامانة العامة والمنظمات المشتركة المنصوص عليها في المادة السابعة .

المادة العاشرة أ ـ تتبع ميزانية مجلس التنسيق والمنظمات المشتركة الحكومتان المتعاقدتان بحيث تتحمل الجمهورية العربية المتحدة ٩٠ بالمئة من ميزانية المجلس وتتحمل الجمهورية العربية اليمنية ١٠ بالمئة منها .

ب ـ تتحمل كل دولة الرواتب والتعويضات الخاصة بالاعضاء والموظفين المعينين من قبلها وفق انظمتها المالية الخاصة بها .

المادة الحادية عشرة ـ ليس في احكام هذا الاتفاق ما يمس الحقوق والالتزامات المترتبة والتي قد تترتب على كل من الدولتين بمقتضى ميثاق الامم المتحدة وليس في الاحكام المتقدم ذكرها كذلك ما يخل باحكام الاتفاقيات المعقودة داخل نطاق الجامعة العربية .

المادة الثانية عشرة ـ يبقى هذا الاتفاق نافذ المفعول حتى اتخاذ الترتيبات اللازمة لاقامة الوحدة .

المادة الثالثة عشرة ـ يعتبر الاتفاق نافذا بمجرد التصديق عليه بالطرق الدستورية في كل من البلدين .

وقد احتفظ كل من الجانبين بنسخة اصلية وستودع نسخة من الاتفاق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية .



المتحدة واليمن في طريق الوحدة

وقع الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة والمشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية اتفاقا مشتركا حول تنسيق سياسات البلدين .

ونقلت اذاعات القاهرة وصوت العرب وصفا حيا لاحتفال التوقيع والكلمتين اللتين تبادلهما المشير السلال والرئيس عبد الناصر بعد توقيع الاتفاق .

وقال المشير السلال اثر التوقيع على هذا الاتفاق الخاص بانشاء مجلس تنسيق مشترك بين البلدين لقد تم اللقاء بين اليمن ومصر فوق ما كان يقدر واوسع مما ننتظر وذهبت الجمهورية العربية المتحدة الى ابعد الحدود فلم تتقدم بالخبرة الفنية والمساعدات المادية ولكنها تخطت الحدود وقدمت ارواح ابنائها حماية لحرية اليمن ودعما لحريتها ...

ومضى يقول اننا نأمل باطار وحدوى كامل بقيادة رائدنا وزعيم قوميتنا العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

وقال الرئيس عبد الناصر في كلمته الحقيقة ان الوحدة للشعب العربي في اليمن والشعب العربي في مصر قامت في اول يوم من الثورة منذ ان اعلن الرئيس السلال القضاء على حكم الطغيان والرجعية والفساد ... ان الثورات الحرة لا بد ان تتعاون وتتكاتف من اجل القضاء على الرجعية والفساد .

واضاف يقول ان شعب اليمن لن يمكن للاستعمار ان يطأ ارضه ويدنس بلاده ... واليوم اصبحت الثورة قوية راسخة في اليمن ....

اليوم اذ نوقع الاتفاق نرجو للشعب اليمني ان يوفق في جميع اموره .

وقال الرئيس عبد الناصر اننا نعتقد ان علينا ان نساند اليمن في جميع الميادين كما ساندناها في الميدان العسكري . وستقف الجمهورية العربية المتحدة الى جانب اليمن ضد كل مؤامرة رجعية .

واشار الرئيس عبد الناصر في كلمته الى العراق قائلا غدا هو عيد ثورة العراق . لقد كافح العراق في سبيل الحرية ولكنه تعثر نتيجة لمؤامرات الاستعمار والرجعية ولكنه عاد فانتصر وكل انتصار لشعب العراق انتصار لنا

ومضى يقول ونحن بدانا في مباحثات مع ثورة الجزائر حتى يكون هناك لقاء وتنسيق في العمل مع العراق والجزائر واليمن .

وانتقل الرئيس عبد الناصر في كلمته الى الوحدة العربية فقال ونحن نتكلم عن الوحدة لا بد ان نتكلم عن شعب سوريا الباسل الذى حافظ على الوحدة ونادى بها دائما ورأى فيها حين تحققت في الماضى انها مصدر قوة للامة العربية كلها . .



المصدر : صورة الكرونة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٤

اننا اليوم نعمل من اجل وحدة الامة العربية كلها، من اجل تحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعية والقضاء على الاستعمار واعوانه ...

وتبادل الرئيسان عبد الناصر والسلال التهنئة اثر توقيع الاتفاق الذى وصفاه بانه خطوة جديدة فى طريق الوحدة .



المصدر : الاهرام الاقتصادى
القاهرة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٦/١٩٦٤



مؤتمر الخيانة فى لندن

مؤتمر الخيانة الذى تعقده لندن وتزعم ان الغرض منه هو « دراسة التطوير الدستورى » لاعداد الجنوب العربى المحتل للاستقلال بعد ثلاث سنوات او خمس سنوات ، سواء انتهى المؤتمرون فيه الى قرارات او لم ينتهوا ، فيهمنا ان نوضح الحقائق التالية :

● ان هذا المؤتمر غير شرعى ، ومن ثم فان قراراته لن تكون شرعية ، ولن تلتزم بها القوى الثورية فى الجنوب العربى ..

ولقد اعلن ذلك عبد الله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكى فى عدن والامين العام لمؤتمر النقابات العدنية ، وقال انه لن يعترف بما يقرره المؤتمرون العملاء لانهم لا يمثلون الشعب .

● ان هذا المؤتمر غير الشرعى لايمثل الشعب العربى فى عدن ولا اهدافه .. والاهداف التى يسعى لتحقيقها هذا الشعب هى — كما جاء فى المذكرة التى رفعها الاصنج الى بريطانيا — حق تقرير المصير ، وتنفيذ توصيات الامم المتحدة ، واجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة، ليرى المستعمرون واذنابهم من يمثلون وكم يمثلون من شعب الجنوب العربى المحتل.

● ان هذا المؤتمر هو استمرار لسياسة التحدى للثورة العربية ،ويظهر ان بريطانيا نسيت ان سياسة الاعتماد على العملاء والخونة سياسة خاطئة وضارة .. ولهاف نورى السعيد والملك فيصل وحلف بغداد. وعبد الكريم قاسم ، خير دليل .

● ليس الراى العام العربى وحده ضد هذا المؤتمر وقراراته ، بل ان الراى العام البريطانى نفسه والراى العام العالمى الحر يقف ضد هذا المؤتمر يتحداه ويعارضه.. راح يدعو صورة علنية [illegible] الله الاصنج

والدليل على ذلك ان نادى القلم البريطانى ليشرح امام الراى العام البريطانى حقيقة الموقف فى عدن والجنوب العربى ، وراى الشعب العربى فى السياسة الاستعمارية فى تلك المنطقة .

٠٠٠٠٠٣٦



المصدر : صوت العروبة
اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٦/١٩٦٤

أول تحقيق في العالم يروي تفاصيل ما يجري

في الجنوب العربي المحتل

١٨ يوماً مع الثوار

في ردفان

٢٤ ساعة وسط الصخور

بالسيارات والجمال والحمير

كلمة السر لا إله إلا الله

٠٣٠٠٠٢٧



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٦

محمد رسول الله

مائة وخمسون بطلاً انتصروا على قوات بريطانيا الجرارة

ثمانية عشر يوما من المفاجئات والمغامرات قضاها جمال حمدي مراسل مجلة روز اليوسف في جبال ردفان مع الثوار الابطال ليكتب اول تحقيق في العالم عن حقيقة ما يجرى في الجنوب المحتل ٠ وفيما يلي نص التحقيق الذى نشرته مجلة روز اليوسف في عددها الصادر اخيرا :



المصدر : صوت الحرية اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدخول ممنوع ..

المنطقة محرمة ، سفارات لندن في جميع انحاء العالم لا تعطي تاشيرات لهذه المناطق ، ابعد الجهات التي يسمح للاجانب بدخولها هي : عدن.. و .. حتى عدن محرمة على المصريين ..

اذن ، لا بد من وسيلة اخرى

وفي احدى امسيات ابريل الماضي . وفي مكان ما بالقاهرة كنا ثلاثة . كنا في اجتماع سري يبحث الترتيبات اللازمة لدخولي الى منطقة الجنوب المحتل .

عقدنا سلسلة من الاجتماعات .. كان امامنا عدة خرائط تفصيلية للمنطقة ...

القلم الاحمر يعبر فوق الخريطة ذهابا وايابا .. هنا يوجد ممر .. هنا توجد جبال وعرة .. هنا يوجد .. احذر هذه المنطقة .

كان علي ان اقطع خمسة الاف كيلو متر بالطائرة من القاهرة الى صنعاء .. و .. الى مكان ما في الجزيرة العربية . و .. من هذا المكان تبدا الرحلة الصعبة .

التعليمات تقضي بان استخدم السيارات والجمال والحمير . التعليمات تقول : يجب ان يكون السير بالليل ، الوصول الى المناطق المحددة في مواعيد دقيقة .. فقد كنت على موعد في مكان ما بارض يافع السفلى .

كنا ثلاثة عبدالله علي .. واحد من عرب الجنوب ... وانا .. ثم حماري الابيض .

اخيرا .. اقتربت اللحظة الحاسمة .. لحظة اللقاء .. على ارض يافع السفلى .

احسست ان الوقت يسرقنا .. ويخيل الي ان الارض لوعورتها تعبرها صخرة ... صخرة ..

واكرر سؤالي الذي لم ينقطع طوال خمسة ايام .

– كم تبقى على وصولنا .. يا اخ عبدالله ؟

ويبتسم الرجل كعادته دائما عند الاجابة على هذا السؤال .. ثم يقول :

– باقي فشخة يا ابا جمال .

واصمت .. ونعود لمواصلة السير بهمة .

ويمضي الوقت .. ونحن نسير وسط مجرى احد السيول

كانت العقارب الفوسفورية في ساعتي تشير الى منتصف الليل .. عندما انحرفنا وسط الجبال لندخل احدى الشعب الصخرية

وفجاة .. وبلا مقدمات .. غمرتنا الاضواء .. عشرات الحلقات من النور .. اطلقت من عشرات الكشافات اليدوية .. واحاطت بنا فجاة فجعلتنا كالجثث المتصلبة التي اصابها ماس كهربائي .

وتمر اللحظات مرعبة وبطيئة .

وبنفس سرعة المفاجاة الاولى يهتف صوت في الظلام :

– لا اله الا الله ..

واصرخ كالمجنون ..وبفرحة انسان ردت اليه حياته :

– محمد رسول الله ..

انها كلمة السر .. الكلمة التي كتمتها داخل قلبي منذ ثلاثة اشهر .. يوم اجتماعنا الاول في القاهرة ..

ومرة اخرى يرتفع الصوت الاول وبفرحة رددت صداها جبال يافع :

– الاخ القادم من القاهرة .

ويندفع الي عشرات الرجال بعد ان برزوا من شقوق الصخور .. وفي سرعة التقيت الايدي .. ثم انحنت الرؤس فوق اكتافي لتقبلها .. كعادة ابناء الجنوب ..

و ... لم اجد غير الدموع

انتهت لحظات اللقاء الحارة وجلست في حلقة واسعة وسط ابناء ردفان .. وحولنا جبال يافع السفلى الشامخة تحيطنا كالدروع .. تحمي سرنا .. ويعدونا خلال الايام الاولى من شهر صفر العربي .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٦

كانت جماعتنا في تلك اللحظة تضم مائة وخمسين ثائرا من ابناء ردفان .. يقودهم بالليل بن راجح ويعاونه محمد عبد الله المجعلي ثائر اخر من منطقة دثينة .. ثم عبد الله علي وانا ..

ومرة ثالثة .. يرتفع صوت بالليل بن راجح وهو نفس الصوت الذى صافحني بكلمة السر .. عندما تم اللقاء ..

ـ يا اخ جمال .. لقد قرر جميع الاخوان ان تكون مسؤولا عن جماعتنا في سيرها .. وعن قافلة الطعام التي سوف تصحبنا .

واحاول الاعتراض على هذا القرار .. مقدما عشرات الاسباب .

ويضيع صوتي وسط صياح عشرات الاخوان من ابناء ردفان

انا اهل بداوة .. لا نعرف النظام .. وبما انك قادم من القاهرة .. فانت متعلم .. تعرف النظام .. لا يوجد غيرك يمكنه ان يقودنا بنفس قدرتك

واصرخ مرة اخرى معترضا ..ولكن بلا جدوى .

يستمر الاجتماع .. ونأخذ في اعداد خطة السير .. وعمل الترتيبات الخاصة باستئجار الجمال التي ستحمل مواد التموين .. ثم يتقرر ان تسلك طريق العرقة بيافع السفلى .. وان يكلف محمد عبدالله المجعلي بالاتفاق مع اصحاب مائة جمل .

ويمر الوقت ونحن على نفس الجلسة .. ويتشعب الحديث حول قصة الثورة .. وتفاصيل ابشع جريمة في العالم ارتكبتها السلطات البريطانية الاستعمارية منذ بداية العام الحالي وما زالت تواصل تنفيذ حلقاتها غير الانسانية ضد سبعين الف ادمي .. هم جملة اطفال ونساء وشيوخ ورجال قبائل ردفان.

كان الجميع يتكلمون .. وبحماس المحموم .. يطلقون الكلمات .. تلو الكلمات .. تحمل الحقائق التي تدمغ بريطانيا ..

و... اظل في صمتي استمع في غيظ مكتوم ولا اجد سوى ان ارسل نظراتي عبر الظلام الذى يضمنا والذى يشقه بصيص الضوء المرسل من هلال الشهر العربي .. ثم اجد نفسي اتفرس تلك الوجوه السمراء التي لفحتها شمس الجنوب .. وامعن التدقيق في ملامح هذه الوجوه النافرة .. وتلك العيون السوداء التي تلمع في الظلام وترسل بريقا يعكس حقيقة الثورة التي تضطرم في نفوس اصحابها .

مائة وخمسون بطلا انتصروا على قوات بريطانيا الجرارة.. في معارك قرية الذنبة ورأس الربوة ووادى دي ردم ..وتيم .. وجبيل السيحة .. ومن فوق جبال ردفان .. وبطة .. و.. تعبر مخيلتي ..اسماء هؤلاء الثوار .. ان هذه الاسماء في حقيقتها عناوين صادقة لمئات من قصص البطولة ..

*

واسمعوا القصة الاولى .. قصة ـ بالليل بن راجح بن غالب لبوزة ـ .. الشاب ذو العشرين ربيعا ..

ان تفاصيل هذه القصة تسجل تاريخ الثورة في ردفان ونبدأ القصة حسب ترتيب حوادثها الاولى :

عاشت منطقة يافع السفلى وردفان دون جميع مناطق الجنوب المحتل وقبائلهما تتمتع بحريتها واستقلالها الكامل دون الخضوع لسيطرة اى اجنبي ولا ترتبط باية معاهدة من معاهدات الحماية الانجليزية .. رغم وجود المستعمر الانجليزى في الجنوب المحتل منذ عشرات السنين ومجاورة محمياته لهذه المناطق ..

ولم يكن هذا لزهد الانجليز في المنطقة انما لان طبيعة اراضيها الوعرة .. ساعدت قبائل ردفان ويافع السفلى على سحق جميع الغزوات المسلحة التي شنتها بريطانيا وائمة اليمن ..



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

لانشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/٦/١٩٦٤

والذى قد يبدو غريبا في نظر الكثيرين انه رغم ايمان قبائل هذه المناطق بان الجنوب المحتل هو في حقيقته جزءمكمل لدولة اليمن في الشمال .. وانهم فعلا قبائل يمنية ..فان جميع هذه القبائل قد واجهت كل محاولات الائمة لضمهم الى اليمن بالرفض بل وبقوة السلاح .

وقد حدث منذ عدة سنوات .. ان ارسل الامام احمدجيشا ضخما مزودا بالمدفعية الثقيلة لاحتلال منطقة ردفان .. ولكن قبائل ردفان قاومت جيش الامام .. واشتبكت معه في حرب طاحنة .. انتهت بهزيمة جيش الامام وانسحابه ..ولم تترك قبائل ردفان الجيش المهزوم بل ظلت تتعقبه حتى داخل حدود المملكة اليمنية في ذلك الوقت .. ثم انتهى القتال باحتلال القبائل لمدينة قعطبة اليمنية ..

ان تناقض هذه الحوادث مع منطق هذه القبائل .. القائل بان ارض الجنوب المحتل هي جزء مكمل للشمال اليمني .. يفسره شيء واحد هو :

● تقديس هذه القبائل المطلق للحرية .. وللشكل الديمقراطي الحقيقي الذى تعيش في ظله ثم ايمانهم بان الائمة يمثلون حكما فاسدا سوف يقضي على حريتهم الحقيقية .

ولقد خلق اصرار هذه القبائل على محاربة الوجود الرجعي في الشمال والكيان الاستعمارى في الجنوب .. حلفا استعماريا رجعيا يمثل قطبه الاول الادارة الاستعمارية البريطانية في الجنوب .. ويشكل حكم الائمة الرجعي في الشمال قطبه الثاني ..

وتمر الايام .. ثم تنفجر ثورة ٢٦ سبتمبر الظافرة في اليمن العربية .. ويسقط الحلف الاستعمارى الرجعي .

وتدفع اخوة الدم والدين عددا من افراد هذه القبائل وعلى راسهم الشيخ راجح بن غالب لبوزه القطيبي والد - بالدليل - الى السيرجمهورية الشمال اليمني للقتال في صفوف القوات العربية ضد المفسدين من اعوان الملكية في مناطق حجة والمحابشة ..

و... تنزعج الادارة الاستعمارية البريطانية في الجنوب المحتل لهذا التصرف .. خصوصا وان ردفان متصلة اتصالا مباشرا عن طريق منطقة يافع السفلى المستقلة بجمهورية اليمن العربية .

وتخرج الادارة البريطانية بفتوى غريبة ..

ان قبائل ردفان تشترك مع قبائل امارة الضالع في العادات والتقاليد .. وان منطقة ردفان هي في حقيقتها احدى مناطق امارة الضالع .. وبالتالي يجب ان تضم هذه المنطقة الى امارة الضالع وترتبط بدولة الاتحاد التي اقامتها بريطانيا ..

ورفضت قبائل ردفان هذا المخطط ..

وعجزت بريطانيا عن الاستمرار في تنفيذه .. لكن الادارة الاستعمارية البريطانية لم تيأس .. وانتظرت عودة ابناء ردفان الذين قاتلوا في صفوف القوات العربية .

اصدرت الادارة الاستعمارية البريطانية قرارا يقضي بان يدفع كل عائد من اليمن مبلغ خمسين شلنا كغرامة عن قطعة السلاح التي يملكها ..

ورفض العائدون دفع الغرامة .. وفي يوم ١٢ اكتوبر من العام الماضي .. تقدمت قوة بريطانية قوامها الف جندى الى جبل الضاجع ووادى المصراح بارض قبيلة القطيبي ..وقامت بالقاء القبض على الثائر احمد مقبل.. فاشتبكت قوةالعائدين التي لم يتجاوز عددها مائتا رجل مع القوات البريطانية في معركة طاحنة بقيادة الشيخ راجح بن غالب لبوزة

وانتصر رجال ردفان .. وانسحبت قوات الاستعمار مهزومة بعد قتال استمر ثلاث ساعات .

وفي صبيحة اليوم الثاني .. وفي تمام الساعة الثامنة صباحا .. تقدمت قوةانجليزية جديدةقوامها الفا جندى تساندها تسع مدرعات ومدافع ميدان رقم ١٠٦ وعدد من المقاتلات من طراز هوكر هنتر .

ونشبت معركة ضارية بين القوة الانجليزية المهاجمة وقوة الثوار الصغيرة ..

واخيرا بدأت القافلة في السير يتقدمها حمارى الابيض وانا من فوقه .. كانت الساعة قد بلغت الثالثة صباحا .. ونحن في الطريق من يافع السفلى الى ردفان ..

سرنا حتى اشرفت الساعة على الخامسة صباحا ..

وفجأة .. جاءني الشيخ عبد ربه ليخبرني ــ اننا يجب ان نتوقف عن السير فورا ..

واسأل عن السبب ..

ويقول الشيخ عبد ربه في خوف ظاهر ..

ــ ان القافلة لن تتمكن من عبور عقبة حزر في الليل ... وان مرورها لن يتم الا في ضوء النهار .. وبالتالي سوف يراها صاحب ــ حلين ــ

واندفع لاسأل عن حقيقة صاحب حلين هذا ؟

ويجيبني الشيخ عبد ربه قائلا :

ــ انه الشيخ محمد بن صالح احد كبار عملاء الانجليز .. اقاموا له قلعة وسط جبال رافع السفلى .. لتراقب جميع الطرق المؤدية الى داخل البلاد .. كما اعطوه عددا من المدافع ليضرب بها القوافل ومنظارا وجهاز لاسلكي يبرق بواسطته الى القيادة البريطانية في عدن ليبلغها بامر كل مايمر بالطريق امام القلعة ..

و... تتوقف القافلة عن المسير .. ويصيبنا الارتباك .. ثم نبدأ اجتماعا طويلا لبحث الموقف ..

واخيرا .. نقرر مواصلة التقدم ..

والسبب ؟

ان المنطقة التي وصلت اليها القافلة ارض مكشوفة يمكن ان تهاجمها الطائرات البريطانية

ونعود لمواصلة المسير ..

ثم نجح في عبور عقبة حزر ودون اعتراض من صاحب قلعة حلين ..

ولكن عرفنا بعد ذلك ان صاحب حلين قد رأى القافلة وابلغ القيادة البريطانية بامرها

وكانت اولى نتائج هذه المغامرة ان تأخرنا عن موعد توقف القافلة خمس ساعات كاملة

كان المقرر ان نسير ليلا فقط .. ونتوقف في الخامسة من كل صباح

ولكننا اضطررنا لمواصلة السير بالنهار والتوقف في عز الضحى .. في العاشرة صباحا

ماذا فعلت القيادة البريطانية؟ وماذا فعلت بنا ساعات التأخير الخمس ؟

وقد وعدت المجلة بنشر الجواب عن هذا السؤال في عددها القادم •



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٦

وفجأة ٠ ٠وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر ارتفع صياح طالب الهدوى وسط دوي طلقات المدافع والبنادق مناديا ـ بالليل ـ الذى كان يقاتل في سيلـه وادى المصراح :

ـ يا بالليل ٠٠ يا بالليـل ٠٠ اصعد الى راس حيد الجبل

ـ يا بالليل ٠٠ ابـــوك استشهد ٠٠

و٠٠٠ تجمد الكلمات فـوق شفتي بالليل ٠٠ لكنه يستدير فجأة :

ويستمر في اطلاق رصاص بندقيته ٠٠ وبلا انقطاع ٠٠

واخيرا يفيق بالليل مـــن ثورته ٠٠ ولكن بعد ان تـــم النصر ٠٠ وانتهت المعركـــة بهزيمة القوات البريطانية بعد ساعة واحدة من استشهـــاد الشيخ راجح بن غالب ٠٠

و٠٠ يصعد بالليل الى راس حيد جبل الضاجع ليشاهـــد والده في رقدته الاخيرة بعد ان اصابته شظية قنبلة في بطنـه فمزقتها ٠٠ تاركة فتحة كبيرة تسمح بمرور يد انسان داخلها ٠٠ والتفت الى بالليل لاسأله:

ـ الم تجزع لموت ابيك ؟٠٠

ويطلق بالليل نظرة طويلة ٠٠ ثم يتكلم في هدوء وثبات غريبين ٠٠

ـ لم تذرف عيناى دمعـــة واحدة ٠٠ فابي شهيد ٠٠

واعود لاسأل :

ـ وهل ترك اخوة غيرك ؟

ويجيب بالليل :

ـ ترك لي ثلاثة اخوة صغار ٠٠ اقوم حاليـــا برعايتهم الى جانب انجالي ٠٠ فلقد استشهد ابي ولم يكن قد تجاوز الاربعين عاما ٠٠

ويبتسم بالليل ويقول :

ـ انني رجل عجوز ٠٠ فانا اب لولدين سرور وابو النصر ٠

ومرة اخرى يطلق بالليـــل ضحكة عالية ٠ ٠ ثم يعاود كلامه قائلا :

ـ هل تعرف ان تسميتـــي لابني باسم ابو النصر قدجاءت نتيجة لمعركة ؟

فلقد حدث ان قامت دورية انجليزية بقتل الجمل الوحيد الذى املكه في منطقة دبسان ٠٠ واثارني مقتـــل جملي ٠٠ فحملت عشرين صندوقا مـــن الذخيرة مع عدد من اخواني ٠٠ وذهبنا الى منطقـــة دبسان ٠٠ وهناك اشتبكنا مع قوة من جنود المظلات الانجليز في معركة بدأت من الساعة الثامنة صباحـــا واستمرت حتى ظهر اليـــوم التالي ٠ وانتهت بعد ان اسقطنا طائرة هليكوبتر بريطانية ٠٠ وفي نفس المكان الذى قتل فيه جملي الوحيد ٠٠

واسأل :

ـ وكيف تسقطون الطائرات؟

ويهز بالليل اكتافه ٠٠ ثم يقول ببساطة :

ـ نوجـــه جميع بنادقنا الى راس الطيار الذى نراه بسهولة ٠٠ لاننا نقاتل من فوق الجبال ٠٠ ثم نطلق بنادقنا دفعـــة واحدة ٠٠ ودائما تصيب رأسه واحدة من طلقاتنا ٠

وتنفض جلستنا ٠٠

كانت الساعة قـــد جاوزت الثالثة صباحا عندما فرشـــت البطانية التي احملها معي فوق صخور الشعب ٠٠ وخلعـــت حذائي الكاوتشوك لاصنع منه وسادة وضعتها تحت رأسي ٠

وفي ثوان ٠٠ كنت مستغرقا في نوم عميق مـــن اثر السير المتواصل لمدة خمسة ايام ٠٠

ويأتي صباح اليوم التالـــي ٠٠ ومع خيوط الشمس الاولى ٠٠ ايقظني محمـــد عبد الله المجعلي من نومي ٠٠ ليخبرني بانه قد نجح في عقد اتفاق مع اصحاب مائـــة جمل ٠٠ وان الجمال ستصل الى الشعب في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر لتبدأ التحميل ٠٠

وتأتي الساعـــة الرابعة ٠٠ ولكننا نفاجأ بان الجمال لـــم تأت ٠٠ بل وباختفاء محمـــد عبد الله المجعلي ٠٠

ولكن اخيرا ظهر محمـــد عبد الله ٠٠ ليبلغنا بان اصحاب الجمال رفضوا تنفيـذ الاتفاق عندما علموا ان وجهتهم ردفان

وتبدأ محاولات جديـدة ٠٠ تنجح اخيرا بعد الاتفاق مـــع احدى القبائل التي وافقت على نقل حمولة الطعام بجمالهـــا مساهمة منها في معركة القضاء على الاستعمار في الجنـــوب المحتل ٠٠

*

وفي تمام الساعة التاسعة بدأنا في تحميل الـ ١١٥ جملا التي جاءت يقودها الشيخ عبد ربه ٠٠٠



المصدر : الزمان اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شوآن لاي يزور اليمن خلال الصيف الحالي

بكين ١٥ ـ رويتر ـ قبل الدكتور لو شاو-تشي رئيس الجمهورية الصينية وشو ان لاي رئيس [illegible] دعوة لزيارة اليمن في وقت يناسبهما .

وقد اعلن هذا هنا الليلة الماضية بلاغ مشترك صدر بعد اربعة ايام من مغادرة المشير عبدالله السلال رئيس جمهورية اليمن الصين اثر زيارة رسمية استغرقت ١٠ ايام .

ونشر الليلة الماضية ايضا نص معاهدة صداقة لمدة ١٠ سنوات بين البلدين تحل محل المعاهدة التي وقعتها الصين مع النظام الملكي اليمني في سنة ١٩٥٨ .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٨

الاردن يعترف بالجمهورية اليمنية

عمان ٢٢ اقليمية ـ صدرت ارادة ملكية هنا بعد ظهر اليوم بالموافقة على قرار كان قد اتخذه مجلس الوزراء الاردني بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية .

وعلق السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء على قرار الاعتراف بقوله ان سياسة الاردن على صعيدها العربي كانت وستظل دوما وابدا تستمد اصولها من عروبة هذا البلد ومن المحبة الخيرة التي يحملها الملك في قلبه لامته العربية .

وقال ان نظرة الى الماضي القريب عندما قرر الملك حسين الاعتراف بالنظام الجديد الشقيق تؤكد ان جلالته يضع مصلحة امته فوق كل اعتبار . وعلى ضوء هذه الحقيقة تقوم مواقف الاردن ويتقرر نهجه في كل ما يبذل من جهود بتحقيق الصفاء التام للجو العربي باسره .

واضاف يقول انه يسره ان يعلن ان الاردن بتوجيه من الملك حسين يضع كل امكاناته للوصول بالعلاقات العربية كلها الى ما ينبغي ان تكون عليه من اخوة ومتانة .



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمان البريطاني يندد بحرب التجويع في الجنوب المحتل

مشروع قرار ضد عمليات الانتقام من الثوار بتجويع نسائهم وأطفالهم

لندن في ١٧ ــ ر ــ ى.ب.ا ــ تقدم عدد من اعضاء مجلس العموم بمشروع قرار يقضى بالتنديد بسياسة الانتقام التي لجأت اليها الحكومة البريطانية في مناطق المحميات باتلاف المخزون من المواد الغذائية في القرى التي تسكنها القبائل في منطقة ردفان وطرد هذه القبائل من أراضيها .

وجاء في مشروع القرار ان هذه المحاولة لارغام الثوار على الاذعان بتجويع نسائهم واطفالهم « امر يجافى العرف المقرر بين الشعوب المتحضرة والقانون والانسانية واملاءات الضمير العام » وخرق للاتفاقات الدولية .

ودعا المشروع الحكومة الى اتخاذ الخطوات الفورية لاعادة سمعة بريطانيا بالغاء الاوامر التي اصدرتها للقوات البريطانية التي تقاتل الثوار ، كما دعا الحكومة البريطانية الى ان تاتى ببديل عن المواد الغذائية التي اتلفت وان تسمح للقبائل بالعودة الى قراها « دون فرض اية شروط لذلك مقدما » .

٠٤٠٠٢٦



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٨

السلال والفضلي يشيدان بالقرارات الاشتراكية بالعراق

القاهـرة ١٧ ـ ١٠ش١٠ ـاشاد الرئيس عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربيـــةاليمنية والسلطان احمد بـــن عبد الله الفضلي سلطان امارةالفضلي بالقرارات الاشتراكية الثورية التي إصدرها اخـــيرالرئيس العراقي عبـد السلام عارف .

فقد اذاع راديو بغدادصباح اليوم تصريحا للرئيس اليمني ادلى به لمراسل وكالة الانباءالعراقية قال فيه اننا نبـــارك هذه القرارات السليمة التـــي اعادت هذه الاموال الى شعب العراق صاحبها الشرعي .

واضاف الرئيس اليمني انه كان من الضروري ان تنفذ هذه القرارات لان اموال الشعب يجب أن تعود للشعب .

كما اذاع الراديو تصريحـــا ادلى به السلطان احمد بـــن عبد الله الفضلي سلطان امارةالفضلي لمراسل الوكالة قـال فيه انالعراق بالخطوات الثورية التـــي اتخذها سيحفظ توازن المجتمع العراقي بطاقاتـــــه وامكانياته وثرواته كمـــا ان العراق بقيادة الرئيس الباسل عبد السلام محمد عارف قدبدأ بتوحيد قواه القومية في تنظيم عربي موحد يقضي على التشكك الذى شهدته القوى الثورية في وطننا العربى امدا طويلا .



المصدر : الأهرام القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٨

بريطانيا تسعى للتفاوض مع عبد الناصر
تصريح لهيوم فى مجلس العموم عن الموقف فى الجنوب العربي

لندن فى ١٧ — د — استانف مجلس العموم البريطانى اليوم مناقشة السياسة الخارجية لبريطانيا ، وتركزت لثانى يوم على التوالى على الموقف فى الشرق الاوسط وبصفة خاصة فى الجنوب المحتل .

وافتتح المناقشة دنيس هيلى المتحدث بلسان حزب العمال البريطانى لشئون الدفاع الذى عرض ملاحظاته على الموقف فى الجنوب المحتل بعد زيارته التى قام بها اخيرا بعدن .

وقد ادلى سير اليك دوجلاس هيوم رئيس وزراء بريطانيا بتصريح فى المجلس تعقيبا على بيانات هيلى قال فيه ان بريطانيا تسعى للتفاوض مع الرئيس جمال عبد الناصر حول الموقف على الحدود مع اليمن .

ثم قال « واذا لم نتمكن من الوصول الى مثل هذه التسوية ، فلن يكون امام القوات البريطانية من حل آخر الا الخروج الى الميدان (لتنفيذ التزاماتنا) ومساعدة الذين علينا واجب ازاءهم » .

ويريد هيوم بذلك ان يؤكد ماتقوله بريطانيا من أن قتالها للثوار فى الجنوب المحتل احد التزاماتها قبل سلاطين وحكام المحميات .

وكان دنيس هيلى قد استهل حديثه فى المجلس من تأييد حزب العمال لوجود القاعدة البريطانية فى عدن ، ولكنه قال ان المحافظة على القاعدة لفترة طويلة يجب ان يعتمد على طبيعة سياسة بريطانيا تجاه الشرق الاوسط .

وقال ان هذه السياسة يجب الا تفسرها باستمرار عقدة المنجهية او الافراز النفسية التى اصابت بها الحكومة نفسها « فى ازمة السويس » .

ثم قال انها حقيقة غير عادية ان بريطانيا بدون علاقات دبلوماسية مع الصومال او اليمن و « اننا فى العام الماضى لم تكن لنا علاقات مع اى دولة على حدود المحميات » .

وقال هيلى ان الجمهورية العربية المتحدة (اردنا ام لم نرد) لها اهمية فى الشرق الاوسط كاهمية الصين فى الشرق الاقصى ، واضاف ان الوحدة بين الشعوب العربية ستشكل مساهمة ثمينة جدا نحو ايجاد الاستقرار فى المنطقة . واختتم ملاحظاته بقوله « ان اعادة تكوين وجهة نظرنا تجاه الشعوب العربية امر بالغ الضرورة اذا كنا نعتزم الاستمرار فى الحصول على البترول من الخليج العربى » .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٦٤

حريق فى باخرة عربية تحمل ٣٥٧ جنديا وضابطا كانوا فى طريقهم من اليمن إلى أرض الوطن

الباخرة تبرق من عرض البحر " سيطرنا على الموقف ولم يصب أى فرد

الحادث وقع للباخرة وهى على بعد ٥٧٠ ميلا من ميناء السويس

توقع وصول الباخرة إلى ميناء السويس ظهر غد.

شب فى الساعة الرابعة من صباح امس ، حريق فى الباخرة العربية« النيل » وهى على مسافة ٥٧٠ ميلا من ميناء السويس وفوق ظهرها ٣٥٧ جنديا وضابطا كانوا فى طريقهم من اليمن الى أرض الوطن . بعث قائد الباخرة من عرض البحر يقول انه تم السيطرة على الموقف وان افراد القوة جميعا قد تم انقاذهم دون ان يصاب واحد منهم بأية اصابة طفيفة. استقل الجنود ناقلتى بترول تصادف وجودهما قريبا من مكان الحادث ولبتا نداء الاغاثة الذى بعثت به الباخرة « النيل » الى جميع السفن والبواخر القريبة ، ينتظر وصول الناقلتين اللتين تحملان الجنود الى ميناء السويس مساء اليوم ، اما الباخرة النيل فمن المتوقع وصولها حوالى الساعة الواحدة بعد ظهر غد .

وقد علم من الاشارات التى بعثت بها الباخرة منذ وقوع الحادث ، أن اشتعال النار بدأ فجأة فى العنبر « رقم ٢ » فى حوالى الساعة الرابعة من صباح امس ، وان السنة النار امتدت الى عنبر مجاور .. وقد ظل الرجال فوق ظهر الباخرة يكافحون الحريق نحو ٣ ساعات بواسطة اجهزة الاطفاء الموجودة فى الباخرة ، حتى امكن السيطرة على الموقف وفى تلك الاثناء كان قائد الباخرة قد بعث باشارة استغاثة الى جميع البواخر القريبة من مكان الحادث .

وفى الساعة الحادية عشرة و .؟ دقيقة التقطت محطة اللاسلكى فى ميناء السويس . أول اشارة من الباخرة تخطرها بالحادث .. وحددت الباخرة مكانها بانها على مسافة ٥٧٠ ميلا من السويس وعلى مسافة ٢٠ ميلا شمالى جدة . والتقطت محطة اللاسلكى اشارة من باخرة الركاب الايطالية « افريقيا » يقول فيها قائدها انه استمع الى استغاثة الباخرة « النيل » وانه فى الطريق اليها .. والتقطت المحطة اشارات مماثلة من الباخرة « كريم » ومن ناقلتى البترول « همتنت » السويدية ، و « برج بوس » النرويجية . وأكدت الناقلتان أنهما قريبتان من الباخرة « النيل » . وبالفعل كانت الناقلتان أول سفن وصلت الى الباخرة وقد تم فور وصولهما — من باب الحيطة — نقل الجنود والضباط اليهما ، وقد نقل ٢٧٣ جنديا وضابطا الى ناقلة البترول السويدية ، كما نقل ٨٤ آخرين واحدى الممرضات كانت مكلفة برعايتهم على الباخرة ، الى الناقلة النرويجية .

واكدت الاشارات ان عملية نقل الجنود الى الناقلتين تمت هى الاخرى بسلام دون حدوث اية اصابات

وارسلت الناقلة السويدية اشارة لاسلكية الى ميناء السويس تخطره بانها ستدخل الميناء فى الساعة الثامنة من مساء اليوم وعلى ظهرها الجنود المصريون وبعثت الناقلة النرويجية تقول انها ستدخل الميناء فى الرابعة من صباح غد

اما الباخرة — النيل — فمن المنتظر ان يتأخر دخولها الى ميناء السويس حتى الساعة الواحدة بعد ظهر غد بعد ان اضطر قائدها القومندان رضا الله محمد حلمى — الذى بقى عليها — الى تقليل سرعتها بعد الحريق . وقد بعث القائد فى الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر امس برقية قال فيها ان خسائر الحريق منحصرة فى عنبر البضائع فقط

والباخرة — النيل — تم بناؤها فى سنة ١٩٥٣ فى ترييستا ، وتبلغ حمولتها ٢٩٢٠٠ طنا ، وطولها ٣٦٢ قدما وعرضها ٤٩ قدما وعمقها ١٩ قدما .. ويبلغ عدد افراد طاقمها ٤٩ بحارا



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٦/١٩٦٤

هجوم عنيف لثوار الجنوب المحتل ومقتل ١٥ جنديا بريطانيا

القاهرة ٢٢ ـ ا٠ش٠ا ـ اشتدت هجمات الثوار في منطقة عدن والجنوب المحتل في الفترة الاخيرة على القوات البريطانية في المنطقة ٠ كما قامت القوات البريطانية في عدن بتعزيز قواتها في المنطقة بقوات من بريطانيا وقاعدتها في قبرص لقمع الثورة الوطنية في الجنوب المحتل ٠

وقد تلقى اليوم السيد قحطان الشعبي ممثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب برقية من عدن والجنوب المحتل تفيد بان قوات الجبهة القومية لتحرير الجنوب قد هاجمت مركزا للقوات البريطانية في منطقة جرارة حيث قتل ١٥ ضابطا وجندى بريطاني وقد استخدم الثوار لاول مرة أسلحة جديدة حديثة الطراز ٠

كما قامت قوات الجبهة الوطنية ببث الالغام في منطقة بط ـ حيث تحطمت سيارة عسكرية انكليزية وقتل من فيها من جنود وضباط ثم اشتبكت هذه القوات في معركة مع دورية بريطانية من جنود المظلات في منطقة مسبر حيث قتل ستة جنود وجرح ٧ من الضباط والجنود الانكليز واستشهد اثنان من الوطنيين وجرح ثالث

وقد قامت القوات البريطانية اثر اشتداد معارك الجنوب بتعزيز قواتها في المنطقة حيث وصلت الى المنطقة ٢٠٠ سيارة عسكرية ومصفحات تحمل ضباطا وجنودا انجليز كما وصلت الى المنطقة قوات انجليزية من بريطانيا وقبرص

وقد عمدت السلطات الاستعمارية في عدن والجنوب المحتل في الفترة الاخيرة الى رشوة بعض قبائل المنطقة بالمال والسلاح ٠ وبعثت بقائد الحرس الاتحادى البريغادير جيمس ووكيله العربي فضل الله العولقي الى منطقة دثينه للقيام بعملية الرشوة وبث الغام وقنابل وعمليات تخريب في منازل ومزارع المواطنين ومحاولة نسبتها الى الثوار بقصد تشويه الثورة ومحاولة اثارة النقمة من قبل المواطنين تجاه الثوار ٠

وقد قامت قوات الجبهة الوطنية بتوزيع منشورات على المواطنين توضح فيه مغزى هذه المؤامرة الاستعمارية مما ادى الى فشلها :ه



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٦٤

استطاعت « الجمهورية » أن تراقب عن كثب مؤتمر لندن المزيف

لبحث مستقبل عدن والمحميات .. طار
حلمى غالى المحرر «بالجمهورية » الى لندن ليتابع أحداث المؤتمر
. انه فى هذا التحقيق ينقل الى قراء الجمهورية
صورة عن جو مؤتمر السلاطين والاستعماريين

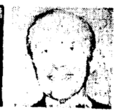
.. ويكشف الاسرار الكاملة لفشل المؤتمر .

٩ أسرار .. وراء فشل مؤتمر لندن

الاتفاق السرى الذى عقده وزير المستعمرات البريطانى مع سلاطين المحميات

انشقاق فى حزب العمال البريطانى حول الموقف فى عدن

الأصنج يهدد فى لندن بإشعال ثورة عامة فى الجنوب العربى


هيوم


ساندز


ويلسون



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ٢٢/٦/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن ـ من حلمى غالى :

شهدت المهزلة التى مثلت اخيرا على مسرح السياسة البريطانية فى لندن .. لمحاولة الوصول الى حل للازمة القاتلة التى تعانيها بريطانيا فى عدن وجنوب اليمن المحتل .

رأيت الاربعة عشر خائنا من الامراء والسلاطين الذين استدعتهم الحكومة البريطانية ، فجاءوا الى لندن كالفئران المذعورة من ثورة الشعب فى الجنوب . ليحضروا مؤتمر لندن الاستعمارى .

شهدت مناورات هيوم ودانكن سانديز ومحاولاتها اليائسة لانقاذ المؤتمر .. دون جدوى ..

قرأت حملة الصحافة البريطانية ضد حكومتها وضد المؤتمر .. من اجل انقاذ بريطانيا نفسها ..

سمعت هنا فى لندن صوت شعب عدن والمحميات .. الذى كان اعلى الاصوات .. رأيت المظاهرات ضد المؤتمر .. رأيت زعماء عدن الوطنيين وهم يخطبون .. ويهزون اعصاب الاستعماريين



الاصنج فى صحيفة الجارديان

OBSERVER
Sunday, March 22, 1964

اتفاق سرى

ولابدأ القصة ..

بعد ان اعلن الرئيس جمال عبد الناصر فى الخطاب الذى القاه فى اليمن « ان القواعد البريطانية ستصفى، وفى عدن بالذات .. وان شعب عدن والجنوب سيطرد بريطانيا من المنطقة » ..

وبعد أن اندلعت الثورة الشعبية فى جبال ردفان .. ودخلت بريطانيا ميدان القتال بالقنابل والصواريخ .. والتجويع .. واحراق الاراضى والماشية والزرع ..

بعد ذلك .. وفى ضوء عجز الساسة البريطانيين والقوات البريطانية عن وقف هذه الثورة .. لجأ رئيس وزراء بريطانيا ووزير المستعمرات الى سلاح جديد ..

لقد لجأ المستر دانكن سانديز الى عمل اتفاق سرى مع شيوخ وامراء الجنوب من صنائع بريطانيا ، اثناء زيارته الاخيرة لعدن .. وكان هذا الاتفاق يهدف الى عقد مؤتمر يحضره السلاطين والامراء فى لندن تحت ستار : بحث مستقبل عدن والمحميات .. وتعهد السلاطين والمشايخ فى هذا الاتفاق لوزير المستعمرات ، بالا يطالبوا باستقلال ، حتى لا تذهب حياتهم هدرا .. وحتى لا تضيع مصالحهم الاقطاعية .. وحتى لاتخرج بريطانيا من الجنوب

وتعهد السلاطين للوزير البريطانى بكل ذلك .. خوفا من امتداد الثورة فى ردفان الى المحميات التى يحكمونها بقوة الحديد والنار والحماية البريطانية ..

وجاء الاربعة عشر اميرا وسلطانا الى لندن حسب الاتفاق .. ليفاوضوا حكومة هيوم .. او ليفاوض مستر هيوم ، ومستر هيوم !!

الاوبزيرفر تقول : معارك ردفان سببها المال والبترول .

فشل .. من البداية

وقبل انعقاد المؤتمر ، حدثت عدة مفاجآت ومفارقات كانت لها جميعا دلالة واحدة .. وهى الفشل المحقق لمؤتمر لندن ..

* وقف الرأى العام البريطانى ضد فكرة المؤتمر ..



* قامت الصحف البريطانية بحملة لحذير للحكومة البريطانية من التمادى فى هذه السياسة الحمقاء .. وطالبت بضرورة تغيير سياسة الحكومة نحو الجنوب العربى .. والاتفـــاق مع اصحاب الحقوق الشرعية فى هـذه البلاد ..

* حدث انشقاق فى صفوف الذين دعتهم بريطانيا لحضور المؤتمر ..

* حدث انشقاق فى حزب العمال الجنوب العربى .. وظهرت فى الحزب جبهة قوية تعارض ولسن زعيـــم الحزب لتواطئه مع هيوم وخروجه على قرار الحزب برفض الحرب المعلنة على قبائل ردفان .. وكشفت الجبهة تواطؤ ولسن وقالت انه يرجـع الى قرب الانتخابات ..

* اصدرت شركات البترول فى عدن والجنوب العربى بيانا طالبت فيـه الحكومة البريطانية بعدم الزج باسمها ومصالحها فيما تدعيه بريطانيا من انها تقوم بالحرب لحماية مصالح شركات البترول .

* اصدر حزب العمال البريطانى بيانا حذر فيه حكومة المحافظين من احتضان ومناصرة شيوخ القطاعيـين رجعيين استغلاليين لا يمثلون الشعب فى مؤتمر لندن .

* اعتراف الصحف البريطانيـة صراحة ، بان اشتداد ثورة ردفـان ستسبب سلسلة من الاعمال الارهابية فى قلب عدن .. وبان الحـرب التى تشنها بريطانيا فى ردفان تنـافى الانسانية وقرارات الامم المتحدة .. وبان سببها هو المال والبترول ..

* اعلنت الصحف البريطانية ، ان الغرض من المؤتمر هو التهـدئة .. واعترفت بفشله رغم المحـاولات اليائسة التى يبذلها دانكن سـانديز .. والمحادثات الفردية التى قام بهـا لتلافى الخلافات التى مزقت المؤتمر .. البريطانى بشان سياسته نحـو ونددت بالمساعدات المالية التى عرضها سانديز على السلاطين والمشايخ ..

الاصنج يهدد

وفى هذا الجو المكهرب الذى سبق عقد المؤتمر .. وصل الى لندن عبدالله الاصنج زعيم حزب الشعب الاشتراكى فى عدن .. وقام بحملة ناجحة لمقاومة المؤتمر الاستعمارى .. كان الاصنج يخطب يوميـا فى حديقة هايد بارك بلندن .. كان يفضح سياسـة بريطانيا .. ويكشف مؤامراتها ... ويوضح دور الاتحاد الفيدرالى المزيف الذى فرضته فى الجنوب العربى ..

وقاد الزعيم العدنى فى لنـدن مظاهرة كبيرة من العدنيين والعرب .. ووزع المنشـورات .. والمذكرات .. وطالب باجراء انتخابات حرة فى عدن تحت اشراف الامم المتحدة .. وطالب بوقف الحرب الوحشية التى تشنها بريطانيا على ردفان ، ووضع حـد للاعتقالات التى يتعرض لها الوطنيون فى عدن ..

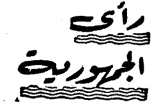
وخطب عبد الله الاصنج .. فشرح قضية بلاده .. واوضح عدم شرعية للتحقيق فى جرائم بريطانيا فى ردفان .. واصدر بيانا هدد فيه بقيام ثورة عامة فى الجنـوب العربى ، اذا لم ترجع بريطانيا عن سياستها التعسفية وطالب بحق تقرير المصير .. واعلن عدم شرعية اية قرارات يتخذها مؤتمر هيوم والسلاطين ..

وهكذا بدأ مؤتمـر لنـدن .. وانتهى .. والفشل يلاحقه من البداية الى النهاية ..



المصدر : الجمهورية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/٦/١٩٦٤



بداية النهاية في الجنوب المحتل

القوات البريطانية المسلحة التى تهاجم الامنين فى عدن وردفان قد قدمت الدليل المادى على انها مولية الادبار قريبا .. ففى ردفان قذفت الطائرات البريطانية منازل السكان بالقنابل ، وفى عدن هاجم البوليس البريطانى المصلين فى بعض المساجد ، وهى واقعة تذكرنا باقتحام جنود نابليون للجامع الأزهر بالقاهرة فى سنة ١٨٠٠ الاقتحام الذى عاقبهم قضاء الله عليه بالخروج من مصر بعد بضعة اشهر اذلاء مدحورين .

نحن لا نعتمد على هذه الواقعة اعتمادا قدريا حين نقرر انها بداية النهاية للطغيان البريطانىفى الجنوب اليمنى المحتل ، انما نحن نرى فيها ضربة يأس طائشة لا تصيب الهدف بقدر ما تحفز القلوب وتوغرها ضد الغاصبين .

لقد كان من تقاليد الاستعمار البريطانى الا يقرب أماكن العبادات ولا من فيها ولا ما يتصل بالشعائر الدينية كلها .. كان الاستعمار البريطانى يباهى غيره من دول الاستعمار بهذا الدهاء .. فحين يفقد الاستعمار البريطانى هذه الحيلة التقليدية من حيلة ـ فمعنى هذا انه قد فقد الثقة بنفسه وضيع خططه واصبح استعمارا هزيلا لا يقوى على مقاومة الأحرار .

والواقع أن جميع الانباء التى ترد من جميع انحاء الجنوب المحتل تدل على أن هذا الاستعمار البريطانى قد فقد ريشه وانه يقف أمام الثوار عاريا تتنازعه الجراح .. ان مطاردة الاستعمار فى أى مكان أساسها القضاء على الخوف فى نفوس الثوار ، وكل الانباء الواردة من الجنوب اليمنى المحتل تشهد بأن ثوار الجنوب يذيقون قوات بريطانيا مر العذاب .

نعم ان القوات البريطانية المسلحة تملك من الاسلحة ما لا يملكه ثوار الجنوب ، لكن الثورات شىء غير الحروب .. فى الحروب قد يكون التفوق فى السلاح اقوى اسباب الغلبة ، اما فى الثورات حيث يخرج الناس لمواجهة الحديد والنار بقلوبهم فان الغلبة للصامدين

فان كانت القوات البريطانية فى الجنوب اليمنى المحتل تحسب ان تفوقها فى السلاح سيكسبها المعركة فهى واهمة لأن سلاح التضحية الذى يملكه الثوار وحدهم اقوى من كل سلاح .

والعجيب أن بريطانيا قد جربت قبل هذه المواقف من قبل واسفرت جميع التجارب السابقة عن هزيمتها ازاء الشعوب التى تطلب حقها وتصر عليه .. فلم هذا الطيش المسلح الذى يلطخ سمعة بريطانيا بين الأمم ؟!.. وهل من الضرورى فى فلسفة الاستعمار الا يخرج من أرض الا مرغما ذليلا ؟!

اذا كان الامر كذلك فليطمئن الاستعمار البريطانى الى أن عرب الجنوب سيرغمون على الرحيل ، وها هو يقدم الدليل منذ الان على هذا الارغام باقتحام بيوت الناس وبيوت الله .. ان الله لن يترك جنود بريطانيايواصلونهذا العبث، ولسوف يكون الشعب العربى فى الجنوب يد الله فى اخذ الثار منهم ، وسيكتب تاريخ الايام التالية ان اقتحام بيوت الله وبيوت الناس كان بداية النهاية للاستعمار فى الجنوب .



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٦/١٩٦٤

تمنيات !

بقلم : ناصر الدين النشاشيبى

يتمنى العدو ان يعود عهد الظلام الى اليمن .. بعودة عهد الامام السابق ! لا لأن اسرائيل تعتبر نفسها مسئولة عن مصير اليمن ، بل لأن اسرائيل يهمها ان تعود صنعاء الى عهد الفساد والضعف والانحلال !

ويتمنى العدو ان يشتد حكم البعث ويقوى فى سوريا ! لا لأن اسرائيل قد اصبحت بعثية ، بل لأن اسرائيل يهمها ان يبقى فى سوريا عهد انفصالى يناصب الثورات العربية العداء ، ويمشى فى خط سياسى خاص لاينسجم مع القاهرة وبغداد والجزائر وصنعاء !

ويتمنى العدو ان يعود (الاكراد) الى القيام بثورة مسلحة فى شمال العراق ! لا لأن اسرائيل حريصة على مصلحة الاكراد ، بل لأن اسرائيل ترحب بل وتشجع كل عمل عسكرى ضد كل حكومة عربية شرعية قائمة .. من شانه ان يمتص قواها ويصرفها عن التفكير فى الخطر الصهيونى ..!

ويتمنى العدو ان تفهم الشعوب العربية احداث المنطقة كلها ، كما يريدها هذا العدو فى قاموسه السياسى ، لا كما هى فى الحقيقة ! فالعدو يريد ان تصبح (الوحدة) فى مفهوم الشعوب على انها تسلط .. وان تكون الاشتراكية على انها كفر .. وان تكون الحرية على انها فوضى !

العدو يحارب المبادىء العربية الثورية عن طريق اعطائها التفسير الصهيونى الخاص بها ! فالمطالبة بتصفية القواعد الأجنبية معناها - فى قاموس العدو - الفقر والحاجة ! والحياد السياسى معناه العداء للغرب ! ومقاومة الاحلاف العسكرية معناها الشيوعية ! ومحاربة الاستغلال الاقتصادى معناه الافلاس !



المصدر : الجمهورية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٦/١٩٦٤

ومن حق العربى ـ كل عربى فى الوطن العربى الكبير ـ ان يتفكه من حين الى حين ، وان يسلى نفسه من وقت لآخر ، ويحاول ـ رغم التقزز والقرف ـ ان يستمع الى اذاعة العدو ونشرات اخباره ..

هناك ، تتحول الاشاعة الى خبر ، ويتحول التمنى الى حدث ، وتصبح الحبة قبة ، والقطة بطة ، والناموس جاموسا!

فاذا مافرغت جعبة ما ، تسمى (بالأخبار) التى هى فى حقيقتها لاتعدو الاشاعة والتكهن والتفسير المغلوط ، وجاء دور التعليق المسموم والمجبول بفن اللؤم الصهيونى المصفى عندئذ نسمع العجب العجاب ! اذ لايكتفى العدو ان يعلق بالسم على الخبر .. وانما يخلق خبرا لكى يعلق عليه !

وهكذا تدور اذاعة العدو فى حلقة مفرغة من الأكاذيب والترهات فى دائرة الخبر ، وحلقة مفرغة اخرى من التعليقات المضحكة فى دائرة الراى ..

والنتيجة فى الحالتين عند المستمع العربى ، اذا وجدت اسرائيل عربيا واحدا يستمع اليها واحدة : المزيد من التفكهه والمزيد من السخرية من صوت مبحوح جعل من الأمنية خبرا ، ومن الاشاعة حدثا ..

اما النتيجة عند الأحداث الجارية ذاتها ، فلن تقدم ولن تؤخر ..

ذلك ان اسرائيل ذاتها ، مازالت وستبقى عند ثمانين مليون عربى ، مجرد اشاعة هزيلة ، تفتقر الى .. اثبات .

ناصر الدين النشاشيبى



المصدر : الحرية لوطنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٦٤

أول نشرة سرية تصدر عن ثورة ردفان..

بيان بخسائر الاستعمار البريطاني في القتال الدائر في المنطقة

- بيان من الجبهة القومية لتحرير الجنوب حول ما اذاعته قيادة الشرق الاوسط البريطانية .
- البيان يوضح اهداف قيادة الشرق الاوسط ويفند خسائر العدو في المعركة .



المصدر : الحرية الفلسطينية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/٦/١٩٦٤

عقب البيان الذي اذاعته قيادة الشرق الاوسط البريطانية في عدن الذي ضمنته ادعاء بانها قد انهت العمليات الحربية في ردفان وانها خسرت في معاركها مع قوات الثورة خلال الستة الاسابيع الماضية ٨ قتلى و ٣٦ جريحا .

عقب ذلك اذاعت الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل بيانا فندت مزاعم قيادة الشرق الاوسط البريطانية واهدافها الحقيقية من اذاعة ذلك البيان :

اولا — ان القوات البريطانية لم تنه عملياتها في ردفان ولكنها انسحبت اضطرارا تحت ضربات قوات الثورة التي تكيلها لها وتمركزت في مواقعها الخلفية في الثمير والحبيلين في منطقة القطيبي وهي المواقع التي تحتلها منذ اثنتي عشر سنة .

ثانيا — ان قيادة الشرق الاوسط البريطانية تجاهلت **الخسائر التي تكبدتها في المعركة** مع قوات الثورة ولم يكن ذلك منها الا محاولة يائسة لتضليل الراي العام ولتغطية هزيمتها امام هجمات الثوار . فلم تذكر **الثماني طائرات** التي اسقطها الثوار منذ بدء المعركة ولم تذكر المصفحات والسيارات التي نسفتها الالغام ولم تعلن عن الذخائر والمعدات التي استولى عليها الثوار . كذلك حاولت ان تأتي باحصاء عن القتلى والجرحى ينافي الحقيقة والواقع ويتعارض تماما مع العدد الذي يبلغ حوالي مائتي قتيل وجريح انكليزي سقطوا في هذه المعركة منهم ضباط برتبة ميجر مثل الميجر الكسندر جون مونيك ومنهم ضباط برتبة كولونيل مثل الكولونيل «اونل» قائد سلاح المهندسين البريطانيين ومنهم ضباط برتبة كابتن مثل الكابتن روبين ادواردز .

ولخصت الجبهة الهدف من اعلان بيان قيادة الشرق الاوسط البريطانية .. فقالت ان قيادة الشرق الاوسط عندما اعلنت في بيانها بانهاء عملياتها في منطقة ردفان انما تقصد بذلك ايهام الراي العام العالمي بأن مؤتمر لندن الدستوري المنعقد منذ التاسع من يونيو يجري في جو يسوده الهدوء والاستقرار من جهة ومحاولة منها للابتعاد عن معارك التحرير المسلحة المنظمة التي تقودها جبهة التحرير القومية من جهة اخرى .

وانهت الجبهة بيانها بالقول :

ان الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل تؤكد من جديد بأن قوات الثورة لديها القدرة لان تلاحق قوات العدو الى كل منطقة وان معركة ردفان ما هي الا جزء من معارك التحرير الشاملة وان الثورة لا يمكن ان تتوقف او تنحصر في منطقة واحدة او تتراجع مهما وضعت قوات الاستعمار البريطاني من خطط... وسوف تستمر المعركة **من جبل الى جبل ومن سهل الى سهل ومن مدينة الى اخرى** حتى يخرج اخر جندي بريطاني من جنوب اليمن المحتل وحتى تتحقق مطالب شعبنا في التحرر الذمي وفي وحدة ترابنا اليمني ضمن وحدة عربية شاملة .



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٦/٢٩

التاريخ	خسائر الاستعمار البريطاني في منطقة ردفان	القتلى	الجرحى
	منطقة القتال ـ خسائر العدو		
١٤ ـ ٣ ـ ١٩٦٤ م	في منطقة الدويحة استولى الثوار على مدفع واحد ام ام جي ورشاشين خفيفين وسبعة الاف طلقة رصاص (٣٠٣)	٨	١٥
٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٦٤ م	في منطقة الربوة والملاح انفجرت ثلاثة الغام ارضية في سيارات العدو : تحطمت سيارة ومصفحة حربية .	١٤	١٦
٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٦٤ م	انفجر لغم في سيلة حردبة في سيارة نقل عسكرية تابعة لجنود المظلات البريطانية واصيبت كذلك طائرة نفاثة عادت الى عدن والنار مشتعلة فيها .	٨	٥
٢٢ ـ ٣ ـ ١٩٦٤ م	في وادي تيم والذنبة وحبيل جبر استولى الثوار على	٣	٥
١٠ ـ ٤ ـ ١٩٦٤ م	٢٠ بندقية (٣٠٣) ورشاش برنجن ورشاش استينجن .	١٥	١٩
من ١١ الى ١٣ ـ ٤	في معارك جبل بطه والعرقوب والحاجب تحطمت مصفحة وسيارة لاندروفر واستولى الثوار على كمية من الاسلحة .	١٣	٧
١٥ ـ ٤ ـ ١٩٦٤ م	هجوم على معسكر العدو في وادي الربوة استعملت فيه القنابل اليدوية والسلاح الابيض واستولت قوات الجبهة الوطنية على رشاشين برنجن و ١٥ بندقية (٣٠٣) واربعة الاف طلقة رصاص (٣٠٣) وكمية من القنابل اليدوية . (القتلى احدهم كولونيل) .	١٨	٨
١٦ ـ ٤ ـ ١٩٦٤ م	هجوم على مواقع العدو في الملحة في وادي ذي ردم واستعملت الرشاشات والقنابل اليدوية والسلاح الابيض .	٤٣	٥٨



المصدر : الجمهورية القاهرية

التاريخ : ١٩٦٤/٦/١٢

السلال يحضر

حفل تكريم لقيادتنا باليمن

صنعا - ا.ش.ا -

اقام اللواء احمد فتحى عبدالغنى قائد القوات العربية باليمن حفل تكريم للفريق اول محمد فوزى رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة العربية والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجى قائد القوات العربية السابق باليمن بمناسبة تعيينه قائدا للقوات البرية . وحضر الحفل المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية اليمنية وكبار المسئولين اليمنيين



جبهة موحدة من زعماء الجنوب اليمنى المحتل

لكشف مؤامرات الاستعمار أمام لجنة تقصى الحقائق

اعلن عبد الخالق حسونه ، الامين العام للجامعه العربيه ان اتصالات مستمرة بزعماء الجنوب اليمنى المحتل تجرى الان لتشكيل جبهة موحدة تعرض على لجنة تقصى الحقائق التابعة للامم المتحدة والمقرر وصولها الى القاهرة يوم السبت القادم ـ الموقف فى الجنوب المحتل بوضوح ، وتقدم لها الادلة على رغبة الشعب العربى فى المنطقة للحصول على حقه فى الحرية وتقرير المصير .

وقد اعلن الامين العام للجامعة ذلك عقب اجتماع عقده امس مع الدكتور سيد نوفل ، الامين العام المساعد ، والامير على عبد الكريم ، سلطان لحج ، لبحث تطورات الموقف فى الجنوب اليمنى المحتل .

وقال الامين العام ان البحث تناول ما يتطلبه الأمر من ضرورة دعم الجهود من أجل كشف الحقائق ومواجهة الاستعمار وبيان حقيقة القضية عند وصول لجنة تقصى الحقائق .

واضاف انه يقف اولا باول على اراء ومقترحات الزعماء الوطنيين فى الجنوب اليمنى المحتل .. ومن المتوقع ان يعقد معهم جميعا اجتماعا قبل وصول اللجنة اذا تطلبت الحالة .. وقال انه سيعقد عدة اجتماعات مع اعضاء لجنة تقصى الحقائق حتى يقفوا على الوضع الحقيقى للقضية التى يحاول الاستعمار تشويهه .

وصرح الامير على عبد الكريم ، بان الاستعمار الانجليزى يستخدم مجموعة من العملاء من غير ذوى المبادىء ... ولكنهم مجرد ادوات لتغطية الحركة الثورية العربيـــــة فى الجنوب .. واستطرد يقول : ان الامر سيتضح عند كشفه أمام لجنة تقصى الحقائق التى ستحضر تنفيذا لقرارات الأمم المتحدة والتى تأمل أن تتمكن من تادية رسالتها على الوجه الاكمل .

مظـــاهرات فى صـنعاء تطالب بالوحدة بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة

صنعاء ـ ا.ش.ا ـ

قامت امس فى صنعاء مظاهرات ضخمة تهتف بحياة الوحدة العربية . حمل المتظاهرون صور الرؤساء عبد الناصر وعارف وبن بيلا ، كما حملوا لافتات كتبت عليها شعارات وعبارات تطالب بالوحدة . سار فى هذه المظاهرات عبد الرحمن الايريانى ومحمد محمود الزبيرى نائبا رئيس الوزراء . القى الزبيرى كلمة فى المتظاهرين قال فيها ان حكومة الثورة باليمن قررت ايفاد وفد مع اعضاء مجلس التنسيق ليستكمل الاجراءات التى لا بد منها فى سبيل الوصول الى هذا الهدف المقدس وسيسافر هذا الوفد الى القاهرة قريبا .

وقد توجهت المظاهرات الى منزل الرئيس اليمنى عبد الله السلال الذى خرج الى المتظاهرين والقى كلمة وطنية حيا فيها روح الشعب اليمنى وقال انه اذا كان هذا الشعب يطالب بالوحدة بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة فقد كتبنا هذه الوحدة بالدم فى الوقت الذى خضنا فيه معركة ضد الرجعية والاستعمار وقال انه لا بد من تسجيل وثيقة هذه الوحدة القائمة الان بالدم الغالى وذكر الرئيس السلال ان الحكومة اليمنية تعمل الان من اجل هذه الوحدة ومن اجل الوحدة العربية الشاملة وانه لا بد من الوحدة مع شعب الجمهورية العربية المتحدة وباقى الشعوب العربية رغم انف الاستعمار والرجعية فالوحدة هى غايتنا ولا عزة للعرب الا بالوحدة العربية الشاملة

وتحدث بعد ذلك حسن العمرى نائب رئيس الجمهورية واحمد محمد نعمان رئيس مجلس الشورى وحمود الجائفى رئيس الوزراء واكدوا حرص المسئولين على تحقيق امانى الشعب اليمنى



المصدر : آخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٦٤

اوثانت يدعو إلى مؤتمر قمة ثلاثى لإنهاء عمليات التسلل فى اليمن

اوثانت

دعا اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى عقد مؤتمر قمة يحضره الرئيس جمال عبد الناصر والامير فيصل والمشير عبد الله السلال . وقال اوثانت ان الطريق الوحيد لانها عمليات التسلل فى اليمن هو عقد هذا المؤتمر .

وقال اوثانت انه مستعد لمد عمل بعثةالامم المتحدة فىاليمن لمدة شهرين آخرين . ولكن اذا لم يظهرفى الافق ان هناك حلا للمشكلة فان مراقبى الامم المتحدة سينسحبون .

وقال اوثانت ان الجمهورية العربية سحبت خلال الشهرين الاخيرين نحو ٣ آلاف جندى وان جمهورية اليمن ابدت رغبتها فى اقامة علاقات طيبة مع جيرانها.. وقال ان التقدم الحقيقى فى رأيه لايمكن ان يتم الا بمفاوضات بين الرئيس ناصر والامير فيصل والرئيس السلال لتنفيذ الاتفاق الخاص بان توقف السعودية معاونتهاللملكيين

وذكر اوثانت فى التقرير الذى قدمهلمجلس الامن ان الملكيين هاجموا المواقع المصرية فى حجةوصعدة ولكنهم ردوا على اعقابهم تاركين وراءهم عددا من القتلىفى شهر مايو الماضى



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٧/١٩٦٤

بريطانيا قد تستبدل قاعدتها في عدن بجزر موريشيوس اذا ساهمت اميركا بالنفقات

لندن — ٣ — رويتر — قالت مجلة الايكونومست البريطانية الاسبوعية المستقلة اليوم انه لم يعد من غير المحتمل الان ان تقرر بريطانيا امتلاك قاعدة [illegible] في المحيط الهندي .

وقالت المجلة في معرض بحثها في احتمال ايجاد بديل للقاعدة البريطانية في عدن ان حسابات وزارة الدفاع كانت تتراوح بين الاحتفاظ بعدن مؤقتا كان الثمن وبين توسيع اسطول حاملات الطائرات البريطانية او العثور على منطقة في المحيط الهندي تملك التسهيلات الطبيعية على ان يتالف سكانها من شعب صغير معزول سياسيا .

وقد تطلعت العيون وتحولت الالات الهندسية نحو جزر موريشيوس ويقول الذين يحبذون هذا الراي ان هناك ملاءمة كبيرة لمثل هذا المشروع في احدى جزر موريشيوس التي تملك مرفا طبيعيا . وكانت هذه الجزيرة قد استخدمت اثناء الحرب العالمية الثانية .

وقالت الصحيفة ان احد العوامل الرئيسية في القضية هو اصرار الاميركيين على وجوب وجود قوة استراتيجية بريطانية مستمرة في المنطقة ولكن البريطانيين يشعرون بان هذا الاصرار لا يتفق مع نفاد الصبر الذي ابداه الاميركيون بصدد المتاعب السياسية التي تعاني منها بريطانيا في عدن . ولن تحدث معجزة تجعل هناك شعبية في بلد عربي لقاعدة بريطانية تقام فيه وهناك اسباب ظاهرة تجعل بريطانيا تتردد في الدخول من جديد في عملية تاسيس قاعدة جديدة بمفردها ، وان المنطق في هذه القضية يدعو الى القيام بعمل بريطاني اميركي مشترك .

والتفكير العسكري الحالي يقول بوجوب اشتراك الحلفاء الى اكبر قدر ممكن في مهمة الاطفاء .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها ان الخزينة البريطانية ستبارك الولايات المتحدة بسبب اية مساعدة مالية قد تقدم في حال استقرار الراي على القيام باستطلاع عن قاعدة اضافية في المحيط الهندي .



المصدر : [illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١/١٩٦٦

يوثانت يحث فيصل وعبد الناصر على الاجتماع لحل مشكلة اليمن

الامم المتحدة - ٣ - رويتر - حث يو ثانت الرئيس جمال عبدالناصر والامير فيصل ولي العهد السعودي ونائب الملك على الاجتماع - وجها لوجه - في المستقبل القريب لمحاولة حل خلافاتهما حول اليمن .

وقال يو ثانت في تقرير الى مجلس الامن الدولي انه لا يمكن ان يؤمل بتحقيق تقدم حقيقي نحو تنفيذ اتفاق فك الارتباط بين القاهرة وجدة الا عن طريق مثل هذا الاجتماع الرفيع .

وابلغ يو ثانت مجلس الامن الدولي في تقرير طلب فيه تجديد مهمة بعثة الرقابة الدولية في اليمن التي تنتهي اليوم لمدة شهرين اخرين حتى ٣ ايلول القادم انه اذا لم يتم تحقيق تقدم محسوس نحو فك الارتباط اثناء هذه الفترة فانه سيجد من الصعب ان يتوقع تمديد مهمة البعثة لفترة اخرى في شكلها الحالي وباهدافها الحالية .

تخفيض قوات المتحدة

وقال يو ثانت في تقريره انه يقدر ان حوالي ٣،٠٠٠ جندي قد انقصوا من مجموع القوة المصرية في اليمن .

واضاف يقول وفي حين لم يلاحظ المراقبون اية مساعدة عسكرية من المملكة العربية السعودية الى الملكيين في اليمن خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير .. وفي حين تم احراز بعض التقدم الطفيف في تخفيض عدد قوات الجمهورية العربية المتحدة ... الا ان تنفيذ اتفاق فك الارتباط لايزال بعيدا عن التحقق فيما يتعلق بوجود قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن . وهذا الامر طبعا يعود بالدرجة الاولى الى الفريقين المعنيين باتفاق فك الارتباط وهما الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية .

واضاف يقول ان نصوص ذلك الاتفاق لا تعطي الامم المتحدة اي دور غير المراقبة والابلاغ حول تنفيذ الاتفاق . ولذلك فان الامم المتحدة لا تستطيع ان تضمن انه سينفذ .

وبعد ان لاحظ يو ثانت في تقريره انه سبق له ان اقترح اجراء محادثات على مستوى عال بين ممثلي حكومتي المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة اضاف يقول : وانني الان اعتقد بقوة انه لا يمكن تحقيق تقدم حقيقي نحو هذا الهدف الا عن طريق مثل هذه المحادثات الرفيعة المستوى

وهذا يعني اجراء محادثات بين الامير فيصل والرئيس جمال عبدالناصر .

تحسن العلاقات بين السعودية والمتحدة

وقال السكرتير العام انه يبدو ان



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٤/٧/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك تحسنا مستمرا فى العلاقات العامة بين المملكة السعودية والجمهورية العربية المتحدة . الا انه لا يبدو اى دليل على ان عقد اجتماع على مستوى عال بين الدولتين حول اليمن بات وشيكا .

واضاف يقول اننى اعتقد ان بعثة الرقابة اليمنية على الرغم من امكاناتها المحدودة ساعدت فى ازالة الخطر على السلام العالمى الناجم عن المشكلة اليمنية وفى ابقاء الباب مفتوحا لايجاد تسوية نهائية .

وبغية توفير فرصة اخرى للمفاوضات فاننى اجد من المفيد تمديد مهمة بعثة الرقابة اليمنية على الرغم من امكاناتها المحدودة ساعدت فى ازالة الخطر على السلام العالمى الناجم عن المشكلة اليمنية وفى ابقاء الباب مفتوحا لايجاد تسوية نهائية .

وبغية توفير فرصة اخرى للمفاوضات فاننى اجد من المفيد تمديد مهمة بعثة الرقابة اليمنية لمدة شهرين اخرين بعد الرابع من تموز . ولكننى اتخذ هذا الموقف ببعض التردد بالنظر الى ان البعثة لم تستطع خلال مهمتها فى اليمن التى مضت عليها سنة سوى مشاهدة جزء ضئيل من فك الارتباط وخاصة فيما يتعلق بانسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة .

ولذلك ارى لزاما على ان اناشد الفرقاء المعنيين ان يجتمعوا على ارفع مستوى فى المستقبل القريب بغية تحقيق تنفيذ سريع وكامل الاتفاق فك الارتباط .

وقال يو ثانت ان حكومتى الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية وافقتا على اقتراحه تمديد مهمة بعثة الرقابة لمدة شهرين اخرين .

واضاف يقول انه اذا كان اعضاء مجلس الامة لا يعترضون على ذلك فانه يقترح تمديد مهمة البعثة .

تموينات مدنية

وقال يو ثانت فى تقريره ان مراقبى الامم المتحدة على حدود اليمن الشمالية استمروا فى مشاهدة وسائل النقل تجتاز الحدود على الطرق الرئيسية . وكانت هناك عملية نقل مستمرة ولكن على نطاق صغير للتموينات المدنية الا انه لم تشاهد اية تموينات عسكرية

واضاف يقول ان عددين مسلحين يجتازون الحدود باعداد صغيرة الى كل الاتجاهين من حين الى اخر .

اما بشأن عدد قوات الجمهورية العربية المتحدة فى اليمن فقد ابلغه المراقبون فى ميناء الحديدة ان حوالى ٢،٨٠٠ رجل وصلوا الى هناك بطريق البحر خلال الفترة التى يشملها التقرير . ويعتقد ان حوالى ١،٠٠٠ رجل من هؤلاء كانوا من جنود الجمهورية اليمنية العائدين الى البلاد بعد ان تدربوا فى مصر .

وفى الفترة ذاتها غادر الحديدة حوالى ٣،٠٠٠ جندى مصرى عائدين الى الجمهورية العربية المتحدة .

الحكومة اليمنية الجديدة

وقال يو ثانت ان تشكيل حكومة جديدة فى اليمن فى مطلع شهر ايار الماضى برئاسة الفريق حمود الجايفى قد شجع على الامل فى تحسن الاستقرار السياسى والاستقرار فى البلاد .

وقد اكدت لى الحكومة الجديدة رغبتها فى اقامة علاقات طيبة ومسالمة مع جميع البلدان المجاورة لليمن .

وعلى العموم بقى الوضع العسكرى فى اليمن هادئا طوال الشهرين الماضيين . وقيل ان هجمات الملكيين على المراكز المصرية فى منطقة حجه وصعده قد ردت على اعقابها مع وقوع عدد من الاصابات فى النصف الثانى من شهر ايار .

وقيل ان وحدات الجمهورية العربية المتحدة شنت هجمات جوية فى هذه المناسبة وفى غيرها من المناسبات .

ويبدو ان الجمود العسكرى مستمر .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٤

يوثانت يدعو السعودية ومصر واليمن لفك الارتباط ويناشد عبد الناصر وفيصل الاجتماع «وجهاً لوجه»

اوقفت السعودية مساعداتها ولكن القوات المصرية لاتزال تتدفق



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/٧/١٩٦٤

الامم المتحدة — ٣ — رويتر — دعا يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة اليوم الى اجتماع ذروة لزعماء الجمهورية العربية المتحدة واليمن والمملكة العربية السعودية للسعي الى تنفيذ اتفاق فك الارتباط بينهم رسميا .

وابلغ يوثانت مجلس الامن الدولي في تقرير طلب فيه تحديد مهمة بعثة الرقابة الدولية في اليمن التي تنتهي اليوم لمدة شهرين اخرين حتى ٣ ايلول القادم انه لم يتم تحقيق تقدم محسوس نحو فك الارتباط اثناء هذه الفترة فانه سيجد من الصعب ان يتوقع تمديد مهمة البعثة لفترة اخرى في شكلها الحالي وباهدافها الحالية .

وقال يوثانت في تقريره الى مجلس الامن انه يقدر ان حوالي ٢٠٠٠ جندي قد انقصوا من مجموع القوة المصرية في اليمن .

واضاف يقول في حين لم يلاحظ المراقبون في اليمن اية مساعدة عسكرية من المملكة العربية السعودية الى الملكيين في اليمن خلال الفترة التي يشملها هذا التقرير وفي حين تم احراز بعض التقدم الطفيف في تخفيض عدد قوات الجمهورية العربية المتحدة الا ان تنفيذ اتفاق فك الارتباط لا يزال بعيدا عن التحقيق فيما يتعلق بوجود قوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن وهذا الامر طبعا يعود بالدرجة الاولى الى الفريقين المعنيين باتفاق فك الارتباط وهما الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية .

واضاف يقول ان نصوص ذلك الاتفاق لا تعطي الامم المتحدة اي دور غير المراقبة والابلاغ حول تنفيذ الاتفاق . ولذلك فان الامم المتحدة لا تستطيع ان تضمن انه سينفذ .

وبغية توفير فرصة اخرى للمفاوضات فانني اجد من المفيد تمديد مهمة بعثة الرقابة اليمنية لمدة شهرين اخرين بعد الرابع من تموز ولكنني اتخذ هذا الموقف ببعض التردد بالنظر الى ان البعثة لم تستطع خلال مهمتها في اليمن التي مضت عليها سنة سوى مشاهدة جزء ضئيل من فك الارتباط وخاصة فيما يتعلق بانسحاب قوات الجمهورية العربية المتحدة .

ولذلك ارى لزاما علي ان اناشد الفرقاء المعنيين ان يجتمعوا على ارفع مستوى في المستقبل القريب بغية تحقيق تنفيذ سريع وكامل لاتفاق فك الارتباط .

وقال يوثانت ان حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية وافقتا على اقتراحه تمديد مهمة بعثة



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٦٤

الرقابة لمدة شهرين اخرين .

واضاف يقول انـــه اذا كـــان اعضاء مجلس الامن لا يعارضون على ذلك يقترح تمديـــد مهمة البعثة .

اما بشأن عدد قـــوات الجمهورية العربية المتحدة في اليمن فقد ابلغـــه المراقبون في ميناء الحديدة ان حوالي ٢٨٠٠ رجل وصلوا الى هناك بطريق البحر خلال الفترة التي يشملها التقرير ويعتقد ان حوالي ١٠٠٠ رجل مـــن هؤلاء كانوا من جنوب الجمهوريـــة العربية اليمنية العائدين الى البلاد بعد ان تدربوا في مصر .

وفي الفترة ذاتها غادر الحديدة حوالي ٢٠٠٠ جندي مصري عائديـــن الـــى الجمهورية العربية المتحدة .

وقال يوثانت ان تشكيل حكومـــة جديدة في اليمن في مطلع شهر ايـــار الماضي برئاسة الفريق حمود الجايفي قد شجع على الامل في تحسن الاستقرار السياسي والاستقرار في البلاد .

وقد اكدت لي الحكومة الجديـــدة رغبتها في اقامة علاقات طيبة ومسالمة مـــع جميع البلـــدان المجاورة لليمن .

وعلى العموم بقي الوضع العسكري في اليمن هادئا طوال الشهرين الماضيين وقيل ان هجمات الملكيين على المراكز المصرية في منطقة حجة وصعده قـــد ردت على اعقابها مع وقوع عدد مـــن الاصابات في النصف الثاني من شهر ايار .

وقيل ان وحدات الجمهورية العربية المتحدة شنت هجمات جويـــة فـــي هذه المناسبة وفي غيرها من المناسبات ويبدو ان الجمود العسكري مستمر .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٦٤



آدم بريطانيا في جنة غيرها

بالنسبة لبريطانيا : كل شيء يمكن التساهل به ما عدا الجلاء عن عدن والتخلي عن القاعدة ومحميات الجنوب العربي ، على الرغم من المتاعب الكثيرة التي تلاقيها بسبب اصرارها على البقاء في جوار « ذئاب ردفان » وسلاطين القطن والجبال الوعرة .

فالمملكة التي كانت في الماضي لا تغيب الشمس عن قواعدها ومحمياتها ومستعمراتها وارضها ، تكاد تصبح على الارض . وبالتحديد تكاد لا تجد مرقدا لاسطولها وتوابعه وتفاصيله الا في ارض جنوب شبه الجزيرة العربية .

ولهذا السبب البسيط جدا ، في راي واشنطن ، والمهم جدا جدا في اعتقاد لندن ، كانت بريطانيا تفضل دائما ان تبعد الظل الاميركي واغراءاته عن جنتها . وكانت تسعى باستمرار لارضاء المحميات والسيطرة عليها بأساليب المحادثات والدساتير الموقتة والوعود المثيرة وباشكال الاتحادات والحكومات وبشتى الطرق ، حتى بالعنف والتهديد .

وكل هذا خوفا من ان تغافلها حواء اميركا ، او غيرها ، تستفرد ادم عدن وتغريه فتفسده وتخرجه من عري البراءة الى ثياب الميدان .

ولكن حدث الذى حدث . ووصلت الاصابع الشيطانية الى اليمن . وانتقلت فورة الدم من صنعاء الى عدن ، الى ردفان ، الى لندن . وبدات متاعب الرجل البريطاني تتزايد امام امتداد الظل ، الذي كانت لندن تتخوف منه . ويبدو انها عرفته جيدا ، ولكنها لم تعد تعرف كيف تتفق معه او تتخلص منه .!

وحدث الذي حدث . ووصلت الاصابع الشيطانية ، يرافقها ذلك الظل ، الى داخل مكتب وزير المستعمرات ، المستر ساندز ، حيث كان يجمع ممثلي ذئاب ردفان وسلاطين الجبال الوعرة . وكان الحوار من طرف واحد . وكان الصمت من طرف واحد : اما استقلال وجلاء عن القاعدة واما ... ماذا ؟ الاشياء الاخرى .

٠٠٠٠٦٠



وفجأة ، وفي اخر يوم من محادثات مؤتمر لندن الدستوري حدث ما كانت تتحاشى لندن حدوثه . انسحب رئيس اتحاد الجنوب العربي من المؤتمر ، وشجبه . ولم يكتف بذلك ، بل اعلن انفصال دويلته عن الاتحاد .

بل ذهب الى ابعد من ذلك .

ذهب الى القاهرة وطلب مساعدة عبد الناصر . بل اكثر بكثير .

اتهم هيوم بخداع مجلس العموم والامم المتحدة .

... وماذا ؟

لقد اعلن السلطان احمد انه سيذهب الى اميركا ايضا وسيطرح امام جونسون مشكلة الجنة التي انتعشت باجوائها بريطانيا الى حد نسيت معه نفسها ونسيت ان الظل الذي كانت تتخوف منه قد امتد الى عدن .

ربما تكون لندن قد فوجئت بهذه النهاية الدراماتيكية لمؤتمر اتحاد الجنوب العربي ، ولجنة احلامها . وربما تكون القاهرة نفسها قد اصيبت بالدهشة . وربما تكون واشنطن غير مطلعة على التطورات .

ربما يكون كل هذا وغيره صحيح .

الا ان الصحيح كذلك هو ان بريطانيا قد تصبح بدون اي قاعدة لانها لم تصدق بعد ان اي شعب ، في اي منطقة وخاصة في المنطقة العربية لم يعد مستعدا لان يتركها تسرح وتمرح في جناته وكما يحلو لها ، لمجرد انها بريطانيا .

متى تتعلم بريطانيا ان سياسة مصادقة الشعوب المستقلة هي افضل واجدى من سياسة كبت الشعور الوطني والمحافظة على المحميات ؟

الياس الديري



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/٧/١٩٦٤

الفضلي يصل القاهرة ويؤكد إن بريطانيا

ترسل السلاح والمال لأعداء الثورة اليمنية

القاهرة ٤ - رويتر - اتهم السلطان احمد بن عبد الله الفضلي الذى اعلن الليلة الماضية انفصال امارته عن اتحاد الجنوب العربى اليوم السير اليك دوغلاس - هيوم بخداع مجلس العموم والامم المتحدة .

واكد ان بريطانيا ترسل السلاح والمال الى الملكيين فى اليمن وان لديه ادلة على ما يقول .

وقال ان السير اليك خدع الامم المتحدة ومجلس العموم بانكار ذلك .

وصول السلطان الفضلى للقاهرة

وقد وصل السلطان الى القاهرة ليوم بعد ان اعلن قرار الانفصال اثناء توقفه فى روما وهو فى طريق عودته الى القاهرة من لندن .

وقال السلطان ان السلاح والذخيرة كانت تمر بامارتى الفضلى وبيحان اثناء ارسالها الى اليمن بمعرفة الشريف حسين بن احمد وزير داخلية اتحاد الجنوب العربى .

ومضى السلطان يقول انه اختلف مع الشريف حسين عدة مرات فى مجلس الاتحاد بسبب هذا الموقف .

واكد السلطان احمد وكان يتحدث للصحفيين هنا ان وجوده فى القاهرة لم يكن بايحاء من الجمهورية العربية المتحدة .

وقال انه بمحض ارادته وبمبادرتى الخاصة لطلب عطف الرئيس جمال عبد الناصر .

فشل مؤتمر لندن

وذكر السلطان احمد انه لم يتم التوصل الى اى نوع من الاتفاق فى مؤتمر لندن الدستورى .

وقال ان بريطانيا اضافت نقاطا الى كل موضوع لحماية مصالحها الخاصة .

وذكر كذلك انه ابلغ المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى



في رسالة بعث بها اليه في ١٨ حزيران الماضي بانه يحضر المؤتمرعلى اساس ان بريطانيا ستتخلى عن قاعدتهاوتمنح الاتحاد نظاما ديمقراطيا يقوم عـلى التمثيل النسبي ٠

وجاء في الرسالة ايضا اني لا ارى اية فائدة من وراء اضاعة الوقت في نقاش حول امور جانبية قبل الوصول الى اتفاق على هذه النقاط ٠

وقال السلطان احمد ان المستر سانديز لم يرد على رسالته ٠

واضاف قائلا ان بريطانيا ارادت استخدام اعضاء الحكومة الاتحادية لانها تعتبرهم من النوع الذي يصادق على كل ما يطلب منه دون معارضة ٠

وضرب السلطان احمد مثلا على محاولات بريطانيا تامين مصالحها في الجنوب العربي مشاريع قرارات قال انبريطانيا اعدتها سلفا قبل بدء المحادثات

ومن بينها مشروع قـرار بمنح الاستقلال للاتحاد على ان تواصل بريطانيا مـده بالحماية العسكرية ٠ وورد في مشروعقراراخر انبريطانيا على استعداد للتنازل عـن سلطتها في عدن اذا طلبتعدن والاتحاد ذلك شريطة مواصلتها الاحتفاظ باية سلطة تستدعيها مهمة المحافظة على سلامـة قاعدة عدن والدفاععنها وتامين سير العمل فيها بفعالية ٠

وقال السلطان احمد : انه مما لا يقبل الشك ان محادثات لندن غير شرعية ٠

واضاف قائلا ان المؤتمر لم يتم على اساس تمثيلي ٠

واستطرد السلطان احمد قائلا : ان خمسة من الضباط السياسيين السابقين فرضوا على المشيخات في الاتحاد ٠ وقـد ذكر اسماء ثلاثة منهم وهـم الشيخ محمد فريد وزيـر الخارجية الذي يعمل ايضـا مساعد مستشار في دائـرة المندوب السامي البريطانـي والشيخ حسين منصور الذي كان يعمل ضابطا في الكتيبة الاولى التابعة للحرس الاتحادي وناشر العقندي الضابطالسياسي في حكومة الاتحاد ٠

وقال ان ممثل دويلة يافع في المؤتمر عين من قرية صغيرة في تلك الدويلة بينما يافع لا تخضع لحكومة الاتحاد ٠

واعلن السلطان احمد انـه يرغب من وراء ما افضى به في توعية الرأى العام البريطانـي بالنسبة الى السياسة السخيفة التي تتبعها وزارة المستعمرات

حكومة الاتحاد
لم تطلب قصف قلعة حريب

وقال ان الحكومة الاتحادية لم تطلب مطلقا من الحكومـة البريطانية قصف قلعة حريـب اليمنية وان عملية القصف لم تتم بناء على قرار من المجلس الاتحادي وان المجلس لميستشر في هذا الموضوع ٠

واضاف السلطان يقول :ان



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الامور وغيرها كتزويد الملكيين اليمنيين بالاسلحة والعتاد والاموال اثارت سخطي

وكشف السلطان النقاب عن ان الشريف حسين شريف بيحان يساهم فى تسليم الاسلحة والاموال البريطانية الى الملكيين وبامكاني اثبات ذلك بالوثائق والبينات .

وقال : ان الرأى العام البريطانى لا يعرف حقيقة ما يجرى فى هذا الصدد وان اللورد هيوم نفى هذا الامر فى مجلس العموم . انه يعمل على خداع دافعي الضرائب البريطانيين وعلى خداع مجلس العموم والامم المتحدة .

وقال السلطان احمد : ان جميع هذه المساعدات البريطانية كانت تاتي من مستعمرة عدن عبر الاراضي التابعة لي في طريقها الى الملكيين .

واردف قائلا: انه كان يجري ايصال هذه الاسلحة ايضا عن طريق طائرات النقل من نوع بيفرلي الى وادي بيحان ثم تنقل من هناك الى الملكيين . وقد اثارت هذه الاعمال حفيظتي على الاتحاد وشددنا على ضرورة وقفها .

وقال السلطان احمد انه انما انضم الى الاتحاد ليبني بلده وليس لاكون شريكا في مؤامرة .

وتساءل السلطان : لماذا التآمر على افقر بلد وهو ...

اليمن ..

واكد انه لا يسعى الى اية مصلحة خاصة من وراء الانسحاب من المؤتمر . وقال انه قدم لى القاهرة لتوعية الحكومة المصرية والرئيس جمال عبد الناصر حول الوضع فى عدن .

وقال انه ربما زار بلدانا عربية اخرى وانه ربما عمل على زيارة الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الحليفة لبريطانيا ليطلب اليها استخدام نفوذها لحمل بريطانيا على تغيير سياستها .

واضاف السلطان احمد يقول اننا نريد صداقة بريطانيا ولكن لا نريد ان يتم ذلك على حسابنا .

وقال ان هدفه الان الحصول على الاستقلال : ونحن نطالب بحقوقنا ولا نطالب بريطانيا باعطائنا ليفربول او مانشستر . ونحن لا نريد حكومة اتحادية تدار من مكتب المندوب السامي ،



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٥

انفصال سلطنة الفضلي عن اتحاد الجنوب العربي

رئيس الاتحاد (حاكم الدويلة المنفصلة) ينسحب من مؤتمر لندن وشيجبه

السلطان أحمد يصل الى القاهرة ويطلب مساعدة عبد الناصر



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١/٥

روما – ٤ – رويتر – اعلن السلطان احمد بن عبدالله الفضلي رئيس مجلس اتحاد الجنوب العربي ورئيس وفد الاتحاد الى مؤتمر لندن هنا الليلة الماضية ان سلطنته انفصلت عن الاتحاد. وقال السلطان الذي يبلغ السادسة والثلاثين ان مؤتمر لندن هو بمثابة « مؤامرة للقضاء على العناصر الوطنية في جنوب شبه الجزيرة العربية » . وقال انه اعلن الانفصال « باسف كبير » لانه كان من المؤسسين الرئيسيين وانه كان يامل ان يؤدي الاتحاد الى استقلال الجنوب العربي خلال خمس سنوات ولكن ست سنوات انقضت دون أن يتحقق شيء في هذا السبيل .

وقال السلطان احمد انه يحمل الحكومة البريطانية مسؤولية « العواقب الخطيرة التي قد تنجم عن اعمالها في الجنوب العربي .... »

وجاء في بيان السلطان :

انا رئيس وفد الجنوب العربي الى مؤتمر لندن اعلن انني اشجب مؤتمر لندن بشدة لانه ثبت لي انه مؤامرة تستهدف القضاء على العناصر الوطنية في جنوب شبه الجزيرة العربية ووفر للعالم انهاما له ما يبرره بان القاعدة تهدد التعايش السلمي مع البلدان المجاورة وتتامر عليه عن طريق فرض معاهدات على الات صنعتها بريطانيا .

وقد عرضت على المؤتمر مذكرة وجهت فيها الانذارات التالية .

اولا : تنفيذ قرار الامم المتحدة .

ثانيا : الاستقلال الفوري .

ثالثا : ابطال فعالية القاعدة الى حين تشكيل حكومة ديمقراطية تمثيلية .

رابعا : اجراء انتخابات حرة فورية في جميع دويلات الاتحاد .

خامسا : وجوب تمثيل الدويلات بالنسبة الى عدد السكان في المجلس الاتحادي .

وكان السلطان احمد قد اعلن عند افتتاح مؤتمر لندن في الشهر الماضي ان النقطة الرئيسية التي يتوجب البحث فيها هي تشكيل حكومة عربية قوية في الجنوب العربي .

وقال ان سيادة بريطانيا على عدن مرتبطة كليا بهذه الغاية ذلك لانه لا يمكن ان تكون هناك حكومة حقيقية سواء في عدن او في الاتحاد كمجموعة ما دامت عدن دويلة في الاتحاد اسميا ومستعمرة بريطانية في الواقع .

وكان السلطان واحدا من ٥٠ شخصا جرحوا في حادث القاء قنبلة في مطار عدن في العاشر من شهر كانون الاول الماضي .

وقد تولى السلطان احمد سلطنة دويلته المشهورة بزراعة القطن في كانون الثاني سنة ١٩٦٢ بعد ان خلع المجلس القبلي ابن عمه السلطان عبدالله بن عثمان الفضلي .

واتهم السلطان احمد السير الك دوغلاس هيوم « بخداع مجلس العموم والامم المتحدة » .

واكد انه لا يسعى الى اية مصلحة والمال الى الملكيين في اليمن وان لديه ادلة على ما يقول وقال ان السير الك خدع الامم المتحدة ومجلس العموم بانكار ذلك .

وقد وصل السلطان الى هنا اليوم بعد ان اعلن قرار الانفصال اثناء توقفه في روما وهو في طريق عودته الى القاهرة من لندن .

واكد السلطان احمد وكان يتحدث للصحفيين هنا ان وجوده في القاهرة لم يكن بايحاء من الجمهورية العربية المتحدة .

وقال انه هنا بمحض ارادته ومبادرتي الخاصة لطلب عطف الرئيس جمال عبد الناصر .

وذكر السلطان احمد انه لم يتم التوصل الى اي نوع من الاتفاق في مؤتمر لندن الدستوري . وقال ان بريطانيا اضافت نقاطا الى كل موضوع لحماية مصالحها الخاصة .

وضرب السلطان احمد عدة امثال على محاولات بريطانيا تامين مصالحها في الجنوب العربي مشاريع بواسطة قرارات قال ان بريطانيا اعدتها سلفا قبل بدء المحادثات .

وكشف السلطان النقاب عن ان الشريف حسين شريف بيحان ساهم في تسليم الاسلحة والاموال البريطانية الى الملكيين وبامكاني اثبات ذلك بالوثائق والبيانات .

واكد انه لا يسعى فالى اية مصلحة خاصة من وراء الانسحاب من المؤتمر وقال انه قدم الى القاهرة لتوعية الحكومة المصرية والرئيس جمال عبد الناصر حول الوضع في عدن .

وقال انه ربما زار بلدانا عربية اخرى وانه ربما عمل على زيارة الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الحليفة لبريطانيا لتطلب اليها استخدام نفوذها لحمل بريطانيا على تغيير سياستها .

ومن جهة ثانية وصف السيد عبد الرحمن غير غراه وزير المعارف في اتحاد الجنوب العربي ووزير الانباء والارشاد القومي بالوكالة اليوم قرار السلطان احمد بن عبدالله الفضلي حاكم دويلة الفضلي الانفصال عن الاتحاد بانه غير دستوري .

وابلغ السيد غيرغراه مراسل رويتر



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٧/١٩٦٤

عندما طلب منه التعليق على قرار الانفصال الذي اعلنه سلطان ولاية الفضلى في روما امس قوله انه مرتبط بالاتحاد ولا يستطيع الخروج منه .

وصرحت مصادر بريطانية مأذونة ومصادر وفود اتحاد الجنوب العربي الاتلة بان السلطان احمد بن عبدالله الفضلي حاكم دويلة الفضلي الذي انسحب من مؤتمر اتحاد الجنوب العربي هنا كان على اتصال بسفارة اجنبية في لندن وحاول تحطيم المؤتمر .

وقالت المصادر البريطانية ومصادر اتحاد الجنوب العربي ان السلطان احمد الذي ترأس وفد الاتحاد الى مؤتمر لندن بصفته رئيسا للمجلس الاتحادي اتصل بغيره من المندوبين وحرضهم على الانسحاب من المؤتمر مقابل بعض المغريات .

ولم تكشف النقاب عن اسم السفارة الاجنبية التي قيل ان السلطان كان على اتصال معها .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/٨/١٩٦٤

مؤتمر لندن الدستوري ينهي اعماله

بريطانيا تحتفظ بقاعدة عدن

وتمنح الاتحاد استقلاله خلال ٤ سنوات

لندن – ٤ – رويتر – انتهى هنا اليوم مؤتمر اتحاد الجنوب العربي الدستوري الذي بدأ اعماله في ٩ حزيران الماضي وقالت مصادر مأذونة ان بلاغا سيصدر بالمقررات التي تم الوصول اليها . واختتم المؤتمر اعماله بعد ان قام مندوبو بريطانيا ودويلة عدن ومحميات اتحاد الجنوب العربي بمشاورات حثيثة على الصيغة النهائية لدستور الاتحاد المنقح

وقال المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات والكومنولث البريطاني في مؤتمر صحفي في ختام المحادثات ان بريطانيا ستستمر في المساعدة على الدفاع عن الاتحاد . واعلن ان الاتحاد سينال الاستقلال في موعد لا يتجاوز عام ١٩٦٨ .

ومضى يقول ان بريطانيا وافقت على اعطاء عدن حالما يصبح ذلك ممكنا من الناحية العملية كيانا مماثلا لكيان الاعضاء الاخرين في الاتحاد وستحتفظ بريطانيا بقاعدتها العسكرية في عدن بعد استقلال الاتحاد .

واعلن المستر ساندز ان المؤتمر وافق بالاجماع على ان يعيد اتحاد الجنوب العربي صياغة دستوره على اسس ديمقراطية بالنظر الى السير نحو الاستقلال القريب . وتقرر ان يكون هناك مجلس تشريعي مؤلف من المجلس الوطني ومجلس الدويلات



وسيكون للاتحاد مجلسا برلمان ورئيس وزراء .

ووصف المستر ساندز قرار ايجاد منصب رئيس الوزراء بانه مهم للغاية . وقال ان الحكومة البريطانية وافقت على رفع وضع عدن الدستوري ليصبح في مستوى الدويلات الاخرى في الاتحاد المستقلة داخليا .

واشار الى ان سيادة بريطانيا على عدن سيجري التخلي عنها حالما يصبح ذلك عمليا شرط ان تستمر الحكومة البريطانية في ممارسة الصلاحيات الضرورية للدفاع عن الاتحاد والقيام بمسؤوليات بريطانيا في جميع انحاء العالم .

وقال تقرير المؤتمر الذي صدر على شكل بلاغ ان الحكومة البريطانية ستدعو حالما يكون ذلك عمليا وبعد اجراء انتخابات جديدة في عدن قبل تشرين الاول المقبل الى مؤتمر لمندوبي عدن ودويلات الاتحاد الاخرى .

وقال التقرير ان ثلاث دويلات محمية اخرى هي المفاهي والعوالقي العليا والعلوي قد تقدمت بطلبات لدخول الاتحاد الذي يضم الان ١٤ دويلة . وقرر المندوبون توجيه دعوة الى الدويلات الاربع التي ما زالت خارج الاتحاد للانضمام اليه .

ومن بين المقررات الاخرى التي اتخذها المؤتمر ان يكون هناك رئيس دستوري للدولة يسمى رئيس الاتحاد وتعين صلاحياته في الدستور .



المصدر : الأنباء العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٧/١٩٦٤

حقائق مثيرة يكشفها ثوار الجنوب المحتل

بشر



الثوار يدلون بمعلومات خطيرة أمام لجنة التحقيق الدولية في القاهرة

المطالبة بوقف المجازر ومؤامرات تجويع شعب الجنوب اليمنى المحتل وإحالة القضية إلى مجلس الأمن

لجنة الأمم المتحدة لتقصى الحقائق في عدن بدأت عملها صباح اليوم

بدات اللجنة الفرعية للامم المتحدة التى كلفت بتقصى الحقائق عن عدن والجنوب اليمني عملها صباح اليوم. اعلن رئيس اللجنة ان بريطانيا رفضت دخول الاعضاء الى المنطقة . استمعت اللجنة الى عدد من ممثلى الشعب العربى الذين كشفوا مؤامرات انجلترا ضد الشعب العربى فى الجزيرة العربية .

كتبت هدى توفيق المحررة الدبلوماسية بالمساء :

افتتحت اللجنة الفرعية للامم المتحدة والخاصة بعدن ، عملها صباح اليوم فى مكتب المنظمة الدولية بالقاهرة .. وقد استقبل اعضاء اللجنة عند دخولهم المكتب بعاصفة من التصفيق من ممثلى الهيئات والمنظمات والاحزاب والهيئات السياسية فى عدن والجنوب اليمنى المحتل ، والذين وصلوا الى القاهرة ليدلوا بالحقائق المثيرة عن التطورات الاخيرة فى المنطقة .



المصدر : المساء القاهرية

التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفض الانجليز دخول اللجنة فانعقدت فى القاهرة

واعلن رئيس اللجنة المستر فونساى سون ممثل كمبوديا ان اللجنة طلبت من حكومة المملكة المتحدة دخول المنطقة لمباشرة مهمها وان الحكومة البريطانية رفضت هذا الطلب ، وبما أن اللجنة حريصة على ان تتقصى وجهات النظر لجميع الاطراف فى هذه المنطقة ، فقد قررت اللجنة ان تنعقد فى القاهرة ، وتستمتع الى جميع الاراء ، وتضع نفسها تحت تصرف كل ممثلى طبقات الشعب فى عدن والجنوب اليمنى المحتل ليعبروا عن ارائهم فى مستقبل هذه المنطقة .

واضاف رئيس اللجنة ان اللجنة كانت فى العام الماضى تبحث الظروف ، وتستمع لاراء ممثلى هذه الشعوب ، وان مهمة اللجنة فى هذا العام تنحصر فى متابعة الموقف لتنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص باستقلال عدن .

جرائم الاستعمار من المجازر والارهاب وكبت الحريات

ومضى فقال ان اللجنة تلقت عددا كبيرا من طلبات ممثلى الشعب العربى فى هذه المنطقة ، وقد استمعت صباح اليوم الى ثلاثة من هؤلاء الممثلين وهم الشيخ محمد ابو بكر ، ممثل المقاومة المسلحة ، والسلطان على عبد الكريم [illegible]

وكان أول المتحدثين امام اللجنة الشيخ محمد ابو بكر ، والذى عرض عليها صورة واضحة من اعمال الارهاب وكبت الحريات والمجازر التى يرتكبها الاستعمار البريطانى ضد الشعب المناضل .

وطالب الشيخ ابو بكر باستقلال الجنوب اليمنى المحتل ومدن المحميات مع ضمان وحدتهم ، واجراء انتخابات حرة فى المنطقة تحت اشراف الامم المتحدة ، واعادة المنفيين الى بلادهم ووقف حملات الابادة ضد الشعب العربى الاعزل .

تنفيذ قرارات الامم المتحدة وعرض الامر على مجلس الامن

وطالب السلطان على عبد الكريم بتنفيذ قرار الامم المتحدة ، وعرض الامر على مجلس الامن باعتبار ان ما يحدث فى المنطقة يعرض امن العالم وسلامه للخطر .

وقد اعلن اعضاء اللجنة الفرعية ان المؤتمر الدستورى الذى انعقد فى لندن ، والذى لم توجه الدعوة للاشتراك فيه الى ممثلى الاحزاب والهيئات السياسية فى المنطقة ، لا يمكن اعتباره اداة صالحة لاستشارة الشعب بشان مستقبل بلاده .

وجاء من « زنجبار » ان المجلس التشريعى فى عاصمة سلطنة الفضلى بالجنوب اليمنى المحتل عقد جلسة طارئة امس ، قرر بعدها ارسال وفد من خمسة اعضاء الى القاهرة للاجتماع بالسلطان احمد عبد الله الفضلى الذى اعلن خروج سلطنة الفضلى من الاتحاد .

ومن ناحية اخرى صرح محمد سعيد العسينى ، احد اعضاء المجلس التشريعى العدنى ، بان مؤتمر لندن الدستورى الخاص بالجنوب العربى ، قد انتهى الى الفشل ، وانه كان يجب الا يعقد المؤتمر فى ظل الظروف الحالية وقال ان اعلان السلطان احمد عبد الله خروجه من الاتحاد سيؤثر على الموقف المتازم فى الجنوب العربى ، بحيث يؤدى اما الى الاسراع بمنح الاتحاد الاستقلال ، أو تاجيل الاستقلال .

وشرح محمود بشراحيل ، وهو صحفى عدنى مشهور ، واحد السياسيين العدنيين الذين اعربوا عن معارضتهم الشديدة لمؤتمر لندن ، بقوله : « اننا نريد الاستقلال عن طريق الشعب ، ونريد اجراء الانتخابات فى جميع انحاء الجزيرة العربية ، وانشاء حكومة وطنية منتخبة لكى يمنح لها الاستقلال .

وقد هاجم متحدث بلسان مؤتمر نقابات عمال عدن ، والجناح العمالى لحزب الشعب الاشتراكى ، مؤتمر لندن ، وندد بما اسماه بالوعد الخاص بمنح الاتحاد « استقلالا وهميا » !



المصــدر صوت العروبة اللبنانية

التاريــخ : ٧ / ٧ / ١٩٦٤

رأينا

المعركة في الجنوب العربي تبلغ الذروة

السلطان احمد الفضلي يغادر لندن ويعلن انفصال دويلته عن الاتحاد الذى صنعه البريطانيون خدمة لمصالحهم وحفاظا على قاعدتهم العسكرية الضخمة في عدن ٠

الفضلى يؤكد ان بريطانيا قد كذبت على الشعب العربى في عدن وملحقاتها كما كذبت على الامم المتحدة ويخرج السلطان من تقرير ظاهرة الكذب الى المناداة بالاستقلال التام الناجز ويتوجه الى الرئيس عبد الناصر طالبا اليه التدخل لمصلحة الحرية فى الجنوب العربى كما يهتم بالانتقال الى هيئة الامم المتحدة والاتصال بحلفاء بريطانيا ولا سيما الولايات المتحدة لعرض قضية الجنوب العربى وفضح السياسة البريطانية هناك التى تحاول تجميد الاوضاع لمصلحتها ومساعدة الملكيين والاماميين بالمال والسلاح عن طريق شريف بيحان ٠



المصدر : المساء القاهرة

التاريخ : ٧ / ٧ / ١٩٦٤

لجنة التحقيق الدولية تستمع الى اقوال شعب الجنوب اليمنى

عضو بالمجلس التشريعى بعدن يدلى بتفصيلات مثيرة عن الاعتداءات

عقدت لجنة الامم المتحدة لتقصى الحقائق فى عدن اجتماعها صباح اليوم فى مكتب المنظمة الدولية بالقاهرة ، واستمعت الى اقوال السيد عمر شهاب عضو المجلس التشريعى فى عدن ، وهو يمثل جبهة المستقلين وقد ادلى بحقائق مثيرة عن تاريخ الاستعمار البريطانى للمنطقة والمؤامرات الانجليزية فيها.

وقال انه سيعود اليوم الى عدن ولا يعلم مصيره ازاء هذه التصريحات التى ادلى بها امام اللجنة .

قتل الاهالى بالجملة

وقال انه ، فى الفترة التى كان فيها وزيرا للمالية من عام ١٩٦٢ و ١٩٦٣ فيما يسمى باتحاد الجنوب العربى ـ لمس بنفسه حقائق تدين الاستعمار البريطانى .

وقال ان بريطانيا الان تقتل قبائل كاملة من ولاية الى ولاية وان السلطات البريطانية تقتل الاهالى هناك بالجملة وان السجون فى المحميات عبارة عن قبور ، فان الدولة التى تسجن الشعب ظلما وعدوانا لا تعطيه اية صفة من صفات الكرامة الانسانية !

وحشية لم تعرف

ثم استشهد باقوال السلطان الفضلى الذى اكد للجنة امس هذه المعلومات واضاف انه فى الفترة التى كان فيها وزيرا كانت بريطانيا تسلط قنابلها على قبائل لا تملك من حطام الدنيا شيئا ، فتحولهم الى هياكل .. الاتصال بينهم وبين اليمن مقطوعة عليهم ويصعب الاتصال بهم من الداخل والخير شاهد على ذلك ما نراه اليوم فى ردفان .

فبريطانيا تستخدم الدبابات والقنابل التى تزن عشرة الاف رطل ضد قبائل لا تملك الا بنادق يرجع عهدها الى العهد العثمانى .. هذا الى جانب ضرب ردفان بالطائرات ولم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: المساء القاهرة

التاريخ: ٧ / ٧ / ١٩٦٤

تتمكن نحن الاتصال بهم فاتصلنا بالصليب الاحمر لاغاثتهم .

وقال ان الاعمال الوحشية التى ترتكب هناك لم ترتكبها احقر طبقات البشر فى اى عهد من العهود .

واستطرد قائلا انه يهيب باعضاء اللجنة الا يكتفوا بسماع مانقوله لهم، فان اخر كلمة سمعتها من وزير المستعمرات فى عدن هى « دعوا هيئة الامم تنقذكم !! » ونحن نعلم اليوم انه لا يمكن ان ينقذنا الا ابناء الشعب العربى نفسه الموجود فى الجنوب المحتل واخواننا المتحررون فى الدول العربية الذين يجب عليهم ان يحررونا والان فانهم سيفاجاون بفلسطين جديدة فى الجنوب المحتل ، فان الهدف من بقاء الانجليز فى عدن هو ضرب اليمن المستقل .

وادلى السيد عمر شهاب بمعلومات عن القوات البريطانية والقوات المرتزقة التى تحارب الوطنيين فقال ان عددهم يزيد عن ١٠ الف جندى بريطانى ومرتزق ، فقد اكد مستر سانوز وزير المستعمرات ان هناك ١٢ الف جندى بريطانى يحاربون فى المنطقة ، وانا اؤكد ان هناك عددا آخر لا يقل عن هذا الرقم من الجنود المرتزقة واعتقد انهم من البلاد الافريقية التى لا زالت تحت سيطرة انجلترا بالاضافة الى ١٠ الاف جندى عربى واقعين تحت السيطرة البريطانية .

وقال ان لبريطانيا خمسة اجهزة للجاسوسية تعمل فى بلادنا والشجاع منا من يستطيع ان يقول شيئا او يعمل شيئا !!



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/٧

٤ وزراء اتحاديين ينضمون الى سلطان الفضلي

ممثلو أحزاب عدن يستنكرون مقررات مؤتمر لندن

ويطالبون بازالة القاعدة العسكرية وحق تقرير المصير

القاهرة — ٦ — رويتر — قال السلطان احمد بن عبدالله الفضلي الليلة الماضية ان اربعة من وزراء اتحاد الجنوب العربي انضموا اليه في تقديم مذكرة الى مجلس الاتحاد نددوا فيها (بقيام بريطانيا بتزويد الملكيين اليمنيين بالسلاح »

وقال السلطان الذي اعلن ان دويلته ستنفصل عن الاتحاد انهم طالبوا في المذكرة بوضع حد «« للمؤامرة »» .

وفي مدينة الاتحاد عاصمة اتحاد الجنوب العربي قال الشريف حسين بن احمد الهبيلي وزير الداخلية انه يأمل ان يخبر السلطان احمد رايمونفي ماقاله السلطان يوم السبت الماضي من ان اسلحة قد ارسلت عبر دويلة بيحان الى الملكيين اليمنيين بمعرفته . واعلن ان قبيلتين من قبائل ردفان سلمتا الرهائن والاسلحة التي كانت بحوزتهما للدلالة على «« الولاء »» لحكومة الاتحاد. وقال ان ١٢ من زعماء قبيلة الدعرى وقعوا على اتفاق امس يقضي بتسليم ١٠ من الرهائن و ١٤ بندقية كما انهم تعهدوا بعدم السماح للثوار او الاسلحة بالعبور في اراضي القبيلة .

المطالبة بازالة القاعدة

وكان السلطان احمد قد اجتمع امس بالرئيس جمال عبد الناصر ثم حضر اجتماعا مع ممثلي الاحزاب السياسية المدنية في مقر الجامعة العربية شهده



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٧/٧

السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة .

واصدر ممثلو المنظمات الوطنية في الجنوب المحتل بعد هذا الاجتماع بيانا طالبوا فيه بازالة القاعدة العسكرية البريطانية من عدن . وجاء في البيان

ان المؤتمرين استنكروا قرارات مؤتمر لندن حول اتحاد الجنوب العربي وقرروا انهم لن يتقيدوا باي اتفاق يتم بين السلطات البريطانية وممثلين غير شرعيين للبلاد .

وقال البيان ان شعب الجنوب العربي يجب ان يمارس حق تقرير المصير بكامل حريته وتحت اشراف الامم المتحدة .

ودعا ممثلو المنظمات الوطنية في الجنوب المحتل في بيانهم ايضا الى وضع حد لاعمال التنكيل والقاء القنابل على القرى والحملات العسكرية .

وقالوا انهم قرروا الوقوف صفا ضد الاستعمار البريطاني واعماله العدوانية ومناوراته الخادعة . وفي غضون ذلك تقرر ان تبدأ اللجنة الفرعية الدولية حول شؤون عدن والموجودة الان في القاهرة الاستماع الى المستدعين العدنيين اليوم . وستقدم اللجنة في وقت لاحق تقريرا الى لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة .

وكان المستر فوينساى سون رئيس هذه اللجنة وقد ابلغ مؤتمرا صحفيا الليلة الماضية قوله ان قرارات مؤتمر لندن لا تتفق وقرار الامم المتحدة بصدد عدن الذي اتخذ في شهر كانون الاول الماضي .



المصدر : المساء القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٦٤

أسئلة هامة عن تطورات الحالة فى الجنوب المحتل توجهها لجنـــــة تقصى الحقـــــائق لرئيس حـــــزب رابطـة الجنـــــوب

وقد استأنفت لجنة تقصى الحقائق فى الجنوب اليمنى المحتل اعمالها صـــباح اليوم بالقاهرة . وقدمت عدة اسئلة هامة الى السيد محمد على الجفرى رئيس حزب رابطة الجنوب . تناولت هذه الاسئلـة الوضع فى حضرموت ، وبقاءها خـــارج الاتحاد ..

وقد اجاب الجفرى بان الانجليز كان فى امكانهم ادخال حضرموت فى الاتحاد لان الامور هناك فى ايديهم ، ولكنهم لم يفعلوا ذلك لانهم يريدون بقاءها خـــارج الاتحاد لتكون " كاتانجا " اخرى ..

وسال احد اعضاء اللجنة عن البترول فى حضرموت ، وهل هو ملك خاص او هو خاضع لمجلس الاتحاد ..

فاجاب الجفرى بان الانجليز خلقوا حالة من عدم الثقة بين سلطان المنطقـة والشعب، وهو يخشى ان تحدث اشتباكات مسلحة تكون مبررا لعودة الاستعمـــار البريطانى الى المنطقة مرة اخرى

ووجه العضو العراقى فى اللجنــــة سؤالا بشان تعيين الانجليز للســـلطان فريد محل السعدان الفضل الذى انسحب من الاتحاد ، فاجاب الجفرى بان الانجليز يعدون محمد فريد لرياســـة الوزراء بحسب المخطط الذى وضع فى لنـدن ، ويعدون شخصا اخر لتولى الجمهورية المزعومة لتنفيذ السياسة البريطانيـــة الجديدة ..

واجاب الجفرى عن سؤال اخر بشان الخطوات التى تمكن الامم المتحـــدة من التعجيل بتصفيه الاستعمار فى عـــدن والمحميات فقال : انه يقترح عرض القضيه على مجلس الامن لامتناع بريطانيا عـــن تنفيذ قرارات الامم المتحـــدة ، وهناك اقتراح اخر يقضى بان تعلن الجمعيـــة العامة للامم المتحدة انهاء الســـيادة البريطانية على الجنوب العربى كلـــه وان تتولى الجمعية العامة الاشراف على هذه المنطقة فترة من الزمن ، لان شـــعب الجنوب العربى لا يعتبر بريطانيا مؤتمنة على المنطقة وانما هى تعمل على اطالة امد [illegible]



المصدر : الهدف القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/٧/١٩٦٤

بيان من الفيصل الى الرأى العام العالمى

السلطان يشكو بريطانيا الى مجلس الأمن ويحملها نتائج تدخلها غير الدستورى فى بلاده

٠٣٦٠٧٩



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٨

مطالبته شعب السلطنة بالصمود امام تهديدات بريطانيا والوقوف فى وجه المتآمرين

البيان يكشف تفاصيل المؤامرة البريطانية لمحاولة خلع السلطان وتنصيب ابنه الطفل ليكون خاضعًا للنفوذ البريطانى

منع السلطات البريطانية لأعضاء المجلس التشريعى من السفر دليل جديد يؤكد للعالم مدى الديمقراطية الزائفة التى تدعيها بريطانيا

وجه السلطان احمد بن عبدالله سلطان الفضلى، بيانا هاما الى الراى العام العالمى ، والى ابناء سلطنته. شكا السلطان بريطانيا الى مجلس الامن ، واعلن انه يحملها كل ماينتج على تدخلها غير الدستورى فى ولاية الفضلى.. طلب من ابناء الشعب العربى فى السلطنة ان يصمدوا امام وعيد بريطانيا وتهديداتها ، وان يقفوا بقوة وعزم وتصميم فى وجه المتآمرين . جاء فى البيان ان منع السلطات البريطانية لسفر اعضاء المجلس التشريعى لمقابلته فى القاهرة يعد دليلا جديدا واضحا يؤكد للعالم كله مدى الديمقراطية المزيفة التى تزعمها بريطانيا وتدعيها فى الجنوب المحتل . كشف السلطان فى بيانه تفصيلات المؤامرة البريطانية الجديدة ، التى تحاول بها خلعه من السلطنة وتنصيب ابنه الطفل ليكون خاضعا للنفوذ البريطانى !

فقد اذاع السلطان احمد عبد الله الفضلى بيانا وجهه الى الراى العام العالمي ، والى ابناء السلطنة الفضيلية ، بمناسبة منع السلطات البريطانية فى عدن لبعض اعضاء المجلس التشريعى للسلطنة الفضيلية من السفر الى القاهرة للقائه .

وقد حمل السلطان الفضلي بريطانيا عواقب هذه الامور التعسفية التى تتخذ فى بلده ، وقال ان رد الفعل سيكون اقرب ا تتصوره بريطانيا .. وطالب ابناء شعبه بان يصمدوا امام وعيد وتهديد بريطانيا ، ويمنعها من التآمر علي سلامة الشعب .. وقال ان منع السلطات البريطانية للمواطنين فى السلطنة الفضيلية من السفر الى القاهرة هو دليل جديد تقيمه أمام العالم ليشهد مدى الديمقراطية الزائفة التى تدعيها بريطانيا ولا تطبقها الا فى حدود مصالحها وفى خدمة اغراضها .

ومن ناحية اخرى رد السلطان الفضلى على تعقيبات بعض الصحف البريطانية والتصريحات التى نسبت الى رئيس وزراء عدن .. فقال انه على يقين من ان الراى العام العالمي سيتعرف قريبا على الحقائق المؤلمة التى يمارسها المستشارون البريطانيون فى الجنوب العربي .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٦٤

عدن قاعدة يضرب بها الانجليز الدول العربية

وقد بعث السلطان احمد عبد الله الفضلي [illegible] البريطانية تدبر مؤامرة جديدة لخلعه عن سلطنته وتولية احد ابنائه من الاطفال بدلا منه .. وقال ان بريطانيا تحاول ان تنفذ هذه المؤامرة لوقفه ومعارضته للمؤامرة البريطانية في مؤتمر لندن ، التى كانت تهدف الى تدعيم القاعدة الاستعمارية البريطانية فى عدن لتكون قاعدة تضرب منها الدول العربية .

ومضى السلطان الفضلي فى تصريحه يقول انه قدم مساء امس مذكرة الى لجنة تقصي الحقائق طالب فيها اللجنة ان ترفع الامر على وجه السرعة الى سكرتير عام الامم المتحدة ، ليرفعها بدوره الي مجلس الامن .

الضغط على رؤساء القبائل للموافقة على خلعه

وقال انه ضمن مذكرته ان مساعد المندوب السامي البريطاني في عدن توجه الي عاصمة السلطنة الفضلية علي راس بعض الضباط البريطانيين لمحاولة الضغط والتاثير على رؤساء القبائل في السلطنة ليوافقوا علي تنفيذ مؤامرة خلع السلطان وتعيين احد ابنائه الصغار بدلا منه ويكون خاضعا للنفوذ البريطاني

وقال السلطان الفضلي .. انه حمل بريطانيا في مذكرته التي طالب برفعها الى مجلس الامن - كل ما ينتج عن هذا التدخل اللا دستورى فى شئون ولاية الفضلي .

توقع اضطرابات خطيرة تهدد سلامة المنطقة

وقال ان ذلك سيثير اضطرابات شديدة ، الامر الذى يهدد سلامة المنطقة .. وقال السلطان الفضلي : ان ما يقوم به الان المسئولون البريطانيون في الجنوب يجعل من اقوال وزير المستعمرات البريطانية التي جاء فيها ان ولايات اتحاد الجنوب تتمتع باستقلال داخلي خرافة .

واضاف انه ابلغ لجنة تقصي الحقائق الدولية انه يضع نفسه تحت تصرف اللجنة اذا ما وجدت انه من الضروري ان يحضر بشخصه اى مناقشات لهذا الموضوع تقوم بين اللجنة وبين الحكومة البريطانية .



سلطان الفضلى وحزب الشعب العدني يهددان باذكاء الثورة

ساندس : اذا احتفظت مصر بـ ٤٠ ألف جندي في اليمن فستنقل بريطانيا الى المنطقة عدداً مماثلاً من الجنود

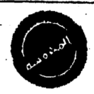
عدن ـ ٧ ـ رويتر ـ قام السلطان صالح بن حسين العوذي وزير داخلية اتحاد الجنوب العربي اليوم بزيارة لدويلة فضلى التي تبعد مسافة ٣٥ ميلا عن عدن لكي يوضح لسكانها حقيقة « تصرف » سلطانها في محادثات لندن التي اعدت للبحث في مستقبل الاتحاد .

افادت انباء مدينة زنجبيار عاصمة دويلة الفضلى اليوم ان المجلس التشريعي هناك رفض دعوة وجهها المندوب السامي البريطاني الى المجلس للتوجه الى الاتحاد مقر الحكومة الاتحادية .

غير ان ناطقا بلسان دار المندوب السامي هنا قال « هذا غير صحيح » .

ونفى ناطق بلسان الحكومة الاتحادية نبا اذاعة راديو القاهرة وجاء فيه ان بوليس مطار عدن منع امس وفدا يمثل دويلة الفضلى من السفر بطريق الجو الى القاهرة للاجتماع بالسلطان الذي اجرى هناك محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر .

واصدر حزب الشعب الاشتراكي الليلة بيانا ندد فيه بمؤتمر لندن وقال « ليعلم كل من يهمه الامر ان الحزب سيقاوم بشدة قرارات المؤتمر . »



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٨

سلطان الفضلي يهدد بريطانيا بازدياد الثورة

وفي القاهرة قال سلطان امارة الفضلي الواقعة في الجنوب العربي احمد عبدالله الفضلي للجنة عدن الفرعية التابعة للامم المتحدة امس : اذا استمرت بريطانيا في تجاهل الوضع في المنطقة فستزداد الثورة القائمة وتشتد .

« على البريطانيين ان ينسحبوا ويتركونا نقرر مصيرنا . »

واطلع اللجنة ايضا على تفاصيل مؤتمر لندن الاخير الخاص باتحاد الجنوب العربي .

وقال ان البريطانيين يريدون اتحادا دستوريا مؤلفا من حكام هم دمى بريطانية ولا يمثلون الشعب لكي يستطيعوا الاحتفاظ بالقاعدة في عدن .

وابلغ السيد عمر شهاب عضو المجلس التشريعي العدني ، اللجنة التابعة للامم المتحدة ان المندوب السامي البريطاني في عدن طلبا منه مرة ان يتوجه الى نيويورك على راس وفد من اتحاد الجنوب العربي للدفاع عن الاتحاد امام لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة . وقال السيد شهاب : « لا استطيع الدفاع عن الاتحاد . وقد رفضت »

وقال السيد شهاب الذي حضر مؤتمر لندن الدستوري كممثل للمعارضة ان المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات وشؤون الكومنولث قال له دعنا نرى ما تستطيع الامم المتحدة ان تفعل من اجلكم .

ونقل السيد شهاب عن لسان ساندز قوله ان عبد الناصر يعترف بالسلال اما انا فاعترف بالبدر وساويده .

٤٠ الف جندي

وقال ان المستر ساندز ابلغه قائلا اذا احتفظ عبد الناصر باربعين الف جندي في اليمن فسانقل الى المنطقة عددا مماثلا من الجنود ولبريطانيا خمس شبكات للتجسس في المنطقة غير ان احدا لا يجرؤ على فعل شيء بصددها .

ودعا الدول العربية الى تقديم مساعدة حقيقية لشعب الجنوب العربي وقال اننا نسمع حتى الان عما فقط بالمساعدة عن طريق الاذاعات .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضو بالمجلس التشريعي بعدن يفضح اساليب الاستعمار البريطاني بالجنوب العربي

القاهرة ٧ ـ رويتر ـ قال السيد عمر شهاب عضو المجلس التشريعي في عدن هنا اليوم ان المندوب السامي البريطاني في عدن طلب منه مرة ان يتوجه الى نيويورك على راس وفد من اتحاد الجنوب العربي للدفاع عن الاتحاد امام لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة

واضاف يقول انه رفض الطلب لانه كما قال لا استطيع الدفاع عن الاتحاد ٠

وكان السيد شهاب يلقي بشهادته امام اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة تصفية الاستعمار المؤلفة من خمسة اعضاء وقال للجنة انه سيسافر الى عدن الليلة وهذا يعني ان هذه ربما كانت المرة الاخيرة التي اشاهدكم فيها ٠

وقال السيد شهاب ان هناك حوالي ١٠٠،٠٠٠ يمني يعيشون في عدن كاخوة بيننا ولكن المستعمرين يطردون اليمنيين بصورة وحشية من عدن تاركين النساء والاطفال دون رجال يعولونهم ٠

واشار الى ان السلطات البريطانية استغلت حادث القنبلة التي القيت في مطار عدن في شهر كانون الاول من العام الماضي لفرض حكم ارهابي وقال انه كان في المطار عند انفجار القنبلة وقد استقل اول



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طائرة الى بيروت التي بعث منها باستقالته من منصبيه كرئيس للمجلس الاتحادى ووزيرا للمالية ٠

واضاف يقول ان السلطات البريطانية تقوم بنقل القبائل من مكان الى اخر بقصد اضطهادها فقط ٠ ووصف السجون بانها بدائية وخالية من الرحمة ٠

وقال السيد شهاب الذي حضر مؤتمر لندن الدستورى كممثل للمعارضة ان المستر دنكان ساندزوزير المستعمرات وشؤون الكومنولث قال له دعنا نرى ما تستطيع الامم المتحدة ان تفعل من اجلكم ٠

ونقل السيد شهاب عن لسان المستر ساندز قوله ان الرئيس جمال عبدالناصر يعترف بالمشير عبدالله السلال رئيس جمهورية اليمن اما انا فاعترف بالبدر ـ الامام محمد البدر امام اليمن الذى خلعته الثورة التي قامت هناك عام ١٩٦٢ وسأويده ٠

وقال ان المستر ساندز ابلغه قائلا اذا احتفظ عبد الناصر باربعين الف جندى في اليمن فسانقل الى المنطقة عددا مماثلا من الجنود وللبريطانيا خمس شبكات للتجسس في المنطقة غير ان احدا لا يجرء على فعل شيء بصددها ودعا الدول العربية الى تقديم مساعدة حقيقية لشعب الجنوب العربي

وقال اننا نسمع حتى الان سمعا فقط بالمساعدة عن طريق الاذاعات ووصف السياسيين البريطانيين بانهم بلا اخلاق وبانهم يتحدرون من اصلاب قراصنة ٠

وقالت الانسة راضية احسان عضو جمعية النساء العربيات ان سلطات عدن اعتقلت ثلاث نساء وطنيات بعد مظاهرة سلمية في ايار عام ١٩٦٣ ٠ وذكرت ان هؤلاء النسوة احتجزن في زنزانة وجيء باولادهن الى مكان يستطيعون مشاهدتهم منه وهم يبكون من الجوع ٠

واضافت الانسة احسان تقول ان نساء عدن اشتركن في النضال الوطني واستشهد بعضهن ٠



لجنة تقصي الحقائق الدولية الخاصة بالجنوب المحتل تستمع الى أقوال وشهادات أحزاب ورجالات عدن

القاهـــرة ٧ ـ رويتر ـ تستانف لجنة الامم المتحـــدة الفرعية الخاصة بعدن اجتماعاتها هنا اليوم للاستماع الى اقـــوال وشهادات احزاب عدن السياسية

وقد بدأت اللجنة عملها هنا امس عندما ابلغها السلطـــان احمد بن عبد الله الفضلي سلطان دويلة الفضلى ان بريطانيـــا تحاول اقامة اتحاد مستقـــل مزيف فى الجنوب العربى .

واضاف السلطان احمـــد يقول ان بريطانيا تريد مثـــل هذا الاتحاد ان يكون عميـــلا للاستعمار البريطانى . واتهـــم بقصف القرى وحرق المزروعات بالصواريخ دون موافقتنا ...

وقال السلطان احمد الـــذى كان يشرح للجنة اسباب انفصاله عن الاتحـــاد ان الحكومـــة البريطانية تتآمر على البلدان العربية المجاورة بتهريب السلاح والمال عن طريق حدود الاتحاد وتشجيع اعداء تلك البلدان .

واضاف يقول ان الضبـــاط السياسيين البريطانيين وغيرهم من الموظفين البريطانيين يتدخلون فى كل صغيرة وكبيرة مـــن شؤون الاتحاد . وبعد تجارب مريرة ومحاولات عديدة لاقناع الحكومة البريطانية بالامتنـــاع عن مثل هـــذه الاعمال ... اضطررت الى اعلان انفصـــال دويلة الفضلى عن الاتحاد .

وقال ان مشروع قرار الامم المتحدة فى شهر كانون الاول الماضى بشان عدن هو الحـــل الوحيد للقضية .

باها رون يهذي ...

لافتى عدن اعرب زين عبدو باها رون رئيس وزراء عـــدن اليوم عن اسفه ودهشته لانسحاب



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/٨

السلطان احمد بن عبد الله الفضلي من اتحاد الجنوب العربي .

وكان باها رون قد وصل الى عدن اليوم قادما من لندن بعد ان حضر مؤتمر لندن الخاص بمستقبل اتحاد الجنوب العربي

ورد السيد باها رون على اسئلة الصحفيين لدى وصوله الى المطار عما اذا كانت هناك نية لبذل محاولات لاعادة السلطان الفضلي الى الاتحاد

بقوله ان شخصا واحدا فقط انفصل عن الاتحاد ولكن دويلة الفضلي لم تنفصل .

وقال ان مؤتمر لندن كان بداية طيبة لتغييرات رئيسية مقبلة .

وسيدلي ببيان حول نتائج المؤتمر امام وزارته اليوم وسيصدر بيان بهذا الشأن غدا .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات	التاريخ : ١٩٦٤/٧/٨

باهارون : محادثات لندن حول عدن كانت مشجعة

عدن ـ ٨ ـ رويتر ـ ابلغ السيد زين عبدو باهارون ، رئيس وزراء عـــدن المجلس التشريعي في عدن اليوم ، ان حكومة عدن المنتخبة المقبلة هي الوحيدة التي يعود اليها امـر قبول او تعديل اورفض قرارات مؤتمر لندن الدستوري الـذي عقد اخيرا للبحث في تقـدم اتحاد الجنوب العربي نحـو الاستقلال

وكان يرد على سؤال وجهه السيد سعيد محمد حسون عضو المعارضة الذى قال بعد سماع تقرير السيد باهارون عن نتائج المؤتمر انه يريد ان يعرف ما اذا كانت نتائج المؤتمر ملزمة لشعب عدن

وابلغ رئيس الوزراء الذى عاد من المؤتمر امس المجلس التشريعي فـي تقريره اليوم انه واعضاء وفد عـدن الاخرين لم يدعوا بان نتائج مباحثاتهم كانت كما يشتهون

وقال : ولكنني استطيع القول ان النتائج كانت مشجعة وتشكل بدايـة حسنة لمحاولاتنا الوصول الى قرارات نهائية في تسوية مشاكلنا الداخليـة

وقد اجتمع المجلس للبحث في طلب تقدمت به المعارضة لتحديد الرابـع من شهر ايلول المقبل لاجراء انتخابات مجلس جديد

غير انه واثق على تعديل تقدمت به الحكومة يقول ان الانتخابات ستعقد في اقرب فرصة ممكنة فى ضوء المتطلبات القانونية والادارية على ان لا يتاخر ذلك في اى حال من الاحوال عن يوم ٢٥ تشرين الاول المقبل

وتنتهي ولاية المجلس التي مددت رتين خلال ١٨ يوما كما يجب اجراء الانتخابات خلال ٣ اشهر

وفي لندن اعلن ناطق باسم وزارة المستعمرات اليوم ان محادثات بـين مسؤولين بريطانيين ومسؤولين مـن الاتحاد الجنوب العربى يتوقع ان تفتتح فى لندن خلال بضعة ايام

وسيكون المفاوض الرئيسى مـن اتحاد الجنوب العربى فى هذه المحادثات وزير المالية الاتحادى

وكان المستر دنكان ساندز وزيـر المستعمرات والكومنولث البريطاني قد دعا وزير المالية الاتحادى وعددا مـن زملائه الى البقاء فى لندن بعد انتهاء المؤتمر الدستورى الاخير للبحث فـى زيادة المساعدة الى عدن والاتحاد

وقد ابلغ المستر ساندز البرلمان امس انه اتخذ هذه الخطوة لاننا ندرك اهمية التقدم الاقتصادى بالاضافة الى التقدم السياسى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٩

الفضلي يناشد قبائل الفضلي الوقوف بحزم بوجه بريطانيا

بريطانيا والاتحاد المهزلة من خلال مؤتمر لندن ..

طلب السلطان احمد بن عبدالله الفضلي سلطان دولة الفضلي في اذاعة وجهها الى اعضاء المجلس التشريعي في الفضلي وقبائل الفضلي الوقوف بحزم وثبات في وجه تهديدات بريطانيا وجميع المتآمرين الذين يقفون وراءها .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٧/٩

وقال في الخطاب الذي اذاعه راديو صوت العرب هنا: انني اعتبر بريطانيا مسؤولة عن اية تطورات سيئة في بلادنا لان رد الفعل سيكون اقوى مما تظن بريطانيا .

واضاف قائلا انه يأسف لمنع ٢٠ رجلا يمثلون دويلة الفضلي من المجيء الى القاهرة للاعراب عن تأييدهم له

واستنكر السلطان بيانا اصدره السيد زين عبده باهارون رئيس وزراء عدن اثناء انعقاد مؤتمر لندن .

وقال : امل ان يكشف باهارون النقاب عن جميع الحقائق - المتعلقة بالمؤتمر - للرأى العام .

وفي بيروت صدر عن مفوضية الجمهورية العربية اليمنية البيان التالي :

يشهد العالم اليوم المهزلة الشهيرة التي تحيكها بريطانيا للجنوب اليمني المحتل بعد مؤتمر لندن الاخير والتي تكشف حقيقة نواياها اثر الصرخة التي اطلقها السلطان الحر احمد عبدالله الفضلي ، واذ بتلك النوايا الخبيثة صورة اقوى واعنف من الاستعمار الحالي لما فيه من الوعود البراقة والاستقلال المزيف لاتحاد مهزلة قوامه عملاء من السلاطين والشيوخ الاقطاعيين تستغله بريطانيا مطية مريحة للقضاء على الحركات الوطنية والعناصر التحررية المخلصة ، وبالتالي ليكون اداة تحرش واستفزاز مستمرين وبؤرة مؤامرات على الجمهورية العربية اليمنية .

وخاب ظن بريطانيا وجن جنونها عندما سمعت صوتا حرا يقلب خططها راسا على عقب ، صوتا رفض باباء وشمم ان يكون صنيعة للاستعمار الانكليزي وخائنا لامته العربية فانسحب من هذا الاتحاد المهزلة وفضح بريطانيا العظمى بعظمة خستها ونواياها الحقيرة في استبعاد الشعوب ، وكشف تدخل بريطانيا الذي طالما نفته وكذبته بشؤون الجمهورية العربية اليمنية وذلك بحربها وامدادها ماديا ومعنويا الخونة من اعداء الشعب اليمني المطرودين من عهد الائمة الخونة السابقين . وكانت امدادات الاسلحة والاموال تتدفق من بريطانيا بواسطة عملائها في الجنوب اليمني المحتل لمحاربة ثورة اليمن الخالدة . ان ثورة اليمن قامت لتبقى بفضل احرارها وستبقى دائما شوكة في حلق الاستعمار .

بالامس قامت ثورة ردفان ولا تزال واليوم صوت سلطان ثائر ، وغدا ثورة الشعب وبعد غد اشراقة شمس الحرية



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/١/١٩

توقع افتتاح محادثات جديدة بين بريطانيا ومسؤولي اتحاد الجنوب

تخوف من الاشتباكات بين الدويلات

القاهرة — ٨ — رويتر — ابلغ السيد محمد علي الجفري رئيس رابطة الجنوب العربي اللجنة الفرعية الخاصة بعدن التابعة للامم المتحدة اليوم انه يخشى اندلاع اشتباكات مسلحة بين دويلات الجنوب العربي عندما تنسحب بريطانيا من المنطقة بسبب الشقاق الذي تعمل بريطانيا على زرعه بين هذه الدويلات .

وهذه هي المرة الثانية خلال يومين التي يدلي السيد الجفري فيها بشهادته امام اللجنة المؤلفة من خمسة اعضاء. واضاف السيد الجفري قائلا انه على استعداد لوضع قوات وطنية مسلحة تحت تصرف الامم المتحدة واقتراح ان تفرض الامم المتحدة ضغطا اقتصاديا او مقاطعة اقتصادية على بريطانيا .

وجوب تنفيذ مقررات الامم المتحدة

واعلن السيد عبد القوي المكاوي عضو المجلس التشريعي في مذكرة قدمت الى اللجنة الفرعية ان الحل الوحيد لمشكلة الجنوب العربي يكمن في وجوب تنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالمنطقة . ووصف الشيخ محمد صالح العلي الذي قال انه زعيم قبائل يافع العليا القتال الدائر في ردفان بانه حرب ابادة شاملة وطلب تدخل الامم المتحدة لوضع حد لهذه الاعمال .

لحكومة عدن وحدها تعديل قرارات مؤتمر لندن

وفي عدن ابلغ السيد زين عبدو باهارون رئيس وزراء عدن المجلس التشريعي في عدن اليوم ان حكومة عدن المنتخبة المقبلة هي الوحيدة التي يعود اليها امر قبول او تعديل او رفض قرارات مؤتمر لندن الدستوري الذي عقد اخيرا للبحث في تقدم اتحاد الجنوب العربي نحو الاستقلال .

وابلغ رئيس الوزراء الذي عاد من المؤتمر امس المجلس التشريعي في تقريره اليوم انه واعضاء وفد عدن الاخرين لم يدعوا بان نتائج مباحثاتهم كانت كما يشتهون . وقال ولكنني استطيع القول ان النتائج كانت مشجعة وتشكل بداية حسنة لمحاولاتنا الوصول الى قرارات نهائية في تسوية مشاكلنا الداخلية .

طلب تحديد موعد الانتخابات

وقد اجتمع المجلس للبحث في طلب تقدمت به المعارضة لتحديد الرابع من شهر ايلول المقبل لاجراء انتخابات مجلس جديد .

غير انه وفق على تعديل تقدمت به الحكومة يقول ان الانتخابات ستعقد في اقرب فرصة ممكنة في ضوء المتطلبات القانونية والادارية على ان لا يتاخر ذلك في اي حال من الاحوال عن يوم ٢٥ تشرين الاول المقبل .

في لندن اعلن ناطق باسم وزارة المستعمرات هنا اليوم ان محادثات بين مسؤولين بريطانيين ومسؤولين من اتحاد الجنوب العربي يتوقع ان تفتتح في لندن خلال بضعة ايام .

وسيكون المفاوض الرئيسي من اتحاد الجنوب العربي في هذه المحادثات وزير المالية الاتحادي .

وطلب السلطان احمد بن عبدالله الفضلي سلطان دويلة الفضلي في اذاعة من القاهرة وجهها الى اعضاء المجلس التشريعي في الفضلي وقبائل الفضلي الوقوف بحزم وثبات في وجه تهديدات بريطانيا وجميع المتآمرين الذين يقفون وراءها . وقال في الخطاب الذي اذاعه راديو صوت العرب هنا انني اعتبر بريطانيا مسؤولة عن ايه تطورات سيئة في بلادنا لان رد الفعل سيكون اقوى مما تظن بريطانيا . واضاف قائلا انه ياسف لمنع ٢٠ رجلا يمثلون دويلة الفضلي من المجيء الى القاهرة لاعراب عن تاييدهم له .



المصدر : الجنوب اليمني

التاريخ : ١٩٦٤/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة الدولية الخاصة بعدن تواصل اجتماعاتها في القاهرة

قبائل الجنوب تهدد بحرب شاملة ضد الانكليز

اذا لم يسارعوا بمنح الجنوب اليمني حريته واستقلاله

اعلن امس رؤساء قبائل الجنوب اليمني المحتل امام اللجنة الدولية الخاصة بعدن بانه اذا لم تستجب بريطانيا لمطالب شعب الجنوب في التحرر والاستقلال فان القبائل ستشن حربا شعواء ضد البريطانيين في المنطقة سواء منهم الفئات العسكرية ام المدنية .

وطالب الشيخ محمد صالح المصلي شيخ قبائل يافع العليا التي يبلغ عددها ٣٠٠ الف نسمة اللجنة بان نطلب من هيئة الامم المتحدة التدخل مباشرة لوقف حرب التجويع والابادة التي تقوم بها القوات البريطانية ضد قبائل ردفان ، وان تضع حدا لاعمال بريطانيا الوحشية في المنطقة .

قتل النساء والاطفال

وذكر الشيخ المصلي ان القوات البريطانية قتل الحبالى في منطقة ردفان وكذلك الاطفال ورعاة الغنم العزل مما يتنافى مع ابسط القواعد الانسانية

واجاب الشيخ المصلي على سؤال لمندوب فنزويلا في اللجنة عما اذا كان يؤيد وحدة الامارات والسلطنات في الجنوب المحتل حتى تكون اسلم في السير نحو الاستقلال فاجاب ان منطقة عدن والجنوب المحتل هي في الحقيقة منطقة واحدة ، وهذه التقسيمات الموجودة حاليا تقسيمات زائفة اوجدتها بريطانيا لاحكام السيطرة والضغط والاستغلال .

وقد استغرقت الجلسة التي عقدتها اللجنة امس حوالى اربع ساعات .

مناقشات في عدن

ومن جهة اخرى ابلغ زين عبده باهارون رئيس وزراء عدن المجلس التشريعي بعدن امس ان حكومة عدن المنتخبة المقبلة هي الوحيدة التي يعود اليها امر قبول او تعديل او رفض قرارات مؤتمر لندن الدستوري الذي عقد

٠٤٠٠٩٢



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ٩/٨/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخيرا للبحث في تقدم اتحاد الجنوب نحو الاستقلال .

هل القرارات ملزمة

وكان يرد على سؤال وجهه السيد سعيد محمد حسون عضو المعارضة الذي قال بعد سماع تقرير السيد باهارون عن نتائج المؤتمر انه يريد ان يعرف ما اذا كانت نتائج المؤتمر ملزمة لشعب عدن .

وابلغ رئيس الوزراء الذي عاد من المؤتمر امس الاول المجلس التشريعي في تقريره امس انه واعضاء وفد عدن الاخرين لم يدعوا بان نتائج مباحثاتهم كانت كما يشتهون .

وقال : ولكنني استطيع القول ان النتائج كانت مشجعة وتشكل بداية حسنة لمحاولاتنا الوصول الى قرارات نهائية في تسوية مشاكلنا الداخلية .

وقد اجتمع المجلس للبحث في طلب تقدمت به المعارضة احديد الرابع من شهر ايلول المقبل لاجراء انتخابات مجلس جديد .

غير انه وونق على تعديل تقدمت به الحكومة يقول ان الانتخاباتستعقد في اقرب فرصة ممكنة في ضوء المتطلبات القانونية والادارية على ان لا يتاخر ذلك في اي حال من الاحوال عن يوم ٢٥ تشرين الاول

وتنتهي ولاية المجلس التي مددت مرتين خلال ١٨ يوما . كما يجب اجراء الانتخابات خلال ثلاثة اشهر .

القاهرة ، عدن — الوكالات

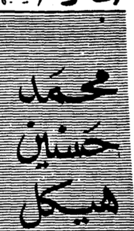
٠٠٩٣



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٠

بصراحة: يكتبها





٧ دروس فى مغامرة السلطان

فى قصة السلطان احمد الفضلى **دروس عديدة** لا تقل فى اهميتها عن وقائع المغامرة المثيرة التى قام بها السلطان .

ولقد نلتفت جميعا بالثناء والاعجاب نحو الرجل الذى ترك مقعده كرئيس لمجلس اتحاد الجنوب العربى، ومقعده كرئيس لوفد المفاوضات مع وزير المستعمرات البريطانى بشأن مستقبل هذا الاتحاد ، ثم غادر لندن بينما مؤتمر المفاوضات منعقد والاضواء كلها مسلطة عليه ، وتوجه الى القاهرة يكشف الخطة البريطانية ويفتح ملفاتها السرية امام الامة العربية ، والرأى العام العالمى، ولجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة والموجودة الان فى عاصمة الجمهورية العربيةالمتحدة تحقق فى أوضاع الجنوب المحتل بعد أن رفضت بريطانيا ان تسمح لها بدخول عدن او بدخول اى بقعة فى الجنوب .

ولقد يزداد الثناء والاعجاب حينما نقدر ان السلطان لم يضرب فقط ... ولكنه — اهم من ذلك — عرف **كيف ومتى واين** يضرب!

ضرب والمؤتمر منعقد ، وهو رئيسه من ناحية الاتحاد، أى إن بريطانيا لا تستطيع أن تطعن فى تمثيله لبلاده ، فقد كان وزير مستعمراتها دنكان ساندز طرفا مقابلا له على مائدة المفاوضات !

وضرب واحداث الجنوبتتقدم

٠٠٠٠٩٤



الى العناوين الكبرى من صحف العالم ، بسبب الثورات المشتعلة فى اكثر من منطقة من مناطقه ، وبسبب الاحتكاك الملتهب على حدوده من تأثير احقاد بريطانيا على ثورة اليمن ، وبسبب مجىء لجنة تصفية الاستعمار بتكليف من الامم المتحدة لتحقيق الاحداث الجارية فى هذه المنطقة التى اريد عزلها عن البشر وعن الدنيا ! .

وضرب فى العاصمة البريطانية نفسها ، من قصر « لانكاستر » الذى كانت تدور فيه المفاوضات بين بريطانيا وبين اتحاد الجنوب .

. . . .

لكن ذلك كله لا ينبغى له ان ينسينا الالتفات ايضا الى الدروس الكثيرة التى تحتويها جوانب وتفصيلات المغامرة المثيرة التى قام بها السلطان .

❶ **الدرس الاول . اننا لا نستطيع مهما اوتينا من دقة الحساب ، ان نقدر اين تقع كلماتنا وكيف تؤثر .**

ان الثورة المصرية القت فى المنطقة المحيطة بها كلمات وافكارا بغير عدد ، وحركت حوافزه للتغيير السياسى والاجتماعى تبدو آثار حركتها من حولها فى كل مكان .

ان بذورا كثيرة حملتها رياح قوية الى اراض بغير حدود .

وليس فى طاقة احد ان يحسب اين تدق بذرة الحياة وتطرح خصبها الخلاق .

اقصد ان اتساءل : **من كان يتصور ان تصل افكار التمرد على الاستعمار والتصدى له بالمقاومة الى فكر وقلب اكبر سلاطين الجنوب ؟ .**

وحين ذهب السلطان بعد وصوله الى القاهرة لكى يلتقى اول مرة بجمال عبد الناصر فى بيته ، **قال له :**

ــ لا تعرف يا اخى ماذا فعلت بنا زيارتك لليمن ، وخصوصا حين وصلت الى « تعز » بقرب حدود الجنوب ورحت تتكلم ..

فى ذلك اليوم خرجت الى قبائلى فى الجبال ، واجتمعت برؤسائها وجلسنا من حول جهاز للراديو نسمعك ونصيخ السمع الى ما تقول .

واحسسنا ياأخى انك تخاطبنا من قلبك « ان الاستعمار البريطانى هو المسئول عن محنة المنطقة المحتلة وعزلتها وتخلفها ، وانه حتى بين المسئولين عن الاتحاد يوجد رجال طيبون ، غلبوا على امرهم بارهاب الاحتلال العسكرى البريطانى لكنهم فى الوقت المناسب سوف يحددون موقفهم » .

ثم يستطرد السلطان يقول لجمال عبد الناصر :

ــ لقد كنت من قبلها مصابا بشظية من شظايا القنبلة التى القيت على الحاكم البريطانى لعدن بينما هو يتجه الى ركوب الطائرة قاصدا لندن وكنا ، سلاطين الجنوب ، جميعا فى وداعه ، ووالله ــ يا اخى ــ ما آسف الآن على شىء الا على ان التصويب لم يكن محكما ! . »

ما هو معنى ذلك ؟ .

معناه ان كل كلام اصيل يقال ، يستطيع ان يصل الى فكر الناس ، فوق المسافات ، وفوق المصالح ، وحتى فوق الجراح ! .

ونخرج من ذلك بانه لا ينبغى مهما كانت الظروف ان نفرض اية قيود او تحفظات على حق الثورة فى ان تنشر فكرها وتلقى ببذوره الى رياح التغيير العاصفة تحملها الى كل ارض ! .

وليست هناك مصلحة مهما كانت تتقدم ضرورة الثورة الشاملة على الارض العربية

باعتبار ان هذه الثورة هى المفتاح الوحيد لكل المطالب العربية .

□

❷ **الدرس الثانى** ينبع من الدرس الاول ويتصل مباشرة به **وهو ان فرض العزلة بين اقطار البلاد العربية مستحيل .**

لقد اثبتت مغامرة السلطان انه ليس هناك سور من الفولاذ او من الظلام يستطيع ان يحجز او يحجب جزءا من الارض العربية عن بقية الارض العربية .

لقد كانت الاوامر المكتوبة الصادرة من السير كينيدى تريفاسكيس الحاكم العام البريطانى ، الى كل سلطان فى الجنوب والى كل مسئول فيه ، ان لا يتصل بشخص يعيش فى بقية العالم العربى ، او ان يضع قدميه على ارض عربية خارج حدود اتحاد الجنوب .

وكانت الاوامر تبلغ ذروة شدتها وصرامتها فيما يتعلق بمصر .

ويروى السلطان انه فى بداية هذا العام مر بمصر وتوقف فيها يوما واحدا على طريقه الى لندن

وحين وصل الى لندن استدعاه دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى يسأله :

ــ لقد مررت بمصر ؟! .

ورد عليه السلطان :

ــ وقفت فى طريقى الى هنا يوما واحدا ..

وقال ساندز

ــ لتكن اول وآخر مرة .

وتضايق السلطان وقال :

ــ لماذا انتم تذهبون الى مصر ونحن لا نذهب . . . كم من السياح الانجليز فى مصر الان ..

هل يسيح الانجليز ويذهبون الى



المصدر : الأهرام المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٠

مصر ليروها ونحن لا نقدر أن نمر بها يوما واحدا ولو كسياح ! ؟ .
ومع ذلك فان سور الفولاذ او سور الظلام لم يستطع ان يحجز او يحجب طويلا ! .

لم تمض غير بضعة شهور على هذا الحديث ، حتى كان السلطان قد جاء الى القاهرة كثائر وليس كمجرد سائح ! .

ما هو معنى ذلك ؟ .

معناه انوحدة الارض العربية حقيقة لا يمكن انكارها ولا يمكن تحديها ! .

ونخرج من ذلك بانه مهماابدت بقعة من الارض العربيه **بعيدة** ، ومهما ظهرتامامنا للوهلة الاولى **معزولة** فانها في الواقع **قريبة متصلة** .

□

٣ الدرس الثالث ان منطق الاستعمار البريطاني لم يتغير ولا تغير اسلوبه .

● ومما يرويه السلطان معززا بالوثائق انه يوم وقعت ثورة اليمن دعا حاكم عدن البريطاني ، كل سلاطين الجنوب الى لقائه يقول لهم :

— لن تعيش هذه الثورة اكثر من اسبوع ، ريثما تتاهب لها الاسرة المالكة السعودية التى فوجئت بها ، ثم تنقض عليها تصفيها .

لا يحتاج منا الامر الى اىجهد، وسوف يتكفلون فى الرياض بالعمل كله الا اذا كانوا يريدون ان يتكرر فى مملكتهم ما جرى فى صنعاء .

● ولما تدخل الجيش المصرى لكى يقف الى جوار ثورة الشعب اليمنى ويشارك فى الدفاع عنها وحمايتها دعا الحاكم البريطاني العام سلاطين الجنوب يقول لهم:

— الآن يجب ان تكتبوا جميعا الى الحكومة البريطانية تطلبون تدخلها امانا لكم منتهديد الجيش المصرى .

ثمقال الحاكم البريطانى العام:
— ان الاوامر قد صدرت الى القاعدة البريطانية فى عدن لكى تصرف على وجه الاستعجال عشرة آلاف بندقية،وعشرةملايين طلقة رصاص لكىتعطى لسلاطين ومشايخ المحميات المتاخمة للحدود مع اليمن ...

ويقول السلطان :

— وجدوا فى شريف بيحان اداة مطاوعة لهم ، وبدأنا فى سلطنة الفضلى نرى القوافل محملة بالسلاح متجهة من عدن الى امارة بيحان .

ووجدها شريف بيحان من ناحيته فرصة .

لم يكن يجد عشاء لاهله والان يركب سيارة من طراز « رولزرويس » ! .

● وفى لندن اخيرا على مائدة المفاوضات دخل دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى يقدم لوفد الجنوب العربى ، الذى كان يراسه السلطان الفضلى بوصفه رئيسا لمجلس الاتحاد وثيقة طلب منهم توقيعها .

وامسك السلطان بالوثيقة فاذا بيان يقول فيه سلاطين الاتحاد — انهم يتمسكون ببقاء بريطانيا فى قاعدة عدن لضرورات الدفاع عن اتحاد الجنوب وعن العالم الحر ! .

وتساءل السلطان :

— هذا البيان تطلبون اننوقعه ... تريدونه صادرا عنا ؟ .

كيف ذلك ؟ .

نفهم ان تبقوا انتم فى القاعدة بالقوة ، ولكن ان تعتمدوا على طلب منا نحن .. فكيف يجوز ؟ ثم من الذى وكلنا ان نطلب بقاءكم باسم « العالم الحر » ،كما تسمونه ؟

ونظر دنكان ساندز الى السلطان يقول له بغضب :

— تريد أن تتكلم كالمصريين !؟
وسكت السلطان لكن الكلام استمر بين دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانىالذىيراس وفد بريطانيا فى محادثات الجنوب العربى وبين السير كيندى تريفاسكيس حاكم عدنالبريطانى بوصفه عضوا ومستشارا لوفد اتحاد الجنوب العربى .

وعلى حد قول السلطان استيحاء من تعبير مشهور « كان دنكان ساندز يفاوض دنكان ساندز » .

ما هو معنى ذلك ؟ .

معناه انه لم يتغير شىء فى منطق الاستعمار ولا فى اسلوبه .

اى شىء تغير من ذكريات التاريخ القديم ؟

● **خديو مصر** ، توفيق ، وقع من قبل على وثيقة قدمها له الانجليز يطلب فيها تدخلهم معه لضرب ثورة عرابى .

● **شريف بيحان** رشح ليقوم ضد ثورة اليمن بنفس الدور الذى سبقه اليه غيره ضد ثورة رشيد عالى الكيلانى فى العراق ، ولقد هبط نوع الاعوان ومستواهم بمقدار الفارق الفاحش بين شريف بيحان وبين من سبقوه الى مثل دوره لكن هذا الفارق الشكلى لا يغير صدق القياس ! .

● **دنكان ساندز**يفاوض دنكان ساندز فى لندن ، كما كان جورج الخامس يفاوض جورج الخامس فى لندن ايضا على حد التعبير المأثور عن سعد زغلول ... لم يتغير الاستعمار منطقا ولا



المصدر : الأهرام القاهرية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسلوبا .

ولكن القوى العربية المعادية للاستعمار تغيرت ، زادت قوة وزادت قدرة .

ونخرج من ذلك بان الاستعمار يمشى فى الطريق المغلق الذى تسير فيه اى ظاهرة تاريخية تعجز عن تطوير نفسها وعن التجاوب مع طبائع العصور المتغيرة .

يكرر الاستعمار نفسه برغم فواصل السنين والمسافات ... لا يستطيع ان يتغير لانه يسير فى طريق مغلق لا يتصل بحركة التقدم !

□

٤ الدرس الرابع ان التشكيك ضمن فنون الحرب النفسية ، هو السلاح الذى لم يعد الاستعمار يجد بديله فى حربه ضد الحركة الثورية .

ما انطلقت الحكومة البريطانية صدمة وصول السلطان الى القاهرة ، حتى كان اول تعليق رسمى لها هو :

— ان السلطان كان على اتصال بسفارة دولة اجنبية فى لندن وان الحكومة البريطانية كانت على معرفة بهذا ! .

وبغير تأثير الصدمة ربما كانت الحكومة البريطانية تتحرج من القاء هذه التهمة على رجل كان حتى الامس طرفا مقابلا لها على مائدة مفاوضات اعدت لها الحكومة البريطانية كل شىء بما فى ذلك — بغير جدال — ضمان ولاء الوفد الاخر او على الاقل تصور ضمان الولاء ! .

لكن العادة والصدمة والسرعة **غلبت ، وبالتالى فقد كشفت !** .

وفى مقابلة السلطان مع جمال عبد الناصر قال السلطان :

— عجيب ان يقول هؤلاء لم يحفزه الى موقفه غير اقتناعه الناس منى اننى كنت على اتصال وحركة الضمير بغير تدخل من بسفارة دولة اجنبية فى لندن .

وقال جمال عبدالناصر باسما .

— هم يريدون ان يوحوا بانك كنت على اتصال بسفارة الجمهورية العربية المتحدة ! .

وقال السلطان :

— والله يا اخى ما اعرف طريق سفارتكم فى لندن ، ولا اعرف اسم سفيرها ولا خطر لى حتى حين قررت ان اجىء الى القاهرة ان اتصل بها .

لقد كان همى اولا ان اخرج من لندن ، ولكى احصل على تأشيرة لدخول القاهرة ذهبت الى سفارتكم فى روما ، وكنت قبلها قد حددت موقفى واذعت بيانى الاول من العاصمة الايطالية .

وقال جمال عبد الناصر وهو يبتسم :

— لكى تعرف صحة دعواهم حين يحاولون مواجهة كل من يتصدى لهم بانهم عملاء لمصر .

اننى واثق انهم جاءوك اكثر من مرة وانت رئيس لمجلس الاتحاد يقولون لك ان هذا او ذاك من عملاء مصر وعلى اتصال بها ... ولقد تكون صدقت .

والحمد لله ان الفرصة جاءت على الاقل لكى تعرف بتجربتك الشخصية حقيقة ما يقولون .

ما هو معنى ذلك ؟ .

معناه انه ضمن اسلحة التشكيك تحاول بريطانيا وغيرها من جبهة الاستعمار ، تشويه الصلة النضالية وتضامن الهدف الحر الواحد لكى تظهره وكانه استخدام بأجر وعمالة بثمن ! .

يحكم الاستعمار بذلك منوحى منطقه واسلوبه .

لا يستطيع الاستعمار ان يتصور ان السلطان احمد الفضلى احد .

وحتى اذا تصور الاستعمار ، على الاقل بفضل ما لديه من معلومات مخابراته — ولو بعد الواقعة ! — فهو يريد تلوين الصورة لتعطى انطباع التشكيك المطلوب وتخلق الحساسيات المعقدة تفرق اصدقاء الهدف الحر الواحد وتباعد بينهم

ومع ذلك فاى عيب ان يكون اتصال مع مصر — كقاعدة لحركة عربية شاملة ؟

بل اى عيب فى انتظار حركات التحرير لمساعدة مصر باختلاف انواع المساعدة ؟

ان النضال من اجل الهدف الواحد شركة فى المبادىء وشركة فى الاعباء .

وثورة الجزائر لانها اصيلة ولانها حرة لا تنكر انها اعتمدت على مساعدات من مصر بل هى تفخر بان هذه المساعدات كانت اساسا لا غنى عنه لنجاحها .

ونخرج من ذلك بان الاستعمار يسعى وفق مخطط نفسى مدروس فى عصر التأثير النفسى غير المحدود وفى عصر استحالة الارهاب بالسلاح ! .

داخل نفوس البشر وفى اعماق مشاعرهم يبحث الاستعمار عن مجال لتأثيراته المشوهة .

ويصمد الكبار لكن الصغار يسقطون ... لا لاقتناعهم وانما لان السقوط اسهل لاطماعهم .

واذكر كيف قال ممثلو البعثيين فى المحادثات التى انتهت الى اتفاق الوحدة الثلاثية فى ١٧ ابريل ١٩٦٢ :

— اننا نريد ان نكون اصدقاء لا عملاء .



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٠

وقال عبد الناصر دون ان يتخلى عن صبره الطويل :

— ما هو معنى « عملاء » ؟ .

قالوا :

— الذين يأخذون منكم المساعدة ! .

وقال عبد الناصر بغير غضب:

— الم تأخذوا انتم المساعدة من مصر يوم قلتم ان لديكم هدفا نضاليا . ان ميشيل عفلق اخذ سبعين الف جنيه ليصرف منها على اسر المعتقلين من افراد حزبكم ابان المقاومة ضد حكم نورى السعيد فى العراق .. انتم بهذا الان ترددون اقوال غيركم ... او بمعنى اصح تبتلعون الطعم الذى يلقى لاصطيادكم وابعادكم من مجال النضال المشترك ... اكثر من ذلك تناقضون انفسكم ! .

⑤ الدرس الخامس —

— ولسوف اسرع فى الحديث كى اصل الى نهايته ، قبل نهاية الصفحة — ان هدف بريطانيا الاساسى كان ولا يزال هو ضرب الجيش المصرى وفى وثائق السلطان التى حملها معه الى القاهرة تفاصيل مذهلة عن نشاط بريطانيا العسكرى ضد الجيش المصرى فى اليمن .

تكره هذا الجيش كراهية التحريم لانه الدرع الحامية للقاعدة النضالية العربية فى مصر وبالتالى للنضال العربى كله

ولقد حاولت اضعافه باحتكار السلاح .

ثم حاولت تحطيمه بعدوان السويس .

ثم تصورت اصطياده فى اليمن فرصة متاحة .

يقول السلطان :

— سبحان الله فى كراهيتهم للجيش المصرى وحقدهم عليه !«

وتقول الوثائق باكثر مما يقول السلطان ، والوثائق الان تدرس ليحبط التدبير ويبطل المفعول ! .«

□

⑥ الدرس السادس ان القاهرة استطاعت دائما ان تكون مركز حركة التحرير العربية وانها تمكنت بنجاح من خدمة العوامل التاريخية التي القت عليها هذه المسئولية الواسعة .

لقد اصبحت الخيار الوحيد امام كل الذين يسمعون من ضمائرهم نداء المقاومة ضد الاستعمار .

ان السلطان الذى قرر ان يتمرد لم يتخذ قرارا واحدا وانما قرارين فى نفس اللحظة :

- ان يرفض الخضوع .
- وان يشترى تذكرة طائرة الى القاهرة .

وليس معنى ذلك ان السلطان يريد البقاء فى القاهرة ، فهو يدرك ككل من يستهدف نضالا حقيقيا ان النضال لا يصلح من بعيد .

ولقد اتخذ السلطان الموقف السليم الذى لا بديل له

فى اللحظة التى قرر ان يبتعد فيها عن الاستعمار ، كان اقترابه من القاهرة هو حتمية النضال ... بل وحتمية الانتصار ! .

□

⑦ الدرس السابع ان كل انسان له دور يؤديه ، ولا يستطيع ان يهرب من ادائه تعللا بالظروف

وبقرب سلطنة الفضلى الصغيرة التى لايزيد تعداد سكانها عن تسعين الفا ، ممالك وعروش اكبر واشهر واوسع غنى .

لكن استجابت القوة جميعا تضاءلت من حول « السلطان » فيها لتصبح اسباب هوان ! .

و « السلطان » فيها حين يريد الدفاع من نفسه يقول

— ماذا اصنع ... الامر الواقع يغلبنى ! .

وليس الامر الواقع من الاستعمار هو الذى يغلبه ولكن تغلبه المطامع حتى على المبادىء ولايكتفى بالهوان فى نفسه ولكنه يحاول أن يفرض الهوان على الذين وجدوا فى اعماقهم شجاعة الثورة ! .

▲▲▲

ثم اقول فى السطور الباقية قبل نهاية هذه الصفحة .

— هنا رجل ضرب وعرف كيف ومتى واين يضرب ؟ .

وفوق ذلك ، ففى مغامرته المثيرة دروس ليس ينبغى ان تنسى !! .

محمد حسنين هيكل



المصدر : المصور / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٦٤

خطوة .. فى شارع جمال عبد الناصر !

تحقيق : عبد التواب عبد الحى تصوير : صلاح عبد البر

طار عبد التواب عبد الحى وصلاح عبد البر الى اليمن .. بعثا الينا بهذه الرسالة العاجلة من صنعاء ... الرسالة تتحدث عن الشارع الرئيسى فى المدينة .. شارع جمال عبد الناصر

اول خطوة مشيتها فى شارع جمال عبد الناصر بصنعاء تعثرت قدمى فى ريال يمنى! فضة . ضخم . اضخم من القطعة ب ٢٥ قرشا . لو صوبته الى راس ثور ورميته بشدة تقتله على الفور ! تلفت حولى لعلى اجد صاحبه . لم اجد احدا . وضعته فى جيبى الايمن . ثقيل . مشيت فى الشارع احمى من ثقله جهة اليمين ! انه حق الموظف اليمنى عندما كان يقبض راتبه فى « شكارة»! انها حق وزارة الخزانه اليمنيــة عندما لجأت الى طبع ريالات ورقيــة بدل ريال ماريا تريزا الفضى !

شارع جمال عبد الناصر . الشارع الرئيسى فى صنعاء . ليس طويلا . فى طول شارع المبتديان بالقاهرة . كان اسمه حتى شهور قليلة شارع « بير العزب » صمم اهل صنعاء على ان يسمى شارع جمال عبد الناصر. كان متربا . تمشى فيه سيارة فتتوقف السيارات خلفها من السير حتى ينجلى الجو من ضباب التراب ! كانت تملؤه مرتفعات ومنخفضات .. والربة ! وصف ورصف كذلك ميدان التحرير الذى يصب فيه .

الشارع تجارى . تتكدس فيه اغلب متاجر صنعاء . دكاكين صغيرة كدكاكين قرية متواضعة فى ريف مصر . لكنها مليئة بالبضائع . لا شىء من صنع اليمن .. كلها منتجات اجنبية . من اول اللعب وعلب الكومبوت والمربى . الى السجاير المصرية والامريكية . الى اجهزة الراديو والتسجيل والات التصوير . الى الاقمشة البريطانية والملابس الجاهزة . كل شىء يخطر ببالك تجده باسعار معقولة نسبيا .

فى الشارع ١١٨ متجرا . و ٥ مطاعم تتراوح سعر الوجبة فيها بين ٢٠ و ٦٠ « بكشة » . والبكشة تساوى قرشا تقريبا. وفى الشارع صيدليتان . تباع فيهما الادوية العالمية . وادوية مجهولة الصنع . وفى الشارع بوفيه حديث . ومقهى بلدى مجهول الاسم . يقدم القهوة والشاى والمداعة « الشيشة » . الطلب بكشة ونصف . والتمباك فى حجر المداعة - بحجم الطبلة الصغيرة ! - يساوى فى القاهرة ٥٠ قرشا! وفى الشارع ايضا مبنى السفارة المصرية . وفى نهايته بيت المشير السلال !

والاسعار فى صنعاء اغلى من اى مدينة

٠٤٠١٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام القاهرة

التاريخ : ١٩٦٤/٧/١

اخرى فى اليمن . فالسلع تجيء من عدن . تتعدد عليها الجمارك . جمارك فى مقطبة على الحدود . وجمارك فى الراهدة . وفى تعز . وعند مدخل صنعاء . وترتفع الاسعار ! يساعد فى ارتفاعها كذلك ما تنفقه قواتنا فى صنعاء . والخبراء العرب والاجانب . نصيحة سمعتها من وزير مسئول بالحكومة اليمنية : « لا تشتر شيئا من صنعاء ، فى تعز الاسعار ارخص » !

واغلب تجار شارع جمال عبد الناصر من تعز . الصنعاويون لا يحبون الاشتغال بالتجارة . يفضلون العمل بالزراعة واعمال البناء . والبناء فى صنعاء قال مكلف . يبنون الابنية الحديثة — لاول مرة بالاسمنت يستعملون بدل الطوب حجارة اسمها « الجضع الحبش » . الحجر بـ ٣ ريالات احد التجار بنى دكانين فى شارع جمال عبد الناصر كلفاه ما يعادل ٥ آلاف جنيه !

واسماء المتاجر جديدة . كلها اسماء وطنية : مستودع النصر . متجر ٢٦ سبتمبر . متجر الوحدة . متجر ابو خالد . مطعم السد العالى .. الخ !

وفى الشارع ٣ حلاقين . مكن حلاقة الشعر عندهم بالكهرباء والشعر بـ بقشة . والذقن بـ ٥ بقشات !

وتجار الشارع يمارسون البيع وهم جلوس يمد يده وهو مسترخ فى قعدته ويناولك مطلوبك . ينامون ايضا فى دكاكينهم وزبائن الشارع انواع . افضلهم عند التاجر اليمنى هو الزبون السوفييتى . والصينى لا يفاصل ايضا . اذا لم يعجبه السعر انصرف دون ان يشترى !



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٠

هنا صنعاء



لقطات من شارع جمال عبد الناصر في صنعاء .. الصورة — الى اعلى — ميدان التحرير الذى يتوسط الشارع ، والى اسفل — الصورة الصغرى — سوق « الملح » في صنعاء والصورة الكبرى لسوق « الذرة » .. وهذه الاسواق تبيع كل شيء من ... [illegible]



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٠

بريطانيا تعيد سلاطين الاتحاد العربي إلى عدن على طائرة حربية خوفا من تمردهم

القاهرة ــ ٩ ــ وكالات ــ صرح محمد علي الجفري رئيس رابطة الجنوب بان مكتب الرابطة بالقاهرة تلقى اليوم برقية من لندن تفيد ان وزارة المستعمرات البريطانية امرت سلاطين ووزراء عدن والاتحاد بالعودة الى عدن على طائرة حربية بريطانية وذلك خوفا من ان يتخذ بعض السلاطين في طريق عودتهم نفس الخطوة التي اقدم عليها السلطان احمد بن عبدالله الفضلي ٠

وسمحت وزارة المستعمرات لاثنين فقط من السلاطين ممن تثق بهم تماما بالعودة على طائرة ركاب عادية وهم محمد بن فريد العولقي وزير الشئون الخارجية وفضل بن علي وزير الدفاع ٠

الفضلي يسافر الى نيويورك

هذا وصرح السلطان احمد بن عبدالله الفضلي بانه سيسافر الى نيويورك اثناء انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة ليشرح قضية بلاده لوفود الدول الاعضاء في المنظمة الدولية ٠

وقال ٠٠٠ انني ستاكشف من هناك بصورة مفصلة للراى العام الدولي المخططات الاستعمارية الخبيثة التي بدات بريطانيا في تنفيذها فعلا ضد الجنوب المحتل ٠ واختتم تصريحه بقوله : انني اعمل على تشكيل وفد موحد قوى يمثل المنظمات الوطنية في الجنوب المحتل كله للسفر الى نيويورك واننا سنتحدى بريطانيا داخل المنظمة الدولية وسنطالب باصرار في اجراء استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة يقرر بواسطته الشعب في الجنوب المحتل مصيره ٠

لجنة تقص الحقائق تنهي عملها

وانتهت في الساعة الثانية عشرة ظهر امس اللجنة الدولية الخاصة بعدن والتابعة للامم المتحدة من عملها بعد ان تلقت اراء ممثلي الجهات والهيئات الشعبية في عدن والجنوب المحتل حول تطورات قضية عدن ومحاولات الاستعمار البريطاني في المنطقة ٠

وتقرر ان تعقد اللجنة اجتماعا خاصا مغلقا في الساعة العاشرة من صباح غد بمقر هيئة الامم المتحدة بالقاهرة وذلك لتلقي الاراء المكتوبة من هذه الجهات واعداد تقرير تمهيدي لتقديمه الى الامم المتحدة في دورتها القادمة ٠

هذا وكانت اللجنة قد وصلت الى القاهرة يوم السبت الماضي وتضم ممثلين عن خمس دول هي كمبوديا والعراق وفنزويلا وساحل العاج ويوغوسلافيا وبدات عملها في القاهرة يوم الاثنين الماضي ٠

منع دخول الفضيلي الى عدن

وفي عدن قرر المجلس الاعلى لاتحاد الجنوب العربي عدم



السماح بعودة السلطان احمد بن عبدالله الفضلي الذى اعلن اخيرا انفصال دوينة الفضلي عن الاتحاد ٠

وقالت مصادر موثوق بها عادة ان السير كنيدى تريفاسكيس المندوب السامي البريطاني لعدن ومحميات الجنوب العربي قد حظر دخول السلطان احمد الى عدن ايضا٠



المصدر : الصحف اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١/٧/١٩٦٤

منع السلطان الفضلي من العودة الى الجنوب العربي

شقيق السلطان يوافق على خلافته

رئيس رابطة الجنوب العربي يقدم للجنة الدولية في القاهرة القرارات السرية لمؤتمر لندن



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/١٠

عدن ــ ٩ ــ رويتر قرر المجلس الاعلى لاتحاد الجنوب العربي اليوم عدم السماح بعودة السلطان احمد بن عبدالله الفضلي الذي اعلن اخيرا انفصال دويلة الفضلي عن الاتحاد .

وابلغ السيد عبد الرحمن جيرجره وزير الانباء والارشاد القومي الاتحادي بالوكالة مراسل رويتر بان القرار اتخذ في اجتماع غير عادي للمجلس .

وقالت مصادر موثوق بها عادة ان السير كندي تريفاسكس المندوب السامي البريطاني لعدن ومحميات الجنوب العربي قد حظر دخول السلطان احمد الى عدن ايضا . وانه اذا عاد الى اي جزء من الاتحاد فسيكون معرضا للاعتقال والمحاكمة .

وقد صدر في وقت لاحق اليوم بيان مشترك عن دار المندوب السامي البريطاني والمجلس الاعلى للاتحاد منع السلطان احمد بموجبه من دخول الاتحاد لانه أعلن « بصورة غير دستورية وباطلة » انفصال دويلة الفضلي عن الاتحاد .

وقد صدر هذا الامر بموجب الصلاحيات المخولة للمجلس الاعلى في انظمة الطوارىء في اعقاب اجتماع عقده المجلس الاعلى للاتحاد صباح اليوم وجاء في امر الطرد ان اية مخالفة او تدخل في القيد بخصوص هذا الامر يعتبر جرما بموجب مرسوم حالة الطوارىء العامة لعام ١٩٦٣ .

وكان السلطان احمد قد اعلن انسحاب دويلته الغنية بالقطن من اتحاد الجنوب العربي يوم السبت الماضي بعد ان حضر جانبا من مؤتمر لندن الخاص بمستقبل الاتحاد .

وطار من لندن الى القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس عبد الناصر وابلغ الصحفيين في القاهرة ان بريطانيا تريد خلق دولة ممزقة لاستخدامها قاعدة لضرب البلدان العربية الاخرى .

شقيق السلطان يخلفه في السلطنة

وقال السلطان صالح بن حسين العوذلي وزير الامن الداخلي في الاتحاد ان المجلس لم يبحث في مسالة تعيين سلطان جديد للفضلي .

واذاعت انباء زنجبار عاصمة الفضلي التي تقع على بعد ٢٥ ميلا الى الشرق من عدن اليوم ان السيد ناصر بن عبدالله الاخ الاكبر للسلطان احمد وافق على ان يكون حاكما جديدا ولكنه لا يزال يواجه بعض المعارضة من جانب المسؤولين هناك وجانب من القبائل الموالية للسلطان احمد .

بيانات كاذبة

وفي لندن اعلن المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات والكومنولث في مجلس العموم في وقت لاحق ان السلطان الفضلي ببيانات كاذبة خلال وجوده في القاهرة ويعتزم النائب المحافظ وليم بيتس ان يسال الحكومة عما اذا كانت تنوي تقديم توصية الى الاتحاد بوجوب توجيه تهمة الانفصال او الخيانة والرشوة الى السلطان .

وفي القاهرة قال ناطق بلسان السلطان احمد بن عبدالله الفضلي ان السلطان لن يعلق في الوقت الحاضر على الانباء الواردة من عدن عن عدم السماح له بالرجوع الى اتحاد الجنوب العربي . واضاف الناطق بان السلطان لم يقرر بعد مغادرة القاهرة .

القرارات السرية لمؤتمر لندن

واعلنت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة تصفية الاستعمار في الامم المتحدة انهاء جلساتها اليوم ولكنها ستعود الى الاجتماع غدا لصياغة مسودة تقرير ستقدمه الى الامم المتحدة في نيويورك.

وقال السيد عبدالله بقاش رئيس الحركة الكشفية الاشتراكية في جلسة



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٦٤

عقدتها اللجنة اليوم ان محمية عـدن يجب ان تعتبر منطقة محتلة ومعتدى عليها . وطالب باعادة الحريات والغاء المجلسين التشريعي والتنفيذي وقـال ان مجلس اتحاد الجنوب العربي غيـر شرعـي .

وقام السيد محمد على الجفـري رئيس رابطة الجنوب العربي الـذي ادلى بشهادته امام اللجنة الفرعيـة للمرة الثالثة بتقديم مذكرة قال انهـا تتضمن قرارات سرية للمؤتمر الدستوري الذي عقد في لندن .

وقال السيد على محمد عضو لجنة تأييد الجبهة الوطنية لجنوب اليمـن في الكويت انه يسال الامم المتحدة عن سبب عدم طرد اي بلد يرفض تنفيذ قراراتها وابلغ اللجنة الفرعيـة ان بريطانيا تقوم بافناء سكان ردفان .



المصدر : المصور القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/٧/١٩٦٤

السلطان الثائر يقول للمصور:

نائب المندوب السامي البريطاني يشرف على عمليات التسلل إلى اليمن

جئت إلى القاهرة

.. ولي ثمانية أبناء

في المنطقة التي يحتلها الإنجليز!

حديث يكتبه : مصطفى نبيل

لن أتكلم سوى بالوثائق ..

ان الوثائق التى لدى تفضح دور شريف بيحان . وكيف انه من اكبر الادوات البريطانية فى المنطقة .. فمن اراضيه يتقدم التسللون .. وتقدم المساعدات للملكيين .. ويستقبل الشيخ الغادر للتآمر معه على الثورة فى اليمن .. كما إن هذا الشريف الخائن يقوم بتهريب الاسلحة البريطانية الى الملكيين بعد أن وعده الاستعمار بان يصبح رئيسا لدولة اتحاد «الجنوب العربى»

هكذا بدا حديثه معى .. السلطان احمد عبد الله الفضل رئيس اتحاد «الجنوب العربى» وأحد مؤسسيه ووزير الارشاد فى حكومة الاتحاد

وهذا السلطان الثائر اعلن انسحابه هذا الاسبوع من اتحاد الجنوب العربى .. وقاطع جلسات مؤتمر لندن الدستورى .. وحضر الى القاهرة .. ليفضح المؤامرة التى كانت تنسج خيوطها بريطانيا .. وكان هدفها تحطيم فكرة استقلال الجنوب المحتل بعد دخول النضال الوطنى فى مرحلة الثورة المسلحة فى هذه المنطقة ..

وايضا .. التمهيد لمؤامرة اكبر تقوم بها بريطانيا فى المنطقة كلها .. بعد أن حصلت على تاييد كامل لسياستها من الولايات المتحدة

وقال لى غير ذلك .. ، ان جون هندرسون نائب المندوب السامى البريطانى كان يشرف لفترة طويلة على عمليات الامداد والتموين التى كان يقوم بها شريف بيحان .. ثم تولى هذه المحاولات اثنان من كبار العسكريين فى قيادة الشرق الاوسط بوزارة الدفاع البريطانى .. وهذه التصريحات وغيرها تجعلنا نتساءل هل نسكت على عمليات ضرب الثورة اليمنية ؟. هل نستسلم لمحاولة اراقة الدم العربى الغالى الذى يدافع عن القومية والثورة العربية ؟ .

لقد قدمت كثيرا من الاحتجاجات على اصرار بريطانيا على العمل ضد الثورة فى اليمن .ولم أكن ارى اثرا لهذه الاحتجاجات .

ولم اكن افهم هدف بريطانيا من الاصرار على هذه المحاولات .. ولا أعرف غايتها .

واعلن السلطان الثائر فشل المخطط البريطانى وكشف عما تدبره بريطانيا للمنطقة .. واعلن انه يحمل وثائق تدين بريطانيا وتكشف عن جميع مخططاتها .. تمكن من الحصول عليها بوصفه رئيسا للاتحاد ..

فلديه وثيقة تثبت تواطؤ السلطات البريطانية مع البدر امام اليمن المخلوع .. ومعه اسماء الضباط البريطانيين الذين يقدمون المساعدة للملكيين فى اليمن .. ولديه مستندات عن مؤامرة بريطانيا فى مؤتمر لندن .

●

وعندما قلت للسلطان الشاب احمد عبد الله الفضل ان الكثيرين يتساءلون عن سر تحولك من احد اعمدة النظام القائم .. الى تمردك واحتجاجك على الوجود البريطانى كله .

واجاب السلطان بعد لحظة تأمل .. كنا نصدق وعود بريطانيا المتكررة بان تنال المنطقة استقلالها .. واقامت الاتحاد على ان ينال استقلاله بعد خمس سنوات من اعلانه .. ومرت الايام وانتهت السنوات الخمس والوجود البريطانى رابض على ارضنا ..

ثم اعلنت بريطانيا ان هدفها من مؤتمر لندن الدستورى .. هو تحديد موعد الاستقلال .. وتحديد موعد الجلاء عن أراضى الجنوب .. والعمل على عودة العناصر الوطنية ..

كانت هذه وعود بريطانيا ونحن نتوجه الى لندن .. ولكن ما الذى تحقق من هذه الوعود ؟

عندما بدا المؤتمر بدأت المناورات البريطانية فقدم دنكان ساندز مشروعا هو فى حقيقته للحفاظ على مصالحها ووجودها وقيام حكومة مزيفة .. وقيام جمهورية .. يرأسها شريف بيحان صالح الهبيلى .. ويكون له حق الاعتراض على اى قرار يصدره الاتحاد .

وشريف بيحان هو من اكبر الادوات البريطانية فى المنطقة .. فمن اراضيه يتقدم التسللون .. وتقدم المساعدات للملكيين ..

وقد أراد ساندز أن يجعل من شريف بيحان رئيسا للدولة التى تحلم بها بريطانيا .. ورفضت بريطانيا ان تحدد موعدا قاطعا للاستقلال .. وانما اعلنت ان الاستقلال عام ١٩٦٨ .. اذا امكن .

اى ان بريطانيا تكرر ما حدث .. عندما انشات الاتحاد ..

ونقطة اخرى وضعتها بريطانيا لتضمن تنفيذ مخططاتها .. لقد انشات مجموعة امارات يبلغ عدد سكانها بين ١٠٠ و ١٥٠ شخصا .. وجعلت هذه الامارات تقف لمواجهة الامارات التى يبلغ عددها ٩٠ الفا و ١٠٠ الفا .

وطلبت بريطانيا أن يتعهد السلاطين بابقاء قاعدتها فى عدن الى الابد .. ورفض اقتراح بان تستمر القاعدة مدة خمس سنوات، وتتعهد بريطانيا خلالها بعدم استخدامها ضد اى دولة عربية .. حتى لايتكرر ماحدث ايام السويس .. وحتى لاتستخدم ضد الثورة فى اليمن .

وتكشف لنا المؤتمر على حقيقته كمحاولة لتغطية مخطط كبير يشمل المنطقة كلها .. وكان هذا المخطط يقضى بقيام حكومة دستورية مزيفة

ورفض دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطانى .. وكنيدى تريفسكاس المندوب السامى البريطانى مطالبنا فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة التى تقضى بمنح الجنوب الاستقلال فورا .. ورفض حتى مناقشة الموضوع .

وادى ذلك الى امتناعى كلية عن حضور المؤتمر .. وغادرت لندن الى روما ثم الى القاهرة .. وفضحت فى روما المؤامرة البريطانية .. وقد تعمدت ذلك لكى أحول دون اتهامى بانى اقوم بهذا بايعاز من احد .. فقد دفعنى اليه ضميرى الوطنى وحده ..

واكمل حديثه فى مرارة قائلا : ولكى تكتمل الصورة أروى لك بعض ذكريات سلطنة الفضل فى نضالها ضد البريطانيين .

ان جدى كان يحكم سلطنة الفضل منذ خمسين عاما .. وقد وقف ضد الاطماع البريطانية فعزلته بريطانيا .. وتولى والدى حكم السلطنة .وتكررت المسرحية مرة اخرى .وعزلت بريطانيا السلطان الجديد .ونفته الى الهند .. وعينت بدلا منه اخى الاكبر صالح بن عبد الله الفضل ..

وتكررت المسرحية مرة اخرى بشكل جديد فهجم الاسطول البريطانى على السلطنة وضربها بالمدافع وقبض على أخى ونفى الى كينيا لمجرد انه لم يمتثل لاوامر البريطانيين .

وعينوا عبد الله عثمان سلطانا ..

ثم تأسس فى امارة الفضل مجلس تشريعى وآخر تنفيذى .. وكان اول قرار له عزل عبد الله عثمان واختيارى سلطانا على امارة الفضل بموافقة جميع القبائل .

وقال السلطان احمد عبد الله الفضل .. ان الثورة فى اليمن لعبت دورا هاما فى تطورنا .. فلقد ايد جميع ابناء الجنوب الثورة بكل قلوبهم .ونظرنا باعجاب لما قامت به الجمهورية العربية المتحدة لتاييد الثورة .. ولكن المستعمرين لم يشاركونا هذه المشاعر .. فاستخدموا طرقنا واراضينا ضد الثورة .. وشهدنا باعيننا الاسلحة والذخائر والمؤن تهرب لضرب الثورة ..

واتضح لنا الصراع على حقيقته .. صراع بين الاستعمار البريطانى والثورة العربية فى اليمن .

واصبح التعاون مع بريطانيا جريمة قومية .. واضاف انى احب ان اؤكد ان الجميع فى الجنوب يشعرون بذلك حتى اولئك الذين يتولون المناصب هناك .

وقال ان الثورة فى الجنوب لاتقتصر على ردفان كما تحاول بريطانيا ان تصورها ولكنها تمتد لتشمل جميع الامارات .. وكنا نتلقى كل يوم بلاغا جديدا عن حوادث تقع للجنود والمعسكرات البريطانية .

وقال السلطان احمد عبد الله الفضل لقد اعلنت انسحابى من الاتحاد وليس معنى هذا الا اؤمن بوحدة المنطقة .. ولكنى اؤمن بالوحدة التى تحقق خير الشعب ..

ولكن الاتحاد القائم حاليا يعرقل اهداف الشعب ويضع القيود فى طريق تقدمه .. لان بريطانيا كانت تسيطر عليه تماما ..

وكان كل وزير عربى فى الاتحاد وزيرا بالاسم فقط لان لكل وزارة وكيلا بريطانيا دائما يقوم بكل اعمال الوزارة .

وكنا نواجه من بريطانيا المصاعب فى كل شىء .. فمثلا كنت اريد الاتصال بالشركات للبحث عن البترول والمعادن .. وكانت بريطانيا ترفض ذلك بشدة ..

وطلبت السفر الى الدول العربية للقيام بجولة فيها فاتهمتنى السلطات البريطانية بانى احاول التآمر مع الدول العربية على الجنوب .

ومضى يقول : لقد انتهى كل هذا بالنسبة لسلطنة الفضل وانتهت المعاهدة القديمة التى كانت تعطيها حق عزل السلاطين .. وحلت محلها معاهدة الاتحاد .. وقد انسحبت من هذه المعاهدة وهو انسحاب قانونى .. وبذلك انهيت علاقة الامارة نهائيا ببريطانيا .

وان الاثر الوحيد لذلك اننا وفرنا ماكنا ندفعه لحكومة الاتحاد .

واضاف السلطان الشاب قائلا انى كنت



المصدر : المصور القاهرية

التاريخ : ١٠/٧/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرف وانا اتخذ قرارى بالانسحاب التى اواجه الامبراطورية البريطانية .. ولكنى واثق من انى قادر على تلقينها درسا عن كيفية معاملة العرب .. وان ورائى ٩٠ الف مقاتل .. ومنطقتنا جبلية وعرة طولها مائة ميل وعرضها ستون ميلا ..

وانا لست كالسياسيين .. اذيع البيانات .. واطبع المنشورات .. ولكن اسلوبى هو النضال المسلح .. وهو الاسلوب الوحيد الذى علمتنا التجارب ان بريطانيا تفهمه ..

ولقد تركت اسرتى فى المنطقة ولى ثمانية ابناء .. ولكن صدقنى ان كل شىء يهون فى سبيل العزة العربية ..

وانا اعلم جيدا قدرتنا على احداث الخسائر لبريطانيا .. وانا على ثقة بان بريطانيا تعرف ذلك جيدا .

وسأطلب تاييد الدول العربية .. وساعمل فى القاهرة على ان تتحد المنظمات الوطنية لتكون قوة ضاربة قادرة على طرد الاستعمار وتفويت استغلال خلافاتها .. وانا اقدر حزب الشعب الاشتراكى ورابطة الجنوب العربى .. وواثق من استجابتهما لنداء الوطن .

واما عن الخلافات على ماتسميه المنطقة بجنوب عربى او يمنى فانا ادعو وفدا من ممثلى الدول العربية لزيارة المنطقة وتقرير المسالة ..

واعلن السلطان احمد عبد الله الفضل انه ينوى زيارة الولايات المتحدة الامريكية لكى يفضح الاستعمار البريطانى امام الرأى العام الدولى ..

واكد ان مكانه الطبيعى فى المنطقة .. ثم اضاف . انى اومن بالنضال من داخل بلادى .. وساعود اليها بعد زيارتى للولايات المتحدة .

وفى ناحية أخرى تجمعت القوى الوطنية لتواجه مؤتمر لندن .. والمخططات البريطانية الجديدة ..

وبعد ..

ان هذه اللحظة التاريخية التى تمر بها الامة العربية فى مرحلة يقظتها وانطلاقها .. يكتسح المد الثورى كل شىء .. ويزلزل كل قواعد الاستعمار .. فيتحول حكام كانوا يقفون ضد امانى امتهم وآمالها واحلامها .. ويقفون الى جوار الثورة .. ويصبحون من اكبر دعائمها .. فعروش الاستعمار تتهاوى وقواعده تهتز بعنف ..

انها لحظة مواجهة الامة العربية لحاضر السيطرة الاجنبية المخزى .. لحظة مواجهة النفس .. ومواجهة المستقبل .. وفى هذه اللحظة لاتخضع الظواهر للقوانين المألوفة .. لانها لحظة صنع المعجزات .

مصطفى نبيل



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٦٤

٧ دروس .. بعد مغامرة الفضلي المثيرة

وثائق تفضح خطط بريطانيا لاضعاف الجيش المصري

كتب محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام امس في مقاله الاسبوعي عن السلطان احمد الفضلي الذي اعلن انفصال امارته من اتحاد الجنوب اليمني وانسحابه من مؤتمر لندن .

فقال في قصة السلطان احمد الفضلي دروس عديدة لا تقل في اهميتها عن وقائع المغامرة المثيرة التي قام بها السلطان .

ولقد التفت جميعا بالثناء والاعجاب نحو الرجل الذي ترك مقعده كرئيس لوفد المفاوضات مع وزير المستعمرات البريطاني بشان مستقبل هذه الاتحاد ثم غادر لندن بينما مؤتمر المفاوضات منعقدا والاضواء كلها مسلطة عليه . وتوجه الى القاهرة يكشف الخطة البريطانية ويفتح ملفاتها السرية امام الامة العربية والرأي العام العالمي .. ولجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة والموجودة الان في عاصمة الجمهورية العربية المتحدة تحقق في اوضاع الجنوب المحتل بعد ان رفضت بريطانيا ان تسمح لها بدخول عدن او بدخول اى بقعة في الجنوب .

٠٤٠١١١



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١١

بقلم : محمد حسنين هيكل

الدرس الخامس

ومضى هيكل قائلا ان الدرس الخامس هو ان هدف بريطانيا الاساسي كان ولا يزال هو ضرب الجيش المصرى وفي وثائق السلطان التي حملها معه الى القاهرة تفاصيل مذهلة عن نشاط بريطانيا العسكرى ضد الجيش المصرى في اليمن •

واشار هيكل الى محاولات بريطانيا المتكررة لاضعاف الجيش المصرى عن طريق احتكار السلاح واتعدوان الثلاثي ثم تصور محاولة اصطياده في اليمن •

الدرس السادس

ومضى هيكل قائلا ان الدرس السادس هو ان القاهرة استطاعت دائما ان تكون مركز حركة التحرير العربية وانها تمكنت بنجاح من خدمة العوامل التاريخية التى ألقت عليها هذه المسؤولية الواسعة ••

لقد اصبحت الخيار الوحيد امام كل الذين يسمعون من ضمائرهم نداء المقاومة ضد الاستعمار ••

ان السلطان الذى قرر ان يتمرد لم يتخذ قرارا واحدا وانما قرارين في نفس اللحظه

•• ان يرفض الخضوع •

•• وان يشترى تذكرة طائرة ••• الى القاهرة ••

وليس معنى ذلك ان السلطان يريد البقاء في القاهرة فهو يدرك ككل من يستهدف نضالا حقيقيا ان النضال لا يصلح من بعيد ••

في اللحظة التي قرر ان يبتعد فيها عن الاستعمار كان اقترابه من القاهرة هو حتمية النضال •• بل وحتمية الانتصار ••

الدرس السابع

واستطرد هيكل يقول ان الدرس السابع ان كل انسان له دور يؤديه ولا يستطيع ان يهرب من ادائه تعللا بالظروف •• وبقرب سلطنة الفضلى الصغيرة التي لا يزيد تعداد سكانها عن تسعين الفا ممالك وعروش اكبر واشهر واوسع غنى •

لكن اسباب القوة جميعا تخاذلت من حول السلطان فيها لتصبح اسباب هوان •

وقال هيكل في ختام مقاله هنا رجل ضرب وعرف كيف ومتى واين يضرب ••

وفوق ذلك ففي مغامرته المثيرة دروس •• ليس ينبغي ان تنسى •



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١١

واضاف هيكل ... ويزداد الثناء والاعجاب حينما تقدر ان السلطان لم يضرب فقط .. ولكنه اهم من ذلك عرف كيف ومتى واين يضرب.. ضرب والمؤتمر منعقد وهو رئيسه من ناحية الاتحاد ... اي ان بريطانيا لا تستطيع ان تطعن في تمثيله لبلاده فقد كان وزير مستعمراتها دنكان ساندز طرفا مقابلا له على مائدة المفاوضات ..

وضرب واحداث الجنوب تتقدم الى العناوين الكبرى من صحف العالم بسبب الثورات المشتعلة في اكثر من منطقة من مناطقه وبسبب الاحتكاك الملتهب على حدوده من تاثير احقاد بريطانيا على ثورة اليمن وبسبب مجيء لجنة تصفية الاستعمار بتكليف من الامم المتحدة لتحقيق الاحداث الجارية في هذه المنطقة التي اريد عزلها عن البشر وعن الدنيا .

وضرب في العاصمة البريطانية نفسها .. من قصر لانكاستر الذي كانت تدور فيه المفاوضات بين بريطانيا وبين اتحاد الجنوب .

لكن ذلك كله لا ينبغي ان ينسينا الالتفات ايضا الى الدروس الكثيرة التي تحتويها جوانب وتفصيلات المغامرة المثيرة التي قام بها السلطان .

الدرس الاول

وقال هيكل ان الدرس الاول هو اننا لا نستطيع مهما اوتينا من دقة الحساب ان نقدر اين تقع كلماتنا وكيف تؤثر

.. فالثورة المصرية القت في المنطقة المحيطة بها كلمات وافكار وحركت حوافز للتغيير السياسي والاجتماعي . حملتها رياح قوية الى اراضي بغير حدود ولم يكن احد يتصور ان تصل هذه الافكار الى فكر وقلب اكبر سلاطين الجنوب

واشار هيكل الى ما ذكره السلطان للرئيس جمال عبد الناصر عند مقابلته بعد وصوله الى القاهرة من ان قبائل محمية الفضلي خرجت عند زيارة الرئيس لليمن الى الجبال واجتمعت حول اجهزة الراديو تسمع الرئيس وهو يحمل الاستعمار مسؤولية محنة المنطقة وعزلتها وتخلفها ..

واضاف هيكل ان معنى ذلك ان كل كلام اصيل يقال يستطيع ان يصل الى فكر الانسان فوق المسافات وفوق المصالح وحتى فوق الجراح وانه لا ينبغي مهما كانت الظروف ان تفرض اية قيود او تحفظات على حق الثورة في ان تنشر فكرها وتلقي ببذوره الى رياح التغيير

الدرس الثاني

وقال هيكل ان الدرس الثاني ينبع من الدرس الاول ويتصل مباشرة به وهو ان فرض العزلة بين اقطار البلاد العربية مستحيل ...

لقد اثبتت مغامرة السلطان انه ليس هناك سور من الفولاذ او من الظلام يستطيع ان يحجز او يحجب جزءا من الارض العربية عن بقية الارض العربية

لقد كانت الاوامر المكتوبة الصادرة من السير كنيدي تريفاسكيس الحاكم العام البريطاني .. الى كل سلطان في الجنوب والى كل مسؤول فيه ان لا يتصل بشخص يعيش في بقية العالم العربي .. او ان يضع قدميه على ارض عربية خارج حدود اتحاد الجنوب ..

وكانت الاوامر تبلغ ذروة شدتها وصرامتها فيما يتعلق بمصر ..

واشار هيكل الى ما رواه السلطان الفضلي من انه عندما مر في طريقه الى لندن بالقاهرة طلب منه وزير المستعمرات البريطاني عدم تكرار هذا الامر مرة ثانية .

واستطرد هيكل قائلا ومع ذلك لم تمض بضعة شهور على هذا الحديث حتى كان السلطان قد جاء الى القاهرة كثائر وقال ان معنى ذلك ان وحدة الاراضي العربية حقيقة لا يمكن انكارها ومهما بدت بقعة من الارض بعيدة فانها في الواقع قريبة متصلة

الدرس الثالث

وقال هيكل ان الدرس الثالث هو ان منطق الاستعمار البريطاني لم يتغير ولا تغير اسلوبه ويستشهد على ذلك بما يرويه السلطان من ان حاكم عدن استدعى عند قيام الثورة اليمنية كل سلاطين الجنوب وقال لهم ان الثورة اليمنيه لن تعيش اكثر من اسبوع وسوف يتكفلون في الرياض بهذه المسالة .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٦٤

ويرى السلطان ايضا انه لما قام الجيش المصرى بمساعدة ثورة الشعب اليمنى دعا الحاكم البريطاني سلاطين الجنوب مرة اخرى وطلب منهم ان يكتبوا الى الحكومة البريطانية طالبين منها التدخل وقال لهم ان الاوامر صدرت الى القاعدة البريطانية في عدن لتصرف على وجه الاستعجال عشرة آلاف بندقية وعشرة ملايين طلقة لكى تعطى للسلاطين .

ويقول السلطان الفضلى ايضا انهم وجدوا في شريف بيحان اداة مطاوعة لهم ووجد الشريف نفسه فرصة له ...

واشار السلطان الفضلى الى ما حدث في مؤتمر لندن فقال ان وزير المستعمرات البريطاني قدم لوفد الجنوب العربى وثيقة طلب منهم توقيعها تتضمن تمسك بريطانيا بقاعدة عدن لضرورات الدفاع عن اتحاد الجنوب اليمنى وعن العالم الحر .. ورفض السلطان توقيع الوثيقة .

وقال هيكل ان معنى ذلك ان الاستعمار لم يغير اسلوبه ولا منطقه .

الدرس الرابع

ومضى هيكل قائلا ان الدرس الرابع ان التشكيك ضمن فنون الحرب النفسية هو السلاح الذى لم يعد الاستعمار يجد بديله في حربه ضد الحركة الثورية .

فما ان تلقت الحكومة البريطانية صدمة وصول السلطان الى القاهرة حتى كان اول تعليق رسمى لها هو :

— ان السلطان كان على اتصال بسفارة دولة اجنبية في لندن وان الحكومة البريطانية كانت على معرفة بهذا ..

وبغير تأثير الصدمة ربما كانت الحكومة البريطانية تتحرج من القاء هذه التهمة على رجل كان حتى الامس طرفا مقابلا لها على مائدة مفاوضات اعدت لها الحكومة البريطانية كل شيء بما في ذلك .. بعد جدال .. ضمان ولاء الوفد الاخر او على الاقل تصور ضمان الولاء ..

لكن العادة والصدمة والسرعة غلبت وبالتالى فقد كشفت ..

واشار هيكل الى الحديث الذى دار بين الرئيس جمال عبد الناصر والسلطان الفضلى حول هذه المسألة وما قاله السلطان من انه لم يكن يعرف اسم سفير الجمهورية العربية المتحدة في لندن ولا مقر سفارتها

وعن السفارة التى حاول الاستعماريون ان يوحوا بان السلطان كان على اتصال بها

وقال هيكل ان ذلك معناه انه ضمن اسلحة التشكيك تحاول بريطانيا وغيرها من جبهة الاستعمار تشويه الصلة النضالية وتضامن الهدف الحر الواحد لكى تظهره وكأنه استخدام باجر وعماله بثمن .

يحكم الاستعمار بذلك من وحى منطقه واسلوبه .

لا يستطيع الاستعمار ان يتصور ان السلطان احمد الفضلى لم يحفزه الى موقفه غير انتباهه وحركة الضمير بغير تدخل من احد .

وحتى اذا تصور الاستعمار على الاقل بفعل ما لديه من معلومات مخابراته ولو بعد الواقعة فهو يريد تلوين الصورة لتعطى انطباع التشكيك المطلوب وتحلق الحساسيات المعقدة تفرق اصدقاء الهدف الحر الواحد وتباعد بينهم .

واستطرد رئيس تحرير الاهرام يقول :

ومع ذلك فاى عيب ان يكون اتصال مع مصر كقاعدة لحركة عربية شاملة . بل اى عيب في انتظار حركات التحرير لمساعدة مصر باختلاف انواع المساعده ان النضال من اجل الهدف الواحد شركة في المبادىء وشركة في الاعباء . وثورة الجزائر لانها اصيلة ولانها حرة لا تنكر انها اعتمدت على مساعدات من مصر بل هى تفخر بان هذه المساعدات كانت اساسا لا غنى عنه لنجاحها .

ونخرج من ذلك بان الاستعمار يسعى وفق مخطط نفسى مدروس في عصر التأثير النفسى غير المحدود وفى عصر استحالة الارهاب بالسلاح .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٦٤

ألفضلي : حكومة اتحاد الجنوب العربي

حكومة غير شرعية وهي تردد صوت سيدها البريطاني

القاهرة ١٠ — رويتر — قال السلطان احمد بن عبد الله الفضلي في معرض تعليقه على الحظر الذي فرضه عليه المجلس الاعلى لاتحاد الجنوب العربي ان هذا الحظر صدر عن حكومة غير شرعية .

وقال السلطان احمد الذي اعلن اخيرا انفصال دويلة الفضلي عن الاتحاد في بيان اذاعه من راديو القاهرة الليلة الماضية انه ليس للمجلس اي حق في اتخاذ مثل هذا القرار . واضاف يقول ان القرار قد اتخذه جماعة تريفاسكيس — السير كنيدي تريفاسكيس المندوب السامي البريطاني في عدن — .

واضاف السلطان احمد يقول ان الحكومة الاتحادية كالببغاء التي تردد صوت سيدها البريطاني .

وقال انه سيعود الى بلاده في اي وقت دون ان يخشى اضطهاد البريطانيين او اتباعهم .

واعلن السلطان احمد في بيان اخر اصدره في وقت لاحق انه لا يوجد نص في الدستور الاتحادي يمنع رئيس دولة من الانسحاب .

ودعا جميع رؤساء دويلات اتحاد الجنوب العربي الى الانسحاب من الاتحاد الذي وصفه بانه فاشل تماما وضد مصالح الشعب .

وقال السلطان احمد ان تصريح المستر دنكان سانديز وزير المستعمرات البريطاني بان الانفصال غير دستوري هو قول لا يقوم على اي اساس . وقال انه يتحدى المستر سانديز ان يشير الى اي نص في الدستور يمنع الانسحاب .

واضاف السلطان احمد في بيانه يقول : انني اؤكد انه ليس هناك عداء بيننا وبين الشعب البريطاني ...

٠٤٠١١٥



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٦٤/٧/١١

وارجو في المستقبل القريب ان اتخذ خطوات فعالة لتنوير الراي العام البريطاني ولوضع القصة الحقيقية لماساة الجنوب العربي امام الراي العام البريطاني بطريقة مباشرة خلال زيارتي القادمة الى المملكة المتحدة .

وصرح ناطق باسم السلطان احمد بان السلطان بعث الليلة الماضية ببرقية الى المستر هارولد ولسون زعيم حزب العمال البريطاني اكد له فيها ان لديه ادلة على السياسة المشلولة في الجنوب العربي .

واضاف فالسلطان احمد يقول في برقيته انه مستعد لوضع هذه الادلة تحت تصرف مجلس العموم البريطاني

وقال الناطق ان السلطان احمد بعث ايضا برسائل الى الصحف البريطانية يناشدها فيها حماية الحكام الابرياء في الجنوب العربي من تدخل سلطات وزارة المستعمرات .

هذا وقامت في زنجبار تظاهرة سار فيها زهاء ٢٠٠ شخص معظمهم من النساء والاطفال كاول تعبير عن التاييد الشعبي للسلطان احمد بن عبد الله الفضلي الحاكم المنفي لهذه الدويلة الغنية بالقطن .

وقد استعملت سلطات الامن الاتحادية عدة مفرقعات لتفريق المتظاهرين غير انهم استمروا في سيرهم جيئة وذهابا

في الطريق المغبرة مقابل منزل السيد ناصر بن عبد الله -الخليفة المرجح - للسلطان الذي منعه بمرسوم صدر امس عن حكومة الاتحاد من العودة الى الدويلة .



المصـــدر اخبار اليوم
القاهرة
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـــخ : ١١/٧/١٩٦٤

الموقف السياسي

لن ننساهم

ان الدم العـــربى الذى اريق على أرض اليمـــن لم يذهب هبـــاء ٠ انه فرش طريق الحرية فى الجنـوب العربى ، ومهده ، ودك قلاع الظلم التي توهمت انهـــا ابقى من الزمن ٠ انه فتــح ابواب الســـــجن وحطم القضبان لينطلق منها شعب تخلف الف سنة عن موكب الحيـاة ٠ انه بدأ المعـــركة الفاصـــلة لتصفيــة بقـايا جيوب الاستعمـــار فى كل بقعة من الارض العربية ٠ انه فتح صفحة جديدة فى حياة هذه الامة التى تحملت صـنوفا والوانا من الاذلال والطغيـــان والاستعبـاد والاسـتغلال ٠ ان هــذه النقـط الحمـراء من الدم العربى هى علامات الفجـر الذى ينهى عصـور الليـل والظلام !

ولقد خضنا معارك كثيرة فى ميادين كثـيرة ، ولكن معركتنـا فى اليمن اثبتت ان ثورتنا كانت على حـق عندما اعلنت ان الثـورة العربيــة لاتتجزأ ، وانه لايمكن لهـذه الثـــورة ان تسكت ، وجـزء من هــذه الامــة مقيــد بالسلاســل والحـديد ٠ فكمـا انه ما كادت تقوم ثورة مصرحتى زلزلت قلاع الرجعيــة فى العـراق ، كمـا انه لذلك



المصدر: اخبار اليوم
القاهرة
التاريخ: ١١ / ٧ / ١٩٦٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماكادت تقوم ثورة اليمن حتى بدات تتهاوى حصون الاستعمار فى الجزيرة العربية . وبعد ان كان الانجليز يقولون ان جمال عبد الناصر وقع فى الفخ عندما ارسل جيش الجمهورية العربية ليقف بجوار ثورة اليمن ، اصبح الانجليز انفسهم يعترفون ان هذا كان ضربة معلم ، وان الحركةالوطنية تقدمت فى الجنوب العربى فى بضعة شهور اضعاف اضعاف ماكان يتصور الانجليز انه سيحدث بعد مائة عام !

لقد عاش الانجليز فى وهم انه مهما يحدث فى البلاد العربية فانقواعدهم فى الجنوب العربى ثابتة كالطود ، وان استعمارهم ابدى ، وانهم قادرون أن يسحقوا كل حركة ترفع راسها ، وتطالب بحق هذا الشعب فى الحرية والاستقلال .. وكان الانجليز يهددون اهل الجنوب بمصير اليمن فى ظل الامام ! كانوا يقارنون بين الحياة فى سجنهم الكبير والموت فى جحيم الامام . ولكن ماكادت تسقط اسرة حميد الدين



المصدر: اخبار اليوم
القاهرة
التاريخ: ١١ / ٧ / ١٩٦٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١

حتى اسقط في ايديهم . لم يعد في استطاعتهم ان يقارنوا بين صورة الحرية وحقيقتها، بين المستعمرات التى يستغلونهـــا ، وبين شعب بدا يتحرر من ظلام القبور ويخرج الى الهـواء والنور ! اصبح كل فرد في الجنوب العربى يطالب بالحـــرية ، ويطـــالب بالاســـتقلال الكامل ، ويطالب بحقـه فى خيرات بلاده .

لم يعد يقبل فرد في الجنـوب العربى ان يمشى حافيـــا ليركب الانجليـزى الرولزرويس ، او ان يمشي عاريا ليتمتـع المســتعمر باثواب الحرير ، والا يجد طعـام يومه ليصبح مرتب سائق التاكسى في لندن مائة جنيه في الشهر !

بدا كل عربى فى الجنوب المحتل يعرف معنى طعم الحرية انهاليست كلمة جوفاء ، ولكنها حياة جديدة انها ليست شعارا يرفع وانماحقيقة يعيش فيها . انها ليست مظاهرة تهتف انما هى مســاواة للانسان العربى صـــاحب الثروة بالانسان الاجنبى الذى يستغل هذه الثروة. ومن المستحيل اليوم أن تقنع هؤلاء بأن يرضوا بالحياة التى فرضها عليهم الاستعمار والاســتغلال .. فان عقارب الساعة لايمكن ان تعود الى الوراء ..

ان الفضل فى كل هذا للدم العربى الذى اريق على ارض اليمــن . . . مات مئات من اجل ان يعيش ملايين

مصطفى امين

١١٩

٠٠٠١١٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

التاريخ : ١١/١١/١٩٦٢



أمرت بريطانيا بالقبض على السلطان الثائر أحمد عبد الله الفضلى لانه أعلن انسحاب بلاده من اتحاد الجنوب ، وفضح سياسة بريطانيا الاستعمارية أمام الرأى العام العالمى ٠ وأمر المندوب السامى البريطانى بعدم السماح للسلطان الثائر بالعودة وتقديمه للمحاكمة اذا تم القبض عليه ٠٠ وهكذا تقدم بريطانيا دليلا جديدا على أطماعها الاستعمارية ٠ وعلى انها مازالت تفكر بعقلية الامبراطورية التى لم تغرب عنها الشمس ٠

والحقيقة ان السلطان الفضلى عندما أعلن انسحاب بلاده من الاتحاد كان يعلن ذلك بصفته صاحب الحق المطلق ٠ ولان هذا الانسحاب فى نطاق سلطاته الشرعية ٠ لقد أعطى السلطان الفضلى لجميع رؤساء امارات الاتحاد اشارة بدء العمل ، وعليهم أن يعلنوا انسحاب اماراتهم من اتحاد الجنوب العربى ، وأن يوجدو حكوماتهم وحدة حقيقية تقوم على ارادة الشعب ٠٠ لتعلم بريطانيا ان الفجر قد بدأ فى المنطقة كلها ٠ وان السلطان الفضلى سيجد تأييدا قويا له فى الامارات ٠

***

بعد ٦ أيام يبدا اقطاب افريقيا اجتماعاتهم فى القاهرة ٠٠ وستكون أمام الاقطاب الكبار مشكلات الحدود ، والقضاء على الاستعمار داخل القارة الافريقية كلها ٠ وعليهم هذه المرة واجب ضخم هو تخطيط العمل المشترك فى المستقبل من أجل طرد بقايا الجيوش المستعمرة ٠٠ وعليهم أن يثبتوا للعالم ان لقاء أقطاب افريقيا يمكنه أن يصنع المعجزات لخير القارة ٠

***

فى نوفمبر القادم يعقد المؤتمر العام للاتحاد الاشتراكى العربى عقب اجتماعات مؤتمر القمة الثانى ٠ ويفتتح الرئيس جمال عبد الناصر جلسات المؤتمر بخطاب هام ٠ وسيبحث المؤتمر اختيار اللجنة العامة المركزية للاتحاد الاشتراكى التى ستنتخب أعضاء اللجنة التنفيذية العليا طبقا للقانون الاساسى للاتحاد

***

ونحن نستعد للاحتفال بالعيد الثانى عشر للثورة ، خرجت صحيفة « أنوستريكورير » الالمانية تؤكد للعالم ان الجمهورية العربية لديها فى الوقت الحاضر اقوى جيش فى الشرق الاوسط ٠ وان دخول اسرائيل الحرب ضد العرب ليس فى مصلحتها ٠

٠٢٠١٢٠ ١/٦



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/١١

بيان خطير تذيعه لجنة التحقيق الدولية

بريطانيا تهدد السلام والامن فى الجنوب المحتل

اذاعت لجنة تقصي الحقائق فى عدن والجنوب المحتل التابعة للامم المتحدة بيانا خطيرا مساء امس نددت فيه بالسياسة البريطانية ، واتهمت فيه بريطانيا بتهديد الامن والسلام فى المنطقة وفيما يلى نص البيان :

أولا : تعرب اللجنة الفرعية مرة أخرى عن أسفها لعدم استطاعتها السفر الى الاقليم وذلك بعد رفض بريطانيا اتاحة هذه الفرصة للجنة الفرعية وقد عارضت بريطانيا القرار الذى اتخذته اللجنة الخاصة بتصفية الاستعمار فى ٩ ابريل سنة ١٩٦٤ ولم تلتزم بالتوصيات التى تضمنها القرار رقم ١٩٥٦ فى الدورة الثامنة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة الذى وجه من جديد النداء الى البيانات الى ستتولى الادارة بالتعاون مع اللجان الفرعية والجماعات الزائدة

ثانيا : وقد أتيح للجنة خلال زيارتها للقاهرة الاتصال بعدد كبير من الشخصيات السياسية وممثلى الهيئات الوطنية كالسلاطين وممثلى القبائل واعضاء مجلس عدن التشريعى وزعماء الاحزاب وممثلى مختلف الهيئات .

ثالثا : ان اللجنة الفرعية اذ تعيد الى الذاكرة بيانها الذى أصدرته فى ٥ يونيو الماضى وأوصت فيه بارجاء عقد المؤتمر الدستورى بلندن لاتاحة الاشتراك فى مناقشاته لممثلى سلطة الاحزاب السياسية والهيئات القائمة فى الاقليم تعرب عن أسفها لقيام الحكومة البريطانية بعقد المؤتمر فى ظروف وأحوال تدعو الى قيام أسباب قوية للريبة بشأن صلاحياته وموافقة قراراته للأمانى الصادقة لشعب الاقليم .

موقف مؤسف

رابعا : لقد اجمع جميع الذين تحدثوا امام اللجنة على الاعتراض على صلاحية مؤتمر لندن واعربوا عن معارضتهم للقرارات التى قد يتخذونها

خامسا : احيطت اللجنة الفرعية علما بالتصريح الذى أدلى به السلطان بشأن انسحاب ولايته من اتحاد الجنوب ورفضه قبول قرارات مؤتمر لندن عن مستقبل الولاية . وقد بلغ اللجنة الفرعية مع الاسف نبأ القرارات التى اتخذتها السلطات المحلية فى الاقليم بمنع عودة السلطان الى المنطقة بسبب مسلكه هذا .

سادسا : أحيطت اللجنة الفرعية علما كذلك بالقرار المشترك الذى اصدرته الهيئات الوطنية فى الاقليم وهى الهيئات التى اجتمع ممثلوها فى القاهرة فى ٥ يوليو الحالى والتى أعلنوا فيها عن رفض قرارات مؤتمر لندن كما اذاعوا تأييدهم الكامل لقرارات الامم المتحدة ومبادئها الاساسية واجماعهم بالغاء القاعدة العسكرية فى عدن .

سابعا : لاحظت اللجنة الفرعية أن ممثلى الهيئات والوفود والقبائل اعلنوا فى الاقوال التى ادلوا بها أمام اللجنة تأييدهم للاحكام الواردة فى القرار رقم ١٩٤٩ الذى اصدرته الجمعية العامة فى ١١ ديسمبر ١٩٦٣

تهديد السلام

ثامنا : ومما يسبب القلق الشديد للجنة الفرعية تواتر الانباء بشأن حالة الطوارئ والعمليات الحربية فى منطقة ردفان ودفنة اذ أن مثل هذا الاجراء يتنافى مع الاعلان .



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٢/١١

سلطان الفضلي يطعن بشرعية قرار طرده

هيكل : السلطان قدم للمتحدة وثائق عن النشاط العسكري البريطاني ضد الجيش المصري في اليمن

القاهرة ١٠ ـ رويتر ـ قال السلطان احمد بن عبدالله الفضلي في معرض تعليقه على الحظر الذي فرضه عليه المجلس الاعلى لاتحاد الجنوب العربي ان هذا الحظر صدرعن حكومة غير شرعية

وقال السلطان احمد الذي اعلن اخيرا انفصال دويلة الفضلي عن الاتحاد في بيان اذاعه من راديو القاهرة الليلة الماضية انه ليس للمجلس اى حق في اتخاذ مثل هذا القرار واضاف يقول أن القرار قد اتخذه جماعة تريفاسكيس ـ السير كنيدي تريفاسكيس المندوب السامي البريطاني في عدن ـ

سأعود

وقال انه سيعود الى بلاده في اى وقت دون ان يخشى اضطهاد البريطانيين او اتباعهم

واعلن السلطان احمد انه لا يوجد نص في الدستور الاتحادي يمنع رئيس دولة من الانسحاب

ودعا جميع رؤساء دويلات اتحاد الجنوب العربى الى الانسحاب من الاتحاد الذي وصفه بانه فاشل تماما وضد مصالح الشعب



المصدر : الرسالة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ١٧ / ١٩٦٤

وقال السلطان احمد ان تصريح المستر دنكان ساندز وزير المستعمرات البريطاني بان الانفصال غير دستوري هو قول لا يقوم على اى اساس . وقال انه يتحدى المستر ساندز ان يشير الى اى نص في الدستور يمنع الانسحاب

برقية الفضلي لولسون

وصرح ناطق باسم السلطان احمد بان السلطان بعث الليلة الماضية ببرقية الى المستر هارولد ولسون زعيم حزب العمال البريطاني اكد له فيها ان لديه ادلة على السياسة المشلولة في الجنوب العربي

واضاف السلطان احمد يقول في برقيته انه مستعد لوضع هذه الادلة تحت تصرف مجلس العموم البريطاني

وقال الناطق ان السلطان احمد بعث ايضا برسائل الى الصحف البريطانية يناشدها فيها حماية الحكام الابرياء في الجنوب العربي من تدخل سلطات وزارة المستعمرات

وثائق

وقال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير جريدة الاهرام اليوم ان لدى السلطان الفضلي وثائق تتضمن تفاصيل مذهلة عن النشاط العسكري البريطاني ضد الجيش المصري في اليمن .

واضاف يقول في مقال نشرته الجريدة اليوم ان هذه الوثائق تجري دراستها بغية اتخاذ اجراءات معاكسة .

وقال ان المزاعم القائلة ان السلطان احمد كان على اتصال مع سفارة اجنبية في لندن كانت صدى للصدمة التي اصيبت بها الحكومة البريطانية عندما علمت بوصول السلطان الى القاهرة

مظاهرات

وفي زنجبار عاصمة دولة الفضلي قامت اليوم تظاهرة صغيرة سار فيها زهاء ٢٠٠ شخص معظمهم من النساء والاطفال كأول تعبير عن التأييد الشعبي للسلطان الفضلي وقد استعملت سلطات الامن الاتحادية عدة مفرقعات لتفريق المتظاهرين غير انهم استمروا في سيرهم جيئة وذهابا في الطريق المغبرة مقابل منزل السيد ناصر بن عبد الله الخليفة المرجح للسلطان الذي منعه مرسوم صدر امس عن حكومة الاتحاد من العودة الى الدويلة

واعلن السير كنيدي تريفاسكيس المندوب السامي البريطاني لعدن ومحمية الجنوب العربي اليوم ان بريطانيا قررت سحب الاعتراف بالسلطان احمد بن عبد الله سلطانا لامارة الفضلي



المصدر : الزمان اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٦٤

واعلن ناطق بلسان الحكومة الاتحادية الليلة ان المجلس التشريعي لدولة الفضلي وافق اليوم على انتخاب ناصر بن عبد الله سلطانا للفضلي

والسيد ناصر هو الاخ الاكبر والوحيد للسلطان احمد• وكان حتى الان نائبه في المنطقة الشرقية من دولة الفضلي • وبالغ من العمر ٣٩ سنة

وفي القاهرة اختتمت لجنة الامم المتحدة الفرعية التي تتولى التحقيق حول الوضع في عدن اليوم جلسات عقدتها هنا واستغرقت خمسة ايام

وقال بيان صحفي اصدرته اللجنة الفرعية هنا ان اللجنة تلقت ٣١ عريضة عن منظمات مختلفة في الجنوب العربي وجهات نظر هذه المنظمات ومطالبها

ومن المقرر ان تغادر اللجنة القاهرة الى نيويورك غدا لتقديم تقرير الى لجنة الامم المتحدة الخاصة بتصفية الاستعمار •



في الوطن العربي

انتهى مزاد لندن

اغلقت وكالة انباء نوفوستي على مؤتمر لندن الخاص بعدن فقالت :

ان المؤتمر المسمى بـ مؤتمر لندن حول القضايا الدستورية للجنوب العربي الذى عقـد بصورة سرية ، قد انتهى مؤخرا لقد تصدى عدة مشايـخ وسلاطين لا يمثلون مصالـح شعب الجنوب العربي وشخصيات من وزارة المستعمرات البريطانية لتقرير مصير الشعب العربي في تلك المنطقة . وحسـب المعلومات الضئيلة التي رشحت الى الصحافة فان المستعمريـن والحكام الاقطاعيين قد توصلوا الى تفاهم متبادل .

ولكن كيف سيكون هـذا الاستقلال لاتحاد الجنـوب العربي .. يحدو المتعمرون البريطانيون ان يضفوا على هذا الاتحـاد الكركوزى مظهرا محترما مـن الاتحاد ذي السيادة : فسيكون لديه جمعية وطنية ، ومجلـس للولايات ورئيسه دون ان ننسى رئيس وزرائه .

بل ويظن المرء بان الامر على خير ما يرام . لكن هذا ليس سوى سراب كما تقول الاغنية ورئيسه : ستقوم بتعيينه لجنة خاصة تحت اشـراف

ولو حدث العكس لادهشنا .. فهل ان المشايخ والسلاطين الذين باعوا مصالح شعوبهـم الوطنية يمكن ان يجازفـوا بمعارضة سادتهم المستعمرين.

غير ان نشاطات المستعمرين البريطانيين تستثير الفضائح حتى داخل المجموعة الطيعـة من اطغمة الحاكمة في الجنوب العربى .

تلك هي الطبيعة الحقيقيـة لـ مؤتمر لندن . لكن دوى الانفجارات ما زال كالسابـق يرج ارض الجنوب العربى .



"أخبار اليوم" تحصل على المحضر السرى لاجتماعات مؤتمر لندن الفاشل

ماذا قال وزير المستعمرات وماذا قال السلاطين والمشايخ؟

ابن سلطان بيحان : إذا طلبت بريطانيا منزلنا قدمناه لها!

السلطان الفضلى : لسنا بحريم لنضع المكياج

وزير المستعمرات : أنتم مجانين الجمهورية العربية ستبتلعكم!



حصلت ((اخبار اليوم)) على المحضر السرى لاجتماعات مؤتمر لندن الفاشل . . عاشت تفاصيل المسرحية الفاشلة التى رسمتها لندن وطبختها مع بعض السلاطين الخونة فى منطقة الجنوب . . عاشت ((اخبار اليوم)) الجو الارهابى الذى فرضته السلطات البريطانية على المؤتمر . . ولمست اساليب المخابرات البريطانية لاقناع السلاطين بما تريده . . والتوقيع عليه . . سواء بالتهديد والوعيد والارهاب . . او عن طريق الرشاوى

. . لقد قام مستر دينكان ساندز وزير المستعمرات البريطاني اثناء زيارته الاخيرة لعدن والمحميات باتصالات مباشرة مع السلاطين وحكام المنطقة . . واستطاع ان يحصل من معظمهم على وعد قاطع بطاعته طاعة عمياء اثناء عقد هذا المؤتمر

. . وفى يوم ٧ يونية . . طار وفد يمثل المنطقة . . حكومة الاتحاد . . وحكومة عدن . . كان الوفد فريقين فريق الاتحاد برئاسة السلطان احمد ابن عبد الله الفضلى رئيس حكومة الاتحاد فى الدورة الحالية . . وفريقا آخر يمثل حكومة عدن . . ويتزعمه زين باهارون . . انقسام صنعته بريطانيا من البداية لايجاد خلاف وهمى بين الفريقين . . والعمل على تعميقه لتصل الى أهدافها . .

وكان الوفد يتكون من ١٧ عضوا هم :

الشيخ محمد فريد العولقى وزير خارجية الاتحاد . والسلطان صالح العودلى سلطان العوادل . والامير صالح ابن شريف بيحان . والشيخ حسين منصور يمثل منطقة دثينا والشيخ على عاطف قلدى يمثل منطقة يافع والامير شعفل سلطان الضالع والسلطان فيصل بن سرور سلطان الحواشى والسلطان فضل بن على سلطان لحج والسلطان ناصر بن عبد الله الواحدى وزير الزراعة بالاتحاد . والسلطان ناصر العولقى وزير الدولة بحكومة الاتحاد والشيخ بير احمد وهو يمثل مشيخة عدد افرادها ١٥٠ مواطنا فقط . والشيخ ناشر الصقلدى مساعد المستشار البريطانى ورئيس قرية الصقالدة . وزين باهرون رئيس وزراء عدن . ومصطفى عبد الله وزير الحكومات المحلية فى عدن وحسين على بيومى وزير الدولة فى عدن . وعبد الحميد محمد غانم وزير المالية فى عدن . . والسلطان احمد بن عبد الله الفضلى سلطان سلطنة الفضلى .

. . وطار وفد ثان من عدن برئاسة مستر كندى تريفاسكس المندوب السامى البريطانى يرافقه اربعة مستشارين بريطانيين يعملون فى الجهاز . .

جس نبض السلاطين

وقبل بدء الاجتماعات الرسمية . . جرت بالفندق اتصالات متعددة بين السلاطين بعضهم مع بعض . . وبين المستشارين والسلاطين . . وبين المندوب السامى والسلاطين . . لجس نبض السلاطين والمشايخ قبل عقد المؤتمر وللتاكد من سلامة الخطة المرسومة التى طبخها المندوب السامى البريطانى مع وزير المستعمرات . .

واتبعت بريطانيا اسلوبا غريبا مع المشايخ والسلاطين . . كانت تعقد لهم الاجتماعات بعد منتصف الليل ، بعد ان يكونوا فى حالة ارهاق واعياء!.

. . وبدأت اجتماعات المؤتمر فى هذا الجو . . وبهذا الاسلوب . . وكان اول اجتماع للمؤتمر . . يوم ٩ يونيو . . فى الساعة الرابعة بعد الظهر فى الدور الثانى . . فى الصالة الفسيحة لقصر لانكستر هاوس . . وجلس الجميع حول مائدة مستديرة ويبلغ عددهم بالتحديد ٤٦ فردا . . حيث حضر الاجتماع مستر دنكان ساندز وزير المستعمرات وبجواره مستشاروه الذين بلغ عددهم ١٣ عضوا . . ومستر كنيدى تريفاسكس المندوب السامى وهيئة مكتبه . . ثم السلاطين والمشايخ . .

الفضلى يعترض

وبدأ العمل . . قام احد المستشارين البريطانيين وفتح حقيبة وزير المستعمرات البريطانى . . واخذ منها ورقتين وسلم واحدة منهما لزين باهارون رئيس وزراء حكومة عدن . . والاخرى للسلطان الفضلى . . ونظر كل واحد الى الورقة . . أنه الخطاب الرسمى الذى أعده وزير المستعمرات البريطانى لكل منهما ليلقيه فى أول اجتماع . . ووقف مستر ساندز يفتتح المؤتمر بالقاء أول كلمة له . . وقبل أن يفتح فمه . . فوجىء بصوت السلطان احمد الفضلى معترضا على الخطاب الذى قدم له لالقائه .

لقد فوجىء السلطان الفضلى اثناء قراءته للخطاب بهجوم شديد على الجمهورية العربية المتحدة وعلى ثورة اليمن . . كما فوجىء بفقرة غاية فى الغرابة وهى بالتحديد وبالنص . . (أود ان اعبر عن امتناننا للحكومة البريطانية على الخطوات الاخيرة التى اتخذتها للدفاع عنا وفقا للمعاهدات القائمة بيننا . . واود ان ارسل تحية للقوات البريطانية التى تساند القوات الاتحادية فى ردفان لشجاعتها وبسالتها . وانا نشعر اننا سنحتاج الى الاعتماد على الحماية البريطانية حتى لا يتعثر تطورنا السلمى لتستطيع دولة عربية ان تأخذ محلها بين شقيقاتها فى الامم المتحدة).

. . وقف السلطان الفضلى معترضا



المصدر: أخبار اليوم
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٦/١٩٦٦

على هـذا الخطاب .. فدهش وزير المستعمرات من موقفـه .. وسأله السبب .. فاجابه بانه يطلب ان يعطى الحرية فى كتـابة الخطـاب الذى سيلقيه .. وانه لا يستطيع ان يقوم بدور الببغاء ويردد ماكتبـه وزير المستعمرات ولا سيما إذا كان هجوما على احدى الدول العربية !.. وتحية للقوات البريطانية .! ؟

فقال له وزير المستعمرات .. (اذا كان الهجوم لا يعجبك فاحـذفه من الخطاب وينتهى الاشـكال) . وكان هذا أول صدام بين الفضلى ووزير المستعمرات .

الوحدة العربية

وتحدث وزير المسـتعمرات .. ثم القى باهرون الخطاب الذى اعـده له ..

.. وجاء دور السلطان الفضـلى

.. ووقف يلقى خطابه الذى كتبـه بنفسه بلغة غريبة على اسماع الوزير البريطاني ومندوبه السامى .. حيث طالب بالاستقالة فورا .. وبوحـدة المنطقة .. وبحكومة عربية راسـخة فى المنطقة .. وانهى خطابه بالحديث عن الوحدة العربية الكبرى للعـرب اجمعين . وابدى رغبته فى انضـمام بلاده فى هذه الوحدة العربية التى ينادى بها الشعب العربى فى المنطقة.

.. وبعد ان انتهى الفضـلى من خطابه .. وقف وزير المستعمرات .. وقرر انهاء الجلسة الاولى .. على ان تعقد الجلسة الثانية بعـد ثلاثة أيام ..

.. وفى خـلال الايام الثلاثة .. ازدادت الرقابة على أعضاء الوفد .. لم يستطع أى عضـو من الاعضـاء الخروج الا مع مستشار بريطانى .. ازدادت الاتصالات .. حاولت بريطانيا أن تستخدم بعض السلاطين ضـد البعض الاخر لتعرف حقيقة نواياهم .. وان تدفع بعض العملاء لاقناع البعض بالموافقة على كل ما تطلبـه بريطانيافىسبيل حمايتهم واستمرارهم الحكم كسلاطين .

مشروع وزير المستعمرات

.. وفى يوم ١٢ يونيـة .. كانت الجلسة الثانية .. بدأت فى منتصف الليل فى نفس المكان وقام أحـد المستشارين البريطانيين ليوزع عليهم المشروع الذى أعده وزير المستعمرات للتوقيع عليه .. وهو يتناول تكوين الجهاز التشريعى والمجـلس الوطنى والانتخابات ورئيس الدولة والوزراء .. وعدن والقاعدة الحربية الموجودة بها .. والحمـاية البريطانية لهـا .. ثم الاستقلال وموعده الذى لم تحدده او تذكر متى تمنحه للمنطقة .. وبدأ كل سلطان يقرأ المشروع وينظر الى الآخر ليرى التعبيرات التى ارتسـمت على وجهـه .. بينما كان وزير المستعمرات يتأمل وجوه الجميع ..

.. أما الامير صالح ابن شريفبيحان .. فلم يحاول ان ينظر فى المشروع .. وعندما سأله السلطان ناصر الواحدى عن السبب .. قال له .. لقـد جئت لانوب عن والدى فى التوقيع .. .. هذه أوامر والدى لى بالتحديد .. .. فلماذا اذن القراءة ..؟!..

بدأت المناقشة

السلطان الفضلى : من الذى وضع هذه المشروع .. ؟

مستر كنيدى المندوب السامى : نحن وضعناه .. كمسودة للاتفـاق بالاتفاق مع بعض السلاطين للتوقيع عليه ..

السلطان الفضلى : ولكن لم تأخذوا رأيى فى اى مادة من هذه المواد التى يبلغ عددها واحدة وثلاثين مادة ..

السلطان ناصر الواحـدى وزير الزراعة : وكذلك .. انا لا أعلم أى شىء عن هذه المواد ..

مستر كنيدى المندوب السامى : ولكن .. هذه مسائل نحن متفقون عليها مبدئيا قبل مجيئكم الى لندن .

السلطان الفضلى : نحن لم نتفق على اى شىء .. لقد جئنا مع الوفد لنتفق على تحديد موعد الاستقلال ..

مستر ساندز وزير المستعمرات : اننا تناولنا هذا الموضوع فى المشروع الذى امامك ..

السلطان الفضـلى : اننى قرأت النص كاملا اكثر من مرة ولم أجـد تحديد موعد الاستقلال ..

مستر ساندز وزير المستعمرات : اقرأ المادة الثلاثين .. لقد تناولت هذا الموضوع ..

وبدأ السـلطان الفضـلى يقرأ بصوت مسموع ..

السلطان الفضلى يقرأ : المـادة الثلاثون تقول بالحرف الواحد .. (عبر المندوبون عن الرغبة فى ان تمنح بريطانيا للاتحاد استقلالامبكرا فى حين تستمر بعـد ذلك فى توفير الحماية العسكرية كما طلبوا أن تلتزم الحكومة البريطانية بأسرع مايمكن بعد اعادة النظر فى الدستور المشار اليه فى فقرة ٣٦ ـ ان يعقد مؤتمر لتحديد موعد للاستقلال بحيث لايتعدى عام ١٩٦٨ وان تعقد اتفاقية دفاعيـة تحتفظ بريطانيا بموجبها بقاعدتهـا العسكرية بعدن لحماية الاتحـاد وللوفاء بمسئولياتها فى جميع انحـاء العالم .. !

تحقيق تكتبه

مريم روبين

قال لاتنه والقطع ولا تناقش ..

مستر كنيدى المندوب السـامى : النص واضح وصريح ...

موعد الاستقلال

السلطان الفضلى : .. اننا حضرنا هذا المؤتمر على رأس وفد لتحـديد موعد الاستقلال . ولكن هذا النص يبين ان الاستقلال لن يحدد فى هـذا المؤتمر بل فى مؤتمر آخر يعقد بعـد اربع سنوات .. فى مقابل عقد اتفاقية دفاعية لتحتفظوا بعدن وقاعدة عدن..

مستر ساندز وزير المستعمرات : اقترح مناقشة المشروع من الاول مادة مادة ..

السلطان الفضلى : المادة الاولى عن تكوين جهاز تشريعى ... وهذا ليس من اختصاصنا .. اختصاص الوفد الآن فى هذا المؤتمر لتحـديد موعد للاستقلال ..

السلطان ناصر الواحـدى وزير الزراعة : يجب قبل تكوين الجهاز التشريعى .. اجراء احصاء عـدد السكان بالمنطقة ..

السلطان فيصل سرور سـلطان الحواشى : لان توزيع المقاعد بالجهاز التشريعى سيكون حسب عدد السكان .. حيث تحقق الديموقراطية بطريقة سليمة ..

مستر كنيدى المندوب السامى : هذا كلام فارغ ..

السلطان الفضلى : على اى اساس يتكون المجلس التشريعى .. لا بد ان يكون بنسبة عدد السكان .

مستر كنيدى المندوب السامى : صعب جدا أن نحصى عـدد السكان بالمنطقة .. اذا أردنا ان نقوم بهـذه العملية فسنحتاج الى ثلاث أو أربع سنوات ..

السلطان الفضلى : هذه مسألة بسيطة جدا .. كل سلطان أو شيخ لا بد ان يعرف عدد سكان منطقته ..

زين باهارون رئيس وزراء عدن : اذا كان الجهاز التشريعى سـيتكون من اعضاء بنسبة عدد السكان .. فسيكون تمثيل عدن ضئيلا جدا مما يفقد اهميتها فى الجهاز .. وستكون الاغلبية لسكان الولايات ..

السلطان الفضلى : ما هـذا الاسلوب ..؟ انك تناقض الآن ماجاء فى خطابك الذى تنادى به لتحقيـق الديموقراطية .



المصدر : أخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٤

مستر ساندز وزير المستعمرات : المبدأ سليم .. ولكن هناك صعوبات كثيرة من ناحية التنفيذ .

السلطان الفضلي : ماهي هذه الصعو..؟.. اننا نتعهد لكم في خلال ثلاثة اشهر ان نقوم بانفسنا بهذه العملية ونتعهد بها من الآن ..

مستر ساندز وزير المستعمرات : بصراحة .. لا يمكن أن نقبل هذا التعهد الآن .. الا بعد اربع سنوات .. بعد ان تتكون هذه الحكومة التي نريدها والتي شرعنا في تخطيطها .. لاننا لابد ان نبدو امام العالم اننا نطبق الديمقراطية . بحذافيرها ،ولو كانت بأي شكل من الاشكال ..

ووقف وزير المستعمرات .. لينهي هذا الاجتماع .. على أن يستانف بعد أسبوع ..

مساومات بريطانية

وفي خلال هذا الاسبوع .. بدأت المساومات عن طريق المستشارين البريطانيين .. بأكثر من اسلوب .. عن طريق الضغط والتهديد من جهة .. وتقديم الرشاوى من جهة اخرى .. والتهديد بزيادة مرتباتهم ومنحهم مايطلبونه من اسلحة ومال ..

وبدأ الاجتماع الثالث .. وكان قد عقد بعد منتصف الليل أيضا .. وحضره الجميع ويرأسهم وزير المستعمرات البريطاني الذي بدأ الحديث ..

ابعاد اليمنيين

مستر ساندز وزير المستعمرات : اذا كانت المشكلة تتعلق بعدد السكان .. فنحن نشترط أن نصدر قانونا بألا يحق لاي شخص من أصل يمني يقيم بالمنطقة ان يدخل في تعداد السكان ..

السلطان الفضلي : أنا لا أوافق على اصدار هذا القانون .. لان اليمنيين الذين يقيمون معنا .. يعيشون منذ خمسين عاما أو اكثر.. وابناؤهم ولدوا في المنطقة .. وهم يعملون بالمنطقة ولهم ممتلكات فيها.. فلا يوجد أي فرق بينهم وبين أي مواطن جنوبي .. فكيف نبعدهم من التعداد.

مستر ساندز وزير المستعمرات : نحن قررنا طردهم فورا من المنطقة ..

السلطان الفضلي : كيف يطردون وهم أهل المنطقة .. بينما تريدون من ناحية اخرى اشراك أبناء الكومنولث في تعداد السكان .. هل الهندي أقرب لنا من اليمني ..

مستر ساندز وزير المستعمرات : اننا لا نوافق اطلاقا على دخول اليمنيين في تعداد السكان .. لان معنى اشراكهم في التعداد .. ايجاد مشاكل لا نهاية لها في المستقبل ..

السلطان الفضلي : نحن لا نؤمن بهذا .. لاننا عرب قبل كل شيء .. انتم في لندن تعتبرون أي مواطن يقيم عندكم خمس سنوات مواطنا بريطانيا .. فكيف تحرمون هذا الحق على المواطن اليمني الذي اقام عندنا أكثر من خمسين عاما ..

وانتهى الاجتماع بدون ان يصلوا الى اي اتفاق .. على ان يعقد بعد ستة أيام ..

الاجتماع الرابع

وبدأ الاجتماع الرابع .. وكان لمناقشة المادة الحادية عشر .. الخاصة برئيس الدولة .. وممثل المجلس الوطني .. والوزراء ..

السلطان الفضلي : المادة الحادية عشرة تقول لا بد من تعيين رئيس دولة يسمى رئيس الاتحاد .. ومسائل عديدة تتعلق باختصاصاته وسلطاته .. وانا أرى أن موضوع رئيس الدولة ليس من اختصاصنا .. انه اختصاص شعب الجنوب الذي يعهد اليه بتشكيل الدستور حسب مايريد .. وباختيار رئيس دولته .. هذا من اختصاص شعبنا .. اختصاص ممثلي الشعب الحقيقيين .. نحن هنا لم نمثل الشعب العربي في الجنوب .. الذي يمثله المنفيون والاحرار ..

وزير المستعمرات : صعب ان نرضي المواطنين الاحرار .. لانه من العسير ان يسايروا آراءنا .. ومن الصعب أن يوافقوا على مصالحنا مقدما ..

السلطان الفضلي : اذا وافقنا على هذه المواد كلها .. فنعتبر أنفسنا مجرمين أمام شعب .. ولا سيما اذا نفذنا لكم ماتريدون بالنسبة للحماية البريطانية و[illegible] ..

آراؤنا وآراؤكم

وزير المستعمرات مستر ساندز : اسمع .. لا يمكن أن نسير بآرائكم.. انتم لابد ان تسيروا بآرائنا ..

السلطان الفضلي : آراؤكم تحميها القوة .. ولكن آراءنا سيحميها الشعب .. وأي مبنى يبنى بدون اساس سيتحطم مهما طال الزمن ..

وزير المستعمرات مستر ساندز : انت تتحدث الآن بلغة الجمهورية العربية المتحدة .. أنت تريد الجمهورية العربية أن تتسلمكم ..

السلطان الفضلي : أي نغمة لا تعجبكم .. هي لغة الجمهورية العربية المتحدة !!

وزير المستعمرات : بصراحة .. نحن نريد ان نضع للمؤتمر مكياجا فقط حتى لا يضحك علينا العالم ..

السلطان الفضلي : نحن لسنا بحريم لنضع المكياج .. نحن رجال في الجنوب ..

الامير صالح بن بيجان : ارجوكم الا تطول مناقشاتنا في مصالح بريطانيا في المنطقة ..

السلطان الفضلي : لا بد من تطبيق قرارات الامم المتحدة .. باجراء انتخابات شعبية في المنطقة تحت اشراف لجنة من الأمم المتحدة .. الى ان تكون الحكومة المنبثقة عن ارادة الشعب .

وزير المستعمرات : لا أريد سماع قرارات الامم المتحدة مرة أخرى ..

السلطان الفضلي : اذا كنتم تريدون معاهدات أو اتفاقيات فعن طريق الحكومة الشرعية التي ستتكون بعد الانتخابات فهذا أضمن لكم ولنا ..

مستر كنيدي المندب السامي : نحن لا نضمن آراء هؤلاء المنتخبين .

وانتهت الجلسة على ان تستأنف في اليوم التالي .

مركز عدن

وكانت الجلسة الخامسة في مناقشة المادة رقم ٢٩ والتي تتعلق بمركز عدن .. وتنص على رفع عدن من مستعمرة الى درجة محمية يعطى لها حكم ذاتي في مقابل توقيع اتفاقية تسمح للحكومة البريطانية بممارسة حريتها كاملة في القاعدة واعطائها سلطات كاملة بشأن الامن الداخلي للقيام بمسئولياتها الدفاعية والعمل في القاعدة ..

وبدأ السلطان الفضلي حديثه في هذه الجلسة بقوله :

السلطان الفضلي : كيف نعطيكم تعهدا ونوقع على هذه الاتفاقية ونحن في نفس الوقت نريد الديموقراطية والانتخابات .. من رايي ان هذه المادة بالذات نتركها للحكومة المنتخبة من الشعب لتناقشها معكم ..



المصدر : أخبار اليوم القاهرية

التاريخ : ١١/١٠/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أنا اتعجب .. كيف تريدون منا تعهدا بدون استقلال ..

وزير المستعمرات : لن نعطيكم أى استقلال او تطور دستورى فى عدن .. الا بعد ان تتعهدوا بهذه المادة وتوقعوا عليها جميعا .

محمد فريد العولقى : يجب ان نوقع على هذه المادة لاننا بدون بريطانيا تقطع رؤوسنا فى شوارع بلادنا ..

السلطان الفضلى : ان الشخص الذى لا يثق بنفسه هو الذى يردد مثل هذا الكلام ..

الامير صالح بن بيحان : ان والدى اعطانى تفويضا بالموافقة على اى طلب تطلبه منا بريطانيا .. لقد طلب منى والدى ان أبلغ السلطات البريطانية امامكم انه اذا طلبت الجنوب كله وليس عدن فقط لاعطيناه لها .. وحتى منزلنا اذا طلبته منا قدمناه لها بدون اى تردد .

السلطان الفضلى : انت تتكلم كلام اطفال ، لانك طفل .

مستر ساندز وزير المستعمرات : هذه المادة اهم شىء عندنا . ولا يمكن ان نعطيكم اى شىء أو نتفق على اى شىء الا اذا وقعتم عليها جميعا .

السلطان الفضلى : أنا شخصيا لن اوقع عليها .

وزير المستعمرات : سنلغى جميع المساعدات الاقتصادية التى تمنح للسلطنة ..

زين باهارون : رئيس وزراء عدن هذه المادة من الضرورى أن نبقى ونوقع عليها لانها النقطة الاساسية التى ستحمى الجنوب كله ..

السلطان الفضلى : ليس لدينا اى حق فى التوقيع .. وليس لدينا اى تفويض لتوقيع هذه المادة .. نحن جئنا لنتفق فقط على موضوع الاستقلال وان ترفع من عدن السيادة البريطانية .. وجئنا لمناقشة الحكومة البريطانية فى موضوع اعادة حقوق أبناء الجنوب الذين حرموا من حق الانتخاب فى عدن .

وزير المستعمرات : كلامك هذا لا يدل الا على أنك انسان مجنون ..

المندوب السامى : كلامك غير معقول اطلاقا ..

ووقف السلطان الفضلى وأخذ حقيبته .. وخرج من القاعة .. وسط نظرات الجميع .. وانفض من بعده المؤتمر .. الذى انفجر بعد القنبلة التى القاها السلطان الفضلى بخروجه من لندن الى القاهرة ليفضح بريطانيا امام لجنة تقصى الحقائق للامم المتحدة .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٧/١٩٦٤

معنى الاحداث

البادرة للسعودية

المشروع الذي تعده المملكة العربية السعودية لتسوية الحرب الاهلية في اليمن عن طريق لجنة تابعة للامم المتحدة ، ربما يكون الطريق الوحيد لحل هذه المشكلة المستعصية التي ادت الى ملابسات خطيرة .

فالمملكة العربية السعودية هي الطريق الوحيد في النزاع القادر على التصرف بحكمة وروية ويستطيع ان يقترح حلولا عملية ترضي جميع الفرقاء .

ولا شك في ان القاهرة ستتعاون مع المملكة السعودية لانها حتما تريد ان تتخلص من مشكلة تورطها كل يوم في مصاعب مادية جديدة وفي مشاكل سياسية خطيرة النتائج . فوجود القوات المصرية في اليمن اتعب منطقة الجنوب العربي كلها ووضع القاهرة في مأزق لا تستطيع معه التقدم او التأخر .

واذا كانت القلاقل التي اثارتها مصر في منطقة الجنوب العربي ، لتغطية وجودها العسكري في اليمن باسم محاربة الاستعمار البريطاني ، قد موهت الاوضاع الى فترة من الزمن فان عملية التمويه هذه لا يمكن ان تستمر طويلا . اضف الى ذلك ان الاوضاع العربية الراهنة وتفاقم النزاع العربي الاسرائيلي يحتمان على القاهرة فتح جبهات في غير المنطقة التي وجهت اليها قوتها .

الا ان القاهرة ليست في وضع يمكنها من ايجاد تسوية ايجابية للقضية اليمنية لفرط تورطها فيها . وكذلك لا تستطيع بريطانيا اقتراح حلول عملية لكونها دولة اجنبية متهمة . والفرقاء المتخاصمون في اليمن ليس بوسع اي منهم اقتراح الحلول العملية لان ذلك يقتضي منهم شيئا من التنازل عما يعتبره كل فريق حقا خالصا له .

تبقى المملكة العربية السعودية الفريق المعني بالمشكلة بحكم الجوار والقادر على اقتراح الحلول بفضل عدم التورط .

وهكذا يمكن توقع حل على يد مندوب السعودية في الامم المتحدة ينصف جميع الفرقاء ويضع حدا لحالة الاحراج التي تملي على المعنين في القضية تصرفات متطرفة خطرة وتحول الطاقة العربية عن الجبهة الملحة الى جبهة فرضتها مناورات التفلت من الورطة .

ولعله يمكن القول الان ان مشكلة اليمن دخلت طور الحل بعد ان اصبحت البادرة في يد المملكة السعودية .

حلمي معلوف



الفئات المتنازعة في البلاد في سبيل تشكيل حكومة الائتلاف الانتقالية .

٢ — يجب ان يرسل مجلس الامن لجنة الى اليمن .

٣ — على قوات الجمهورية العربية المتحدة ان تنسحب في غضون ستة شهور من تشكيل هذه الحكومة . ويجب ان تسأل اللجنة زعماء القبائل لمعرفة نوع الحكومة التي يريدها ابناء قبائلهم .

٤ — يجب تشكيل هذا النوع من الحكومة ليحل مكان الحكومة الانتقالية .

وقالت المصادر انه عندما عرضت هذه الفكرة على المندوب اليمني السيد يحي جغمان سأل لماذا يجري هذا الاستفتاء في اليمن ولا يجري في السعودية .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٢

الاصنج يحضر الاحتفالات

القاهرة ١١ - يغادر القاهرة يوم الاربعاء القادم الى بغداد السيد عبدالله الاصنج رئيس حزب الشعب الاشتراكي في عدن لحضور احتفالات العراق بعيد الثورة في ١٤ تموز الحالي .وسيفتتح السيد الاصنج خلال زيارته للعراق مكتب حزب الشعب الاشتراكي في بغداد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنوار/ اللبنانية

التاريخ : ١٢/ ٧/ ١٩٦٤

السلال يصل القاهرة ومعه ٤٢ شخصا

لاجراء محادثات وحدوية بين اليمن والمتحدة

الرئيس اليمني يؤكد أن القاهرة درع العرب جميعا

كان الرئيس جمال عبد الناصر ونواب الرئيس ورئيس الوزراء والوزراء واعضاء الجالية اليمنية بالقاهرة في استقبال المشير عبد الله السلال رئيس الجمهورية العربية اليمنية لدى وصوله الى القاهرة قبل ظهر امس . وصل برفقة الرئيس اليمني وفد يضم ٤٢ عضوا من بينهم حمود الجائفي رئيس الوزارة اليمنية .



المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٢

ولم تعلن رسميا اسباب وصول الرئيس اليمني على راس هذه البعثة الكبيرة الى القاهرة , ولكن الاوساط العربية المطلعة تعتقد ان لها علاقة بالمحادثات الوحدوية التي ستجري بين المسؤولين في البلدين .

عناق حار

وعندما هبط الضيف اليمني من الطائرة الى ارض المطار اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس اليمني ونصافح الرئيسان جمال عبد الناصر والسلال وتعانقا عناقا حارا . ثم توجها الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الجمهوريين اليمني والعربي واستعرضا بعد ذلك حرس الشرف . وقدمت طفلتان الى الرئيسين باقتين من الورود ، وتوجه الرئيس السلال لمصافحة كبار المستقبلين .

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف بحياة القومية العربية توجه الرئيسان السلال وعبد الناصر وبصحبتهما المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة الى عربة خاصة في طريقهم الى قصر الحرية حيث ينزل الضيف اليمني الكبير .

برقية من السلال

وكان الرئيس عبد الناصر قد تلقى البرقية التالية من المشير عبدالله السلال وهو في طريقه الى ارض الجمهورية العربية المتحدة .

السيد الاخ الرئيس جمال عبد الناصر : في اللحظة التي تدخل فيها الطائرة المقلة لي ولاعضاء وفد الجمهورية العربية اليمنية المجال الجوي للجمهورية العربية المتحدة الشقيقة يسعدني ان انقل لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة مشاعر المحبة والاخاء التي اكنها ويكنها شعب الجمهورية العربية اليمنية لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة العظيم .

واننا ندين بالتضامن والتضافر في سبيل الوحدة والقومية العربية الى المتحدة درع العرب اجمعين . حقق الله للشعبين العربيين في اليمن ومصر والشعوب العربية جميعا الامال بفضل الجهود المشتركة بقيادتكم العربية الرشيدة .

القاهرة ـ الوكالات



بدأت محادثات الوحدة بين المتحدة واليمن

اذاع راديو القاهرة انالمشير عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية وصل الى القاهرة بعد ظهر امس يرافقه وفد رسمي لحضور اجتماعات مجلس التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية .

وكان في استقبال الرئيس السلال في مطار القاهرة الرئيس جمال عبد الناصر ونائبه الاول المشير عبد الحكيم عامر والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة ورئيس الوزراء والوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة .

بدا المحادثات

وبدا الرئيس جمال عبد الناصر والمشير عبدالله السلال المحادثات الرسمية هنا الليلة تتناول انشاء مجلس تنسيق اعلى بين البلدين .

وسيكون هدف المجلس المقترح تنسيق الشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن .

وحضر المحادثات من جانب الجمهورية العربية المتحدة المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية والسيد زكريا محي الدين احد نواب الرئيس والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيد علي صبرى رئيس الوزراء والدكتور محمودفوزى نائب رئيس الوزراء للشؤون الخارجية .

وحضرها من الجانب اليمني السيد احمد محمد نعمان رئيس المجلس الاستشارى واللواء حمود الجايفي رئيس الوزراء والسيد عبد الرحمن الارياني نائب رئيس الوزراء .

وصرح ناطق بلسان الجمهورية العربية المتحدة بان الرئيسين سيستئنفان محادثاتهما .

برقية السلال

للرئيس عبد الناصر

وتلقى الرئيس جمال عبد الناصر البرقية التالية من المشير عبد الله السلال وهوفي طريقه الى ارض الجمهورية العربية المتحدة .

السيد الاخ الرئيس جمال عبد الناصر في اللحظةالتي تدخل فيها الطائرة المقلة لي ولاعضاءوفد الجمهورية العربية اليمنيةالمجال الجوى للجمهورية العربية المتحدة الشقيقة

يسعدني ان انقل لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة مشاعر المحبة والاخاء التي اكنها ويكنها شعب الجمهورية العربية اليمنية لسيادتكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة العظيم .

واننا ندين بالتضامن والتضافر في سبيل الوحدة والقومية العربية درع العرب اجمعين .. حقق الله للشعبين



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٢

العربيين اليمن ومصر والشعوب
العربية جميعا الامال بفضـــل
الجهود المشتركة بقيادتكـــم
العربية الرشيدة ·



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٢

مشكلة اليمن .. والزيارة المرتقبة ؟!

فجأة .. وبعد ان هدأ الحديث عن زيارة الامير فيصل للقاهرة للاجتماع بالرئيس عبد الناصر .. واتمام البحث بالمشاكل المعلقة بين البلدين وان كنا لا نعتقد بوجود مشاكل معلقة .. بعد مؤتمر القمة .. وبعد زيارة المشير عامر للامير بالرياض .. وبعد تبادل السفراء ..

عاد الحديث وعادت التساؤلات عن امكانيات اتمام هذا اللقاء .. بعد ان وجه يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة دعوته للرؤساء الثلاثة عبد الناصر وفيصل والسلال . للاجتماع وجها لوجه .. بغية الوصول الى حل مريح لمشكلة اليمن ..

ومن اعجب التعليقات التى توالت بعد هذه الدعوة ... التعليق الذى كشف عمايتردد فى اوساط المسؤولين السعوديين فى الرياض وبيروت .. من ان الامير فيصل .. بعد ان تولى سلطات الملك ـ يتوقع ان يزوره الرئيس عبد الناصر .. لا ان يزور هو القاهرة ..

وتعليق اخر .. او تعليل اخر .. ان الذى يذهب .. هو المحتاج الى اتمام اللقاء .. والامير فيصل ليس محتاجا الى السعي اليه .. بل القاهرة هى التواقة اليه .. اذن .. على عبد الناصر ان يذهب لا ان يدعو ...

وذهلنا .. وذهل الاخوة العرب الذين قرؤوا او استمعوا الى هذا الهمس وهذه التعليقات .. من ان تصل اللقاءات العربية ، وعلى اعلى المستويات، الى هذا الهوان .. وان تنحدر الى هذا الدرك من التفكير .. وكان هؤلاء المسؤولين لا يتحدثون عن لقاء كبير اخوى لاتمام الصفاء العربى .. بل كانهم يتحدثون بلسان عجائزنا السيدات عندما يتبارين فى وضع الشروط لزيارة احداهن للاخرى ..

المسالة لم تعد مسالة زيارة ولا بد بعد تصريحات سلطان الفضلي الاخيرة ، من ان الامر قد اتضح تماما للامير فيصل . ولا نعتقد انه قد كان غامضا بالنسبة اليه وقد اشتهر بالذكاء والحكمة ..

شعب ثار وتحرر فى اليمن .. ودولة استعمارية عريقة تتآمر لضرب ثورته واعادته الى حظيرة الحكم الاستبدادى الرجعى المتخلف .. ودولة عربية لبت نداء العروبة والحق وساندت الثورة الفتية وحمتها ولا زالت من القوى المتربصة بها ..

والسؤال الان .. هو اين تقف السعودية من هذا الصراع .. الى جانب الانسان العربي الذى تحرر فى اليمن . ام فى جانب الاستعمار البريطاني



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٢/٧/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذى يابى الا ان يطوق الثورة اليمنية ويواجهها بابشع ما ووجهت به ثورة عربية من مؤامرات ..

بعد التصريحات الاخيرة للرئيس عبد الناصر ، والتصريحات المتتالية للرئيس السلال والسيد العيني عن الرغبة الصادقة الاكيدة في العيش بسلام مع اخوة الجوار والعروبة فى السعودية .. لم يبق هناك مجال لخوف المتخوفين من ان تتخذ اليمن كنقطة انطلاق لاى عدوان على السعودية ..

وبعد التصريحات المتكررة للامير فيصل من ان السعودية ليست طرفا فى النزاع اليمنى وانها لا تساعد من تسميهم الاذاعات الاستعمارية بالملكيين وانها تحترم حق الشعب اليمنى فى تقرير مصيره ونظام الحكم الذى يرتضيه ..

وبعد ان ظهر للعالم اجمع كذب التصريحات الخيالية المضحكة عن زحف فلول الرجعية على صنعاء .. وعن هجوم الربيع او الخريف .. وعن التهديد بسحق الثورة التى تضاءل الى ان اصبح اقتراحا هزليا باقامة حكومة ائتلافية يتولى فيها الامام المخلوع منصبا دينيا صوريا .

وبعد مؤتمر القمة .. وبعد زيارة المشير عامر والسيد السادات للامير فيصل بالرياض بعد هذا كله

لم يعد هناك مجال لاجتهاد المسؤولين والمعلقين .. لخلق جو جديد وعقبات وهمية فى طريق الزيارة الاخوية المرتقبة للامير فيصل للقاهرة ..

وسواء كان الامير فيصل رئيسا للوزراء او وليا للعهد او نائبا للملك او - الامير الملك - كما يحلو للبعض ان يسميه .. فالمعروف ان سموه كان ولا زال هو الموجه الحقيقى للسياسة السعودية فى السنوات الاخيرة .

ولا نعتقد انه ينظر الى اللقاء الكبير لقاء القمة بين الدولتين الشقيقتين الكبيرتين .. تلك النظرة السطحية الساذجة التى يحاول بعض المرتزقة من المستفيدين من بقاء الغيوم بين الدولتين ، واثارتها .

وعندما يزور الامير فيصل القاهرة .. وكثيرا ما زارها .. سيلمس بنفسه اثرا للقاء فى تصفية ما شاب جو العلاقات الاخوية العميقة القديمة بين الشعبين الشقيقين من توتر .. والشعب العربى في كل مكان .. فى الانتظار ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف
القاهرة

التاريخ : ١٢/٧/١٩٦٤

• ١٨ يوما مع ثوار ردفان



سر الكولونيل المصرى

الذى تحدثت عنه إذاعة لندن

٤٦ غارة جوية تطارد مراسل روز اليوسف!

١٤٤ ساعة وسط الصخور بالسيارات والجمال والحمير!

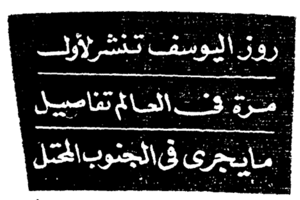
كلمة السر "لا إله إلا الله محمد رسول الله"

١١٥ جملا عبرت بريطانيا ثلاثة أسابيع كاملة!



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٦٤



روز اليوسف تنشر لأول مرة في العالم تفاصيل مايجري في الجنوب المحتل

منذ اسابيع قليلة ..وبالتحديد في شهر يونيو الماضي قالت اذاعة لندن :-

- ان « كولونيلا مصريا»قد دخل منطقة يافع السفلى .. ثم ردفان .. وان مطار« ذى ناعم » في جنوب الجمهورية العربية اليمنيةقدتحول الى قاعدة عسكرية لتدريب ثوار الجنوب المحتل. ولتهريب الذخيرة والسلاح الى المناطقالثائرة ..

وقالت اذاعة اخرى منعدن :

- ان الكولونيل المصريقد دخل الجنوب المحتل في صحبة ثلاثمائة جمل تشكلثلاث قوافل محملة بالذخيره والسلاح .. الى جانب خمسمائة رجل من ثوار ردفان المدربين علي يد الخبراءالعسكريين المصريين ..

بين القوة الانجليزية المهاجمة وقوة الثوار الصغيرة ..

وفجاة .. وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر ارتفع صياح طالب الهدوي وسط دوى طلقات المدافع والبنادق مناديا « باللبل » الذى كان يقاتل في سيلة وداى المصراح :

- يا باللبل .. يا باللبل ..اصعد الى راس حيد الجبل ..

- يا باللبل .. ابوك استشهد ..

و .. .. تجمد الكلمات فوق شفتي باللبل .. لكنه يستدير فجاة:

ويستمر في اطلاق رصاص بندقيته .. وبلا انقطاع ..

واخيرا يفيق باللبل من ثورته .. ولكن بعد ان تم النصر .. وانتهت المعركة بهزيمة القوات البريطانية بعد ساعة واحدة من استشهاد الشيخ راجح بن غالب ..

و .. نصعد « باللبل » الى راس حيد جبل الضاحه لشاهد والده في رقدته الاخيرة بعد ان اصابته شظية قنبلة في بطنه فمزقتها .. تاركة فتحة كبيرة تسمح بمرور يد انسان داخلها.

والتفت الى باللبل لأساله ..

- الم تحزن لموت ابيك .. ؟

ويطلق باللبل نظرة طويلة .. ثم يتكلم في هدوء وثبات غريبين ..

- لم تذرف عيناى دمعة واحدة .. فابى شهيد ..

واعود لأسال ..

- وهل ترك اخوة غيرك ؟ ..

ويجيب « باللبل » ..

- ترك لى ثلاثة اخوة صغار ..اقوم حاليا برعايتهم الى جانب انجالى .. فلقد استشهد ابى ولم يكن قد تجاوز الاربعين عاما ..

ويبتسم « باللبل » ويقول ..

- انني رجل عجوز .. فانا اب لولدين سرور وابو النصر ..

ومرة اخرى يطلق « باللبل »ضحكة عالية .. ثم يعاود كلامه قائلا ..

- هل تعرف ان تسميتى لابني باسم ابو النصر قد جاءت نتيجة لمعركة ..؟

فلقد حدث ان قامت دورية انجليزية بقتل الجمل الوحيد الذى املكه فيمنطقة دبسان .. واثارني مقتل جمل .. فحملت عشرين صندوقا من الذخيرة مع عدد من اخواني ..

وذهبنا الى منطقة دبسان .. وهناك اشتبكنا مع قوة من جنود المظلات الانجليز في معركة بدات من الساعة الثامنة صباحا واستمرت حتى ظهر اليوم التالى . وانتهت بعد ان اسقطنا طائرة هليوكبتر بريطانية .. وفي نفس المكان الذى قتل فيه جملي الوحيد ..

واسال ..

- وكيف تسقطون الطائرات .. ؟!

ويهز باللبل اكتافه .. ثم يقول ببساطة ..

- نوجه جميع بنادقنا الى راس الطيار الذى نراه بسهولة .. لاننا نقاتل من فوق الجبال .. ثم نطلق بنادقنا دفعة واحدة .. ودائما تصيب راسه واحدة من طلقاتنا ..



وتنفض جلستنا ..

كانت الساعة قد جاوزت الثالثة صباحا عندما فرشت البطانية التى احملها معى فوق صخور الشعب .. وخلعت حذائى الكاوتشوك لاصنع منه وسادة وضعتها تحت رأسى ..

وفى ثوان .. كنت مستغرقا فى نوم عميق من اثر السير المتواصل لمدة خمسة ايام ..

و .. .. ياتى صباح اليوم التالى .. ومع خيوط الشمس الاولى .. ايقظنى محمد عبد الله المحمل من نومى .. ليخبرنى بانه قد نجح فى عقد اتفاق مع اصحاب مائة جمل .. وان الجمال ستصل الى الشعب فى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر لتبدا التحميل ..

و .. .. تاتى الساعة الرابعة .. ولكننا نفاجا بان الجمال لم تات .. بل وباختفاء محمد عبد الله المحمل .. !

ولكن اخيرا ظهر محمد عبد الله .. ليبلغنا بان اصحاب الجمال رفضوا تنفيذ الاتفاق عندما علموا أن وجهتهم ردفان ..

وتبدا محاولات جديدة .. تنجح اخيرا بعد الاتفاق مع احدى القبائل التى وافقت على نقل حمولة الطعام بجمالها مساهمة منها فى معركة القضاء على الاستعمار فى الجنوب المحتل ..

***

وفى تمام الساعة التاسعة بدأنا فى تحميل الـ ١١٥ جملا التى جاءت يقودها الشيخ عبد ربه ..

واخيرا بدات القافلة فى السير يتقدمها حمارى الابيض وانا من فوقه .. كانت الساعة قد بلغت الثالثة صباحا .. ونحن فى الطريق من يافع السفلى الى ردفان ..

سرنا حتى اشرفت الساعة على الخامسة صباحا ..

وفجاة .. جاءنى الشيخ عبد ربه ليخبرنى ـ اننا يجب أن نتوقف عن السير فورا ..

واسال عن السبب ..

ويقول الشيخ عبد ربه فى خوف ظاهر ..

ـ ان القافلة لن تتمكن من عبور عقبة حزر فى الليل .. وان مرورها لن يتم الا فى ضوء النهار .. وبالتالى سوف يراها صاحب « حلن » .

واندفع لاسال عن حقيقة صاحب حلن هذا .. ؟

ويحدثنى الشيخ عبد ربه قائلا ..

ـ انه الشيخ محمد بن صالح احد كبار عملاء الانجليز .. اقاموا له قلعة وسط جبال رافع السفلى .. لتراقب جميع الطرق المؤدية الى داخل البلاد .. كما اعطوه عددا من المدافع ليضرب بها القوافل ومنظارا وجهاز لاسلكى يبرق بواسطته الى القيادة البريطانية فى عدن ليبلغها بامر كل ما يمر بالطريق امام القلعة ..

و .. .. تتوقف القافلة عن السير .. وبصيبنا الارتباك .. ثم نبدا اجتماعا طويلا لبحث الموقف ..

واخيرا .. نقرر مواصلة السير والسبب ..

ان المنطقة التى وصلت اليها القافلة ارض مكشوفة يمكن ان تهاجمها الطائرات البريطانية ..

و .. .. نعود لمواصلة السير ..

ثم ننجح فى عبور عقبة حزر ودون اعتراض من صاحب قلعة حلن ..

ولكن عرفنا بعد ذلك ان صاحب حلن قد راى القافلة وابلغ القيادة البريطانية بامرها ..

وكانت اولى نتائج هذه المغامرة ان تاخرنا عن موعد توقف القافلة خمس ساعات كاملة .

كان المقرر ان نسير ليلا فقط . ونتوقف فى الخامسة من كل صباح .

ولكننا اضطررنا لمواصلة السير بالنهار والتوقف فى عز الضحى .. فى العاشرة صباحا ..

ماذا فعلت القيادة البريطانية ؟

وماذا فعلت بنا ساعات التاخير الخمس ؟

سؤال للعدد القادم ..



المصدر : المحرر الفلسطيني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٧/١٩٦٤

السعودية تنفي انباء عن اقتراح تشكيل حكومة «ائتلافية» من الجمهوريين وانصار البدر

عمان – ١٢ – اقليمية – نفى مصدر رسمي في وزارة الخارجية السعودية في تصريح اذاعه راديو مكة اليوم ان تكون الحكومة السعودية قد تقدمت الى السكرتير العام للامم المتحدة باقتراح تشكيل لجنة من الامم المتحدة لتصفية الموقف على حدود اليمن .

وقال المصدر الرسمي في تصريحه : ان ما تناقلته وكالات الانباء ونشرته بعض الصحف حول هذا الموضوع ليس له اي أساس من الصحة جملة وتفصيلا .

واكد ان الحكومة السعودية كانت ولا تزال وستظل دائما على مبدئها الذي تلتزمه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة .

وقال : وفيما يتعلق باليمن الشقيق فان الحكومة السعودية تعتبر الشعب اليمني وحده هو صاحب الحق اولا واخيرا في تقرير مصيره بنفسه وذلك دون اي تدخل من اية جهة كانت .

وذكر ذلك النبأ ان الاقتراح السعودي يدعو الى ايفاد لجنة تابعة للامم المتحدة الى اليمن للتوسط بين الفئات المتنازعة هناك في سبيل تشكيل حكومة ائتلافية انتقالية بين الفئات المتنازعة هنا في سبيل تشكيل حكومة ائتلافية على ان تنسحب القوات المصرية من اليمن خلال ستة اشهر من تشكيل مثل هذه الحكومة .



السعودية تنفي تقديم اقتراح ليوثانت لتشكيل لجنة دولية لتصفية قضية اليمن

عمان ١٢ - الاقليمية - نفى مصدر رسمي في وزارة الخارجية السعودية في تصريح اذاعه راديو مكه اليوم ان تكون الحكومة السعودية قد تقدمت الى السكرتير العام للامم المتحدة باقتراح تشكيل لجنة من الامم المتحدة لتصفية الموقف على حدود اليمن .



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢/١٧/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال المصدر الرسمى فى تصريحه ان ما تناقلته وكالات الانباء ونشرته بعض الصحف حول هذا الموضوع ليس له اى اساس من الصحة جملة وتفصيلا

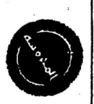
واكد ان الحكومة السعودية كانت ولا تزال وستظل دائما على مبدأها الذى تلتزمه بعدم التدخل فى الشؤون الداخلية لاية دولة

وقال ايضا بتعلق باليمن الشقيق فان الحكومة السعودية تعتبر الشعب اليمنى وحده هو صاحب الحق اولا واخيرا فى تقرير مصيره بنفسه وذلك دون اى تدخل من اى جهة كانت

وكان المصدر يشير بتصريحه الى نبا نقلته احدى وكالات الانباء ـ غير وكالة رويتر ـ من الامم المتحدة نسبت فيه الى مصادر دبلوماسية قولها ان السيد جميل البارودى السفير السعودى بحث فى هذا الاقتراح مع يو ثانت فى محادثات جرت بينهما حول اعمال لجنة المراقبة التابعة للامم المتحدة فى اليمن . وذكر ذلك النبا ان الاقتراح السعودى يدعو الى ايفاد لجنة تابعة للامم المتحدة الى اليمن للتوسط بين الفئات المتنازعة هناك فى سبيل تشكيل حكومة ائتلافية انتقالية على ان تنسحب القوات المصرية من اليمن خلال ستة اشهر من تشكيل مثل هذه الحكومة .

واعلن فى عمان ان ١٧ ضابطا سعوديا واربعة ملاحين كانوا قد هبطوا بطائرتهم العسكرية هبوطا اضطراريا يوم الجمعة الماضى غادروا عمان اليوم الى المملكة العربية السعودية وكانت طائرتهم قد اضطرت الى الهبوط قرب مكان على مسافة حوالى ٢٠٠ كيلو متر الى الجنوب من عمان وقد اصيبت الطائرة ببعض الاضرار فيما لم يصب احد من ركابها العسكريين او الاجهزة باذى.

وكانت الطائرة قد غادرت مطار الرياض يوم الجمعة الماضى فى طريقها الى احدى الاراضى السعودية القريبة من الحدود الاردنية الا انها ضلت الطريق وهبطت اضطراريا فى الاراضى الاردنية اثر نفاد الوقود منها .



المصدر : المحرر الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/١٠/١٩٦٦

وزير العدل في اتحاد الجنوب المحتل يستقيل ويعلن تأييده لسلطان الفضلي

القبائل المجاورة لمنطقة ردفان تقرر المساهمة في معارك التحرير

عدن ـ القاهرة ـ ١٢ ـ اش ا ـ خاص ـ اصدرت الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل بيانا اعلنت فيه ان جميع القبائل المجاورة لمنطقة ردفان قد استجابت للمساهمة في معارك التحرير ضد الاستعمار .

كما أعلن البيان انتصار الثوار في منطقة ردفان في معركة وادي تيم التي قتل فيها جنديان بريطانيان واصيب ثالث بجراح ، وكذلك معركة جبل الجلدة التي قتل فيها جندي واصيب ثلاثة جنود بريطانيين بجراح. وفي معركة وادي سراح قتل سبعة جنود واصيب سبعة اخرون .

وتلقت ـ المحرر ـ رسالة من عدن جاء فيها أن قوات الجبهة القومية انسحبت من بلاد البكري والعبدلي وجبل حورية واللدنبة بعد معارك عنيفة مع ثوار ردفان . في حين تخوض قوات الجبهة قتالا عنيفا مع قوات الاستعمار البريطاني في وادي ذي ردم ووادي مسراح وسيلة الربوة ولمير



المصدر : الحرية الفلسطينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ١١ / ١٩٦٤

والجبين ، وقد اسقط الثوار طائرة هليكوبتر بريطانية في هذه المعارك فقتل قائدها ، واصيب بريجادير اسمه بلاك بجراح خطيرة مع تسعة جنود ، كما انفجر لغم ارضي زرعه الثوار تحت مصفحة بريطانية فانفجر وقتل ركابها .

واستولت قوات الجبهة في هذه المعارك على كميات من الاسلحة والمواد القنابلية وجهاز لاسلكي وجهاز تلسكوب كبير وكميات من القنابل اليدوية وقنابل المورتر عيار ٢و٢ بوصات .

ووجهت الجبهة نداء الى اهالي بيحان جاء فيه انها تدرك تماما ما يقوم به الاستعمار البريطاني ضدهم من استبداد بمساندة حسين بن احمد الهبيلي الذي عينته بريطانيا شريفا لبيحان خلافا لارادة الشعب .

وقال النداء ان اسلوب الاستعمار في البطش والتنكيل بالاحرار والزج بهم في السجون واعتقال المشايخ بدون سبب او ذنب ، وتشريد المناضلين وملاحقتهم ، هذا الاسلوب الوحشي لن يستكين له الشعب ، وهو يعرف كيف يسترد حقوقه

هذا ولا تزال السلطات الاستعمارية في لحج توالي حملات الاعتقال ضد المناضلين من ابناء المنطقة . وتفيد انباء لحج ان المعتقلين الذين زجت بهم السلطات في السجون يقاسون من انواع التعذيب الوحشي . وتؤكد ان ثلاثة من المعتقلين هم السادة : محمد سعيد مصعبين وعبده حسين مساوي وعلوي حسن جعفر في حالة صحية سيئة من جراء التعذيب ، ولم يسمح لذويهم بزيارتهم ، كما لم يسمح للاطباء بالكشف عليهم .

وتلقى مكتب حزب رابطة الجنوب العربي في القاهرة اليوم برقية من عدن تفيد ان عددا من المسؤولين في حكومة اتحاد عدن والمحميات قدموا استقالاتهم للمندوب السامي البريطاني ومن بينهم السيد سعد محمد وزير العدل في حكومة الاتحاد والشيخ علي السليماني القاضي الشرعي للاتحاد .

ومن جهة اخرى قام المسؤولون في سلطنة الفضلي بتسليم علم الاتحاد ، وكذلك النياشين التي تسلموها من السلطات البريطانية الى المندوب السامي البريطاني احتجاجا على فظائع الاستعمار ، وتاييدا للسلطان احمد عبد الله الفضلي الذي اعلن انسحاب بلاده من الاتحاد المزيف .

لندن – ١٢ – اشا – ذكرت اليوم صحيفة – صنداي تايمز – البريطانية ان الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية ومختلف الجماعات المعارضة لحكومة اتحاد الجنوب العربي تعمل الان على ايجاد سياسة مشتركة تجاه مشكلة الجنوب العربي باكملها وان هذه السياسة المشتركة ستجد تاييدا جارفا في الامم المتحدة

واشارت الصحيفة الى ان هذه السياسة تعطي [illegible] الاولوية للمطالب المتعلقة باجراء انتخابات حرة في انحاء الاتحاد بما في ذلك عدن والمحميات الاخرى غير الممثلة في الاتحاد على ان تجري هذه الانتخابات تحت اشراف الامم المتحدة

واضافت الصحيفة ان هذه السياسة المشتركة تتضمن كذلك تخلي اليمن ولو لبعض الوقت عن هدفها القديم الخاص بادماج الجنوب العربي كله داخل الجمهورية اليمنية .



النص الكامل للاتفاق

وفيما يلي النص الكامل للاتفاق كما اذيع من القاهرة وصنعاء في ان واحد : ايمانا بحقيقة الوجود العربي وتأكيدا لوحدة الامة العربية النابعة من الفكر الواحد والضمير الواحد والمصير المشترك ، وتحقيقا للامل الذي يستمد روحه من حقائق التاريخ والواقع العلمي ، فان الامة العربية وهي تسعى جاهدة لتحقيق اهدافها العظيمة تجد لزاما عليها ان تتمسك بوحدتها عقيدة ونضالا وان تعمل للعودة الى الحياة فوق ارضها بطبيعتها الحقة .

الفرقة المصطنعة

وان الامة العربية في نضالها لتدرك عن ايمان وتجربة ان التجزئة السياسية الحالية للوضع العربي ليست الا صورة زائفة تتمثل فيها اوضاع الفرقة المصطنعة التي تظهر معالمها في الحواجز التي فرضها الاستعمار واقامها وفق اطماعه لاستغلال الامة العربية والسيطرة عليها .

ولقد وضح بالحق واليقين ان الامة العربية حينما تحققت تجربة الوحدة العربية الرائدة التي تمت بارادة الشعب العربي في سوريا ومصر وقامت الجمهورية العربية المتحدة بمشيئة الارادة العربية تؤكد للوجود كله ان الوحدة ليست املا بعيد الاماني انما هي حقيقة ماثلة في الواقع العربي بكل ابعاده ومقوماته .

جريمة الانفصال

وسعت قوى الاستعمار والرجعية المتحالفة ضد الامل العزيز للامة العربية الواحدة وتكاتفت عوامل الشر معا لتنفيذ جريمة الانفصال حتى تبقى الاوضاع المصطنعة في الوطن العربي على النحو الذي فرضته لاغتصاب حق الانسان العربي .

وقد اتضح من وراء تنفيذ جريمة الانفصال عبرة غنية بالتجربة القت المزيد من النور امام مسالك النضال العربي حتى تستبين دقائق الطرق امام الشعب العربي فيتزود بكل مايحمي وحدته في الخطوات القادمة . فتوهمت قوى الشر والظلم والاستعمار ان تيار النضال العربي سوف ينحصر ويتبدد بعد تنفيذ الانفصال . لكن الثورة التحررية للشعب العربي في اليمن جاءت دليلا قاطعا يؤكد حيوية الانسان العربي ويكشف عن اصالة الشعب العربي واصراره الذي لا يتزحزح على انتزاع حقه في الحرية والعدل الاجتماعي . وقد دعت اليه شريعة الله ونادت به رسالة نبيه الكريم . فكانت ثورة اليمن نقطة تحول كبرى في تاريخ النضال العربي .

ثورة اليمن

وان ثورة الشعب اليمني تفجرت برغم الظروف القاسية التي احاطت به . واثبتت الثورة اليمنية الارادة العنيدة لنضال الشعب العربي ولقائه الثوري وتمسكه بضرورة تغيير حياته تغييرا عميقا في تحقيق اماله العربية الواسعة . وتحركت عوامل الشر

البقية على الصفحة ٢ عمود ٧و٨ —



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/٧/١٩٦٤

متحالفة مع الاستعمار تواجه ثورة اليمن وتلقي بكل ثقلها للقضاء عليها وتجديد جريمة جديدة ضد الحق الشرعي للشعب اليمني في الثورة والحرية والتطور . لكن طريق النضال امام الامة العربية كان قد تحصن بالتجربة المستفادة من جريمة الانفصال .

المتحدة قاعدة النضال

وايمانا من الجمهورية العربية المتحدة بمسؤولياتها كقاعدة للنضال العربي في ... بالحرية العربية وحماية الحق الشرعي للامة العربية من كل عدوان على مقدساتها فقد بادرت بالوقوف الى جانب ثورة الشعب اليمني منذ اللحظة الاولى التي كشفت فيها قوى الشر العدوانية عن نواياها ...

وقدمت الجمهورية العربية المتحدة كل اسباب العون والمساعدة والقوة للثورة العربية في اليمن . وخاضت معها معركة الحياة والحق والحرية ضد العدوان الاستعماري الرجعي المسلح حتى تأكد النصر للشعب اليمني . وكتبت دماء ابطالنا من الشعبين المصري واليمني سطور الوحدة الحقيقية التي ستبقى بقاء الخلود في الوقت الذي كانت تكتب هذه الدماء سطور الثورة العربية الكبرى للانسان العربي .

المصير المشترك

لقد قررت المعارك المشتركة فوق ارض اليمن الوحدة القوية بين الشعبين حين امتزج دم الابطال في ميادين القتال البطولي ضد اعداء الامة العربية وتقررت هذه الوحدة العميقة في ساحات الجهاد قبل ان تجري بشانها محادثات لاقامة اجهزة لتنسيق خطوات الوحدة .

وارتبط الشعبان بمفهوم ثوري واحد من اجل اقامة مجتمع الكفاية والعدل الذي يستهدفه النضال الاجتماعي العربي ليكون للوحدة العربية مضمون اجتماعي الى جانب مضمونها السياسي يعبر عن اصرار الشعب العربي على اقامة غد جديد حر للانسان العربي الحر .

نص الاتفاق

وسعيا الى تحقيق هذا كله وانطلاقا من قاعدة راسخة الاساس وباسم الله وبعونه ونيابة عن شعبي الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وحكومتيهما فان الرئيسين عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى : يشكل مجلس تنسيق مشترك لكل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الجمهورية العربية اليمنية وعدد من الاعضاء .

المادة الثانية : ا - يجتمع مجلس التنسيق المشترك مرة كل ثلاثة اشهر كما يجتمع في الحالات الضرورية باتفاق رئيسي الجمهوريتين المتعاقدتين .

ب - مقر مجلس التنسيق المشترك مدينة القاهرة ويجوز دعوة المجلس للانعقاد في جهة اخرى بناء على اتفاق الرئيسين .

المادة الثالثة : قرارات مجلس التنسيق المشترك الزامية ونافذة بمجرد تصديق المجلس عليها عدا القرارات التي تحتاج الى استصدار قانون فيكون تنفيذها بعد المصادقة عليها حسب النظم الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

المادة الرابعة : يجري العمل بمجلس التنسيق المشترك طبقا للائحة الداخلية التي يضعها المجلس وتصبح نافذة المفعول بمجرد اقرارها من المجلس .

المادة الخامسة : يختص مجلس التنسيق المشترك بما يلي :

ا - دراسة وتنفيذ الخطوات

ج - يجوز لمجلس التنسيق المشترك او اللجان المشتركة دعوة خبراء وفنيين من كلا البلدين الى اجتماعاتها اذا اقتضت الضرورة ذلك .

المادة السابعة : تنشا المنظمات المشتركة الاتية :

ا - اللجنة السياسية
ب - القيادة العسكرية
ج - اللجنة الاقتصادية
د - لجنة الثقافة والاعلام
هـ - لجنة توحيد الفكر بين البلدين
و - لجنة التنظيم الشعبي
ز - واي لجان اخرى تقتضي الضرورة تكوينها .

وتقوم هذه اللجان بدراسة واعداد الموضوعات المختلفة الكفيلة بتحقيق الغرض من هذا الاتفاق والموضوعات التي تحال عليها من مجلس التنسيق المشترك .

المادة الثامنة : ا - تختص القيادة العسكرية المشتركة بتنسيق تسليح وتدريب وتجهيز القوات المسلحة للبلدين ووضع خطط العمليات وتحريك القوات المسلحة كما تتولى قيادتها وقت الحرب .

ب - تتخذ القيادة العسكرية المشتركة التدابير الكفيلة لمواجهة الحرب في خطر الحرب وتعتبر اي اعتداء او تهديد بالاعتداء على اي من الدولتين موجها للدولة الاخرى .

المادة التاسعة : للمجلس امانة عامة مقرها القاهرة ويتولى ادارتها امين عام بدرجة وزير وتختص بما يلي :

ا - توجيه الدعوة لعقد مجلس التنسيق المشترك .

ب - تحضير الموضوعات التي يبحثها المجلس .

ج - تدوين محاضر جلسات مجلس التنسيق المشترك والمنظمات المشتركة ونشر القرارات بعد المصادقة عليها بالطرق الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

د - وضع ميزانية المجلس والامانة العامة والمنظمات المشتركة المنصوص عليها في المادة السابعة .

المادة العاشرة : ا - تدفع ميزانية مجلس التنسيق المشترك والمنظمات المشتركة الحكومتان المتعاقدتان بحيث تتحمل الجمهورية العربية المتحدة ثمانين في المائة من ميزانية المجلس وتتحمل الجمهورية العربية اليمنية عشرة في المائة منها .

ب - تتحمل كل دولة الرواتب والتعويضات الخاصة بالاعضاء والموظفين المعنيين من قبلها وفق انظمتها المالية الخاصة بها .

المادة الحادية عشرة : ليس في احكام هذا الاتفاق ما يمس الحقوق والالتزامات المترتبة او التي قد تترتب على كل من الدولتين بمقتضى ميثاق الامم المتحدة وليس في الاحكام المتقدم ذكرها كذلك ما يخل باحكام الاتفاقيات المعقودة داخل نطاق الجامعة العربية .

المادة الثانية عشرة : يبقى هذا الاتفاق نافذ المفعول حتى اتخاذ



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٤

الترتيبات اللازمة لاقامة الوحدة .
المادة الثالثة عشرة : يعتبر الاتفاق نافذا بمجرد التصديق عليه بالطرق الدستورية في كل من البلدين .



المصدر : الصياد اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٠/١٤

اليمن المصرية (السعيدة) في صيغة شرعية

بالاختصار ، يبدو ان عبد الناصر قرر كسر الجرة في الجنوب العربي ، بالطبع ، انطلاقا من الاتفاق الجديد مع السلال . فهو فضلا عن شوقه الى رؤية بريطانيا وهي تتمرس وتتعذب في جبال ردفان ودويلة الفضلي ، يعتقد انه اصبح قادرا على ان يلعب ، في المحميات البكر ، الدور الذي لم يتمكن من القيام به في سوريا والاردن وعراق ما قبل عارف .

اذن ، لا جديد في الاتفاق الجديد ؟

بالاختصار ، ايضا ، اتفاق التنسيق السياسي بين القاهرة وصنعاء لم يكن مفاجأة . خاصة وانه لا يحمل ، او يخبيء بين كلماته المصفوفة باهتمام ، اي صدعة : مجرد وثيقة خطية موقعة من السلال ، تضفي على الوجود المصري في اليمن صيغة قانونية . وتحول وضع القوات المصرية والاعتدة المصرية والخبراء المصريين والموجهين المصريين الذين يغطون عين الشمس في اليمن ، من حالة شاذة اضطرارية ، خاضعة لانتقادات دولية وذيول محلية ، الى حالة شرعية لا غبار عليها .

اذن ... ماذا ؟

اذن ، حتى اعلان الوحدة التامة الناجزة بين البلدين لا يكون مفاجأة ، ولا يشكل حتى مجرد عنصر جديد في القضية . فالذي بين مصر واليمن السعيدة ، منذ انقلاب السلال حتى اليوم ، هو اكثر بكثير من اي اتفاق او تنسيق او ارتباط او وحدة .. او ماذا ؟

عبد الناصر يحاول ، منذ احتدام المعارك بين الجمهوريين والملكيين واشتداد الضغط الدولي وانتقال ثلث الجيش المصري الى صنعاء ، ايجاد مبرر شبه شرعي ، يخوله التصرف كما يحلو له وكما يود ان يرى تلك المنطقة . ويحاول ايضا العثور على مخرج يمكنه من ابقاء القوات المصرية ومتفرعاتها البشرية والتكنية ، في صنعاء دون ان يخضع لمحاسبته الامم المتحدة ومن غير ان يسمع تذمرا وهمسا في مصر .

اذن ، الاتفاق الذي اعلن امس لم يكن كما كان يحب عبد الناصر ان يكون . سهم طائش ؟ كلا . بل متابعة طبيعية لسلسلة من التجارب والحوادث التي اوجد عبد الناصر نفسه ضمنها ، بعدما اوجدها .

اليمن ؟

تكاد تكون ، بعد الانقلاب ، مدينة او حيا كبيرا او شارعا تذكاريا في القاهرة . والسلال ايضا . ليس اكثر من حاكم يستمر لان حاكم اخر يحميه ولان قوات



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٦٤

اخرى تمدد استمراره . الانقلاب اليمنى ، تقول المحافل الدولية ،تجربة ضخمة لصبر عبد الناصر ، لا اكثر . وتاكيدا لذلك يقول عبد الناصر في خطاب الاحتفال امس : ان الوحدة بين الشعبين المصري واليمني قد قامت في اول يوم من قيام ثورة السلال . وهذا هو الصحيح .

وتاكيدا لذلك يقول السلال في الاحتفال ايضا : انه لولا عبد الناصر والقوات المصرية لما بقي انقلابه حتى اليوم . وعندما يقول رئيس الجمهورية اليمنية انه يأمل باطار وحدوي كامل بقيادة « رائدنا وزعيم قوميتنا العربية الرئيس عبد الناصر » يكون بذلك قد سهل علينا وعلى الشعبين المصري واليمني فهم حقيقة ما يدور في القاهرة وصنعاء . ويكون ايضا قد اختصر المسافات والكلمات المختصرة من زمان .

فمن شروط قيام اي اتفاق سياسي ، مصيري ، بين اي بلدين يجب ان يكون البلدان متساويين ومتكافئين في الواجبات والحقوق ولا منة لاحدهما على الاخر . وعلى الا يكون احد الحاكمين مستمدا قوته وبقاء حكمه من الحاكم الاخر : الذي بين القاهرة وصنعاء اكثر بكثير مما اذاعته القاهرة امس .

اذن ، ما الغاية من اعلان الاتفاق ؟

هنا يمكن العودة الى النداء الذي وجهه يوثانت ، قبل اسبوعين ، الى الامير فيصل والرئيس عبد الناصر للاجتماع « وجها لوجه » والاتفاق على فك الارتباط في اليمن ... لاسباب عديدة ومحرجة ولان القوات الدولية لا تستطيع الاستمرار هناك اكثر من شهرين .

وهذا يعني ان يوثانت يدعو عبد الناصر لسحب الاربعين الف جندي مصري من اليمن . ويعني ايضا بقاء السلال وحيدا في الساحة .

.. ويعني اخيرا ان عبد الناصر ليس مستعدا للقيام بهذا الدور ، في الوقت الحاضر .

اذن ، لا بد من توقيع اتفاق تنسيق سياسي وحدوي بين مصر واليمن .

الياس الديري



المصدر : الزمان البناني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

على غرار اتفاق ٢٦ ايار بين القاهرة وبغداد

عبد الناصر والسلال يوقعان اتفاقاً "وحدوياً"

انشاء مجلس مشترك لتنسيق سياسة المتحدة واليمن



المصدر : الأ[illegible] اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١ / ١٩٦٦

القاهرة ـ ١٣ ـ اقليمية ـ وقع الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربيــــة المتحدة والمشير عبــد السلال رئيس الجمهورية اليمنية اتفاقا فى القصر الجمهــــورى فى القاهرة حول تنسيق سياسات البلدين •

كلمة السلال

وقال المشير السلال اثر التوقيــع على هذا الاتفاق الخاص بانشاء مجلس تنسيق مشترك بين البلدين ، لقد تم الالتقاء بين اليمن ومصر فوق ما كــان يقدر واوسع ممـــا ينتظر وذهبت الجمهورية العربية المتحدة الى ابعــد الحدود فلم تتقدم بالخبرة الفنيـــة والمساعدات المادية ولكنهـــا تخطت الحدود وقدمت ارواح ابنائها حمايــة لعروبة اليمن ودعما لحريتها ••

ومضى يقول : اننا نامل باطــار وحدوى كامل بقيادة رائدنا وزعيــم قوميتنا الرئيس جمال عبد الناصر•

الوحدة قامت منــذ اليوم الاول !••

وقال الرئيس عبد الناصر فى كلمته الحقيقة ان الوحدة للشعب العربى فى اليمن والشعب العربى فى مصر قامت فى اول يوم من الثورة منذ ان اعلن الرئيس السلال القضاء على حكــــم الطغيان والرجعية والفســـاد •• ان الثورات الحرة لا بد ان تتعـــاون وتتكاتف من اجل القضاء على الرجعية والفساد •

واضاف يقول ان شعب اليمن لــن يمكن الاستعمار ان يطا ارضه ويدنس بلاده •• واليوم اصبحت الثورة قوية راسخة فى اليمن • ••

اليوم اذ نوقع الاتفاق نرجو للشعب اليمنى ان يوفق فى جميع اموره •

وقال الرئيس عبد الناصر : اننـــا نعتقد ان علينا ان نساند اليمن فـــى جميع الميادين كما ساندناها فى الميدان العسكرى • وستقف الجمهورية العربية المتحدة الى جانب اليمن ضد كـــل مؤامرة رجعية •

واشار الرئيس عبد الناصر فـــى كلمته الى العراق قائلا : غدا هو عيد ثورة العراق ، لقد كافح شعب العراق فى سبيل الحرية ولكنه تعثر نتيجة لمؤامرات الاستعمار والرجعية ولكنه عاد فانتصر • وكل انتصار لشعب العراق انتصار لنا •

تنسيق مع الدول الثلاث

ومضى يقول : ونحن بدانا فـــى مباحثات مع ثورة الجزائر حتى يكون هناك لقاء وتنسيق فى العمل مع العراق والجزائر واليمن •

الوحــدة •• وسوريا

وانتقل الرئيس عبد الناصر فـــى كلمته الى الوحدة العربية فقال : ونحن نتكلم عن الوحدة لا بد ان نتكلم عن شعب سوريا الباسل الذى حافظ على الوحدة ونادى بها دائما ورأى فيهـــا حين تحققت فى الماضى انها مصدر قوة للامة العربية كلها •

اننا اليوم نعمل من اجل وحــدة الامة العربية كلها • من اجل تحقيق الاشتراكية والعدالة الاجتماعيــــة والقضاء على الاستعمار واعوانه ••

وتبادل الرئيسان عبد الناصر والسلال التهنئة اثر توقيع الاتفاق الذى وصفاه بانه خطوة جديدة فى طريق الوحدة •



نص الاتفاق

وفيما يلي النص الكامل للاتفاق : ايمانا بحتمية الوجود العربي وتاكيدا لوحدة الامة العربية النابعة من الفكر الواحد والضمير الواحد والمصير المشترك وتحقيقا للامل الذي يستمد روحه من حقائق التاريخ والواقع العمل فان الامة العربية وهي تسعى جاهدة لتحقيق اهدافها المطابقة تجد لزاما عليها ان تتمسك بوحدتها عقيدة ونضالا وان تعمل للعودة الى الحياة فوق ارضها بطبيعتها الحقة .

وان الامة العربية في نضالها المشترك على امتداد التجربة ان التجزئة السياسية الحالية للوضع العربي ليست الا صورة زائفة تدلل فيها اوضاع الفرقة المصطنعة التي تظهر معالمها في الحواجز التي فرضها الاستعمار واقامها وفق اطماعه لاستغلال الامة العربية والسيطرة عليها .

ولقد وضح بالحق واليقين ان الامة العربية حينما تحققت تجربة الوحدة العربية الرائدة التي تمت بارادة الشعب العربي في سوريا ومصر وقامت الجمهورية العربية المتحدة بمشيئة ارادة العربية تؤكد للوجود كله ان الوحدة ليست املا بعيد الاماني انما هي حقيقة ماثلة في الواقع العربي بكل ابعاده ومقوماته .

وسعت قوى الاستعمار والرجعية المتحالفة ضد الامل العزيز للامة العربية الواحدة وتكالبت عوامل الشر معا لتنفيذ جريمة الانفصال حتى تبقى الاوضاع المصطنعة في الوطن العربي [illegible] التي فرضته لاغتصاب حق الانسان العربي .

وقد اتضح من وراء تنفيذ جريمة الانفصال عبرة غنية بالتجربة التي تزيد من النور امام مسالك النضال العربي حتى تستبين دقائق الطريق امام الشعب العربي فيتزود بكل ما يحمي وحدته في الخطوات القادمة . فتوهمت قوى الشر والظلم والاستعمار ان تيار النضال العربي سوف ينحسر ويتبدد بعد جريمة الانفصال . لكن الثورة التحررية للشعب العربي في اليمن جاءت دليلا قاطعا يؤكد حيوية الانسان العربي ويكشف عن اصالة الشعب العربي وعزمه الذي لا يتزحزح على انتزاع حقه في الحرية والعدل الاجتماعي . وقد دعت اليه [illegible] الله ونادت به رسالة نبيه الكريم . فكانت ثورة اليمن نقطة تحول كبرى في تاريخ النضال العربي

وان ثورة الشعب اليمني تفجرت برغم الظروف القاسية التي احاطت به وانبثقت الثورة اليمنية الارادة الصامدة لنضال الشعب العربي ولقاته المصيري الواسعة . وتحركت عوامل الشر متحالفة مع الاستعمار تواجه ثورة اليمن وتلقي بكل ثقلها للقضاء عليها وتجدد جريمة جديدة ضد الحق الشرعي للشعب اليمني في الثورة والحرية والتطور . لكن طريق النضال امام الامة العربية كان قد تحصن بالتجربة المستفادة من جريمة الانفصال

وايمانا من الجمهورية العربية المتحدة بمسؤولياتها كقاعدة للنضال العربي في تدعيم الحرية العربية وحماية الحق الشرعي للامة العربية من كل عدوان على مقدساتها فقد بادرت بالوقوف الى جانب ثورة الشعب اليمني منذ اللحظة الاولى التي كشفت فيها قوى الشر العدوانية عن نواياها .

وقدمت الجمهورية العربية المتحدة كل اسباب العون والمساعدة والنصرة للثورة العربية في اليمن . وخاضت معها معركة الحياة والحق والحرية ضد العدوان الاستعماري الرجعي المسلح حتى تاكد النصر للشعب اليمني . دماء ابطالنا من الشعبين المصري واليمني سطور الوحدة الحقيقية التي سنبني بناء الخلود في الوقت الذي كانت تكتب هذه الدماء سطور الثورة العربية الكبرى للانسان العربي .

لقد قررت المعارك المشتركة فوق ارض اليمن الوحدة القوية بين الشعبين حين امتزج دم الابطال في ميادين القتال البطولي ضد اعداء الامة العربية وتقررت هذه الوحدة العميقة في ساحات الجهاد قبل ان تجرى بشانها محادثات لاقامة اجهزة لتنسيق خطوات الوحدة .



المصدر : الزمن ... السابعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/١٤

وارتبط الشعبان بمفهوم ثوري واحد من اجل اقامة مجتمع الكفاية والعدل الذي يستهدفه النضال الاجتماعي العربي ليكون للوحدة العربية مضمون اجتماعي الى جانب مضمونها السياسي يعبر عن اصرار الشعب العربي على اقامة غد جديد حر للانسان العربي الحر وسعيا الى تحقيق هذا كله وانطلاقا من قاعدة راسخة الاساس وباسم الله وبعونه ونيابة عن شعبي الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية وحكومتيهما فان الرئيسين عبدالله السلال رئيس الجمهورية اليمنية وجمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة اتفقا على ما يلي :

المادة الاولى ـ يشكل مجلس تنسيق مشترك لكل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية من رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الجمهورية اليمنية وعدد من الاعضاء .

المادة الثانية ـ أ ـ يجتمع مجلس التنسيق المشترك مرة كل ثلاثة اشهر ويجتمع في الحالات الضرورية باتفاق رئيسي الجمهوريتين المتعاقدتين .

ب ـ مقر مجلس التنسيق المشترك مدينة القاهرة ويجوز دعوة المجلس للانعقاد في جهة اخرى بناء على اتفاق الرئيسين .

القرارات الزامية

المادة الثالثة ـ قرارات مجلس التنسيق المشترك الزامية ونافذة بمجرد تصديق المجلس عليها عدا القرارات التي تحتاج الى استصدار قانون فيكون تنفيذها بعد المصادقة عليها حسب النظم الدستورية المعمول بها في كل من البلدين .

المادة الرابعة ـ يجرى العمل في مجلس التنسيق المشترك طبقا للائحة الداخلية التي يضعها المجلس وتصبح نافذة المفعول بمجرد اقرارها في المجلس .

المادة الخامسة ـ يختص مجلس التنسيق المشترك بما يلي :

أ ـ دراسة وتنفيذ الخطوات اللازمة لاقامة الوحدة بين البلدين .

ب ـ تخطيط وتنسيق سياسة البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفي ميدان الاعلام .

ج ـ تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي الجمهوريتين عن طريق التنظيمين الشعبيين في البلدين والعمل على توحيد التنظيمين في المستقبل .

المادة السادسة ـ أ ـ تعين كل من الحكومتين اعضاء في المجلس على النحو التالي :

١ ـ ثلاثة اعضاء متفرغين على ان يكونوا بدرجة وزير .

٢ ـ ثلاثة اعضاء غير متفرغين من بين اعضاء الحكومة .

ب ـ يقوم الاعضاء المتفرغون بمتابعة تنفيذ قرارات مجلس التنسيق المشترك وتنسيق الاعمال بين اللجان المشتركة وتقديم الدراسات والتوصيات الى مجلس التنسيق المشترك عند انعقاده .

ج ـ يجوز لمجلس التنسيق المشترك او اللجان المشتركة دعوة الفنيين من البلدين لحضور اجتماعاتها اذا دعت الضرورة ذلك .

المادة السابعة ـ تنشأ المنظمات المشتركة الاتية :

أ ـ اللجنة السياسية

ب ـ القيادة العسكرية

ج ـ اللجنة الاقتصادية

د ـ لجنة الثقافة والاعلام .

هـ ـ لجنة توحيد الفكر بين البلدين و ـ لجنة التنظيم الشعبي

ز ـ اى لجان اخرى تقتضي الضرورة تشكيلها وتقوم هذه اللجان بدراسة واعداد الموضوعات المختلفة الكفيلة بتحقيق الغرض من هذا الاتفاق والموضوعات التي تحال عليها من مجلس التنسيق المشترك .



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٧٠

القيـــادة العسكرية

المادة الثامنة ـ ا ـ تختص القيادة العسكرية المشتركة بتنسيق وتدريب وتجهيز القوات المسلحة للبلدين ووضع خطط العمليات وتحريك القوات المسلحة التي تتولى قيادتها وقت الحرب ٠

ب ـ تتخذ القيادة العسكريـــــة التدابير الكفيلة لمواجهة الحرب او خطر الحرب ويعتبر اى اعتداء او تهديـــد بالاعتداء على اى من الدولتين موجهـــا للدولة الاخرى ٠

المادة التاسعة ـ للمجلس امانـــة عامة مقرها القاهرة يتولى ادارتها امين عام بدرجة وزير وتختص بما يلى :

ا ـ توجيه الدعوة لعقـــد مجلس التنسيق المشترك ٠

ب ـ تحضير الموضوعات التـــى سيبحثها المجلس ٠

ج ـ تدوين محاضر جلسات مجلس التنسيق المشترك والمنظمات المشتركة ونصها بعد المصادقة عليهـــا بالطرق الدستورية المعمول بها فى كل مـــن البلدين ٠

د ـ وضع ميزانية المجلس والامانة العامة والمنظمات المشتركـــة المنصوص عليها فى المادة السابعة ٠

المادة العاشرة ـ ا ـ تتبع ميزانية مجلس التنسيق والمنظمات المشتركـة الحكومتان المتعاقدتان بحيث تتحمـــل الجمهورية العربية المتحدة ٩٠ بالمئة من ميزانية المجلس وتتحمل الجمهوريـة العربية اليمنية ١٠ بالمئة منها ٠

ب ـ تتحمل كل دولـــة الرواتب والتعويضات الخاصة بالاعضاء والموظفين المعنيين من قبلها وفق انظمتها المالية الخاصة بها ٠

المادة الحادية عشرة ـ ليس فى احكام هذا الاتفاق ما يمس الحقوق والالتزامات المترتبة او التى قد تترتب على كل من الدولتين بمقتضى ميثاق الامم المتحـدة وليس فى الاحكام المتقدم ذكرها كذلك ما يخل باحكام الاتفاقيات المعقـــودة داخل نطاق الجامعة العربية ٠

المادة الثانية عشرة ـ يبقى هـــذا الاتفاق نافذ المفعول حتى اتخـــاذ الترتيبات اللازمة لاقامة الوحدة ٠

المادة الثالثة عشرة ـ يعتبر الاتفاق نافذا بمجرد التصديق عليه بالطـــرق الدستورية فى كل من البلدين ٠

وقد احتفظ كل من الجانبين بنسخة اصلية وستودع نسخة من الاتفاق لدى الامانة العامة لجامعة الدول العربية



المصدر : الانوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرارات مجلس التنسيق بين المتحدة واليمن إلزامية ونافذة

وقع الرئيسان جمال عبدالناصر وعبد الله السلال اتفاق مجلس التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية . ينص الاتفاق على انه يظل ساري المفعول الى حين تتحقق الوحدة . القى الرئيس عبدالله السلال كلمة بعد توقيع الاتفاق اشاد فيها بنضال الشعب العربي في اليمن وفي المتحدة من اجل الوحدة العربية ، كما اشاد بالعون الاخوي المخلص الذي قدمته المتحدة لثورة اليمن . رد الرئيس عبد الناصر بكلمة اثنى فيها على بطولة الشعب اليمني واصراره على مقاتلة الرجعية والاستعمار بقيادة الرئيس السلال . قال الرئيس العربي ان محادثات تجري مع الجزائر حتى يكون هناك لقاء وتنسيق . اشاد الرئيس عبد الناصر بثورة العراق ونصره بقيادة الرئيس عبد السلام عارف وبطولة الشعب السوري وبسالته .



كلمة السلال

سيادة الاخ الرئيس جمال عبد الناصر . ايها الاخوة ..

ان الاتفاق الذي نوقعه اليوم لتنسيق التعاون المشترك بين جمهوريتينا ليس الا بشارة بدء للسير في طريق الوحدة لخير شعبينا ونضالاتهما المستمرة ، واننا اذ نوقع هذه الاتفاقية انما نخضع في ذلك لحتمية تاريخية بين بدء نضال الشعب العربي في اليمن ومنذ مطلع الحركة الشعبية قبل ٣٠ عاما ، حتى اول انتصارها المجيد يوم ٢٦ أيلول ١٩٦٢ ، أن سعي اليمن للوحدة العربية ليس حدثا طارئا ولا هو بالاتجاه الجديد في سياستها ، ولقد امنت طلائع الشعب اليمني منذ بدا وعيها يتفتح على مأساة شعبها ، فانطلقت من القمقم الذي اغلقته الامامة ، في سبيل هدم السور التاريخي الذي اقامته لتحول بينها وبين العالم الانساني المتحضر ، والا لا سبيل للتفاعل مع العصر الحديث بدون اتجاه عربي صادق ، تلقى فيه اليمن العون الاخوي المخلص ، وما من محاولة ثورية يقوم بها احرار اليمن الا وكانت الارض العربية والقوى الثورية العربية ملاذها وسندها .

عون اخوي

وكان السعي للوحدة العربية اول ماتحقق في طريقه ، ولقد تم اللقاء بين اليمن ومصر وفوق ما كان يقدر ، وجاء العون المخلص البريء في اكثر من مجال واوسع مما كان ينتظر ، ـ البقية على الصفحة ٢ عمود ٨ ـ



ولهبت الجمهورية العربية المتحدة الى ابعد الحدود التي يمكن ان يصل انسان اليها في عون اخ له ، فلم تقدم بالخبرة الفنية والمساعدة فحسب، ولكنها تعدت الحدود وتخطت الحواجز فقدمت لليمن اثمن ما يمكن ان يقدمه المرء ، قدمت ارواح ابنائها فداء لحرية اليمن وحماية لاستقلالها ودعما لثورتها .

لقد صمدت اليمن وتحقق رجاؤها واملها في موقف الاشقاء ليعيدوا للانسان في اليمن انسانيته ويدعموا نضاله ضد قوى الشر والظلام وانتصرت ارادة شعب اليمن في هذا اللقاء التاريخي العظيم ، واليوم اذ نوقع اتفاقية التنسيق بين البلدين انما نهدف لتحقيق مستويات متكافئة من الفهم المتبادل وتقريب الفوارق التاريخية بين قطاعين متفاوتين في بلدينا ، اليمن المنطلقة من سجنها الطويل ومصر الماشية في مسيرتها التقدمية المشرفة ، حتى يوم اللقاء الكامل في اطار وحدوي كامل ، انني اذ اتوجه بالتحية لرائدها وزعيمنا الرئيس عبد الناصر ومن يعيش معه من صناع هذا الفجر المشرق الوضاء في تاريخ البلدين ، ارجو ان نتذكر في اجلال واكبار اولئك الذين استشهدوا في سبيل قضية اليمن وتشهمها ، وان نجعل هذه القدوة الغالية موضع اعزازنا ومنار سيرنا ، حتى نبتعد عن الدلالات العميقة للمعركة المقدسة التي خاضها شعبنا ضد الرجعية والاستعمار وكل من التخلف والعبودية والتجزئة في ارضنا ، والله الموفق وهو هادينا الى سواء السبيل والسلام عليكم .



المصدر : الأنوار البيانية

التاريخ : ١٤/ ٧/ ١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة عبد الناصر

ايها الاخوة في الحقيقة ان الوحدتين الشعب العربي في اليمن والشعب العربي في الجمهورية العربية المتحدةقامت منذ اول يوم لثورة اليمن المجيدة ، منذ ان اعلن الرئيس عبدالله السلال القضاء على حكم الطغيان وحكم الرجعية وحكم الفساد. وشعرنا ان هناك وحدة تجمع بيننا واننا لا بد ان نسعى بكل قوانا التاييد ثورة اليمن . وحينما تعرضت ثورة اليمن للعدوان الاستعماري الرجعي وطلبت منا اليمن ان نبادر في معاونتها، لم نتاخر لاننا كنا نؤمن بحتمية اللقاء بين الثورات الحرة وان الثورات الحرة لا بد ان تتعاون ولا بد ان تتكاتف من اجل القضاء على الرجعية والقضاء على الاستعمار .

شعب ثائر ابي

وكنا نشعر ان شعب اليمن لم يكن في هذا اليوم يقوم بثورته الاولى ولكنه ثار وثار دائما ولم يسكت ابدا، ثار على الرجعية وثار على حكم الطغيان لان كل فرد من ابنائه كان يريد لنفسه الحرية . وقدم شعب اليمن الشقيق الضحايا والشهداء من اجل هذا اليوم الذي انتصرت فيه ثورة اليمن ، اذن شعب اليمن لم يستكن ابدا لحكم الرجعية ولا لحكم الطغيان . وشعب اليمن لم يمكن ابدا الاستعمار ان يطا ارضه وان يدنس بلاده ، وكان دائما الشعب العزيز الابي الذي يقاوم الاستعمار ويقاوم الرجعية ويقاوم الطغيان . الوحدة — البقية على الصفحة ٢ عمود ١ و٢ —

بين الشعب العربي في مصر والشعب العربي في اليمن قامت منذ نجحت هذه الثورة . وثبت هذه الوحدة واكدها الدم الذكي دم شهدائنا العرب الذين ذهبوا الى اليمن بطيب خاطر لانهم كانوا يشعرون ان هذا العمل انما هو عمل من اجل الامة العربية كلها ، من اجل رفع راية العروبة ومن اجل رفع راية الاسلام . واختلطت دماء الجندي المصري بدماء الجندي اليمني في التصدي للرجعية وفي التصدي لمؤامرات الاستعمار .

الهدف الكبير

واليوم ونحن نشعر ان الثورة وقد قاربت عامين من عمرها اصبحت راسخة قوية في اليمن ، اليوم نوقع هذه الاتفاقية ، اتفاقية التنسيق ، في الحقيقة ان التنسيق ليس جديدا علينا لاننا كنا ننسق اعمالنا بنجاح وبالذات في الناحية العسكرية ، والا ما كنا استطعنا ان نقضي على مؤامرات الاستعمار ومؤامرات الرجعية لضرب الشعب اليمني والقوات اليمنية والقبائل اليمنية .. القوات اليمنية والقبائل اليمنية والقوات المصرية ضربوا المثل في العمل جنبا الى جنب والتنسيق من اجل تحقيق الهدف الكبير وهو هزيمة الرجعية وهزيمة الاستعمار . والحمد لله نشعر اليوم ان الثورة قد انتصرت وان الهزيمة قد حاقت بالاستعمار وقد حاقت بالرجعية وكان هذا كله بفضل تصميم الشعب وقادته وعلى رأسهم الرئيس عبد الله السلال على ان يتمسكوا بالوحدة الوطنية ويتمسكوا بالثورة ويتمسكوا بالحرية .

نصر العراق

واليوم حينما نوقع هذه الاتفاقية اتفاقية التنسيق كخطوة من اجل الوحدة ، نرجو للشعب اليمني الشقيق ان يوفق في جميع اموره ، لان حكم الطغيان حكم الرجعية ، لم يترك في اليمن اي مظهر من مظاهر التقدم . ان عليكم واجبا كبيرا وعلى الامة العربية كلها ان تعملوا من اجل دفع اليمن في طريق التقدم وفي طريق الازدهار وانا نحن هنا في الجمهورية العربية المتحدة نعتقد انه واجب علينا ان نساند اليمن في جميع الميادين ، كما ساندناها في الميدان العسكري . وانني اؤكد في هذه المناسبة ان الجمهورية العربية المتحدة ستقف دائما الى جانب ثورة اليمن ضد اي مؤامرات للاستعمار والرجعية ، وهذا اللقاء بين الثورة اليمنية والثورة المصرية سبقه لقاء بين

الثورة العراقية والثورة المصرية ونحن نوقع اليوم هذا الاتفاق وغدا هو عيد ثورة العراق . كافح شعب العراق الباسل ايضا من اجل الحرية ولكنه تعثر نتيجة المؤامرات الاستعمار ومؤامرات اعداء القومية والمؤامرات الرجعية ولكنه انتصر ونحن نشعر ان نصر العراق نصر لنا ونصر شعب العراق نصر لنا ونتمنى للعراق الشقيق بقيادة الرئيس عبد السلام عارف كل توفيق وكل تقدم وكل ازدهار .

محادثات مع الجزائر

وحينما نوقع اليوم هذا الاتفاق في الطريق الى الوحدة نشعر من كل قلوبنا ان لا بد ان تلتقي جميع الثورات الحرة ونحن بدانا بمباحثات مع ثورة الجزائر الحرة حتى يكون هناك لقاء وحتى يكون هناك تنسيق وبهذا التقي العمل مع العراق ومع الجزائر ومع اليمن .

الشعب السوري الباسل

ونحن عندما نتكلم عن الوحدة لا بد لنا ان نذكر الشعب السوري الباسل الذي كان دائما رافعا راية الوحدة . علم الوحدة . هذا الشعب هو الذي حافظ على رسالة الوحدة ، لان الوحدة العربية ليست من اختراع اي فرد ، ولكنها امنية الامة العربية كلها . ولقد حافظ الشعب السوري على حماية هذه الامنية الغالية .

اننا اليوم نعمل من اجل وحدة الامة العربية كلها من اجل تحقيق الحرية ومن اجل تحقيق الاشتراكية ومن اجل تحقيق الوحدة والقضاء على نفوذ الاستعمار والقضاء على اعوان الاستعمار حتى تكون الامة العربية كلها لابنائها وقد ساهمت ثورة اليمن بعمل كبير في هدم صرح الرجعية وفي هدم صرح الاستعمار .

وارجو في هذه المناسبة ان يوفق الله الشعب العربي في العمل من اجل الوحدة وان يوفق الله الشعب اليمني الشقيق من اجل التقدم ومن اجل الازدهار واشكر الاخ الرئيس عبدالله السلال على الكلمات التي قالها وانا اقول اننا دائما سنقف بجانبكم في طريقكم من اجل تحقيق اهداف ثورتكم والله يوفقكم والسلام عليكم .



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٥

المفوضية اليمنية تصف إتفاق التنسيق

بأنه ايمان بحتمية الوحدة العربية

وصفت مفوضية الجمهورية العربية اليمنية في بيروت اتفاق التنسيق الذي وقعه الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد الله السلال امس الاول بانه ايمان حتمي لوحدة الامة العربية كلها عبر التاريخ .

وقد جاء ذلك في بيان اذاعته المفوضية اليمنية امس وهذا نصه :

في اليوم الثالث عشر من تموز ١٩٦٤ وقع الرئيسان جمال عبد الناصر وعبد الله السلال اتفاق مجلس التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية . ولم يات هذا الاتفاق وليد الصدفة والظروف العابرة كما يعتقد البعض . انما جاء نتيجة حتمية لوحدة الأمة العربية كلها عبر التاريخ . وما الحواجز والحدود الحالية بين الدول العربية الا اسوارا مصطنعة اقامها الاستعمار والرجعية واصحاب المصالح .

لقاء عفوي

واليوم وبعد تحقيق الحرية العربية واعتاق الشعب العربي في مصر واليمن من الاستعمار والرجعية والطغيان وجدنا لقاء الشعبين تلقائيا وعفويا لم يحتج الى اتفاقية ولم يحتج الى شروط .

فعندما قامت الثورة العربية في اليمن اندفع الشعب العربي في مصر الى تمكين هذه الثورة والدفاع عنها وارواء ارضها بدماء ابنائه . لماذا ؟

انها حتمية الوحدة بين ابناء الشعب العربي الواحد .

وقد جاء في كلمة الرئيس عبد الله السلال بهذه المناسبة قوله :

ان سعي اليمن للوحدة العربية ليس حدثا طارئا ولا هو بالاتجاه الجديد في سياستها منذ بدء وعيها يتفتح على ماساة شعبها .

وكان السعي للوحدة العربية اول ما تحقق في طريقه . ولقد تم اللقاء بين اليمن ومصر .

لقاء الثورات

واضاف البيان : وبالامس كان لقاء الثورة العربية في العراق مع الثورة العربية في مصر ، وقبل ذلك ان تم لقاء اخر بين الثورة العربية في الجزائر اثناء نضالها التحرري مع الثورة العربية في مصر بالعون والمساندة . وكان اللقاء بين سورية الثورة عام ١٩٥٨ والثورة العربية في مصر . ان العبرة في هذه اللقاءات هو الحتمية التاريخية لوحدة الشعب العربي الواحد في اجزائه من المحيط الى الخليج .

انها لقاءات بين الثورات الخالية من المناورات واللف والدوران والمساومات الرخيصة .

ومضى البيان قائلا : واليوم عندما يتم توقيع اتفاق مجلس التنسيق المشترك بين اليمن والجمهورية العربية المتحدة انما يتم والعيون متفتحة والمشاعر حذرة على ان الاستعمار والرجعية توأمان يتربصان الفرص



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٥

ويعملان في الظلام للانقضاض على المكاسب الثورية العربية . فجريمة الانفصال بين سورية ومصر ليست بعيدة ، وهي المثل الحي على تحالف الرجعية مع الاستعمار . انها العبرة الكبرى في طريق الوحدة .

واختتم البيان بقوله : وايماننا بحقيقة الحرية وحتمية الوحدة العربية وايماننا بالحل الاجتماعي تم تنسيق الجهود القومية الصادقة في العمل على تقدم اليمن وازدهارها ودفعها الى المستوى اللائق بها بين الشعوب المتحضرة في العالم في اطار من الوحدة والتعاون التام لخير البلدين والامة العربية جمعاء .





زيارة السلال والوحدة المنتظرة

تأتي زيارة الرئيس عبدالله السلال الى القاهرة على رأس الوفد الكبير الذي رافقه امس في فترة يبدو فيها ان كل شيء اصبح ممهدا لتحقيق الامل المشرق الذي يراود شعبي البلدين في قيام وحدة دستورية تكرس الوحدة الفعلية القائمة بينهما في مختلف المجالات والميادين .

فالقوات العربية ـ اليمنية المشتركة استطاعت بعد كفاح مجيد استمر اكثر من ٢١ شهرا ان تطهر الاراضي اليمنية تطهيرا شبه تام من بقايا فلول الملكية والرجعيين وحلفائهم ، واليمن خلقت خلال هذه الفترة القصيرة الحافلة باروع آيات البطولة والفداء خلقا جديدا لا يمت الى صورتها السابقة بصلة وغدت بفضل الجهود المشتركة التي بذلها المسؤولون المصريون واليمنيون دولة حديثة ذات جيش مدرب مجهز باحدث الاسلحة وامضاها وحكومة دستورية ومختلف المقومات التي تجعلها خليقة بحمل اسم الدولة .

ولم تكتف اليمن بكل هذا لكي تجعل الوحدة اقرب منالا ، بل حذت ايضا حذو المتحدة في تطبيق الاصلاحات الزراعية والادارية والاجتماعية ، حتى بات بالامكان القول انه على الرغم من الفرق الكبير في مجالات الحضارة والتقدم والعمران بين المتحدة واليمن فان الانسجام القائم بين البلدين في مختلف الميادين يجعل الوحدة بينهما اكثر واقعية ربما من الوحدة القائمة بين اي بلدين اخرين ، خاصة بعد ان جمعت بينهما اخوة الدم والسلاح ، وهي بالتأكيد اخوة لا تنقطع ولا تنفصم عراها .

اكثر من هذا . ان الاحداث التي تعصف بالجنوب اليمني المحتل الان تحتم وجود دولة عربية قوية على حافة هذه الاحداث المصيرية يجد فيها الجنوبيون مرتكزا وسندا يستندون اليهما في كفاحهم المرير المرتقب ضد الاستعمار البريطاني الذي يجثم على صدورهم ويكتم انفاسهم .

لهذه الاسباب كلها يبدو ان البلدين مقدمان قريبا على تحقيق امل شعبيهما في قيام وحدة دستورية بينهما ، وقد سبق للعاصمتين فعلا ان خطتا خطوة كبيرة نحو تحقيق هذا الامل عندما شكلتا مجلس التنسيق المشترك . ولعل الزيارة الحالية لن تنتهي الا بتحقيق جزء كبير من الامل ، ان لم يكن تحقيق الامل كله .

ولعل هذا هو السبب الذي من اجله يرافق الرئيس السلال وفد يمني كبير يضم ٤٢ شخصا على راسهم رئيس الوزراء حمود الجائفي ومن بينهم ممثلون عن القبائل اليمنية كافة .

ولا شك في ان قيام هذه الوحدة سيساعد لا على الاسراع بتحرير الجنوب اليمني المحتل فحسب ، بل كذلك على دك اخر معاقل الرجعية والفساد في الجزيرة العربية .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٦٦

مدفعية البدر تقصف صنعاء

يستفاد من المعلومات الواردة من صنعاء ، ان القوات الملكية اليمنية ضربت العاصمة بالمدفعية في نهاية الاسبوع الماضي واحدثت خسائر فادحة في صفوف الجمهوريين اليمنيين والمصريين ، قدرت بالف وثمانمئة قتيل ، وتقول نفس هذه المعلومات انعملية ضرب صنعاء بالمدفعية قد تمت من اربع جهات في وقت واحد الامر الذي جعل دفاع المصريين والجمهوريين صعبا للغاية ٠

« عدن — ١٤ وصف »



المصدر : الاهرام الاقتصادي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/٧/١٩٦٤



منطق الاستعمار

ليس بغريب ذلك المنطق الذى تواجه به بريطانيا ثورة الشعب العربى فى الجنوب المحتل . ذلك ان احداث التاريخ فى حركتها وتطورها اثبتت بما لا يقبل الجدل ان موقف بريطانيا من الحركات الثورية التحررية موقف تتضح فيه روح السيطرة الاستعمارية بكل ما تحوى من ابشع صور الاستغلال والاساليب الدنيئة .. ذلك انها تعلم ان نجاح تلك الثورات فيه نهاية لاسم الامبراطورية المزعومة التى فرضت سيطرتها الاستعمارية على شعوب مغلوبة على امرها ، تلك السيطرة التى استمدت منها بريطانيا نفوذها وقوتها .. على حساب غيرها . وظنت بريطانيا انها تستطيع ان تستمر فى فرض سيطرتها لان تلك الشعوب ستظل مغلوبة على امرها .. غير ان الواقع اثبت خطأ المنطق الاستعمارى ، وتغيرت الظروف واحست الشعوب بالظلم الواقع عليها والسيطرة المفروضة عليها ، فراحت تكافح وتناضل من اجل ان تكون سيدة نفسها لا سلطان لاحد عليها .. ولم تكن صورة المعركة التى تواجهها اليوم بريطانيا الا احدى صور النضال ضد السيطرة الاستعمارية فى طريق القضاء على كل وجود استعمارى فى الوطن العربى كله .

واليوم .. نشهد فى منطقة الجنوب تحولا ثوريا شاملا وصل المد الثورى من خلاله الى اعماق ابنائها مما دفع احد زعمائهم الى اتخاذ موقف ثورى اصيل ، بثورته على اتحاد المحميات الاستعمارى ، وكشفه مؤامرات بريطانيا ضد الثورة العربية .. ذلك هو السلطان احمد عبدالله الفضلى .

ان بريطانيا تواجه نضالا ثوريا بسلاح ثورى لتحقيق مبادىء واهداف ثورية . ومهما دبرت المؤامرات ، وحاولت التمسك بمنطقها الاستعمارى القديم ، فان الثورة فى الجنوب ستنجح فى تحقيق اهداف الشعب العربى ، وسيحمل الاستعمار البريطانى عصاه ويرحل من الجنوب . الى الابد .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

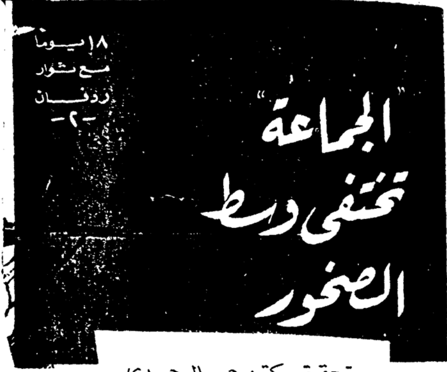
انفجار كمية من الديناميت بالقاعدة الجوية البريطانية في عدن

عدن ١٦ ـ رويتر ـ احدث انفجار نجم عن شحنة من الديناميت ثغرة في السور المحيط بقاعدة السلاح الجوى البريطاني في خورمكسر في ساعة مبكرة من صباح اليوم غير انه لم يصب احد باذى .

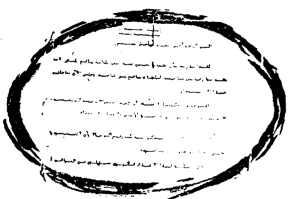
وقالت حكومة اتحاد الجنوب العربي في بيان اصدرته ان رجال البوليس يقومون بالتحقيق في الانفجار الذى يعتبر الثالث من نوعه خلال ستة اسابيع .

وكان الانفجار الاول قد الحق اضرارا بمبنى المجلس الاتحادى في مدينة الاتحاد بينما الحق الانفجار الثاني اضرارا بمبنى نادى الضباط البريطانيين هناك .





تحقيق يكتبه جمال حمدى



روز اليوسف تنشر أول وثائق
عمايدون في يافع السفلى

بدات روز اليوسف في العدد الماضي تكشف عن سر « الكولونيل المصرى » الذى تحدثت عنه اذاعة لندن ‥ لم يكن هذا الكولونيل اكثر من محرر من روز اليوسف قرر ان يقتحم الأسوار التى فرضتها بريطانيا حول منطقة الجنوب اليمنى المحتل · وصعت خطة الدخول الى ردفان قبل السفر بشهرين ·

اطلق لحيته · لبس ملابس الثوار ‥ حمل البندقية وقرر الدخول الى ردفان مع قافلة تحمل الدقيق الى المنطقة ‥ عبرت القافلة « عقبة حزر » وحينذاك علمت بريطانيا بسر القافلة ‥ وبدات التحرك ‥

●

كانت الساعة قد بلغت الثانية بعد منتصف الليل عندما قررنا اجتياز « عقبة حزر » فى سرعة ‥

بدأنا نصعد كتلة من الصخر ارتفاعها خمسة عشر الف قدم ·

كان علينا ان نقطع عشرات الكيلو مترات من الدروب الحلزونية ‥ ببطء ‥ وحذر شديدين ‥ فالموت المحقق يقف على قيد سنتيمترات من اقدامنا ‥

عشرون سنتيمترا ‥ هى عرض الطريق ‥ قد تخطئها القدم بسهولة ‥ فالصخور التى نعبرها سوداء فى لون الليل الذى يضمنا ·

كنا كطابور من العميان ‥ يسير فوق حبل مشدود تقف من تحته هوة يصل عمقها الى الف متر او يزيد ‥ شىء كالصراط ‥

ولا شىء يحمينا من هذا الموت المؤكد ‥ الا احساسنا بالخطر ‥

الكشافات اليدوية ‥ او « اللتريك » كما يقول ابناء الجنوب ‥ ممنوعة ‥ فنحن على بعد خطوات من قلعة « حلين »

واسمع صوت ابن ردفان ‥ وقاسم يحيى · الذى كان يسير من خلفى

ـ والله ياابا جمال ‥ لو سقط واحد منا ‥ سيذهب خبره الى أهله ‥ قبل أن تصل جثته الى ارض الوادى ‥

وتستمر أقدامنا تتحرك خطوة ‥ خطوة ‥ ولا نسمع وسط السكون الذى يحيطنا الا صوت احتكاك تلك الاقدام بالصخور ‥ وانفاسنا اللاهثة ‥ ثم تلك الكلمات الغريبة التى يطلقها اصحاب الجمال لتمر جمالهم متساطق الحادرة ‥

ـ النوه ‥ النوه ‥ النوه ‥ !؟

وفجأة يرتفع صراخ احد الجمالة ‥

ـ يا شيخ عبد ربه ‥ ياشيخ عبد ربه ‥ الجمل سقط ‥

و ‥ نضىء عشرات الكشافات اليدوية وبدون التفات للخطر الذى يربض على مقربة منا ‥

ثم نكتشف أن اجولة الدقيق التى يحملها الجمل قد حمته من الصخور الناتئة على سفح الجبل ‥ بل ان هذه الاجولة والحبال التى تربطها الى ظهر الجمل قد اشتبكت باحدى هذه الصخور فمنعت الجمل من التدحرج الى القاع ·

وتبدأ مرحلة عذاب جديدة ‥

عشرات الرجال يقفون على السفح المائل ‥ يدفعون الجمل بحمولته الى اعلى ‥

وعشرات آخرون ‥ يجذبون الحبال التى ربطت الى الجمل ‥ وهم وقوف على طريق لا يسمح للفرد منهم بالميل قدما واحدا للخلف ‥ فصخور الجبل تصده ‥ ولا يمكنهم الميل الى الامام بغير حرص ‥ فالهوة ترقد اسفلهم ‥

اخيرا ‥ نجحنا فى انقاذ الجمل والحمولة ‥

و ‥ بلغنا القمة ‥

انتهينا من صعود ١٥ الف قدم

وجلست فوق الصخر ‥ يلفحنى هواء جبال يافع الطيب ‥ استعيد انفاسى اللاهثة ‥ بعد أن تيبس لسانى داخل فمى فاصبح كقطعة من الخشب ·

كان يأسى من عدم مواصلة السير الى « محوال ذى ناخب » قد بلغ مداه ‥ رغم أن المحوال يرقد تحت أقدام الجبل ‥ بل ونراه من مكاننا فوق القمة ‥ الا أن الطريق اليه ينحدر فى انحناءات لا تنتهى ‥ والجمال التى سبقتنا كانت قد أخذت فى نزوله وبصعوبة بالغة ‥ تعبر عنها تلك الكلمات الواجفة التى يطلقها اصحابها كنوع من الدعاء لله ‥

ـ يا محمد ‥ عبد الله ‥ يامحمد ‥ عبد الله

وتمتد الى يد محسن المحلاى بقطعة من « الملبن » ‥ وهو عندهم من مستلزمات السير يستدرون به لعابهم عندما يجف نتيجة للمجهود المضنى الذى يبذلونه عند عبور هذه الجبال ‥

واضع قطعة « الملبن » فى فمى ‥ ثم اخذ فى مضغها بعد ان حولت نظرى عن المرحلة الجديدة من الطريق ‥

مرة اخرى نعود الى متابعة السير ‥ وننجح فى الوصول الى أرض المحوال

كانت الساعة قد تجاوزت السابعة صباحا ببضع دقائق ‥ وعلى الفور قمت بفرش بطانيتى فوق الصخور ‥ ثم القيت بجسدى فوقها ‥ دون انتظار ولو بضع دقائق حتى أقوم بعملية المراجعة لعد الجمال وكمية الحمول ‥

و ‥ تمضى بضع ساعات قضيتها فى نوم عميق ‥

وفجأة · استيقظت على صوت رصاص يطلق فوق رأسى مباشرة ‥ وعندما وقفت مذعورا ‥ وبدات اتبين حقيقة ما يجرى حولى ‥ فوجئت بالرجل الذى كان يطلق الرصاص · يلقى ببندقيته ثم يرتمى فوقى مقبلا أكتافى ‥ وهو يصيح ‥

ـ يا أهلا يا أخى ‥ مرحبا بك فى بلادك ‥ هذى ارضك شرفتها اليوم بقدومك ‥

انه عبد الله محمد ‥ واحد من أبناء قبيلة « الفحيمى » التى تعيش بأرض « محوال ذى ناخب » ‥ كان يمر بنا ‥ فعرف ابناء ردفان من زيهم الكاكى بطريق المصادفة وكشف حقيقة أمرى من ضخامة جسمى رغم مشابهة ملابسى لزى ابناء ردفان ‥ فقام باطلاق الرصاص ترحيبا بأول مصرى تلمس قدماه ارض الجنوب المحتل ‥

واطلاق الرصاص عند أبناء الجنوب



المصدر : روز اليوسف
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/٧/١٩٦٤

او « التعشير » كما يسمونه هو أعلى مراتب التكريم ..

ويستمر عبد الله محمد فى الترحيب بنا وترديد الدعوات ..

ـ اللهم انصر العرب والاسلام .. عاش جمال عبد الناصر .. وعاش أبطال ردفان .. اللهم أحرق الانجليـــز .. وأكثر من هزيمتهم ..

واخيرا يصر على دعوتى الى طعـــام الغذاء مع أى عدد من ابناء ردفان . واحاول الاعتذار .. لـــكن باللبل

يخبرنى بأن رفض الدعوة فى عرف ابناء الجنوب يعتبر اهانة للداعى ..

وفى تمام الساعة الواحدة بعد الظهر .. ركبت حمارى الابيض وسار من حولى عدد من اخوانى أبناء ردفان .. بعد أن اتفقت مع « باللبل » على أن يلحق بى هو والقافلة فى تمام الساعة الرابعـــة بعد الظهر .. وبعد مسيرة كيلـو متر .. ظهرت قرية « السورق » مقر قبيلة القحيمى حيث ترقد فوق صخور جبال يافع بأبنيتها البيضاء المقامة من الحجارة

كان أهالى القرية جميعهم قد خرجوا لاستقبالنا ..

الرجال .. الاطفال .. حتى الشيوخ والنساء ..

وفى ثوان .. كان الجميع يحيطـون بنـــا ..

الرجال يقبلون أكتافى .. ويطلقون الرصاص من بنادقهم .. والاطفـــال يقبلون ركبتى .. ويهتفون للقوميـــة العربية وجمال عبد الناصر ..

اما النساء فكن يملسن بايديهن على راسى وجسمى .. ثم يطلقن الزغاريد

لحظات من الانفعال .. لم اعشـــها طوال حياتى .. اخذت دمائى اثناءها تفور فى حرارة لتصل الى رأسى ... حتى عجزت عن تمالك نفسى .. ولم أجد غير الدموع أطلقها غزيرة لاعبر بهـــا عن فرحتى ..

سارت جماعتنا وسط مظاهرات أبناء « السورق » .. وعندما بلغنا القريـة قاموا بتوزيع المجموعة عـــلى عدد من البيوت ..

وتوجهت مع عدد من الزملاء الى منزل عبد الله محمد .. وهو بيت من خمسة طوابق ..

وفى الدور الثانى .. جلسنا وسط عدد كبير من أبناء القرية فوق شلت صفت على ارض صالة واسعة لهـــا شبابيك صغيرة جدا منقوشة أخشابهـا بزخارف عربية ..

وعلى الفور .. قدمت لنا القهوة فى أباريق كبيرة من الالومونيـــوم .. ثم قاموا بتفريغهـــا فى أكواب من الصينى فى حجم فناجيل الشاى ..

ويلتفت عبد الله محمد الى متسائلا :

ـ هل أعجبك يا أبا جمال البن ؟

يعتبر بن « يافع السفلى » أحسن أنواع البن فى العالم .. كنا نصدره عن طريق عدن .. ولكن بعد قيام الثورة فى ردفان أغلق الانجليز جميع الطرق فى وجهنا ولا نجد اليـــوم حتى الطعام الضرورى الذى كان ياتى الينا من عـــدن أو من مناطق الجنوب الاخرى عن طريق منطقة ردفان ..

ويتدخل الشيخ ناصر شيخ فى الحديث ليواصل شرح موقف بريطانيا من ابناء الجنوب المحتل ..

ان الشيخ ناصر .. عمل لمدة طويلة فى « باللوى » وهو الجيش الذى اقامته بريطانية .. يضم أبناء الجنوب وتطلق عليه الآن جيش الاتحاد النظامى بعـــد ان أقامت دولة الاتحاد المزيف .. ثم ترك عمله بالجيش كالمئات غيره من أبناء الجنوب الذين عرفوا الدور الحقيقى الذى تلعبه بريطانيا فى الجنوب المحتل .. وكان الشـــيخ ناصر قد جاء من قرية قبيلة شيخ التى تبعد خمسة كيلـــو مترات عن « الســـورق » مع وفود من قرى أخـــرى حتى لا تفـــوتهم فرصة الترحيب والتحدث مع أول مصرى يدخل الجنوب المحتل ..

وتحدث الشيخ ناصر قائلا :

ـ ان انجلترا تقود اليوم ضد أبناء ردفان وضدنا نحن أبناء يافع نفس حرب الابادة التى تعرضت لهـــا يافع السفلى من قبل عام ١٩٥٨ ... عندما رفض سلطان يافع السفلى محمد عيدروس بيع قطن منطقة « أبين » التى كانت تابعة له للجنة الزراعيـــة الانجليزية بالسعر الذى تريده اللجنة .. واغضب هذا التصرف الادارة الاســـتعمارية الانجليزية فى الجنوب .. فاللجنـــة الزراعية هى فى حقيقتها لجنة احتكارية تستولى على جميع قطن الجنوب المحتـل الطويل التيلة وبسعر منخفض جـــدا تحدده اللجنة .. وكان من نتـــائج هذا الموقف ..

ان قامت الادارة الاســـــتعمارية الانجليزية بطرد محمـــد عيدروس من ابين .. ثم اشتبكت مع الســـلطان عيدروس الذى ساندہ جميـــع ابنـــاء يافع السفلى فى حرب مريرة بدأتهـــا بريطانيا بغلق كل طرق التموين تماما فى وجهنا حتى لا يتسرب كيس واحد من الدقيق نصنع منه خبزنا .. تماما كما يحدث اليـــوم .. ثم أرســلت طائراتها فقامت بدك جميع القـــرى وحرقت جميع المزارع بقنابل حارقة يبلغ ثقل الواحدة الف رطل كما قتلت هذه

الطـــائرات كل المواشى تقريبـــا التى نملكها .. وبعد ذاك ارسلت جيشـــا بريا ضخما ليستولى عـــلى منطقة يافع السفلى .. وبذلك تنجح بريطانيا فى تحقيق الحلم الذى كثيرا ما راودها وهو القضاء على استقلال يافع السفلى وخضوع المنطقة لسيطرة بريطانيا ..

ولكن ..

خرج تسعون الف رجل هم جملـــة المقاتلين فى قبائل بنى قاسم وهو الاسم الذى يطلق على قبائل يافع الســـفلى جميعها .. لملاقاة جيش بريطانيا ... ونجح رجال القبائل فى سحق جيش بريطانيا فى موقعة « سلب » .. رغم ندرة الذخيرة بين أيدى المقاتلين ... ورغم وقوف الامام أحمد موقف المتفرج مما يجرى وعدم استجابته للاستغاثات التى أرسلها اليه محمد عيدروس .

***

و ... دخل الطعام ..

لحم أصـــفر ، ومرق .. ثم خبـــز كالفطير .

والطعام فى الجنوب المحتل مميز .

الخبز يضاف اليه زيت السمسم ..
واللحم يطبخ بالكركم ..

.. ..

و .. يدعونا الشيخ محمود حســن وهو واحد من ابناء السورق للقيـــام بجولة داخل القرية حتى نشاهد الفظائع التى ارتكبتها الطائرات البريطانية ..

انه بعد ستة أعوام من قيام ثورة فى يافع السفلى مازالت هناك بقرية السورق عشرات المنازل المهدمة والمزارع المخربة

وفى أثناء تجولنا .. افاجأ بامرأة تهجم على يدى وتنحنى فوقها تقبلهـــا ثم تعطينى ورقة ..

.. اكتشفت انها دليل آخر يدعم الادلة السابقة ..

انه منشور صـــادر من وزارة الامن الداخلى بحكومة الاتحاد المزيف بتـاريخ اول يناير عام ١٩٦٢ .. ويقول المنشور تحت عنوان انذار ..

« الى كافة اهل سعد واهل يهر

لقد أنذرتم بأن تطردوا محسن حمود من سلطنة يافع بن قاصـــد وتقدموا رهاين مناسبة لسلطان يافع بن قاصد وحتى الآن تجاهلتم هذا الانذار ... لقد قررت حكومة الاتحاد ان تتخـــذ اجراءات ضـــدكم وهذه الاجـــراءات



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

التاريخ : ٢٤/٧/١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستستمر حتى تطيعوا اوامر حكومة الاتحاد ..

الآن ننذركم بان تتركوا مدنكم وقراكم حالا والا تعودوا حتى تتحصلوا على اذن بالعودة ..

واذا لم تمتثلوا لهذا الانذار فستكونون مسئولين عن العواقب ..

الى هنا انتهى الانذار .. او دليل الاثبات الصادر من حكومة الاتحاد المزيفة التى أقامتها بريطانيا ..

ان اهل سعد واهل يهر هما مجموعة قبائل تعيش بمنطقة يافع السفلى ...

ومحسن حمود هو نائب محمد عيدروس وهو مقيم بقرية القارة عاصمة يافع السفلى .. وكانت انجلترا قد نجحت فى تجنيد عميل لها من أبناء يافع يدعى « على عاطف » .. وارادت ان تفرضه سلطانا على يافع السفلى وبتهديد قنابل طائراتها .. ولكن الشعب فى يافع السفلى تحمل آلاف الاطنان من قنابل بريطانيا الحارقة ولم يرض على نفسه قبول عميل انجليزى سلطانا عليه .

ويجذبنى الشيخ أحمد محمد من ذراعى .. وهو رجل آخر من ابناء السورق .. ثم يحدثنى قائلا :

ـ هل تعرف يا أبا جمال .. انه منذ انتصار ثورتكم المباركة .. وانطلاق صوت زعيمنا جمال عبد الناصر مناديا بالقومية العربية .. ثم قيام صوت العرب وبالذات الاخ أحمد سعيد ينقل هذه الدعوة الينا فوق الجبال .. والناس هنا تعيش فى حلم واحد .. هو أن تصل الجمهورية العربية المتحدة الى الجنوب المحتل ..

اننا نريد الاتحاد معكم .. فنحن نريد طبيبا مصريا لينقذ مرضانا .. ومدرسين يعلمون أولادنا .

هل تتصور ان منطقة من الارض يسكنها مايزيد على مائة وخمسين الف نسمة لا توجد بها غير مدرستين اثنتين كل منهما حجرة اقيمت من الحجارة يتعلم داخلها ابناؤنا بعض آيات القرآن الكريم .. لقد عزلنا عن العلم ولسنوات طويلة والسبب ..

ذلك السجن الذى اقام جدرانه من حولنا حكم الأئمة فى الشمال ووجود المستعمر الانجليزى فى الجنوب ..

وفى تمام الساعة الرابعة بعد الظهر .. وصل باللبل والقافلة ..

و .. فى تمام الساعة السادسة صباحا .. أيقظنى **باللبل بن راجح من** نومى ليبلغنى بان الطائرات البريطانية فوقنا تبحث عنا ..

كانت طائرة بريطانية من طراز « هوكر هنتر » تقوم بالدوران فوق الشعب الذى نرقد وسط صخوره واشجاره باحثة عنا ..

وبعد قليل اختفت الطائرة .. بعد أن فشلت فى رؤيتنا ..

وفى سرعة .. قمنا بتوزيع رجال جماعتنا وسط شقوق الصخور .. بعد أن بلغنا بان طائرات أخرى سوف تعود ..

وفعلا جاءت طائرة ثانية .. وثالثة

وجاءنى ابن ردفان قاسم بن قاسم ليقول :

ـ لقد شاهدنا صاحب حلين .. وقام بابلاغ القيادة البريطانية فى عدن بأمر القافلة ..

ولكن ..

ماذا فعلت بنا الطائرات البريطانية؟

سؤال آخر نتركه للعدد القادم .



المصدر : الاضواء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/٨/١٩٦٤

الحرب اليمنية في البرلمان البريطاني

هيوم يتعهد بمحاولة اقناع عبد الناصر بسحب القوات المصرية من اليمن

لندن ــ ٢١ ــ ا.ب ــ اعترف رئيس الوزراء دوغلاس هيوم اليوم بان احد مساعدي المندوب السامي البريطاني في عدن كان يهرب اسلحة الى اليمنيين الملكيين الا انه قال ان رئيسه لم يكن عالما بذلك . اما المساعد ، الذي لم يعد في منصبه ، فهو الملازم طيار ا. بويل . وكانت الصحف البريطانية قد كشفت النقاب عن نشاطه ، الا ان الحكومة نفت الانباء . وقد استمر التهريب عندما كانت بعثة دولية تقوم بتفقد المنطقة .

اقناع عبد الناصر

وقال السير اليك دوغلاس هيوم انه سيحاول اقناع الرئيس جمال عبد الناصر بسحب قواته من اليمن . واضاف يقول ردا على سؤال في مجلس العموم انه سيحاول ايضا حمل الامم المتحدة على تخطيط الحدود بين اليمن واتحاد الجنوب العربي .

وقال لقد لقينا استجابة ضئيلة جدا حتى الان .

وذلك من شانه ان يوقف عمليات تهريب الاسلحة المستمرة بين القبائل في المنطقة وفيما يتعلق بسياستنا فهي ترتكز على عدم التورط في الحرب الاهلية في اليمن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢/١/١٩٦٤

هيوم : سنحاول إقناع عبد الناصر بسحب قواته من اليمن

لندن - ٢١ - رويتر - قال السيرأليك دوغلاس - هيوم رئيس الوزارة البريطانية الليلة انه سيحاول اقناع الرئيس عبد الناصر بسحب قواته من اليمن ·

واضاف يقول ردا على سؤال في مجلس العموم انه سيحاول ايضا حمل الامم المتحدة على تخطيط الحدود بين وقال : لقد لقينا استجابة ضئيلة جدا حتى الان ·



المصدر : الزمان السياسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١١/١٩٦٦

وذلك من شانه ان يوقف عمليات تهريب الاسلحة المستمرة بين القبائل فى المنطقة . وفيما يتعلق بسياستنا فهى ترتكز على عدم التورط فى الحرب الاهلية فى اليمن .

وكان السير جون ايدن النائب المحافظ الذى اثار القضية مع رئيس الوزراء قد قال ان بريطانيا لا تزال تعتبر الامام يمثل حكومة قانونية وشرعية فى اليمن . وتساءل قائلا : اليس من الصواب تماما فى هذه الحالة مساعدته على طرد قوات الاحتلال المصرية .

وسال ايضا عما اذا كان رئيس الوزراء يستطيع فى اى حال اعطاء تاكيد بان جميع المساعدات تبذل لتسوية النزاع واقناع حكومة الجمهورية العربية المتحدة بسحب قواتها من اليمن

وقد نجم سؤال السير جون ايدن عن سؤال اخر وجهه المستر ريتشارد مارش النائب العمالى وسال فيه عمن فوض المستر انطونى الكسندر بويل المرافق السابق للمفوض السامى البريطانى فى عدن بان يشترك اثناء توليه ذلك المنصب مع منظمة خاضعة لقيادة بريطانية تقوم بتزويد اليمنيين الملكيين بالرجال والمعدات الحربية .

ورد السير هيوم على السؤال ، بقوله انه لم يعط احد هذا التفويض ، وقد اكد المندوب السامى الحالى وسلفه لوزير المستعمرات بانهما لم يكونا على علم بان الشخص المشار اليه كان متورطا بهذا الشكل .

وسال المستر مارش هل تريد ان تقول لنا جديا ان اشخاصا معروفين جدا كالكولونيل دافيد ستيرلنغ والميجر كوبر والمرافق الخاص للمندوب السامى فى منطقة خطرة الى هذا الحد يستطيعون القيام بهذا النشاط وعلى هذا النطاق دون ان يدرى بهم احد .. وهل قرات الكتاب الذى اصدره اخيرا السير تشارلز جونستون المندوب السامى السابق والذى يوضح جيدا انه اذا لم يكن يدرى ما يجري بالتفصيل فقد كانت لديه فكرة عن ذلك .

وقال رئيس الوزراء ليس لك الحق فى هذا النوع من التلميح . فقد اكد لى كل من السير تشارلز جونستون والمندوب السامى انهما لم يكونا على علم بان للمستر بويل علاقة بهذا النشاط . ويتوجب على ان اصدقهما وانا بدورى اصدقهما .

وقال السير بيتر انيو المحافظ ان ملك المملكة العربية السعودية واتحاد الجنوب العربى الذى تشرف عليه الحكومة البريطانية التزما نصا وروحا باتفاق فك الارتباط الذى تبنته الامم المتحدة بينما خالفته نصا وروحا قوات الجمهورية العربية المتحدة

ورد السير اليك بقوله ربما كان ذلك صحيحا حتى الان . وانى غير متاكد مما اذا كانت الجمهورية العربية المتحدة تعتزم سحب بعض قواتها . وانى امل مخلصا ان يتم ذلك . والنتيجة الوحيدة خلال الثمانية عشر شهرا الاخيرة كانت زيادة مستمرة فى عدد القوات المصرية فى اليمن .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٦٢

اعلن الحسين اعتراف الاردن بالجمهورية اليمنية

عمان — ٢٢ — اقليمية — اصدرت ارادة ملكية هنا بعد ظهر اليوم بالموافقة على قرار كان قد اتخذه مجلس الوزراء الاردني بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية .

وعلق السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء على قرار الاعتراف بقوله ان سياسة الاردن على صعيدها العربي كانت وستظل دوما وابدا تستمد اصولها من عروبة هذا البلد ومن المحبة الخيرة التي يحملها الملك في قلبه لامته العربية .

وقال ان نظرة الى الماضي القريب عندما قرر الملك حسين الاعتراف بالنظام الجديد الشقيق تؤكد ان جلالته يضع مصلحة امته فوق كل اعتبار . وعلى ضوء هذه الحقيقة تقوم مواقف الاردن ويتقرر نهجه في كل ما يبذله من جهود بتحقيق الصفاء التام للجو العربي بأسره .



المصدر : الزمـــان البنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١/١٩٦٩

الأردن يعترف بالجمهورية اليمنية

التلهوني : الحسين يضع مصلحة أمته فوق كل اعتبار

عمان – ٢٢ – اقليمية – صدرت ارادة ملكية هنا بعد ظهر اليوم بالموافقة على قرار كان قد اتخذه مجلس الوزراء الاردني بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية.

وعلق السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء على قرار الاعتراف بقوله ان سياسة الاردن على صعيدها العربي كانت وستظل دوما وابدا تستمد اصولها من عروبة هذا البلد ومن المحبة الخيرة التي يحملها الملك في قلبه لامته العربية

وقال ان نظرة الى الماضي القريب عندما قرر الملك حسين الاعتراف بالنظام الجديد الشقيق تؤكد ان جلالته يضع مصلحة امته فوق كل اعتبار ٠ وعلى ضوء هذه الحقيقة تقوم مواقف الاردن ويتقرر نهجه في كل ما يبذله من جهود بتحقيق الصفاء التام للجو العربي باسره

واضاف يقول انه يسره ان يعلن ان الاردن بتوجيه من الملك حسين يضع كل امكاناته للوصول بالعلاقات العربية كلها الى ما ينبغي ان تكون عليه من اخوة ومتانة ٠



الأردن يعترف بالجمهورية اليمنية

اصدر الملك حسين بعد ظهر امس ارادة ملكية وافق فيها على قرار مجلس الوزراء الاردني بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمنية .

وعلق السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء على قرار الاعتراف بقوله : ان سياسة الاردن على صعيدها العربي كانت وستظل دوما وابدا تستمد اصولها من عروبة هذا البلد ومن المحبة التي يحملها الملك في قلبه لامه العربية .

وقال : ان نظرة الى الماضي القريب عندما قرر الملك حسين الاعتراف بالنظام الجديد الشقيق تؤكد ان جلالته يضع مصلحة امته فوق كل اعتبار . وعلى ضوء هذه الحقيقة تقوم مواقف الاردن ويتقرر نهجه في كل ما يبذله من جهود بتحقيق الصفاء التام للجو العربي باسره .

واضاف يقول : يسرني ان اعلن ان الاردن بتوجيه من الملك حسين يضع كل امكاناته للوصول بالعلاقات العربية كلها الى ما ينبغي ان تكون عليه من اخوة ومتانة .

عمان ـ اقليمية



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٧/١٩٦٤

اليمن بعد اعتراف الاردن

متى يتفقون على اليمــن ؟ يقررون مصيرهــا او يتركون لشعبهــا ان يقرر مصــيره . ينسحب الجيش المصري او يبقــى محتلا النصف الجمهوري . تستسلــم بريطانيـــا وتسحب يدهــا من هذه الطبخــة ، او تزيد تدخلها وتفسد كــل مــا يطبــخ . . . والــخ .

هــذا الحــوار الدائــري ، الذي اصبح ممــلا ، يــردد اليوم في لندن وواشنطــن وباريس . . . في سوريــا والاردن والعراق . يتردد في السعودية بشكل خاص ، ويأخذ الحــديث عن اليمــن التعيس ، الغارق في البؤس والتشرد والانشقاق والمذابح والخراب ، مجالا كبيراً من صدارة كــل نقاش بين الملــوك والــرؤساء العرب ، ويحتل المركـــز الاول في احاديث البيت الابيض وقصر بكنغهــام .

متى يتفقون او لا يتفقون او يعلن الخلاف ويتسم بطابــع المعركــة الفاصلة . الى هذا الحد تطــور الجدال . والى ابعد من انسحاب الجيوش المصرية وانخطاف اليد البريطانية وترك القوات الملكية تتصارع مع قوات السلال الجمهورية .

الــى . . اي مــدى ؟ تقول الانباء الواردة من صنعـــاء والحديدة ان الوضع هناك يزداد سوءا كل يــوم ويتدهــور الــى درجة الخطورة كل ساعة : اشتباكــات ونسف وقتل وذبح وجــوع . . وحتى روائح جثث الموتـــى !

ولكن المشكلــة الكبرى التي تدخلت بها قــوى ظاهــرة ومستترة وجــانبية ومتطفلة ، لــم تعد سهلة . يوثــانت تدخــل وانــذر ونــاشد عبد الناصر . وكنــدي وبعــده جــونسون توسط وبحث واطلع وتوقف . . . وهيــوم ، وارث امجاد الامبراطوريــة في الجنوب العربي المحتل ، كل يــوم يتعرض لهــزة ولهجــوم من اليمين واليسار بسبب اليمـــن .

انمــا . انمــا . . مـــاذا ؟

يقول الحكماء والسياسيون والمفكرون والانتهازيـــون والضالعون بالتدجيل : لكل عقدة ، مهما استعصت ، الحــل الخــاص بها . ومــا من مشكلة بقيت عالقة ، استطاعت ان تنتصر على اصحــاب العقول والضمائــر . حتى الامــم المتحــدة ، رفعت يديها العشر في اليمــن . حتى الاغراءات الاميركيــة فشلت في اليمن . ولا من يحل العقدة المثـــيرة المترفــة في الــدلال والاعصـــاء .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٧/١٩٦٤

قوات البدر تنسف مقر القيادة المصرية في اليمن

مقتل عدد من كبار الضباط

اليمن ــ ٢٢ ــ اب ــ تقول تقارير الاستخبارات الملكية هنا ان مبنى القيادة المصرية في الحديدة ، على ساحل اليمن الغربي ، قد نسف في نهاية الاسبوع الماضي وان عدة ضباط مصريين كبار كانوا بين القتلى في الانفجار • ولم تذكر التقارير اية تفاصيل اخرى •

واعلن الملكيون امس انهم سجلوا انتصارات على القوات الجمهورية في القطاع الشمالي الشرقي في البلاد وقرب العاصمة صنعاء •

وفي لندن قالت صحيفة « غارديان » الحرة في مقال رئيسي لها اليوم انه يجب الاستخلاص من التصريح الذي ادلى به رئيس الوزارة البريطانية اليك دوغلاس هيوم في مجلس العموم بان حديث المصريين عن اقدام بريطانيا على اعمال مدفعية في اليمن صحيح جزئيا .

ومضت تقول : لقد اتهمت الجمهورية العربية المتحدة حكومتي بريطانيا والجنوب العربي منذ مدة طويلة بدعم الملكيين بصورة فعالة ونفت الحكومة البريطانية هذه الاتهامات بشدة .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٦٢

قضية اليمن ، في تاريخ العرب الحديث ، تأتي بالدرجة الثانية . كانت قبلها فلسطين . وهذه المسكينة استنفدت طاقات كبيرة وجهودا هائلة دون ان يتغير من عقدتها حرف واحد . على الرغم من انشغال كل العالم بها .. حتى الان ، بقيت المعجزة الطائحة بالحلول السلبية الباحثة عن حل واحد : مشاكل العرب المستعصية تخطت بعنادها كل معقول ومقبول . والاسباب ؟
صحيح لماذا هي كذلك .

مثلا ، مشكلة اليمن التي لم تكن يوما سعيدة والتي لم تعرف بعد طعم السعادة يحار المولجون بها كيف يتفقون عليها ومتى ينفكون عنها . وكلما طالت حيرتهم تشابكت الامور وتداخلت المصالح وتضاربت الفرص . شعب اصبح شعبين يكن الواحد منهما للآخر كل عداء ويضمر كل منهما الشر للاخر .
وماذا يحدث ؟

يعترف الإردن بالجمهورية اليمنية . أي يعترف بنصف اليمن او ثلثيها او ثلاثة ارباعها . ويضيف بذلك عقدة جديدة على صف العقد الطويل الذى يحيط بهذه القضية .
غدا ماذا تكون ردة الفعل في السعودية وماذا تقول التطورات ؟ هذه كلها ليست ، الان ، موضوع الجدال القديم . فالعقدة الثانية لم تستنزف جميع الاشخاص بعد . وامامها الكثير من الوقت والمهام .

الياس الديري



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٧/١٩٦٤

الحق والقوة

القاهرة — من طلال سلمان :

لا شيء كالقوة يمدك بالاصرار على طلب الحق ، ولا شيء مثلها يمكن الثقة بالنفس ويرسخ الايمان بحتمية اشراق شمس الغد الافضل ..

وعندما كانت الدبابات الثقيلة بمدافعها [illegible] هديرها الذي يصم الاذان ، والطائرات تتدافع كالشهب ، بعضها اسرع من الصوت وبعضها من صنع ايدينا العربية .

وعندما ماج كورنيش الاستعراض العريض بغابة حمراء من قبعات رجال المظلات الاسود ..

وعندما ارتجت ارض الاوتوستراد تحت اقدام رجال الصاعقة الابطال .

وعندما توالت افواج السيارات المدرعة بلا انتهاء ..

عند ذلك تحققت واكثر من اي يوم في حياتي اننا لن نخسر اية قضية بعد اليوم .. وان العدوان الواقع على بعض اقطار هذه الامة لن يبقى ، ولن يكتب له العمر الطويل !

مرتان خلال العرض الكبير بلغت مشاعر الناس ذروتها :

المرة الاولى عندما جاءت قوات الفوج الرابع عشر العائدة من اليمن تقف امام البطل الاسمر تبلغه انها قد ادت الامانة والواجب .

والمرة الثانية عندما جاء شباب فلسطين ، والسلاح الان في ايديهم ، يهزونه معاهدين بأن يستخلصوا به حقهم السليب .. وفي القريب القريب :

وفي المرتين كانت الجماهير تهتز لنفس المعنى : لقد باتت لنا قوة قادرة على حماية الحق حتى لو تالب لسرقته اعتى الاعداء واشرسهم .

ان الانتصار في اليمن هو الطريق الى فلسطين ، واكثر من ذلك : هو البشارة على ذلك الانتصار الاعز والدليل على حتميته .

لقد سرق منا الحق عام ١٩٤٨ لاننا لم نكن نملك قوة تحميه .

ولقد بقي لنا الحق عام ١٩٦٢ لان تلك القوة كانت قد صارت حقيقة تفرض وجودها العظيم .

وليس السلاح وحده هو الذي يصنع القوة ، وانما قبله تصنعها اليد التي تحمل السلاح .. كذلك يصنعها الوعي والادراك العميق لمعنى حمل هذا السلاح !

قوتنا اليوم هي نتيجة توافر هذه العوامل المتكاملة جميعا :

ان جماهيرنا تدرك بعمق مرامي نضالها واهدافها ، وتعرف تمام المعرفة حقوقها ، وتعرف طبيعة الظروف التي تواجهها والارض التي تقف عليها . فوقها .

كذلك فان الجندي العربي لا يحمل السلاح طمعاً بمعاش شهري او بامتيازات ممنوحة للون « الكاكي » . انه يحمل السلاح بارادته الحرة ، ليعبر عن ايمانه بعدالة قضاياه ، وليسهم بحدود امكاناته في تأمين النصر لهذه القضايا .

واما السلاح فكثير كثير ، ومتفوق متفوق ، حتى لا يكون ساعة المعركة اي مجال لاي احتمال بغير النصر كاملا غير مجزوء ..

★ ★ ★

. ويا قاهرة :

كم وكم من الشكر يدين لك به كل عربي . فبفضلك ، وبفضل صانع مجدك

— البقية على الصفحة ٢ عمود ١ —



المصدر : الزمن اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٦٤

بعد اعتراف الاردن بالنظام الجمهوري ممثل اليمن الملكي يغادر عمان

عمان ـ ٢٣ ـ اقليمية غادر عمان اليوم السيد محمد بن ابراهيم القائم باعمال مفوضية المملكة المتوكلية اليمنيه في عمان متوجها الى بيروت بعد ان اعترف الاردن امس بالنظام الجمهوري في اليمن .

رسالة الاعتراف

ونشر هنا اليوم نص الرسالة التي بعث بها السيد قدري طوقان وزير الخارجية الاردنية ليلة امس الى وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية والتي تضمنت اعتراف الحكومة الاردنية بالجمهورية اليمنية .

وجاء في هذه الرسالة قولها : يسرني ان انقل الى معاليكم اعتراف حكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالجمهورية العربية اليمنية الشقيقة الذي اقترن بتصديق جلالة الملك حسين اليوم .

واني اذ انقل لمعاليكم هذا القرار التاريخي ليشرفني ان اعرب لكم عن صادق وعميق التمنيات لدوام العزة والرخاء للشعب اليمني الشقيق .

وادعو الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خدمة امتنا العربية المجيدة وتحقيق اماناتها القومية في الوحدة والحرية والتقدم .

وصرح السيد طوقان اليوم بان خطوة اعتراف الاردن بالجمهورية العربية اليمنية هي خطوة تتمشى وتنسجم مع سياسة الاردن في درب التقارب العربي وتصفية الجو .

ابلاغ الدول العربية بالاعتراف

وذكرت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان الوزارة عكفت صباح اليوم على اعداد مذكرة اعتراف الحكومة

البقية على الصفحة السادسة



المصدر : الزميل الليبانية

التاريخ : ٢٢/٧/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاردنية بنظام الحكم الجمهوري في اليمن لابلاغها الى سفاراتها في الخارج والى الامين العام لجامعة الدول العربية والى السكرتير العام للامم المتحدة والى جميع الدول المعنية بقضية اليمن ·

وكان السيد قدري طوقان قد ابلغ قرار الاعتراف الى كل من الدكتور كمال الدين خليل سفير الجمهورية العربية المتحدة والشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية والسيد محمد ابراهيم ممثل الحكومة الملكية اليمنية في عمان ·

هدية للمتحدة

وقالت مصادر سياسية مطلعة هنا ان اعتراف الاردن بالنظام الجمهوري في اليمن في الليلة الماضية قد جاء بمثابة هدية الاردن للجمهورية العربية المتحدة عشية احتفالها بالذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٣ تموز وتأكيدا لتعميق العلاقات الاخوية بين البلدين ·

ورحبت الصحف الاردنية في مقالاتها الافتتاحية اليوم باعتراف الاردن بنظام الحكم الجمهوري في اليمن وهنأت الجمهورية العربية المتحدة بالذكرى الثانية عشرة لثورة ٢٣ تموز ·

وكتبت جريدة الجهاد التي تصدر في القدس تقول : لقد جاء اعتراف الاردن بالجمهورية العربية باليمن عشية احتفالات الجمهورية العربية المتحدة بالعيد الثاني عشر لثورتها البيضاء المباركة التي عصفت بالطغيان وعملاء الاستعمار واشاعت الحرية والمساواة بين المواطنين ·

وقالت جريدة فلسطين المقدسية ·· ويفخر الاردن العربي انه في عشية هذا العيد ـ ذكرى الثورة المصرية ـ قد اهدى الى اشقائه العرب اعترافه بالجمهورية العربية اليمنية مشاركة من الحسين وحكومته وابناء بلده بالفرحة التي يعيشها اليوم كل عربي

وقالت جريدة الدفاع التي تصدر في القدس ان ثورة مصر قد استطاعت ان تضم ثورات افريقيا السوداء الى ركب الثورة العربية الواحدة ضد الاستعمار الغربي ومخلفاته واسرائيل من بعض هذه المخلفات ··

هذا ومن ناحية اخرى غادر عمان الليلة الماضية الى جدة الشيخ احمد الكحيمي سفير المملكة العربية السعودية في عمان ·

وذكر هنا ان السيد الكحيمي سيشترك في مؤتمر يعقد في جدة لرؤساء البعثات الدبلوماسية في الشرق الاوسط ·



المصدر : اخبار اليوم
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥/١١/١٩٦٤

الرئيس السلال يتحدث "لأخبار اليوم"

الاتحاد الاشتراكي .. هو تنظيمنا الشعبي القادم في اليمن

بدأنا اعداد أول خطة شاملة للتنمية

قال الرئيس السلال « لاخبار اليوم » ان الاتحاد الاشتراكي العربي هو خطوتنا القادمة في اليمن. وقال ان الدستور اليمني واتفاق التمثيل المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن نصا على تحقيق الوحدة الفكرية وتشكيل تنظيم شعبي يمني للعمل على تحقيق أهداف الثورة ..

وتحدث رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن الوحدة ؛ فقال انها قائمة فعلا بين شعبي الجمهورية العربية واليمن لامتزاج الارواح والدماء والاهداف •وقال ان التقاء الثورات في مصر والعراق واليمن والجزائر في سائر المجالات هو طريق الوحدة الكاملة بينهم •

وقال ان اليمن بدا اعداد اول خطة شاملة التنمية للاستفادة من كل امكانياته؛

وذلك بمعاونة الخبراء في الجمهورية العربية المتحدة ؛ وبعض خبراء الدول الصديقة•

وقد ادلي الرئيس اليمني بحديث خاص الي محمد شاكر المحرر «باخبار اليوم» عن تجربة الاتحاد الاشتراكي العربي في اليمن فقال : ان المادة ١٥٥ من الدستور اليمني تنص علي ان يشكل المواطنون تنظيما شعبيا للعمل على تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها الثورة وتحث الجهود لبناء الامة بناء سليما •

وتنص المادة الخامسة من اتفاق التمثيل المشترك بين الجمهورية العربية واليمن علي ان من اختصاصات مجلس التنسيق المشترك تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي البلدين عن طريق التنظيمين الشعبيين في كل منهما ؛ والعمل على توحيد التنظيمين في المستقبل • وجاء في المادة السابعة من الاتفاق انه تقرر انشاء لجنتين احداهما لتوحيد الفكر بين البلدين ؛ والثانية للتنظيم الشعبي•

ولاشك ان حكومة اليمن ستضع نصب عينيها عند بحث التنظيم الشعبي في اليمن التجربتين الرائدتين في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية بتكوين الاتحاد الاشتراكي العربي في كل منهما •

مراحل لتحقيق الوحدة

وقال الرئيس السلال ان الوحدة الحقيقية بين شعبي القطرين الشقيقين قائمة فعلا لامتزاج الارواح والدماء والاهداف والامال والالام والعلاقات التاريخية والتجارية والروحية القديمة • واتفاقية التنسيق تنظيم لاسرة الوحدة الدائمة وتحقيق لها علي دعامة قوية راسخة ؛ وهي المرحلة الباقية في اتمام الوحدة الشاملة بين البلدين الشقيقين •

خطة التنمية في اليمن

وتحدث الرئيس السلال عن خطة التنمية في اليمن فقال : لم تكن هناك قبل الثورة دراسات حقيقية عن امكانيات اليمن الطبيعية ؛ فقام الخبراء في الجمهورية العربية المتحدة وبعض خبراء الدول الصديقة بدراسات وابحاث شاملة للتعرف علي كافة امكانياتها .. وسيتم قريبا وضع الخطة الشاملة للتنمية في سائر المجالات علي ضوء الدراسات والابحاث للاستفادة بسائر طاقات وامكانيات اليمن •



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٧/٢٥

التغلغل الاستعماري البريطاني في السعودية

الاستعمار - لاول مرة - يتسلل الى الاراضي المقدسة !؟

"خبراء" بريطانيون يدربون الجيش السعودي !!

في الوقت الذى تجتـــاح العالم العربي من الخليـج الى المحيط ٠ نقمة جارفة علـــى السياسة البريطانيـة بعـــد الصفعة التي وجهها السلطـان الثائر سلطان امارة الفضلي الى وزير المستعمرات البريطاني مكشفة للرأى العام العالمـــي والعربي ، مؤامرات بريطانيا التي ما فتئت تحيكها ضد ثورة اليمن الظافرة وبعد الخطـــاب الهام الذى القاه الرئيس جمال عبد الناصر ، في عيد الثورة ٠ وتحدى فيه بريطانيــا وكشف النقاب عن الاصابع الاستعمارية القذرة التي ما زالت تلعب فـــي الخفاء وتحاول ان تقف في وجه الارادة الثورية العربية الجبارة بدون جدوى - بعد هذا كله ٠



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٥

ما زال هناك للاسف ، من الزعماء الذين ابتلت بهم بعض الشعوب العربية من يفتح بلاده على مصراعيها لانجلترا وعملائها وللسياسة البريطانية ، بكل تآمرها وحبثها ودسائسها — بل ويشاركها الغدر والتآمر ويسدل على تعاونه مع اوكار الاستعمار العريق الوانا من الرياء — واشكالا من الشرعية .

وهذا النوع من الحكام — الذى يغرق بلاده ونفسه ، في بحور من اضاليل الاستعمار واحابيله — الظاهر والمستتر اقتصاديا وثقافيا وتجاريا ...

تحت ستار النهوض ببلاده التى اغرقها حكمهم الرجعي والتخلف .

هذا النوع — كالنعام — الذى يدفن رأسه في الرمال حتى لا يراه احد .

فهم يعتقدون وهم يجرون بلادهم العربية — وشعوبهم المستقلة الصابرة — الى هاوية التعاون مع ارباب اللؤم والغدر بالشعب العربي .. معتقدون ان شعبهم والجماهير العربية في الوطن العربي والاسلامي الكبير من السذاجة بحيث تصدق مزاعمهم — وتخفى عنيها اهدافهم ..

وهل لا يكون النهوض والتقدم الا على ايدى بريطانيا وعملائها

ورغم ان القارىء العربي لا بد وقد استنتج شخصية هؤلاء الحكام . وحتى لا يظن البعض اننا نقصد تلك الدمى المتحركة على مسرح العرائس الذى تطنق عليها انجلترا وعملاؤها — اتحاد الجنوب العربي — فهؤلاء العملاء لا يستحقون مجرد ضياع قطرة من مداد في سبيل كشفهم للرأى العام العربي .

وكلنا نقصد البلد الطاهر المقدس ، الذى حماه الله دواما من شر الاستعمار ، والذى يشاء حكامه الان ان يربطوه الى عجلة الاستعمار .

والا فكيف نستطيع ان نفهم التغلغل البريطاني في المملكة السعودية ؟ تحت ستار التعاون في النهوض بالمملكة وشعبها .

واذا غفرنا لحكام السعودية ذلك التعاون المشبوه في الميدان الاقتصادى والتجارى ، فقد اصبحت المشروعات الجديدة شبه موقوفة على الشركات البريطانية ، واصبح التبادل



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٦٤

التجاري مع انجلترا اساسافي تجارة المملكة .

واذا غفرنا لحكام السعودية ذلك التعاون المشبوه ايضا في الميدان الثقافي، بتوجيه السياسة التعليمية وجهة تتنافى مع ابسط مقومات القومية العربية واستيراد الاساتذة البريطانيين للتعليم في مدارس المملكة ، مع ما ظهر من اهتمامهم بكل شيء عدا التعليم .

وبعد ان تخلصت معظم الدول العربية من المدرسين الاجانب ، ومع وجود الكفاءات التي يمكنها سد العجز في ذلك الميدان في الشباب السعودي نفسه او في شباب البلاد العربية الشقيقة .

واذا غفرنا لحكام السعودية الارتماء على اقدام — خبراء الاعلام والاذاعة — البريطانيين والذين يحيطون بوزير الاعلام السعودي ، ويتبعده كما يبتعدون عن مسايرة ركب الشباب العربي المتحرر في البلاد الشقيقة .

واذا غفرنا لحكام السعودية استعانتهم « بالمستشارين » البريطانيين ، في ادق الامور ، بل واعتمادهم على بعضهم في تنظيم ما يسمونه بادارة الاستخبارات السعودية ،والتي كانت باكورة اعمالها بعد « التنظيم » تلك الحملة الغادرة الظالمة من الاعتقالات التي اجتاحت مدن المملكة في الشهر الاخير .

واذا غفرنا لحكام البلد الامين الطاهر المقدس ، كل ذلك ، فكيف نغفر لهم الاستعانة بالخبراء البريطانيين في تدريب وتنظيم وتسليح الجيش العربي السعودي . وهل تخلصت البلاد العربية من البعثات الاجنبية العسكرية، لكي تبتلي بها البلاد التي لم تطاها اقدام المستعمرين ابدا ؟

او لم يدرك حكام السعودية ان العرب في كل مكان في حرب دائمة مع الاستعمار بجميع اشكاله وصوره . واننا امة العرب — نستعد لمعركة الحياة والموت في سبيل تحرير الوطن السليب — فلسطين — من براثن اسرائيل ربيبة الاستعمار ، وصنيعة بريطانيا، وما العداون الثلاثي ببعيد ، بل وما انشاء دولة العصابات ذاتها على يد بريطانيا ببعيد .

او لم يدرك حكام السعودية ان يوم المعركة الفاصلة قريب، وان الاعتماد في تخليص حقوق عرب فلسطين وارض فلسطين، يقع بعد الشباب الفلسطيني الحر ، على عاتق الجيوش العربية ، ومنها الجيش العربي السعودي .

وهل نسلم جيشا عربيا كاملا ، تنبض عروق افراده وضباطه ، بالشهامة والنخوة العربية — ونحن في حرب مع صنيعة الاستعمار — او نسلمه الى خبراء الاستعمار ؟!

لقد هللت ابواق حكام السعودية واذاعة لندن ، بالنظام الدفاعي ، وبمحطات الصواريخ التي اقامتها الشركات البريطانية في القطاع الجنوبي للمملكة .

وبلغ الامر ببعض الابواق الى الحد الذي الحت فيه ان السعودية لا تنوى الاعتراف بنظام الحكم الجمهوري في اليمن ، بعد ان امنتها بريطانيا واغدقت عليها الاسلحة والصواريخ !

والسؤال الان : الى هذا الحد ؟..

لم تعد الامور خافية لا على الشعب العربي في الجزيرة العربية .. ولا على الشعوب العربية في الوطن العربي الكبير .. ولا على الشعوب الاسلامية في عالمنا الاسلامي المتسع .. واللعب بالنار لا يحرق الا العابثين بها ... ولنا عودة .



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/٧/١٩٦٤

الجايفي: انتصارات المتحدة مفخرة للعرب

"مفاجآت كثيرة بعيد الثورة اليمنية"

القاهرة ٢٤ - ا•ش•ا - ادلى السيد حمود الجائفي رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية بحديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط قال •• ان ما ظهر في العرض العسكري امس بمناسبة الاحتفال بالعيد الثاني عشر لثورة ٢٣ تموز •••ليعتبر من اعظم الاسلحة الحديثة التي تمثل القوة الحقيقية للجمهورية العربية المتحدة والامة العربية جمعاء•• ويعتبر فوزا لكل مواطن عربي •••وقال لن ننسى ما قدمته الجمهورية العربية المتحدة من سلاح وانفس لمساندة ثورة اليمن التي قامت على مبادىء تحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية والاشتراكية العربية•• نفس المبادىء التي قامت عليها ثورة ٢٣ تموز عام ١٩٥٢

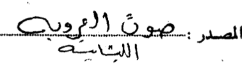
وقال ان الشعب اليمني قد بدأ فعلا في العودة الى اراضيه الزراعية وترك الجبال ليستأنف حياة الاستقرار التي كفلتها الثورة اليمنية له • واستطرد رئيس الوزراء انه في القريب سوف نهدي كل فلاح يمني آلة زراعية حتى يتحقق له المعيشة الحرة الكريمة •

وتحدث عن انطباعاته بالنسبة للزيارة التي قام بها هو والوفد اليمني للمعرض الصناعي فقال ان هذه الصناعات لتشرف الامة العربية جمعاء لانها اثبتت ان الامة العربية تستطيع ان تنتج الصناعات الضخمة التي تحقق الرفاهية للشعب العربي دون حاجة الى صناعات الدول الاستعمارية وعندما تتحقق الوحدة العربية ستكون قوة صاروخية امام الاستعمار وستنتهي اسرائيل دون حاجة الى حرب ••

واعلن رئيس وزراء اليمن ان العالم سيشهد في عيد الثورة اليمنية القادم مفاجآت كبيرة من مشاريع مدنية تستهدف الصالح العام في الجمهورية اليمنية • وقال الجائفي انه سيعود الى اليمن بعد ايام •



المصدر : صوت العروبة اللبنانية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١١/٢٥

السعودية "تفكر" في الاعتراف بالحكم الجمهوري في اليمن

الرياض – خاص « بصوت العروبة » – من المنتظر ان يثار في الاجتماع الحالي الذي يعقده الامير فيصل مع سفراء السعودية في بلاد الشرق الاوسط – الذي اذيع انه سيبحث القضايا « العربية » بصورة عامة – موضوع الاعتراف بنظام الحكم الجمهوري في اليمن ، خاصة ان السعودية بعد ان اعترفت المملكة الاردنية الهاشمية بحكومة اليمن الجمهورية ، اصبحت الدولة العربية الوحيدة التي ما زالت تتردد في الاعتراف

ومن المنتظر ان يوضح السفراء لسمو الامير ان الشعوب العربية في كل مكان تتعجب من موقفه من اليمن الذي يتناقض تماما مع تصريحاته المتوالية بانه « يرغب » في السير في الطريق العربي التحرري السليم .

ومن جهة اخرى ، لم يعد الشعب في الجزيرة العربية يهضم هذا الموقف خاصة بعد التطورات الاخيرة في الجنوب العربي .



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٧/١٩٦٦

السلال "يتنازل" عن عدن اذا وافقت بريطانيا على التسوية

الامــم المتحدة ٢٤ تموز ــ ا. ب ــ علــم امس ان اليمن قدمت اقتراحات بواسطة الامين العام يوثــانت لتسوية بعض خلافاتها مع بريطانيــا .

وقالت مصادر دبلوماسية ان السفير اليمني اجتمع بيوثانت حوالي العاشرة من تموز الحالي وابلغه مــا يلي :

١ ــ ستقوم اليمن ، حتى لا تتهــم بزيــادة الوضع توترا ، بعــــرض اتهامــاتها ضد بريطانيا على الامــين العام قبل تقديمها الى مجلس الامن .

٢ ــ اذا اعترفت بريطانيــــــا بالجمهورية العربية اليمنية وحــــق شعب عدن بتقرير مصيره ، ستقبــل اليمن بالاقتراحات البريطانية الراميــة الى اقرار السلام على الحدود العدنية اليمنية ، أي تخطيط الحدود ونــــزع سلاح منطقة الحدود او وضع قــــوة تابعة للامم المتحدة فيهــا .

٣ ــ رغــم ان اليمن تعتبر عـــــدن ارضا يمنية فهي مستعدة لترك الشعب ان يقرر ، في استفتاء تشرف عليــــه الامــم المتحدة ، هل يفضل الحكــــم اليمني ام الحكم البريطاني .

ومعلوم ان العيني يمثل اليمن فــي واشنطن وفي الامــم المتحدة .



جبهة جديدة يفتحها الثوار فى الجنوب اليمنى المحتل

الثوار استعدوا لمعارك جديدة على نطاق واسع هذا الأسبوع

علمت اخبار اليوم أن تحركات ضخمة بدأتها القوات البريطانية في الجنوب اليمنى المحتل لضرب الثوار هناك • ومن المتوقع حدوث اشتباكات جديدة على نطاق واسع بالجنوب اليمنى هذا الاسبوع

ووصلت برقيــــة من الجنوب الى القاهرة بان مايقرب من ٢٥٠ سيارة بريطانيـــــة تحركت الى دثينة بعد ان اشتدت المعارك في المنطقة الوسطى • من بين هذه السيارات مصفحات وسيارات نقل • استعد الثوار العرب لمعارك جديدة واشتباكات مع القوات الاستعمارية المتحركة : في الجبهـــة الجديدة التي فتحوها •

وقد اشتدت المعارك في دثينه عندما هاجم الثوار مراكز للقوات البريطانيه في الشافعية والاحمر • ثم وصلت المعارك الى ذروتها عندما هاجمت قوات الثوار مركز الادارة البريطانية في موديا عاصمة دثينة • ثم حدثت هجمات اخرى على القوات البريطانية فى القليقة والقديرة والوضيع في منطقة الفضلى : وتعتبر تلك بداية لفتح ميدان معارك اخر بامارة فضلى •

ومصة الجبهة الثانية في دثينة تبدا ببيان رسمي اصدرته قيادة الشرق الاوسط البريطانيــه في عدن اعلنت فيه انه تم القضاء على ثورة ردفان وانهاء الاعمال الحربيه بالجنوب • وادعت ان الخسائر البريطانية خلال هــذه المعارك لم تتعد ٨ قتلى و٣٦ جريحا • وكان ذلك في يونيو الماضى •

وقرر الثـــــوار الرد على الاكذوبة البريطانية • ورد الثوار على بيـــان القيادة البريطانية بان قواتها في الحقيقة لم تتعـــد مواقعهـــا التقليدية في الثمير والجبيبين في منطقة القطيبي في ردفان • وهي المواقع التي تحتلها منذ ١٢ عاما • اما تقديراتهـــا عن خسائرها •• فهي لاتقل عن ٢٠٠ قتيل وجريح • وذكرت منهم اســـــماء ضباط برتب كبيرة هم الميجر الكسندر جون مويت والكولونيل اوتل قائد ســـلاح المهندسين البريطاني والكابتن روبين ادواروز • وبينت بالتفصيل خسائر البريطانيين التي وقعت • ثم اصدر الثوار بيانا رسميا اعلنوا فيــه ان قوات التحرير قد قررت فتح جبهه قتال جديده في ولاية دثينه في المنطقـــة الوسطى • وسوف تستمر هذه المعركة جنبا الى جنب مع معركه ردفان كجزء اساسي من معركة التحرير الكاملة التي ستعم الجنوب •



المصدر : الأنوار اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٥

رأي الأنوار

جمهورية اليمن والاعتراف السعودي

بعد اعتراف الاردن بالجمهورية العربية اليمنية تبقى المملكة العربية السعودية الدولة العربية الوحيدة التي لم تعترف بهذه الجمهورية بعد . كما تبقى بريطانيا الدولة الكبرى الوحيدة في العالم التي لا تزال تكابر وتعاند وتابى الاعتراف بالنظام الجمهوري الذي استطاع اثبات وجوده وفرض سيطرته على سائر ارجاء اليمن رغم جميع العراقيل التي وضعها الاستعمار ووضعتها الرجعية في وجهه .

بالنسبة للانكليز ليس يهمنا سواء اعترفوا بالنظام الجمهوري ام واصلوا مقاومتهم الشرسة له .

فنحن نعلم والدنيا كلها تعلم ان ليس صحيحا ما تتذرع به بريطانيا من انها لم تعترف بالجمهورية اليمنية لانها لم تفرض سيطرتها على اليمن كله بعد ، بل لان الانكليز يخشون ان تمتد عدوى الثورة التحررية من الوطن الام الى الجنوب اليمني الواقع تحت احتلالهم ، وانهم من اجل هذا لا من اجل غيره يكابرون ويعاندون . وانهم لهذا السبب دون سواه يتصدون للثورة اليمنية ويضعون العقبات في وجهها والعصي في دواليب قافلتها .

ما يهمنا هو المملكة السعودية الجارة العربية الشقيقة لليمن . لا لان اعترافها يمحو اخر اثر من اثار عدم الاستقرار والتوتر على الحدود السعودية ــ اليمنية المشتركة فحسب ، بل لان هذا الاعتراف ايضا يزيل الشائبة الكبرى التي لا تزال مرتسمة في افق السياسة العربية ، كما انه يقضي على اكبر امل للاستعمار البريطاني في البقاء بالمنطقة عن طريق استغلال الخلافات السعودية اليمنية .

ولا شك ان مؤتمر الذروة العربي ساعد على ازالة الكثير من اثار التوتر بين المتحدة واليمن من جهة وبين السعودية من جهة اخرى . كما ان الجميع اصبحوا مدركين كل الادراك ان مقاومة النظام الجمهوري الذي يتمتع بثقة شعب اليمن غدا شيئا متعذرا ان لم يكن مستحيلا .

ما نرجوه ان تكون ابناء زيارة الامير فيصل الوشيكة للقاهرة صحيحة ، ونحن على شبه اليقين ان اجتماعا بين الرئيس عبد الناصر ورئيس الوزراء السعودي كفيل بازالة اخر اثار الخلاف ، لكي ينصرف الجميع الى مهمتهم الكبرى . في فلسطين .



قتال عنيف في شمال صنعاء

جنيف - ٢٤ - رويتر - اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولى هنا اليوم ان قتالا عنيفا نشب الى الشمال الغربى من صنعاء ٠

وتتمركز قوات كبيرة من رجال القبائل التى تحارب الى جانب الامام السابق محمد البدر فى الجبال الوعرة الى الشمال الغربى من عاصمة الجمهورية ٠وذكر الصليب الاحمر انه سقط كثيرون من القتلى والجرحى فى القتال ٠

وقالت لجنة الصليب الاحمر الدولى ان مستشفاها المؤلف من خيام فى منطقة عقد على مسافة قصيرة الى الشمال من موقع القتال قد امتلاء تماما بالجرحى من المقاتلين والمدنيين ٠

وقد غادر طبيبان من اطباء الصليب الاحمر صنعاء الى الجبهة الشمالية الغربية حيث بامل التمكن من اجتياز الخطوط لنقل المساعدات الطبية التى يحتاج اليها كثيرا رجال القبائل الموالية للامام ٠

وذكر الصليب الاحمر ان المحاصيل الزراعية والابار قد دمرت خلال القتال وان الامراض قد تفشت ومنها البلهارسيا والغرغرينا والتيفوس والملاريا ٠

ولوثت المياه فى معظم انحاء الواحة قرب موقع القتال مما يشكل خطرا كبيرا ينذر بانتشار الامراض ٠



المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ٢٥/١١/١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارك عنيفة (مستمرة) قرب صنعاء الصليب الاحمر يعلن سقوط مئات القتلى والجرحى وانتشار الامراض

جنيف – ٢٤ – رويتر – اعلنت لجنة الصليب الاحمر الدولي هنا اليوم ان قتالا عنيفا نشب في الشمال الغربي من صنعاء .

وتتمركز قوات كبيرة من رجال القبائل التي تحارب الى جانب الامام السابق محمد البدر في الجبال الوعرة الى الشمال الغربي من عاصمة الجمهورية . وذكر الصليب **الاحمر انه سقط كثيرون من القتلى والجرحى في القتال .**

وقالت لجنة الصليب الاحمر الدولي ان مستشفاها المؤلف من الخيام في منطقة عقد على مسافة قصيرة الى الشمال من موقع القتال **قد امتلا تماما** بالجرحى من المقاتلين والمدنيين

وقد غادر طبيبان من أطباء الصليب الاحمر صنعاء الى الجبهة الشمالية الغربية حيث يأملان التمكن من اجتياز الخطوط لنقل المساعدات الطبية التي يحتاج اليها كثيرا رجال القبائل الموالية للامام .

وذكر الصليب الاحمر ان المحاصيل الزراعية والابار قد دمرت خلال القتال وان الامراض قد تفشت ومنها **البلهارسيا والفرغرنيا والتيفوس والملاريا .**

ولوثت المياه في معظم انحاء الواحة قرب موقع القتال مما يشكل خطرا كبيرا ينذر بانتشار الامراض .



المصدر : الأنوار / اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٥

موسكو تطالب بانسحاب الانكليز من عدن

ووقف اجراءات القمع البريطانية بالجنوب اليمني

دعت صحيفـــــة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان القوات السوفياتية المسلحة امس الـى سحب جميع القوات البريطانية من الجنوب اليمني المحتــل . طالبت الصحيفة باغلاق قاعدة عدن البريطانية والكف عـــن الاجراءات القمعيــــــة النبي تمارسها بريطانيا في المنطقة .

وقد حمل اللفتنانت ـ كولونيـــل ليونيف والميجر رولبانسكي المحالــين السياسيين في الصحيفة على بريطانيا بشدة وقالا انها تقوم بقمع حركة التحرر الوطني في جنوب شبه الجزيـــــرة العربيــة .

سلاطين اقطاعيون

قدن اخيرا حول اتحاد الجنـــوب العربي لوضع دستور له ومنحــــه الاستقلال حضره سلاطين اقطاعيـــون وغيرهم من اتباع بريطانيا الذيـــــن يمثلون السكان المحليين .

وقال المحللان ان السلاطين وافقوا على ترك بريطانيا تشرف على قاعــدة عدن الحربية في مقابل منح المستعمرين اهم دستورا يصبح نافذ المفعول بعــد اربع ســنــوات .

موسكو ـ ر



المصدر : صوت العروبة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٢/٢٦

اتحاد اشتراكي عربي باليمن لتحقيق الوحدة الفكرية وتنظيم آخر شعبي لتنفيذ أهداف الثورة وحمايتها

القاهرة ٢٥ ـ اشا ـ اعلن الرئيس اليمني عبدالله السلال ان الخطوة القادمة في اليمن هي تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي وقال ان الدستور اليمني واتفاق التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن نصا على تحقيق الوحدة الفكرية وتشكيل تنظيم شعبي يمني يعمل على تحقيق اهداف الثورة ..

وقال الرئيس السلال في حديث نشرته اليوم صحيفة ـ اخبار اليوم ـ ان الوحدة قائمة فعلا بين شعبي الجمهورية العربية المتحدة واليمن لامتزاج الارواح والدماء والاهداف وان

التقاء الثورات في مصر والعراق واليمن والجزائر في سائر المجالات هو طريق الوحدة الكاملة بينهم .

وذكر الرئيس اليمني ان بلاده بدأت اعداد اول خطة شاملة للتنمية للاستفادة من كل امكانياته .

وقال الرئيس السلال ان المادة ١٥٥ من الدستور اليمني تنص على ان يشكل المواطنون تنظيما شعبيا للعمل على تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها الثورة ولحث الجهود لبناء

الامة بناء سليما . وتنص المادة الخامسة من اتفاق التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية واليمن على ان من اختصاصات



المصدر : صوت العرب اللبنانيه

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٦

مجلس التنسيق المشترك تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي البلدين عن طريق التنظيمين الشعبيين في كل منهما . والعمل على توحيد التنظيمين في المستقبل .

وجاء في المادة السابعة من الاتفاق انه تقرر انشاء لجنتين احداهما لتوحيد الفكر بين البلدين والثانية للتنظيم الشعبي ولا شك ان حكومة اليمن ستضع نصب عينيها عند بحث التنظيم الشعبي في اليمن التجربتين الرائدتين في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية بتكوين الاتحاد الاشتراكي العربي في كل منهما



المصدر : الصفاء اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤/١٠/٦

اعترف اتحاد الجنوب العربي بشقيق سلطان الفضلي خلفاً له

عدن — ١٤ — رويتر — اعترف مجلس اتحاد الجنوب العربي الاعلى اليوم بالسلطان ناصر بن عبدالله الفضلي الشقيق الاكبر للسلطان السابق احمد حاكما لدولة الفضلي .

استجواب ساندز في مجلس العموم البريطاني

وفي لندن سئل المستر دنكان ساندز وزير الكومنولث والمستعمرات البريطاني في مجلس العموم اليوم عما اذا كان مستعدا لان يوصي اتحاد الجنوب العربي بوجوب اقامة قضية على سلطان الفضلي بتهمة الرشوة والفساد. واجاب المستر ساندز بقوله هذه امور يعود البت فيها الى النائب العام الاتحادي .

واعطى المستر ساندز جوابا مماثلا عن سؤال اخر وجهه المستر وليام يتس النائب المحافظ . وكان سؤال المستر يتس النائب عما اذا كان المستر ساندز ينوي توصية اتحاد الجنوب بتوجيه تهمة التحريض على السلطة او الخيانة او كلتيهما معا الى السلطان بالنظر الى ما يقوم به من نشاط .

وكان المستر يتس قد احتج في مجلس العموم اخيرا على مزاعم الرشوة التي اطلقها المستر ساندز .



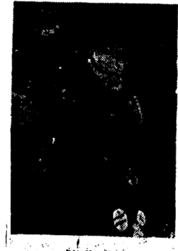
المصدر : الأنوار اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس عبد الله السلال يُعلن

قرب تشكيل الاتحاد الاشتراكي العربي باليمن



عبدالله السلال

اعلن الرئيس اليمني عبدالله السلال ان الخطوة القادمة في اليمن هي تنظيم الاتحاد الاشتراكي العربي . قال ان الدستور اليمني واتفاق التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة واليمن نصا على تحقيق الوحدة الفكرية وتشكيل تنظيم شعبي يمني يعمل على تحقيق اهداف الثورة .

وقال الرئيس السلال ان الوحدة قائمة عملا بين شعبي الجمهورية العربية المتحدة واليمن لامتزاج الارواح والدماء والاهداف . وان التقاء الثورات في مصر والعراق واليمن في سائر المجالات هو طريق الوحدة الكاملة بينها .

واضاف ان بلاده بدأت اعداد اول خطة شاملة للتنمية للاستفادة من كل امكانياتها .

تنظيم شعبي

وقال الرئيس السلال ان المادة ١٥٥ من الدستور اليمني تنص على ان يشكل المواطنون تنظيما شعبيا للعمل على تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها الثورة ولحث الجهود لبناء الامة بناء سليما . وتنص المادة الخامسة من اتفاق التنسيق المشترك بين الجمهورية العربية واليمن على ان من اختصاصات مجلس التنسيق المشترك تحقيق الوحدة الفكرية بين شعبي البلدين عن طريق التنظيمين في كل منهما . والعمل على توحيد التنظيمين في المستقبل .

وجاء في المادة السابعة من الاتفاق انه تقرر انشاء لجنتين احداهما لتوحيد الفكر بين البلدين والثانية للتنظيم الشعبي . ولا شك ان حكومة اليمن ستضع نصب عينيها عند بحث التنظيم الشعبي في اليمن التجربتين الرائدتين في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية . بتكوين الاتحاد الاشتراكي العربي في كل منهما .

القاهرة ــ أ.ش.أ



المصدر : الصفاء اللبنانية

التاريخ : ١٩٦٦/٧/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدن : حل المجلس التشريعي والتمهيد لانتخابات عامة

عدن — ٢٥ — رويتر — حلت حكومة عدن التي يرئسها السيد زين عبدو باهارون اليوم مجلس عدن التشريعي المؤلف من ٢٣ عضواً .

ويعتقد ان هذه الخطوة هي تمهيد لاجراء انتخابات عامة لاختيار مجلس جديد .

وستبقى حكومة السيد باهارون في الحكم للاشراف على الانتخابات الجديدة التي ستجري في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول .

وتعتبر الانتخابات مهمة للغاية لان الحكومة الجديدة ستدخل في مفاوضات حاسمة مع بريطانيا حول وضع عدن في اتحاد الجنوب العربي الذي يتوقع ان ينال استقلاله عام ١٩٦٨ .



المصدر : روزاليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٦٦



تحقيق يكتبه جمال حمدى وريشة مأمون

الطائرة ..

نطق ابن ردوان « مثنى سالم » .. هذه الكلمة .. فجأة .. وكأنها صفارة الانذار ..

ولم تمض ثوان حتى كانت كلمة « الطائرة » .. تتردد كالصدى .. من فم الى آخر .. عبر صخور الشعب الذى تختفى بين شقوقه ..

ورفعت رأسى فى بطء .. يؤكد هلعى .. ثم نظرت الى السماء التى لانرى منها غير رقعة مستديرة . فالجبال تحيطنا من كل جانب ..

و .. يمر الوقت بطيئا مفزعا .. وبلا جديد .. عيوننا مازالت على حالها شاخصة الى اعلى . وآذاننا تنصت فى صبر الى ازيز الطائرة التى لم تظهر بعد ..

كنا اشبه بجماعة من السجناء وسط حجرة من الصخر لها كوة عالية .. ينظرون من خلالها الى المجهول الذى قد يأتيهم بالدمار ..

ويلتفت الى الثائر الردفانى **قاسم بن قاسم** قائلا :

ـ تعرف يا أبا جمال .. الننا لو امتلكنا عددا من المدافع الصغيرة .. ثم قمنا بصفها فوق الجبال .. والله وبالله ما يتظهر هذه الملعونة ولو لمدة دقيقة واحدة فى سماء بلادنا ..

وانظر الى وجه قاسم الذى تصلبت عضلاته من الغيظ .. ولا أجد ماأقوله .. كل الذى فعلته انى أخذت فى هز رأسى .. ثم عدت أردد كلمات الشهادة فى سرى وبلا انقطاع ..

فجأة .. يثقب آذاننا صوت أشبه بما يسمع عند اطلاق بندقية .. تبعه صوت كالرعد ..

انه صوت النفاثة البريطانية ... عندما مرقت من فوقنا ..

وتظل عيوننا عالقة بالسماء .. تنتظر ..

وفى ثوان . تعود الطائرة .. وتبدأ فى الدوران .. ثم اخذت فجأة فى الانقضاض السريع وقد مالت الى جانبها .. وعندما بلغت آخر الشعب .. ارتفعت مرة ثانية .. لتعاود الانقضاض وبنفس الطريقة السابقة ..

وتمتد يد قاسم وتمسك بذراعى فى حركة عصبية .. ثم يهمس قائلا :

ـ والله .. الملعونة عندها اخبار عن مكاننا .. ولابد أن كلبا من العملاء قد أبلغ الانجليز بمكاننا ..

وأسأل ..

● وماذا يمكن أن تفعله النفاثة الآن بالضبط ؟ ..

ـ من المؤكد انها سوف تبدأ فورا فى اطلاق صواريخها ..

و .. اتململ فى مكانى .. واحس اننى غير مستريح فى جلستى .. ثم ابتلعت لعابى فى صعوبة وأخذت افكر فيما قاله قاسم :

انها فعلا ثالث طائرة تقوم بالبحث عنا وفى مدة لم تتجاوز العشر ساعات .. بل انها المرة الاولى التى تقوم فيها واحدة من الطائرات التى شاهدناها بعمليات الانقضاض مما يؤكد انها على علم بوجودنا فعلا ..

ولكن .. وبلا سبب واضح .. انسحبت النفاثة الانجليزية ..

بعدها اقبل علينا الشيخ ناصر شيخ



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٦٦

وهو يهرول مع عدد من ابنـــاء قرية السورق ٠٠

كان واضـــحا ان الشيخ ناصر قد اصابته حالة من الانفعال الشديد ٠٠٠ لدرجة انه ماكاد يصـــل الى ٠٠ حتى انفجر قائلا :

ـ هل رأيت ما كانت تفعله الطائرة الانجليزية ؟ ٠٠

انها تعرف مكانكم بالضبط ٠٠ بعد ان ابلغها به القذر « الشقى » ٠٠

واسال ٠٠

◆ **ومن هو الشقى ؟ ٠٠**

ـ واحد من عملاء بريطانيا ، يؤدى نفس العمل الذى يقوم به **محمد بن صالح** صاحب حلين ٠٠ كلب آخر اقامت لـه بريطانيا قلعة بارض قبيلة القحيمى زودتها بالمدافع والكشـــافات ومنظـار وجهاز المبرق ليراقب لها ايضا بقية الطرق داخل يافع السفلى ٠٠ ويبلغها دائما بما يدور داخل منطقتنا ٠٠

واقول :

ـ لكننا لم نمر من أمام قلعة الشقى

ويلتفت الشيخ ناصر الى احد مرافقيه قائلا :

ـ يا حسـ ٠٠ أرو لهم ما حدث ٠

ويتكلم **حسين عبد ربه** ٠٠

ـ منذ ساعة تقريبا ٠٠ امســـكنا برجلين من قبيلـــة « حمحمه » ٠٠ كانا عائدين لتوهما من قلعة الشقى ٠٠ ولقد اعترفا لنا بعد تهديدنا لهم بالقتـــل بانهما ابلغا الشقى بمكان القـــافلة فى مقابل عدد من طلقات البنـادق اعطاها لهما ٠٠ وفعلا كدنا نقتلهما ٠٠ ولكنهما اقسما بانهما سيعودان مرة أخـرى الى القلعة ٠٠ ليبلغا الشقى بانهما اكتشفا بعد مغادرتهما للقلعة ٠٠ بان القـافلة عادت الى قرية « القارة » عاصمة يافع السفلى ٠٠ ولم تواصـل السـير الى ردفان ٠٠

ويتابع حسين عبد ربه كلامه قائلا :

ـ ولقد ذهبنا الى الشيخ ناصر بعـد ذلك وابلغناه بما حدث ٠٠ وكنـا فى طريقنا اليكم ٠٠ حتى تعاود القافلـة السير قبل أن تصل الطائرات الانجليزية ٠٠ لكننا فوجئنا بالطائرة وقد جاءتكم قبل وصولنا ٠٠ بل من المؤكد ان طائرات اخرى ستاتى لان الساعة لم تتجاوز بعد الثالثة ٠٠ والدوريات النهارية لا تنتهى قبل السادسة مساء ٠

وانظر الى الشيخ ناصر ثم الى بالليل وكانى استنجد بهما ٠٠

ثم اسال ٠٠

◆ **وما العمل ؟ ٠٠**

ويندفع الشيخ ناصر قائلا :

ـ تبدأ القافلة السير فورا ٠٠ و ٠٠

ويقاطع بالليـــل الشيخ ناصر ٠٠ ليقول :

ـ ان بقاءنا داخل هـذا الشعب قد يعرض جزءا من القافلة للخطر ٠٠ ولكن معاودة السير فى ضوء النهار يعـرض القافلة كلها للهلاك ٠٠

ويتقرر بقاء القافلة بالشعب ٠٠ حتى ياتى الليل ٠٠

و ٠٠ جلسنا جميعا فى صمت داخل شقوق صخور الشعب ٠٠ تماما كالعجزة ٠٠ لا نفعل شيئا بالمرة ٠٠

فقط ننصت ٠٠ وبين دقيقة وأخرى ٠٠ ينتفض واحد منا متخيلا انه قد سمع صوت الطائرة ٠٠

وتمر ســاعة كاملة ٠٠ والطائرة لم تصل بعد ٠٠

وفجـاة يدوى صـــوت كالرعد ٠٠ وتتصلب اجسادنا ٠٠ لكن الصوت ينقطع ٠٠ فيندفع بالليل الى خارج صـخور الشق ٠٠ ثم نسمع صوته وهو يصرخ كالمجنون ٠٠

ـ ان السماء ستمطر ٠٠ ان السماء ستمطر ٠٠

ويضج الشعب بالحـركة ٠٠ ويعم الصراخ ٠٠ ثم تصدر الاوامر للرجـال برفع اجولة الدقيق بعيـدا عن أرض الشـعب واخفائها بين الصـخور حتى لا تفسدها مياه المطر ٠٠

واعرف ان الطائرات لن تاتى ٠٠٠ وذلك لسوء الاحوال الجوية ٠٠

واقول لبالليل ونشوة الفرح الحقيقى تهزنى ٠٠

ـ السماء تحارب فى صفنا ٠٠

ويلتفت الى بالليل وقد لمعت عيناه ثم يقول ٠٠

ـ تمام ياأخ جمال ٠٠ ان الله يساند الثورة ٠٠ فهو لا يرضى ابدا بما ارتكبه الانجليز الكفرة من جرائم بشعة بأرض ردفان ٠٠

لقد دكت القنابل الانجليزية جميـع القرى ٠٠ واحرقت كل المـزارع ٠٠ وقتلت آلاف المواشى ٠٠

ان سبعين الفا من النساء والاطفـال والرجال هم جملة ابناء ردفان يعيشون الآن فوق جبال يافع السـفلى وتحت الاشجار بعد ان طردوا من اراضـيهم بلا منازل تحميهم من المطر ٠٠ وبلا طعام يكفيهم لوجبة واحدة فقط ٠٠ لقد اغلقت بريطانيـــا العظمى كل طرق التموين المؤدية الى يافع السفلى حتى تنجح فى حرب الابادة التى تقودها ضـد ابنـاء ردفان ٠٠

ويصمت بالليل ٠٠ ثم ينظـــر الى والحزن يملأ وجهه ليقول :

ـ انتظر يا أخ جمال ٠٠ بعد أيام سوف تلتقى بآلاف من المهاجرين ٠٠٠ ولحظتها ستشاهد البرهان الدامغ الذى يثبت أبشع جريمـــة ترتكب الآن فى العالم أجمع ٠٠ تلك الجريمة التى نجحت بريطانيـــا فى اخفائهـا عن العـــالم حتى الآن ٠٠ ويكفى ان اقول لك ٠٠ أن أجولة الدقيق التى نحملها سـوف تنقذ آلاف النساء والاطفال من المـوت جوعا ٠٠ بل يكفى أن اقول لك ايضا أن القيادة البريطانية الاستعمارية فى عدن على استعداد تام لارسـال عشرات الطائرات حتى تنجح فى ضرب قافلتنـا لانها تخشى ان ننجح فى اختراق الحصار المضروب حول اللاجئين وبذلك تفشـــل بريطانيا فى الاسـتمرار فى تنفيــــذ جريمتها ٠٠

و ٠٠ بدأنا الاستعداد للمرحلة القادمة من الرحلة ٠٠ وأرسلت فى طلب الشيخ عبد ربه ٠٠ ثم أبلغتــــه ٠٠ اننا لن نتوقف الليلة عن الســـير مهما كانت الظروف الا فى سيلة « يهر » عنـــد قرية « بن جرادى » ٠٠

وقال الرجل :

ـ ان المرحلة طويلة ٠٠ وان بعض الجمال قد ساءت حالتها ٠٠ ولابد ان نبحث عن جمال اخرى لتحل مكانها ٠٠

وقام الرجل ثم عاد ليقول مرة أخرى :

ـ ان سبعة جمال قد بركت وانهـا لن يمكنها مواصلة السير ٠٠

لقد كان المفروض أن تسبب لنا هذه الجمال المتعبة مشكلة جديدة ٠٠ ولكن مساندة قبيلتى القحيمى والنباجى لنـا ٠٠ انهت الازمة ٠٠ فلقد سارع جميع من معنا من رجال هـــذه القبائل ٠٠ واحضروا الجمال والحمير التى يملكونها ثم قمنا باحلالها مكان الجمال المتعبة ٠

وفى السادسة والنصف مســاء ٠٠ بدانا فى تحميل الجمال ٠٠ واستغرقت منا هذه العملية ساعة كاملة ٠٠

و ٠٠

عادت القافلة لمواصلة الســـير ٠٠ وانتظرت انا وبالليل وعـــدد من ثوار ردفان حتى تحركت جميع جمال وحمير

القافلة .. ثم اخذنا نبحث جميعا بالكشافات اليدوية وسط صخور الشعب عن اى جزء من الحمول يكون قد ترك سهوا نتيجة لعملية التبديل التى تمت بين جمال القافلة ..

وبعد نصف ساعة كنا قد انتهينا من عملية التفتيش .. ولحقنا بالقافلة كان واضحا أن الجميع أعصابهم متوترة .. أصحاب الجمال .. أهل يافع ... حتى أبناء ردفان ..

والسبب هو الاحساس باقتراب الخطر ..

لكن هذا الاحساس افادنا تماما .. فلقد اندفع أصحاب الجمال يحثون جمالهم على قطع مراحل السير فى سرعة ..

ويمر الوقت .. والقافلة مازالت تسير .. حتى تصل الى قرية «الحنكة» وهناك .. تواجهنا مفاجأة غريبة ..

لقد أذاعت عدن .. أن الكولونيل المصرى والقوافل الثلاث المحملة بالسلاح فى طريقهم الى مسيلة يهر ..

وفى سرعة البرق عمت الفوضى كل القافلة ..

بدأت المناقشات .. وارتفعت الاصوات تصيح .. ثم تعددت الآراء ..

لقد تمزقت أعصاب جميع الرجال بعد ان شدتها لفترة صعوبة الموقف .

ويصر أهل قرية الحنكة على أن نقضى الليلة عندهم ، بعد ان نبعد الجمال الى مكان آخر ونخفى الحمول داخل ديارهم ..

ويأتى الى الشيخ ناصر شيخ مهرولا .. ليفاجأ بى جالسا ارتعش كالمحموم .. رغم تدثرى بالبطانية ..

ويسأل الرجل فى جزع عما أصابنى؟

وأقول :

ـ لا شىء .. فقط أصابنى برد .. وبلا مبالغه .. لقد كنت أعيش فى هذه اللحظة . أسوأ واقطع عشرين دقيقة مرت بى طوال حياتى . .

كنت أرتعش من شدة البرد الذى أصابنى بعد سماعى لهذا الخبر ، لدرجة أن أسنانى كانت تصطك .. وفى نفس الوقت سال العرق فوق جسمى كله وبكميات غزيرة . .

ولايجد الشيخ ناصر الا أن يقول .. انه يؤيد رأى أهل الحنكة ..

لكنى اندفعت واقفا كالملسوع .. واخذت أصرخ كالمجنون ..

ـ أننا لن نبقى هنا دقيقة واحدة .. يجب أن نصل الليلة الى قرية « بن جرادى » .. ان القيادة البريطانية فى عدن قد اذاعت هذا الخبر .. لا لشىء الا للكشف عن مكاننا .. بعد أن فشلت طائراتها فى معرفته بالضبط ...

فيجب الآن أن نغير أماكن استراحتنا فى سرعة حتى لا ننكشف ونتعرض للخطر

والواقع .. ان هذه الاوامر قد صدرت منى دون اى تفكير .. فحالتى النفسية فى هذه اللحظة .. لم تكن تسمح لى بالمرة ببحث أى موقف أو وضع اية حلول .. لكن هذه الكلمات خرجت من فمى دون وعى بعد أن أصابتنى حالة من الفزع .

الغريب .. أنه على الفور .. أوقف الجميع المناقشات والصياح .. ثم اخذوا فى دفع الجمال فى همة بعد أن عاودوا السير . .

و .. ترتفع معنوياتنا ، عندما نصل الى قرية « سلفه » .. حيث استقبلنا أهالى القرية جميعهم بترحاب زائد ..

الرجال .. والنساء .. والاطفال !!

كانوا فى انتظارنا على الطريق منذ ساعات عندما علموا بخبر قدومنا بل وكان جميعهم يحملون لنا المصابيح .. وأرغفة الخبز .. حتى أباريق الشاى والماء ..

واعرف أن أمامنا مسيرة ساعتين فقط .. « فمسيلة يهر » تقع على الجانب الآخر من الجبل الذى ترقد أسفله قرية « سلفه » ..

وبنشاط غير عادى شمل جميع الرجال .. بدأنا فى صعود ثقيل يهر او الجبل المؤدى الى قرية « بن جرادى »

وننجح فى الوصول الى قمة الجبل فى أقل من ساعة .. ومن فوق القمة وقفت أنظر الى الاضواء الخافتة التى تنبعث من قرية « بن جرادى » وبنفس سعادة الطفل الذى يشاهد لاول مرة الالعاب النارية . .

و .. .. نصل اخيرا الى قرية بن جرادى الدفعة الاخيرة من جمال القافلة ونحن من خلفها ..

وهناك نلتقى بأهل القرية الذين كانوا قد استيقظوا عند وصول مقدمة القافلة ثم اخذوا يخفون الحمول داخل ديارهم ..

ويحاول احد أبناء القرية .. أن يرفع بندقيته ليطلقها احتفاء بقدومى .. وامسك بذراعه لامنعه حيث أن الموقف لا يسمح بالتمشير .. لكنه يصر على استضافتى فى منزله ..

واذهب الى منزل ناصر علوى مع عدد كبير من أبناء ردفان كان بينهم بالليل وقاسم بن قاسم .. وثابت سالم .. وقاسم يحيى وغيرهم ..

وعقب وصولنا الى المنزل لم أقدر على الانتظار بضع دقائق حتى اتناول كوبا من الشاى ابلل به حلقى .. بل ذهبت مباشرة الى الفراش الذى أعد لى واستغرقت فى النوم على الفور ..

وفى تمام الساعة الثانية بعد الظهر .. استيقظت من نومى العميق .. وجلست مع ابناء ردفان حول قصعة العصيد التى قدمت لنا كطعام للغداء ..

ويأتى الرجال فى سرعة على العصيد كله .. ثم يبدءون فى احتساء اكواب القهوة .. ويسحبون انفاس الطباق من السيشه أو « المداعة » كما يسمونها .. وهى تتميز بـ « ل » طويل يتبادلونه وهم جلوس على « الشلت » بعيدا عن « المداعة » التى توضع فى منتصف صالة الجلوس ..

ان هذه المداعه أثر تركى قديم .. مازال باقيا فى الجنوب منذ أيام الاحتلال التركى لليمن والجنوب المحتل ..

ويقترب قاسم يحيى براسه من أذنى ليهمس قائلا :

ـ انت بتعرف أن بين قاسم بن قاسم وثابت سالم ثارا قديما .. رغم انهما يجلسان سويا الآن يتضاحكان..

ـ غير معقول ..

واسمع تفاصيل قصة عجيبة ..

فى شهر اكتوبر عام ١٩٥٨ .. حدث أن قام خلاف بين محمد احمد المحلاى ومحمد قاسم الداعرى .. بسبب مياه البئر التى تروى بها اراضيهما ..

ويتطور الخلاف بينهما الى درجة خطيرة .. فيقوم محمد قاسم الداعرى بقتل محمد احمد المحلاى ..

وقامت قبيلة المحلاى تطلب .. الثأر . .

ولكن رد قبيلة الداعرى جاء يقول : ان القاتل قد هرب وان القبيلة ليس عندها ما تقدمه غير الديه ..

وترفض قبيلة المحلاى الديه ..

وينتهى الامر باستمرار عمليات القتل بين القبيلتين أخذا بالثأر ..

وفى أحد الايام .. أقام ابناء قبيلة الداعرى كمينا عند أحد الابار لعدد من ابناء قبيلة المحلاى .. وتشتبك القبيلتان فى معركة وحشية .. لتنتهى بقتل ثلاثة من قبيلة المحلاى وموت زوجة قاسم بن قاسم الداعرى بعد أن أصيبت بطلقة من بندقية ثابت سالم المحلاى ..

ويعز على ابناء قبيلة المحلاى أن تقيم لهم قبيلة الداعرى كمينا .. فيقيمون هم ايضا كمينا آخر لعدد من ابناء



المصدر : روز اليوسف
القاهرة
التاريخ : [illegible]١٩٦٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداعرى كان من بينهم قاسم بن قاسم ‥ وينجح الكمين وتنتهى معركته بقتل اثنين من قبيلة الداعرى واصابة قاسم بن قاسم فى ذراعه بطلق مزق عضلات يده وبعض العروق ‥ بل وتسببت هذه الاصابة فى جعل أصابع يد قاسم اليمنى شبه عاجزه ‥

والتفت الى قاسم بن قاسم متسائلا عن حقيقة ماروا لى قاسم يحيى ‥

وترتسم على وجه قاسم شبه ابتسامة عصبية تحمل الكثير من الاسى والمرارة ‥ ثم يضع يده على كتف ثابت سالم الذى كان يجلس الى جانبه ويقول :

– والله وبالله ‥ ورأيته ايضا وهو يصوب اليها بندقيته ‥

ويصيب الخرس لسانى بعد ان اصابنى الذهول ‥

ويعود قاسم ليقول :

– لكننا الآن فى هدنة ‥ فاليوم يجب أن ننتهى أولا من الاستعمار

● وماذا بعد الهدنة ‥

– بعدها سوف أصفى حسابى مع ثابت سالم ‥

وأدخل فى نقاش طويل مع قاسم بن قاسم انهيه قائلا ‥

– ان الدم يجلب الدم ‥ وان جرائم الثأر لن تحل الخلافات ابدا ‥

وبلا مبالغة لقد اصابنى الذهول للمرة الثانية عندما اكتشفت ان قاسم بن قاسم قد اقتنع ‥ بكلامى ‥ وانه فعلا قد قرر دفن الماضى بكل مآسيه واحقاده ‥

وتمر بنا لحظات من الصمت احتراما لموقف قاسم بن قاسم النبيل .

وينفجر ثابت سالم يبكى كالطفل الصغير ‥ ثم يتبعه قاسم بن قاسم الذى القى بنفسه فوق ثابت يقبله ‥

ولم نحتمل الموقف ‥ واندلعت الدموع من عيوننا فى غزارة اجلالا للموقف ‥

وتتضح لى حقيقة غريبة ‥

لقد نجحت الثورة بمعاركها وبعد ستة اشهر فقط فى اقتلاع جذور القبليه ‥ بل واذابة الاحقاد ‥

***

و ‥ ‥ يأتى الى بالليل ليبلغنى بان الرسول الذى كان قد ارسله الى قيادة الثورة فى ردفان حتى يأتى بقافلة اخرى من جمال ردفان لتحل مكان جمال الشيخ عبد ربه ‥ قد عاد ومعه عدد من الجمال ‥ وان البقية ستصل تباعا ‥

وفى سرعة تركنا المنزل ‥ لنبدأ فى تحميل الجمال ‥

كانت الساعة قد بلغت الثانية والنصف بعد منتصف الليل تقريبا عندما انتهينا من تحميل كل جمال القافلة ولم يتبق غير احد عشر جملا ‥

وفجأة نسمع صوت طائرة ‥

ويصرخ بالليل آمرا جميع الرجال بان تبقى فى أماكنها دون حركة ‥ والا تنهض الجمال بل تظل « باركة » ‥

ويقترب صوت الطائرة ‥ رويدا ‥ رويدا ‥ حتى اصبحت تطير فوقنا تماما ‥

و ‥ ‥ تحدث المفاجأة الثانية ‥

لقد القت الطائرة بعدد من القنابل المضيئة ‥ لتكشف ما يجرى اسفلها ‥ فوق ارض السيله ‥




Bibliotheca Alexandrina
0290047